

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب: جامع الاثر، والفتی الکتابت الیوم  
مؤلف: میرزا ابی کریم احمد القاسمی الحنبلی  
موضوع: کتابت و کتابخانه ابن عربی

شماره ثبت کتاب

۹۲۸۲۹

۱۱۰۵۰

۸۹۴۸



کتاب

الشيخ الاجل الفقيه الاستاذ الاكمل

انی عبد اللہ محمد بن عبد و

الخزرجي رحمه الله تعالى

وَقَعْنَا عَلَيْهِ

امیر



ملک محمد بن فضل اللہ علیہ السلام  
بھرمی بن عبد اللہ بن لادن  
بنیام بن عبد اللہ بن لادن  
بنیام بن عبد اللہ بن لادن

ملک فضل الملک العالم الفاضل

بهر امری عبدالمعز

عبد الله بن عبد الرحمن

الى



و کتاب

بديع الانشاء والصفات في المكاتب والمراسلات

للعلامة شيخ الاسلام الشيخ يوسف بن ابي بكر بن احمد

المقدسي الحنلي

منه

البراق

وغيره من العمارة الهندية  
وغيره من العمارة الهندية  
وغيره من العمارة الهندية

$$\frac{1931}{54159} \quad \frac{1}{54}$$
$$\frac{SYLES}{\frac{1}{54}}$$
$$\frac{r}{r^2}$$

22

بازرسی شد  
۳۷ - ۳۶

२१ - २५

لبنی لھنائن واللہ غفور رحیم  
مولا لاصحہ بلین من د

وقيل ان ليس من اهل حنبل  
والغالب

二



ثقتي  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الشيخ الاجل الفقيه الاستاذ الأجل ابو عبد الله محمد بن  
 محمد رضي الله تعالى عنه **الحمد لله** اولى ما افتتح به الكلام. وافضل ما عبده اولى  
 الانتها وبدا الاختتام. والصلاة والسلام على رسول محمد المصطفى عليه السلام  
 وعلى آله واصحابه الطاهرين البرية الاعلام. وسلم تسليما كثيرا **اما بعد**  
 فان الادب افضل ما يعتني به الطالب. ونعتي فيكون طريقته الرابع. والله  
 لا يرايه للتقدم في شأن المناظرة والنبين والتميز فيه يتميز الصرح  
 من الكلام ولا يرتوي من تحلي بما سواه من العلوم ودونه فهو عاقل. ومن تحلي عنه  
 وطع في تحصيل ما عدا من فنون المعارف فطعمه باطل. اذ به ينهم كلام العرب  
 والتوصل الى كل ارب. وانه نوات وعنه بعض الاخوان الي. وتوا شرتا رجه علي.  
 ان اشتقي له حمله مما سمح به كليل النكر. وانجته الترجمة من عواري المعاني او غير.  
 ورده لخطر المحاضر في اعراب شي من نظموه ونثر. فاحتمت عن ذلك الاحكام القدر  
 عن المجال في ذلك الميدان. فطقت ابطاله واضح العذر فلهما من توسط  
 فقلت توسلة واسعفته بما ساه اجلا بالمخالفته واجتبا بالمخالفته ولم يكن لي  
 فيما انتقصته الروبة اقتناء. وكان لي حيلة الزين عن سبيله صروف واغتناء.  
 واعجلني المذكور في الاقتباس. ناظرا الى عيني بعين الارضاء وسمت له في هذه ن  
 ليندبر ما حضري من ذلك دون تلخيص لسبكه. ولا تريب لناظر سلكه. غيرتي  
 اعتيت بتقدير الرسائل السلطانية وما وجدت بها وكان من سببها شمر  
 ما اوجب ذلك من تقصير وتغذية شفاعات واخوانيات وما اشبه ذلك  
 شراعت هذا بما يتر الوقت من المنظوم من مدح ورتا وتثنيها وادبا  
 وشبهات. واواصاب وعتاب واستغاب واستعفاف ونسب ونسب  
 دون تريب لذلك ولا تريب حسبما انتفاء الاستحجال. وقفاء ضيق  
 المجال. فاننا الله سبحانه في الاجل. وادال بالهيلة من هذا الجمل. صرت  
 وجه من العناية لتخليص ذهبة. واعلمت لخطر في تيقن مذهبه. وتحسين مذهب  
 بحول الله تعالى. ومنه سبحانه اسال العصمة من الزلل. واستودعها الموتى  
 لصالح

لصالح العجل لاب سواه ولا معبود الاياه.  
**فمن ذلك** خطبة كتبها عن اهل مكة الى حضرة امير المؤمنين المستنصر بالله  
 عنه تضمن التكرير اعاده الشيخ ابي عمران بن يحيى للاشتغال ببل مكة واسمها به  
 بالعدل فيهم والرفق بهم وذلك عام احد وعشرين وستمائة.  
**الحضرة** العلية الامامية الباهرة السنية المباركة الزكية الطاهرة القدسية  
 الهادية المهدية. مقر الاسرار العلوية. وشار الانوار النبوية. المدد وخطها الميسر  
 عدلها في كافة البرية **حسن** سيدنا الخليفة الامام المستنصر بالله امير المؤمنين  
 ابن الائمة الملقب الراشدين ابد الله ملكها وخذ سلطانها تافق بالشعد المنصل والعز  
 المنقلب اعمارها السعيدة وازمانها. وامتد بالجد الجديد. والنصر الجديد انصارها  
 واعوانها وكلا تبين عنانية الكافية وعصمة الوافية فسطاطها الكريم وابوابها  
 عبيد ها اللاذي ون تمنع حرمها المكشوفون ظل عظمها الجليل وكرمها الرابكون في  
 برود الابهة السابعة وتعلمها المقصرون باقوي ذمها. ووافق عصمتها كافي  
 اهل مكة حاضرها وبادتها. سلامه كرمها مبارك عزم تخص مقامها الاعلى ورحمت  
 وبركانه **وبعد** حمد الله رافع كلمة الاسلام ومعلي مناره. ومطلع منوره  
 الباهرة الجليلة وامارة. والصلاة على سيدنا محمد رسول الله المصطفى منير شهاب الحق  
 بعد طوس انواره. وجلي ظلام الظلم بعد تراكه واكتماره. وعلى آله وصحبه وذرية  
 وانصاره والرضا عن الامام المعصوم المهدي المعلوم المهدي بانار سلطنة  
 والمقتبي حميد انواره ومن خلفائه الراشدين المرشدين المقدرين في نقضه واهل  
 وايراده. واصداده. والدعا لسيدنا الخليفة الامام المستنصر بالله امير المؤمنين  
 بما استوجبه من الكرامة والرفق. واستحقة من المتوبة الجزيلة والاجر الاوفي.  
 عليا اقامه من وزن العدل. واجمياه من رسوم الفضل. في كافة اقطاره واصا  
 فكتب العبيد كتب الله للمقام العالي الامامي اجر من اوسع رعاياه بسطا وعدلا وسلا  
 بهم الرفق لهم والاصحاب الشهور والعتق والحان عليهم واغمال النظر السديد في  
 مصالح السبل الاوضح والطريقة المثلى. والاهم من حي اهتمامه وجميل انعامه  
 ما لم تزل اثاره لديهم محمد وسورة تتلى من مكة حرمها الله تعالى وبركان  
 الحضرة العلية اعلى الله امرها قد ثملت الرايح والغادي. والآرها المتواليه قدمت  
 الحاضر والبادي. والتناها الكريمة قد عرفت العيد بعد الشكر. واحلهم من

تعالى  
 ورواه



من انزال الاثر ومراعاة الكرامة والمسرة بالمكان المنيف والمحل الاشير والحمد لله  
 كبيرا وان العبد ليرتال ولن تزال شكر المقام الامامي اسماء الله على السنتهم جارية  
 والاشادة له بحيل الحمد والتواخلاص لدعائه مع الانبياء متواشرا ومتواليا وفيهم  
 بالاستقلال فذكر عوارفه الجزيلة واعنائه الجميلة التي ليرتال تردد عليهم تردد  
 السلام وتغابى تغابى الليالي والايام اثباتا منه للفضائل وكلنا ما ابر  
 الخ المروية واخرها بالاول وان من اقربها عهدا بقلوبهم واعذها عند  
 السامع وردا واجلاها من تقوسهم مرتقا واعلقا بقلوبهم وادناها من  
 موضع ورود الخطاب الامامي الكريم المتلقي بيد الاجلال والتعظيم  
 المقترن اقباله باليمن والاقبال المبشرون الامامي وادراك الامام  
 المعرب عما شرح الصدور وجدد الحد والسرور من الثقات المقام  
 العلي لعبد واجمال فصد ففهم واهتمامه للحي القليل بما يقربهم اليه  
 منتهى املهم ويدنيهم فانه سبحانه يوزع العبد شكر ما اولاهم ويتولي  
 حرام من جهم ويتولاهم ومن انعام هذه النعمة عليهم واتمال المسرة  
 لئلا يفسد اعادة الشيخ الاجل الاعز الافضل المحيى انما اني عنوان  
 اني يحيى بن وبغتين شكر الله صله ولا اعدم المقام الامامي ناصحا  
 مجتهدا مثله للنظر في شغافهم واستقاله في كافة اعمالهم فذلك  
 ما يسطرهم وسكن شأهم وامن وجلهم لما عهدوه من مالون وفقة  
 ولقاده من لين جانب للرعية ودماثة حليمه وبلوه من محمود مراقبه  
 وجزوه من سد يد ارايه وجميل مذاهبه فانه والله ليرزق بنجد  
 في تهدين هذه الجنات وسكن نافر ما غاية الجهد ويبد له في حصارها  
 بادبها وحاضرها غاية الاستطاعة وللحمد فداها ابد النطوق علي هذه  
 الانظار والتهديد لاهوائنا والاحصاب بنفسه وساله في جهاد موعده ونا  
 اخلاها وراحة نفسه جهدا فيما فيه دفع مله ودوخ مضرة ودعها  
 نصرها فيما فيه اقتناء خير للسلم واجلاب مسرة وكل ذلك بتوفيق الله  
 سبحانه ثم يترك هذا الامر العزيز الذي لا يزال من اعظم اسبابه ووقف  
 ما لا ياسبه وانتظم في تلك انصاره واحزابه من كتابته في حرق حصن ومن  
 طلال نعمة السابقة في دبوته ذات قرار ومعين وان العبد ليرجون بركة الله تعالى

ليرجون

وعلى النظر الامامي ان يعود عقدا اعتقادهم منتظلا وتل ارتباطهم مليتا وان يصبر  
 ويستحي على فوق المقام الكريم اعراضهم وامورهم فالحمد لله الذي جعل العبد من انفا  
 المحضرة العلية واعنائه الجميلة ما انشروهم من مودة الخول ونهض بصور غاية البر  
 المستدام والرحي الموصول ولجلاله الشكر على ما اولاه من النعم العجيبة والحنن الحبيبة  
 التي يحجز عن محاولة شكرها فصيح المقال ويعني عن الاحاطة بكنهها فتبجح الجبال  
 وحز الله سيدنا ومولانا امير المؤمنين اسمي الله ذكره عن اعمال نظره السديد واد  
 المنح المجيد فيا فيه حياطة عبادته وتهدين بلاده افضل ما جزي به من امد  
 بالتقوي وسلك سبيل رضا في العالانية والنجوي وهو سبحانه يدبر المقام  
 الامامي ما عوده من تاييد امرة واعزاز نصره ودوام كلمته العليا واتصال  
 سعدن في الدين والدنيا منه لارب سواء ولا يعبود الاياه والسلام الكثر  
 الاجل المبارك تحض المحضرة العلية السامية الامامية ورحمته الله تعالى وبركاته

**وكتب عن بعض الروايات ظهور مولانا الخليفة**

**الامام المامون امير المؤمنين بحضرة الاندلس واسبلا**

**عليها مخاطبة تفتن بعبادة**

المحضرة العلية السامية الامامية المباركة الزكية الطاهرة القدسية مقرب  
 الاحكام الشرعية ومستودع الاسرار النبوية المقضي لها بتيسر الارباب وبلغ  
 الامنية المحجوة بالفنوح المتناسقة والبشار السنية المحكوم لاياحها السعيد  
 ومدتها المريد بالاقبال المفضل والعزة الابتدائية حضرة سيدنا الخليفة  
 الامام المجاهد المامون امير المؤمنين ابن الخليفة الامين امير المؤمنين  
 ادام الله سعدهما وادب بالناييد المظفر والنصر الوفور انصارها وجنودها  
 وسبي في كل نصر محاولة وامر تناوله الهام مقصودها وقرن بالسعادة  
 وتقيم الارادة صدرها وودوها عبدا السرق وملوكها المستحق  
 المتصبر عتيق حبسها المنقوي الى حرر حرمتها وظليل ظلها الجاح الي غور  
 وشامل عدلها المتصبر علي تاسيل حرب احسانها وحسيم فضلها فلان سلام  
 كرم مبارك العزة وسيم يحض مقام الامامة الاحمدي ورحمته الله وبركاته  
**وبعد** حمد الله تعالى على طاعة التوحيد ومدتها بالظفر والناييد والاعلا  
 علي سيدنا محمد رسوله المصطفى المبعوث عنه بالهدي والناعي علي بصيره الي



سبحانه على ما اهداه اليه من هذه النعمة واشهد الله وملائكته على نفسه بآمنه  
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه جعلها الله بيعه رضا  
يحد سألها ودعوة اياها يشكرها لها واستغفارها لبيته وبيته وهو تعالى ييسر للتمام  
الاماني جميع المقاصد ويحوله ما وعد من كريم الواعد ويصل سعوده ويبرحه  
ايامه ويويد جنوده ويصير اعلامه ويجلد مقامه بمنه لا رب سواه والسلام  
الاستغفار الاجل المبارك الامير مختص مقام الامامة الاعلى ورحمته الله تعالى وبركاته  
**وكتب ايضا كتاب بيعة عقد نهان بل منهاجه**  
**ومكلاته وفتح طائفة لسيدنا الطيعة المأمون امير المؤمنين**  
**ابن العلاء رضي الله تعالى عنهم**  
**الحمد لله العظيم** سلطانه العليم فضله واحسانه المستوجب للهدايا  
المنفردة بالمجد والسنا السامي الاما الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء قد  
الانبا واقن الانبا واني ملكه من شا والفت يترقوب المؤمنين بعد الشات  
واعلم على لسان حبيبه وصفيته ونجيه سبيل الصلوة والنجاة وجعل لهم خلافة  
ورفع بعضهم فوق بعض درجات لينظر كيف يقولون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون  
فجعل الخلافة للدين قواما ولا نور السطين نظاما واخار لهم من صميم العزم  
واولي العزم والتصميم من اهله لوزانته مقام النبوة وارضاءه لاستيداع لطايفه  
المجنوبة وهداه لانتقاسه التوبم وافنا صراطه المستقيم وايدى على اعدان  
الجنة المنيعة ووقفه لاقامة وزن العدل في البرية والصلاة على سيدنا محمد  
رسوله المصطفى وبيته المجتبي الذي جاء بالصدق واعلى كلمة الحق وبعث بالحق  
والرفق فبشر من العاوية وارشد من العواوية وصدق بالآيات البينة ليهلك  
من هلك عن بينه ويحيى من حيى عن بينه وعلى اله الطيبين وصحابة الطاهرين  
الموبدين على صلواتهم وهو المنظر المظاهدين الذين احيا سنده وافقوا سبيله الواضح  
وسنته ورضي الله عن الخلفاء الراشدين الذين كانوا بالحق يقفون وبه في نبيه  
يعبدون المحققين بولاية مقامهم الاعلى السالكين منهجه واللاجب وطريقهم  
المثالي المصير وارض عن خيلتك في ارضك المرفقة لاقامة شنتك وفرضك  
الموعود امرة العزيز بالتمام الي يوم تشرك وعرضك الذي انبسط في البسيطة  
رفقه وعدله وعمل للبيعة احسانه وفضله وعمر العاصم والهادين طوله ومو

سبحانه

سبيل الاهدي والطريق الرشيد والرضا عن الامام المعصوم المهدي المعلوم  
المنقذ من الضلال والهادي الي التوفيق والصدق يد وعن الخلفاء الراشدين  
وارثي شرفه العليم ومبتغي نفعه القويير واثره الحميد والدعاسيدنا  
للبيعة الامام المأمون امير المؤمنين ابو العلي بن ابي طالب الخلفاء الراشدين  
ابن امير المؤمنين بدوام امرة العزيز وامتداد زمنه السعيد فكتب العبد  
كتب الله للتمام الاعلى من الحظوظ العالية والفنوح المتواليه ما يؤذن لدفعه  
بالتمهيد ويقضي ملكه بالناسيس والتوفيق حوسها من محاسة حوسها  
وبيركات المحصرة العلية اماها الله مثاله ثرة والاولها استوابية مسترة  
وقواعد اعلامها ثابته مستقرة ومعافدا احكامها محكمة ممد ونجوم سعودها  
طالعة غير مستسرة والحمد لله رب العالمين العالمين كثيرا وعن التزام ما يجب للتمام  
العلي الاماني علا الله امرة من اجابة دعوة وانباع كلته والارام طاعة سلطنة  
والارتسام في ديوان خدمة ابوانه والاحتمام بحسن حايته وحوزاياته  
والانفسار على فضله العليم واحسانه فهو المومل الذي لا ينصام من لجا اليه  
والسبب الاوثق الذي لا يخذل من استسك به واعتمد عليه والله بهنض ما  
من اذ احقوة العظمى ولزم من تقاضا من مقامه الاسمي وانه لما ظهر من  
امر للبيعة السعيدة ما ظهر واستغاض خبرها المبع في جميع الاقطار وكافة  
الامصار واشتهر وتلا لاندور شمسها في الافاق ونهر ولورتر كلنها تزداد علوا  
وفروعا الزاكية شفاعت نحو الى ان ارض صبحها نهارا واهلها المسفرة انارا  
واقصبت هذه الانجاد عوقها الحق وطيف البسيطة كلنها الصدق التي لا تانح  
لاحكامها ولا فائح لعقدتها الميرم واحكامها في لاسزال شامخة الاعلام  
مشرفة الايام مقرونة بالانصال والدوام وحيت على العبد البدار لا  
جانبها والانظام في تلك طاعتها فاهطع لمبايعتها مسارعا ولا وامرها  
المتئلة سمعها وطايعا ولسنها التي وصراطها القوي متفتيا تابعا ولمن جرح  
الي حبها وكف جادة الهد في استباق شعبها ملاطفا ماصنا ولمن صدق من  
طايعها وتخلت عن الخيرة التي في ثمنها المباركة وجماعتها مخالفا مناوذا عارفا حد  
ما اكرمه من هذه البيعة السعيدة نفسه عالما فضله وخاصته وعرضه وجهينه  
فوزر العزم بما من الله تعالى عليه من الانصاف الى هذه الطائفة الكريمة شاكر الله



ثم عسر العدل حملها ونهض بها الخلافة اذ حملها وبلغت الامامة اذ تتلها  
 واقام اودها بغيتها واودها الخليفة الانام المجاهد المامون امير المؤمنين بن  
 الحسين الامين امير المؤمنين اللهم كما عرفت بالذكر من ابره والفت بين  
 قلوب عباده المؤمنين في حبه والخير الي فيه المودة النظافة فاستحق  
 اللهم من حظوظكم استك النظافة واوله من الايك المتواليه ومواهبك  
 الفاخرة ما يجمع لمنامه الكريم بين خيري الدنيا والاخرة اللهم جزل من  
 نصرك ونحك المبين ما وعدته واجراسه العارل من يابيد وراياته وظهور اياته  
 على ما وعدته وتولى معونته على ما قلده واجعل على اعتقاده والبد استاد  
 فيما اليه من امور المسلمين اسدته وامخ الحاقة رضاء وعظم برفاته ورحمته  
 انك على كل شي قدير وبالاجابة جدير **اما بعد** حمد الله فانه لما كان  
 من ارادة الله سبحانه حياة عباده وعارة بلاده استخلف فيهم خلفاء  
 تخلص اليه الدين حقاه واسم بالرفق واللين وسلك الميع السنين اقامة  
 للدين وكفا لاف المعشرين وارغما لانوف الظالمين ولولا دافع الله  
 الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فمنهم  
 من هداه الله فهدى في رعاياه واقام للنسط وزنا ومنهم من اضله الله  
 فعذر عن اتيان هذا السن الاسني ليحزي الذين اساءوا بما علوا ويحزي  
 الذين احسنوا بحسني فاراحهم من درج كف تقلي لعباده من يقوم  
 ذلك التام ويتوقل ذلك الدرج ليريزك الامر مستنعا على هذا الوفاء  
 جاري على هذا السيرة الى ان افقت الخلافة الي من اقام صناها واشترى بها  
 ودمت سبلها وكان احق بها واهلها الامام المرتضى والحسام المشفي  
 للخليفة المويد المبارك الاسعد المجاهد المامون امير المؤمنين ابو القل  
 اعلى الله قدره ويد ونصره وايد فابتهجت بدولته عزرا الايام وانلفت  
 على تحيته قلوب الانام وحتت يقدله الحقايق واشترت بنور هدايته المشارق  
 وقد في الله سبحانه الحق على الباطل فد معه فاذا هو راق وان يا بيل  
 بني فلان لما شفقوا ان ظلمته هي العليا وطاعته النافعة في الدين والدنيا  
 جنوا قلوبهم الى طيبته وتحيزوا الي فيه فاجتمعوا ساستهم وعامتهم وجوهم  
 واعيانهم شيهم وشياضهم وعقدوا له رضي الله عنه هذه البيعة السعيدة  
 المحلة

المحلة معاندها المبينة على تقوي الله ورضوان فؤادها فطوقوا اما  
 اعناقهم واوقفوا على الوفاء بعهودها والوقوف عند رسوما وحدودها ابر  
 واصنافهم وعضوا عليها بالنواجذ وتسلوا بعصمها على العايد علما بانها  
 الغرض الاكيد الذي لا يتم الايمان الا به والركن الشديد الذي لا ينام من اعتصم  
 باسبابه والرحم العتيد الذي يحجب الحرص على اقتنايه وانسابه فزح الى طليل  
 ظلمنا ومن اقتصر على تامل جزيل فضها من مائل ورجا تقرر ذلك لتعصر  
 فوجب الاعتصام بعروها الوقتي عليهم فتدروا ببعنه رضي الله عنهم على ما يجب له  
 من اداء الطاعة وامتنال اوامره المطاعة والمعاونة له والمواذرة والمصادات  
 دونه والمصادرة ومخالفة من خالفه ومسايله من سلمه ومصادمة من صادمه  
 كل ذلك في الكربة والمنشط والمدني والمنشط والمراد الضرا والدين والاداء  
 والبسط والعقب والابرار والنقض والاعلان والاسرار والابرار  
 والاصدار ينقسم من سروره مغنطه وفيات على الوفاء بالزموه انفسهم  
 منعقة مرتبطة اعطوه على ذلك صفة ايمانهم واشهد والله تعالى  
 وبلايته على انفسهم بما عقدوه واخلصوا له فيما نووه من تتل هذه البيعة  
 السعيدة واعتقدوه عارمين على الصدق فيما عاهدوا الله عليه ملتزمين لحدود  
 سبحانه فيما امر به من طاعة اولي الامر ونذب اليه وكما بالله علما فمن نكث  
 فانابك على نفسه ومن اوفى بما عاهد قلبه الله فهو تيد اجر عظيم فتكلم  
 هذا العقد واشتمو نظامه واحكمت على ما اتقته السنة النبوية المحمدية احكاما  
 واسر على اليمن والبركة ويدرؤه وخاتمته والحمد لله على ما عقر من جليل النعم  
 وتكل من هذا السرور المحمل فهو في الحمد واهله المرجوا حسنة وفضله  
 لا رب سواه ولا يعبد الاياه فمن حضر من خاص المذخورين وعامهم فتد  
 على نفسه شهادة من ضمن هذا العقد المنصوص ملتزم جميع ما اقتضاه من  
 العموم والخصوص

وكتب ايضا كتاب بيعة **ع**  
 لسيدنا الخليفة الامام الرشيد امير المؤمنين **ع**  
 اني محمد عبد الواحد على الله امره عن قار **ع**  
 الذي سيد بالامامة اركان الاسلام وحفظ هادي محمد عليه



بجمل طاعة من استحقها وأدّى حقها من فروض الاعيان ونظير يتقيد ببيعة  
من اخذاره خلافة في أرضه وأرضه لاقامة سنته وفرضه عقود الاعتقاد  
وتتميمه شرائط الايمان والصلاة على سيدنا محمد رسول الله المبعوث خير امة  
في خير زمان وعلى اله الطيبين وصحابة الأكرمين والناجين لهم باجسان  
والرضا عن الخلفاء الراشدين الذين كانوا يتقنون بالحق وبه يعدلون في السيرة والاخلا

المقررة والسائها اهل مكة سلام كريم مبارك عظيم بعتد الحضرة السامية  
ورحمت الله وبركاته **وبعد** حمد الله تعالى والصلاة على سيدنا محمد الذي  
هدي به القالون وختم به الرسلون والرضا عن الائمة الخلفاء الراشدين  
الذين كانوا يتقنون بالحق وبه يعدلون والرضا عن السيدنا الخليفة الامام المويد  
المامون امير المؤمنين ابي العلي ابن الخلفاء الائمة الراشدين بدوام تاييدهم  
ونصر جنوده الذين اسوا على ربهم يتوكلون فكتب العبيد كتب الله للمقا  
الاممي اجر من ملك فعدل واستخ فعدل وسدد لاقامة الاود وسد  
الحلل فاجاب من استخرج عند الحادث الجلل من مخاضة حرها  
تعالى وبركات الامر العزيز الماموني خلد الله قبلة بكت العدو وانقا  
بالزواح والغدو وعطفه الجليل فبين للعبيد بتدارك ادماهم خليف  
بكشف ضرايهم وحقق دماهم فقد اعوزهم الصبر واشتد لهم الامتحان  
والسير وقد تقدم خطا بهم الى المقام الاعلى بشرح احوالهم وتوغلهم في  
اوحالهم وازال القبايل الجيلية الفانازية والمكلائية لما شقوا من المقام  
الاسامي شطت نواه عن هذه البقاع واحل سواها من الاستعاضة خيل لهم  
نعمهم الكادب ورحمهم المخطئ الخائب ارضهم المحورة خالية من كل بخدح  
عارية الاق من كل شهاب لاشا لهم من شياطين الانس نار شهابهم واجرهم  
فهموا باستغزازها وظنوها فرصة فبادروا لانتهازها فبادروا بالاهل والاولاد  
اليها اعمالا وملوا ارجاءها خيلا ورجالا ونفروا اليها خيلا ورجالا وانبأ  
لما بلتها نصهم ونصيبهم واعدوا الحاربتهاد وابل سمهم وفواصل  
مبيضهم ودعوا بني فلان الى نصرتهم فلبثوا وبادروا الحينهم بلحيتهم فانابوا  
ولانابوا فاجتمع في حشد هم للشارع لشارع زها الف فارس وخمسة الاف رجل  
فاطوا بالسلطانية السوء بالطايب وعضوا عليها عض النفاق على صم الاك  
فارتجت الابواب وتحيرت العقول والالباب وكاد ان تحرق لولا فضل الله  
الحجاب ففند ذلك امون هنا من الطلبة اجند الله من عارة الاسواق  
والاعتداد لهذا الملم الكبار بعد ان هتد وسكن واذهب بلطف سياسته  
من الجزع ما كان بالقلوب وتكبر وازرا اقداما ودها بالعميرين وارانا حين  
منازلة العدو ومنازلة علي رضي الله عنه يوم صفين بين الصفتين فكانت



او حرم ايام تراك غياها وبدت والشر طالعة كواكبها اضرت منها نار<sup>الحاج</sup>  
 وهدرت الابلال هدر الخول عند الحاج ولاحت زرق الاسنة نجومها في  
 سما الحاج فلا تتركيا لامعتلا ربحا قضيعم اعتله حل اولاباذرعا كعد  
 او فني عليه ظل او متكجا زورا فديلى زورها حقا وكافهما ما ارتى بيب  
 بنقات النوايب تحدا نزل من سهامها طيرا تسوم الحوم ضيرا نلتقط حبيرو  
 وتشرب من دماء الابلال في قلب وكان سبل الحجارة عارض رد او سرب قفا  
 وتطير فراش الحواجب وتوقد بالصناج والالحاج فاشتدت الاحوال  
 وكادت تمور السما وتسير الجبال ناهيك من ايام عصت فيها باباها النوب  
 وعظمت فيها لعظم الخطوب للامعات والخطب واتخذت الاراج اوطانا والمسايق  
 سيدانا فصر اذا الشرا بدي ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووجد  
 متساوين جميعا في هذا الدين حاز من الجاهل الغرير على هذا السن متفدين  
 في جميع ذلك بامرهم موثقين به مقتنين لاشره في سوادهم ومصادرهم  
 فانه قال الله سبحانه قد هجر في حقهم لذيذ المنام وحماوز قهر من لاذله  
 والاهتضام واستوطن اسود دارا واكثر عليه مع الانام طايا وسورا  
 وارما عليهم في الحراسة وحراهم على الحرب بما وهبه الله من الشهامة والحماة  
 يتقدم عند الاحكام ويقوم مقام الجيش الهام جهادا في مرضات ربي  
 واجتهادا في مصادرتة عن المسلمين ودينه ولو كان معه من الاجناد من يواز  
 ويعا ضد على جهاد العدو ونظامه لالبسهم ثوب الصنار والخطم بيا  
 لهلاك والبوار وحكم في خورهم ورفاههم حداد الاسنة ومواصي الشنار  
 ولازهم من صياصيمهم ومن حسانه من نواصيمهم بحول الله وقوته فقد نجوا  
 في غنا وعيشهم ولجوا في طغياهم وبغيهم وعزموا كل العزم على القتال  
 هذا الموضع كلام الله تعالى وهناك جريمه ولازمه ملازمة الغريم الملق  
 لغريمه وكبرية كواطماع في اخلاسه كيدامن مكاييد الحرب الاعلوه ولا علوا دجا  
 من وجوه الكرا الاعلوه بفعل الله كيدهم في تقليل ووقانا من شرهم واشهر  
 كما وقامه من اصحاب الفيل فلما اغوزتهم الحيلة واغلما ابروه من الاراء  
 السخلة انشروا النقب السور كما شأوا وقدموا بها من زعمائهم واباشا  
 وراموا اقربهم من الحسايات ما قدروا بعدان بذلوا قصاري جهدهم

في القتال دونها ولم يتصوروا فأت عليها منهم جملة وافرة وانقلبوا خاسرين  
 يقولون ابن المرد ودون في الحافرة واهبط اليها من حرقها بالنار ودمرها  
 كل الدمار ثم انهم نصبوا اسلالم لتسور السور وظهره فكلهم نبذها قسرا ورا  
 ظهره وكانوا في فتلهم المذمومين رام اسباب العاصم فرفعت تلك السلا  
 ونصروا عليهم نصرة المظالم على الظالم وكان اخر حيلهم ان شرعوا الان في  
 محاييق وضاعفوا المحاصرة بها والنضيق وعزموا على التنازع غلة الرينون الكا  
 بالبحيرة المبادكة مبالغة في النكاية وتقللا في الادارية واستعانة بذلك على  
 ما هم به من استجلاب الاشرار والشاقي في الانتقام والاضرار الا ان الله  
 تعالى ردهم ولم يسبب تمكن وقت حراشهم حدهم فترجروا من اجل ذلك  
 الى مواطنهم وراهم السي في العبيد مضرو في مواطنهم والعبيد خائون من كرمهم  
 حذرون من اصابة مقتريهم وذلك اقرب ما يكون وتقتضي بصحة الظنون  
 فان منهم من شياطين الانس من يزيدهم الى مجورهم فجورا ويوحى بعضهم  
 الى بعض زخرف القول عزورا وينمونه لهم الكفرة وعمقونهم وباني الله  
 بالظنوك عليهم والنصرة كفلان في فلان فهو لا شوكة الشر والدين تولوا  
 كبر هذا الامر وزعمهم جميعا الذي عليه اسناد جميعهم واليه انتباد طاقمهم  
 وسمعهم هو فلان وان لم تترك له دعوه والله هو الوافي في الداهية العظيمة  
 والطامة الكبرى وليس لنا باحوال ولا قوة ولا حياة مع المامها من جوه  
 فان العبيد قد بلغ بهم الهداية وتجاوز فيهم حده ونصائته ولم يبق  
 من دمايم الاحشاشه ومن ما حيا قصم الارشاشه قصم في قبضة الموت  
 وارباهم في حيرات الموت سمك في شباك درك في شوك لا يستطيعون لما  
 دهاهم دفعا ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا تنقا وقد استجاروا بالله سبحانه  
 ورجوا نطقه عليهم واستانته ثم لجوا بعد الى منع حماية المتام الاعلى  
 وشديد عضده فحسب الله ان ياتي بالغن او امر من عنده بالبداء والبدار  
 والافليت هذه المودة للعبيد بدار والسرعة السرعة قبل ان تقا حجي الجنة  
 وتحين الصرعة واشتبا والمتام الكرم قبل بالاجابة لهذا الاهابة والاغا  
 لهذه النفور المتفاته لاذال عياث من استفتت به مجير المن استظهر للجلاية  
 وتك بسبه والله تعالى يد المتام الاسني بميم تايد ويقضي بدوامه



ياييد وينقل السعادة سعوده وانجاز واعيد بمهنة لارب سواه والسلام الكريم  
تحضر الحضرة العلية الامامية المامونية ورحمت الله تعالى وبمكانه  
**وكتب عن المذكور في هذا الغرض فلما**  
الحضرة العلية السامية الطاهرة الامامية المقدسية المباركة الزكية  
مقر الاحسان والعدل ومعدن الانعام والفضل ومنزح الفزعين وروح  
المرويين وملاذ المستسوحين حصرة سيدنا الخليفة الامام المليون  
امير المؤمنين ابو العلي بن الخلفا الراشدين حرس الله حباها وعمرها بسعود  
السعد قباها وامتد بالنابيد انصاها واخرها عبيد مقامها الكريم  
وارزاقها الجزيل وانعامها العيم المستظرون بمجدها الانبيل  
وعلاها الصميم المستجرون بعد لها من كل امر وملم اليم اهل بحاية  
سلامه كرم جزيل مبارك عيم جميل تحضر الحضرة العلية ورحمت الله وبركاته  
**وبعد** حمد الله تعالى والثناء على سيدنا محمد رسوله الذي جابا الصديق  
وبعث بالساح والرفق وعليه وصحة الدين سلوا في افتنايه واضح الفؤاد  
وملكوا من بعده في الفصائل نصب السبق والرضاعن الخلفا الراشدين  
يتضون بالحق وبه يعدلون في كافة الخلق والدعا السيد نا مولانا  
الخليفة الامام المامون امير المؤمنين ابي العلاء المامونية الخلفا الراشدين  
باغلاكلته الساحية واسعا عزمه الصادق الصدوق فكتب اليه كتابه  
للقام الامامي اجر من وفاد عيته جرفها وعالها في محبة والنكاح بعلد عونه  
اخلاصها وصداقها حما ذمارها واجاب استمر اخها اياه وانصارها وا  
واستنصارها من محاسنة حرما الله والبركة الامامية المامونية ضاعها  
الله قيلة بكل نعمة جميلة وعظمتها الجميل باعانة عبيدها الضعفا جميل  
فقد اشند في جانب محبتها بلاوهم وبالف في تكايتهم اعداؤهم ولقوا  
من عظيم الاهوال وتنافرا لاجال ما ينجز المفق عن عكله وتقصرا الاسن  
عن تفسير محله وشرح بعضه هو ان التبايل لليلة الفارازية والملكا كنبه  
لما علم ابرحلة القام الكريم من هذه الجهات وترجحه عن هذه الجنات  
وتجملوا برغمهم ان هذا القطر خال من كل ديم حال عري عن كل مقدم جري  
سول لهم انفسهم استهان الفرصة بيه واستصال جميع ما يتووه فعند  
اليه

اليه علامهم واجلبوا عليه خيلهم ورجاهم واهابوا بني فلان فاجابوا ونكثوا  
عهدهم من بعد ما ادنوا بالطاعة وانا بوا فاحدقوا جميعا بالبلد احداق الثوري  
بالحيام والتهد بالحمار فلما راي العبيد ذلك اخذهم الرعب واوهن نفوسهم  
الرعب الان والهم السيد ابا فلان اخذ الله بما وهب من قوة التكيه ومضا  
العزيمة ثبت جاشهم واشس من بعد ما اوشك ان شيل عرشهم ونا بلهم  
مناب المحفل العرمرور وازري في الاقدار والبسالة بريبعة بن ملكهم وصا  
وعن بلدهم مصادرة بني هاشم عن بن محمد زمزم وامر الجمهور بينا الابواب  
وقرور الاسور اعتداد هذا الامور المتناوب فلما دعوا توال وتقيوا  
للتزال اعطي لكل مسافة قسطها من الرماء وامدهم بالانجاد من الكاه  
تجادهم العبيد حرا لم يكن لوابل في الترونا الا وابل وكانت جيتا وجينهم  
ايام كرم حنين ابوا منها بحسن حنين وامتدنا الله سبحانه عليهم بالعون  
وكتاوا ايام كقص موسى عليه السلام وكيدال فرعون فتي فتحو اباها من الكايد  
سد ذناه وكلما اوقد وانا للحرب اطناها الله فلما لم يقض عنهم شياء كدهم  
وضعت عمارا ما ايدهم صنعوا شلا لير عظيمة الاجرام وشيعة الاحكام  
واعدا واكاشا النقب السور وقدموا بها من انجادهم كل مقدم جسر فجات  
عليها جملة من زعماهم ورماهم الله عز وجل يداهم فاسلوا قرا كاشهم  
وسلاهم ورضوا من الغنية اذ كان بان نسائم واهبط عن السور من حرق  
بالنار اجزاها ومزق كل ممزق اشلاها وقد شرعوا الان في انتاج جملة مجايق  
وانوا بالحشود من كل فج عميق والعبيد خائفون من تكايلهم وجلون من ا  
استيلاهم وتكليم قداخذوا السور موطنا والابراج مكنيا فكلما دعوا للتزل  
لبوا وبها اذنوا بالحرب فقيوا وتعبوا لانكحل نوم اجناهم ولا ينقطع  
عن اعمال قسيم وسناهم يطوفون الجا الغفير بسور بلدهم وخزيمه  
طواف الحجيم بالبيت الحرام وخطيمه نسا وفي ذلك كبيرهم وصغيرهم ودخل  
فيه عظيمهم وحقيقهم اقتدا في فعلهم هذا بوايهم وامتد الامرهم فبايعهم  
من الامور وبوايهم فاندعوا الله قتال السهاد وهجر وثر المهاد فكلما سمع  
هيعة طارا لها وحيشا ابصر محله حرب اقتحم عليها يتقدم مع الانا كل ساقه  
ويسكن الناس عند كل مخافة وثيهم عند الطيش وبقي في القتال غنا الجيش



قد علم بالثقل قلبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه واو اليك المذكورون على اولهم في الناس  
 ويصددهم في الشاقة والحاربة والذين تولوا كبره وتخلوا امره وتنازلوا قلبه  
 وكثر فلان وفلان وعيدهم المشار اليه المنعقد جمعهم عليه هو وفلان  
 وفلان وجميعهم عازم على استقلال الريتون الكاين بالبحيرة المباركة وجميع  
 يتوكل اخوان هذا الموضع كلاء الله وهم قادرون على ذلك فان المعاصر موجود  
 والالان عتيق والخدمة ممكنة وفيه للقائم الامامي خير كثير وفائد كثير  
 ان هو تداركه وحماه بحبوسه المباركة وان لم يصنعه وتدارك العبد ومنه فقيه له  
 اعظم معونه واكرم موته فيه يستجلبون الاشرار ويطلبون النوا والفتار  
 ويستعينون عليها هم بحسبه من التضييق والحصار وان يكن ذلك والله فالعبد  
 ها لكون لا تحاله وحيا لهم في حيز لا تحاله فقد ضعف جهمهم وفيت ابر  
 اموالهم وبغيت كل التغير احوالهم وطال عليهم التحمل بعسى وسوف وتوا  
 عليهم الجوع والخوف وكثر اهلهم وصا في المشقة وبلغت القلوب الحناجر  
 وحددت الدموع الحذر ودوا المحاجر وكادت القلوب ان ترهق والحمار ان  
 ترهق الان يتدارك الله تعالى باطنه ويتلافى الجميع بعوم رحمة وحيل  
 عطفه ومعلوم ان هذا القطر حياه الله فقل المغرب والبلاد معتد عليه  
 اعتماد الحسام على المضرب فاغاثته واجبه وحمايته علم نظره للاختلال  
 الي ما سواه حاجبه فالجمل العجل قبل حلول الاجل والقيان الغياث قبل  
 تخرق الفساد والغياث فقد لجأ العبد الي سبحانه ثم علي نصرة المقام الاعلى  
 وطحت عيونهم الي صبح انائه ان يتجلى وعدل المقام كقيل باطننا شر الرشر  
 وتسكين نواصب الدختر فافتقار العبيد الي عصبه افتقار الساعد للعصه  
 والحسام للغد وخليقوا نيات من استصرخ واستغاثه ونجا من الحما  
 بعلايه واستجار لازل عيشا للملوف اشدت ازمته ومكروب قوت  
 صدمته والله سبحانه يدبر ما يريد المقام الاعلى ويكتب عدوه ويصل  
 اعتلاء وموه ويخلص ايامه وينصر اعلامه ويكن من رقاب اغدايه حما  
 بمنه وبمنه والسلام المبارك العيم تحضر الحضرة العلية الامامية المامونية  
 ورحمت الله تعالى وبركاته

وكتب ايضا عنهم في هذا الغرض

امام

امام الهدي بها الدعوة ثابث . ثوابين هلاك رهين هلاك  
 فذا الغرب فدا الغرب منه واصبحت . مالىك للفتنة تحت ملاك  
 واوشك ان يغفل مكناسة الرد . وتبلى على من محتويه بوال  
 احاطت بها الاعداء من كل جانب . فقد فقدت منها بكل شراب  
 وقد زارها من اهل ذمهم فها . وبواها النطق بعد ملاك  
 وابنا فازاها مستقر . هاهي تشكوا كل اروع ثابث  
 وسكان مغناها استكانوا فقرا . اليك فلا تردد تصنع ثابث  
 مكرهم مهي بكالمهم اراك . نياح الازرق فوق ادا ثابث  
 وكلام مستقبح بك لاجي . اليك فعاجل امرهم بكمال  
 امكناس لا يحزنك من خفتهم . فانفس من يبيعني عليك فداك  
 الاكافح يا الله ربك اركب . برحماه بكينك اعتلاء عدالك  
 فلم ياك واليك اعتلاء وخيل . وخزما رجاء ان يهون رجاءك  
 جنا النور من جزاك بالليل . فعار الدير تدعنه ودالك  
 ولم يتخذ مشاوي السور . بربعك حرصا ان تريل سجاك  
 ولكنه طال المدا وسطى العبد . فاشعره حوبا ساسا ل  
 ان خدمت فارس بناس خمد . تروعت لا تخشى فلست بكذاك  
 بنصر امير المؤمنين ابي العلي . كفيل بالايستباح حماك  
 رعت لعلياه فكل منازع . يناوبه عن قوس الشقا ورياك  
 ابا النصر والمامون ان يذكرك . ولما جدد غيث الغياث دراك  
 سيجيك بالبيض القوام في القنا . ومفرقه تدني الهياج مذالك  
 عليهم صيد كالبدر بحاها . سوان صيقت ان تقيم صغالك  
 فخر اسود في جلود اساو . والاحصاء به خلال مثالك  
 معانقة الابطال في صندقي . احب اليهم من عناق صباك  
 وقولهم في الحرب هاتوها . يعادل قول الشرب هاتوها  
 وقمعة من كل قبيلوكم . اقرب لوساير الحلج محاراك  
 فجيدي وشيكا غيرك بفعله . عدوا سيف الفتنة قد سلاك  
 فما زال قرا جالك مثلك . اذا اشتد منها الازم قال تراك



منيت بما قد نلت اخذ فاصبري . فربما النصر لك هناك  
فتبلا لشرارهم واثرا **باصبري** . وصاد واعتبا لاصدقها . شباك  
واهو واساك المجد من افق العلا . اني قدرة الانسان ينل بها  
انار المعالي ان اغارت بالاك . على ملك ساي الارومة راك  
بمن اجله للردع والبرق دابيا . ناوله محزوز ودمعة بالي  
عزاك يا عليا فنه فان **هـ** . الى الشرف العالي النصاب  
ايردي ولا يودي بالف مدح . واصعبها يا بي الخليفة ذاك  
ستلقي به يوما عصابة . تعصها يا فاسر فل شباك  
لقد كنت منه في حيازة اروع . تعار على عينيه ان سر بالفت  
ولكنه حمرا العضا فل **بصر** . حمايته لما سري بسا ليل  
في افة المامون في النصر . على حرب من شوق العسا وعسا  
ولا تنزكي نار الله عندنا سر . عساك رضا بغير عساك  
صل السيرة ابا واقطع الليل . فعند الصباح تهدر سران  
حياك نداه فالحجج نداء . بما من حزيل الموهبات جان  
وستخلف الرجز في الارض وارب . اجابته فيما اليه وعال  
فان قدم في النصر منك تقدمت . جزاك بما قد قد من يدك  
فازال بالجنس حيا في اهلها . ولا سيما من تهدي هداك  
فدانت لك الدنيا وخلد ملكه . لا تجد محمود وتهد مناك  
ولا انك منصور الجيوش مودا . على من يقاه فتنة وبغال

**وقع** هذا الشكوي . الى المقام المامون الاعلى . ادام الله ايامه . ونصر  
الولاية السعيدة واعلامه تعبيد المسجرون بعد له . الملاوذون من خطب  
رما نصر . واعتدا غادرهم وخوانهم بخناح ظله . اهل مكانة نلا في الله  
برحمته نلا لها . وندارك بلطفه نلا لها . مستغفر خير حاله . و  
من قبح عطفه عليهم واقباله . فتدا صنعت محمد حماد عدوهم وضا  
جهدهم اغياض بهادهم من هدمهم . واعوزتهم لليل . واوشاك ان يعالجهم  
الاجل . وقد كانوا وطلوا انفسهم على كاخفة القبائل الجبلية . ومن تضيقتهم  
وسلك في العناد والشقا وسلم . الى ان فصل نصر ما طر ابقاع من اغنيائها

واستباح

واستباح حرمها وطول حلالها . واعظم من ذلك رزأ . وانقل عبا . نقلنا  
ونقطيل جالبها . ونحمر لاسا في اعمالها فازد اذ العبد جزعا الى جزمهم . و  
وهلعا الى صلهم . الا ان والشهر اجد هم الله جزعا على سته . واستمر على يد  
في تكبير النجوم . وبسط النافس . وضاعف الحفر في حصين البلد . واندا  
العد . ودر من السور ما نل . ونحو منه ما تقدم . وسيف ابراجه . ووطا  
نجاهه . والنزعة دارا . ولحميد والنور الاغزارا . وقد انفي الى العبدان  
كل من حل بناس قد شرعوا في اقامة السلاح . وانشا القسي وبري الفتح  
وتغير الرماه . وتخصر الغزاه . واستحلبوا من هنالك من القبائل . فا  
واستلوا انفسهم . بزخارف الاقوال والاماني الاباطل . وعزموا ان يكون  
يدهم والعزاز يكون على منازلة هذا المتزل واحد . وقلوبهم على حصا  
منظافه متعاضد . وان نصبتهم مرامهم . وقوي على ما في نفوسهم من  
الغوايل اعتراهم . فالعبيد في حكم القوات وعداد القوات . وعدل للمقا  
الاهل قيل بدارك اذ ما نصر . وحطهم من ونا نصر . لا زال المجد ونجده  
ومستضعف بوقيه ويعضد . والله سبحانه ينصر لواه . ويكبت اعداءه .  
ويصل دوا امره واعتلاه . والسلام المبارك منحصر المقام الامامي الماموني  
ورحمته الله تعالى وبركاته محمد

**وهذه ايضا عن اهل مكانة**  
**جوانا عن مكتوب امامي رشيد**

الخصرة العلية . الساسة الامامية . السنية السنية المباركة السعيدة  
الظاهرة المطهرة القدسية . المتقي لمن اعتصم بحبلها . ولما الى اطلالها  
بالاثر الدائمة والسعادة المسمرة الابدية المحكوم من عاداها . وصدق  
عن سبل هداها بالاسنة السمرية والقواصب المشرقية . حصن منية  
ومولانا الخليفة الامام المبارك الرشيد . امير المؤمنين ابي محمد عبد الواحد  
ابن سيدنا الخليفة الامام المامون امير المؤمنين ابي العباس الائمة الخليفة  
الراشد . خلد الله مفاخرها . وعمر بذكرها الساي متابرها وكنت  
خاذاها . واعزنا نصرها . وقرن بالسعادة وياويع الارادة موارد ما الدرعة  
ومصادرها . غيبها التمسكون ندعوها العالية . المحيرون الى ايها النور



وفرقها الناحية الشاكرون ثمنها العمة والآل المتواليه اصل كتاب  
سلام كرم مبارك عيم تحضر الحضرة السامية ورحمت الله تعالى وركائده  
**وبعد** حمد الله تعالى على ما انعم من الانظام في غصائب هذا الا  
العزير الرشيد وسلوكه والهم له من اقتباسه الواضح وسلوكه  
والصلاة على سيدنا وولانا محمد رسول الله المصطفى ببيت شرابه وبلغ  
الولاه والرضا عن الخلفاء الراشدين من المهديين الذين كانوا يقتضون  
بالحق وبه يعدلون بين المالك وملوكه والدعاليه وولانا الخليفة  
الامام البارون الاسعد الرشيد امير المؤمنين الى محمد عبد الواحد بن  
الاية الخلفاء الراشدين بتوحيده ملكه ووفور ماله فكتبه العبد  
كتب الله للامام الامامي افضل ما يمكنه من الفضل العظيم والاجر العظيم  
لا فضل خليفة خط يعين الاعتناء بآياه واكد لهم بما يجدون عاقبه  
في العاجلة والاجلة وصاياه كتب الله للامام الامامي افضل ما يمكنه  
من الفضل العظيم والاجر العظيم من مكانة حرمها الله تعالى  
والبركات الامامية ضاعفها الله غيلة بسوغ النعم زعيمة بصلاح  
ما خص من الامور وعمره والهدى كثيرا وعن المنترض من التلك  
بدعوة هذا الامر العزيز والاعتصام بحصنه الحصين وحرزه الحريز  
والجري في بنا ومحبه والخير الى فتنه بانحر السبق واكل الشريز  
اذ هو امر الله الذي وعد بالظهير ظهيره ولتخف الخذلان نصيره  
فلا يغلب حربه ولا يستطيع حربه ومن يتوكل على الله فهو حسبه  
اعان الله على ما تعين من اذامته رضائه ووفو لما فيه من افقة اغرائه  
ومطابقة مرضاته بمنه وبمنه **وان** العبد لم ينزل خشيته في محبة  
هذه الدولة الرشدية اعلم الله بنارها واعز انصارها مع الانبياء شاكر  
ناكد المفضروضات الحشر ويتصل في ايديهم اتصال نوبهم بعالمهم  
فرضا الزهم الله سبحانه اداءه واوجب عليهم اعادته وايداه وقاما  
بحق ما قلده من بسم الله الرضاينة الموصية على التقوي والبنية  
التي التزموا حد ودها وطوقوا اعتنا قسودها ومناقلة لما والا  
من الآلهة لذهم واباضت من دبح الانعام عليهم فالتفوس عرجت

من

من احسن الهامجولة ونجيب العقول في اعطاف المكابر يريد الاحسان معقوله  
وثبت خلاص العبد عند الداني والقاضي والمطيع والعاصي بحيث لا يفتقر  
عنه الى تحصيل وليس يصح في الانعام شي اذا احتاج النهار الى دليل  
وفي هذه الايام السالفة ورد عليهم كتاب امامي كريم على حين ورواياتهم  
منهله وارثا في سلسله فاجتمع الخلق لسماع خطابه الفصل فليكن  
اجتمع الادهان واصاحت الاذان نلت عليهم اياه الفضله واكثر  
عليهم صفات مبشراته المنهله فالتفت اسمعص من شدة ورة المزخرفة  
شوبا واجتثوا من زهرات رماضه وثمرات غياضه صنوفا وتعرفوا  
من مناحيه الجليبه ومقاصد الجليبه ما لهم عند المقام الامامي من كبر  
الاعتناء وخفي الاثفات حين ندبهم الى التذني باحسن الحلي والافاض  
بافضل الصفات وحضهم على ما يشكرون نعمته ويتعرفون برثته  
في الحيا والمات من خلاص الغار وتحسين السرار وسلامة العقائد  
وعنارة المساجد وايلاف القلوب واذا ما يتعاونون به في ذات  
الله سبحانه من الواجب والمندوب وحسبهم بذلك منزلة على من  
سواهم وتخرا على من يتاوههم انسا واهم في هذه الرتبة السنية وما  
سا واهم فتشكروا الله عز وجل على ان وفقهم لواقعة ما ترحم  
عنه المكتوب الكرم ونطق به وسد دهر للوقوف عند حدوده والعمل  
بحسبه مما انزل قلوبهم عليه منعقده والسننهم به ناطقة وقلوبهم له  
معقولة جلست على ذلك نفوسهم وتساوي فيه نفوسهم ومنفوسهم  
فانه سبحانه يوزع العبد شكر هذه النعمة الشاملة والمنه السابعة الكتاب  
شملها الامال والتفت المالك ذات اليمين وذات الشمال وقد  
افترحت الصدور واستبشر الجهور سرورا بما بشر به الكتاب الكريم  
من قدوم الرايات المنصورة على جها قمر وهبوب جنوب النصر في  
خباياهم لما يرجون في ذلك من صلاح ارجاءهم وبما ملونه من تصديق  
الانهم وبحق رجاياهم ونظم اليه نفوسهم من شمول الانعام على الخاص  
منهم والعام جعلها الله وجهه محمد عواقبها وشكرنا قباها  
وتناسق فتوحها تناسق العقود ويرد ظار اليمين حول لوايها



المعقود وثقود ازمة الخير والسعادة نواحي خيلها الفود حتى يبلغ الولي  
امينته والساوي استبته ان شاء الله تعالى ومما تغير انما هو الذوق ان التبايل  
الغارية اصلهم الله لم تزل امورهم به السياسة منضبطة واحوالهم بامر  
المراس مرتبطة اذ كان النظر لهم ولاهل المحر واحدا والتمشك شراهم  
حاصدا فلما اخل عقدهم وري ما كان في نفوسهم من شر الشر زندهم  
وصدر في هذه الايام عنهم ما اشعر الناس لاس الخوف منهم وذلك  
انهم وصلوا هذا الموضع كلاء الله فلما قاربوا احواره وبوسطوا احواره  
بسطوا اليهم على فواكه الخفات واكتسحوا ما الفود خارج البلد بايدي  
هذه الجنات ووصلوا الى باب المدينة فافتحو عليه وجروا ميل  
عناهم اليه فحاف الناس عاديتهم ورهبوا ان ينزلوا ليد الضاد  
حاضرتهم وما ديتهم ولكن الله سلم والشف بوقايتهم وحمائهم ما كاد  
ان يتسلم والعبد حاضرون ان يحلمهم فرط حلمهم على العودة الى  
مثل فعلهم فانهم الى التام الاعلى هذه القضية ليعمل نظره المبارك ثانيا  
فيه ثم لول الخير وازاحة الصيران شاء الله تعالى وهو سبحانه يعلم الجميع  
بشامل بركة الحضرة العلية ويبعلهم من رضا ورحمها الى اقصي الجنة  
ويدبر ايامها وينصر اعلامها بمنه لا رب سواه والسلام الكريم بخير جلالها  
ورحمته الله وبركاته

**وكتب ايضا عن بعض الصالحين نصيبا بفتح**  
**الحفص** العلية الامامية السامية السنية المباركة الزكية الطاهرة  
المطهرة القدسية حضرة مولانا الخليفة المبارك الامام الرشيد امير  
المؤمنين الى محمد عبد الواحد بن الائمة الخلفاء الراشدين حرس الله جلاله  
وعمر بالسعود السعد خللاها وسنى قباير ومه من الامور الدينية وال  
والديونية اما لها وجعل لوجه تعالى في مرضاة خالصة اعانها الله  
عمرها التمدد من رحمها بالسيد الاموي المستعني من هذا بيتها بالنور  
والسراج المنير الذي لا يضعف ضوهه ولا يضيوي المجتهد في الدوام  
الانفا بتايد امرها واعانتها على السلوك في البر والتقوى فلان سلام كريم  
سبارك عظيم يعتمد المتار الامامي ورحمت الله وبركاته **وبعد**

الي

حدا

حمد الله تعالى كما وجب والصلاة على سيدنا ومولانا محمد رسول الله المحيي من  
رسوم الدين ماعني والمقيم من اعلام الحق ما وجب والرضي عن الخلفاء الراشدة  
الذين كانوا يتقون بالحق وبه يعدلون المعتصمين من الملة النبوية  
باوثق السبب والدعا لسيدنا الخليفة الامام الرشيد امير المؤمنين بن الائمة  
الخلفاء الراشدين باعلاء امره واعراق بصره موزر الاعصار والحقب فكت  
العبد كتب الله للقار العلي الامامي افضل ما يكتبه من جزيل الاجر وطيل  
الدخول افضل خليفة ربي بعين الاقتناع بعينه واجمل فيهم مقصد واجتن  
وبلغ كلاكين عجم احسانه وشامل رفقه وحنانه بغية وامنيته من  
مكتاسة حرهما الله تعالى والبركة الامامية كهيئة بتراد في المسرات  
وتناسق المباشرات والحمد لله كثيرا وعن المفترض من المنك بحب هذه  
الخلافة الرشيدية ومواصلة الشا والمهد لله ولما ثمرها السنية واثارها  
السنية والاجتهاد في الدعاء واما يا بها السعيد وطهور تكللها العلية  
والله ولي المعونة على تامين من اذ احقوقها التاكيد الوجوب المشتركة  
بين تصرفات الابدان واعتقادات القلوب وانه اتصال هذه الاما  
ماساء الله سبحانه للتمار الاعلى الامامي اعلاء الله امره من النعم الذي تحت  
ابواب السماء وتثل التايد واظهر ايمانه وشمايله واضحك سرورا تغير  
الزمان وحسن ثمايله وهبت ريح النصر بجنانه فانارت جناب الفتح  
وشمايله فاهتز العبد سرورا باماع بانيه وقام خطيبا شكر الله سبحانه  
على هذه النعمة العيمة في ملايه فمثل السرور هذه البشارة وشرح صدره  
فبني هذه الغنية المستبصرة ورفعوا قاطنة بالدعا السنهم وعمرها  
بالشكر الجزيل واقامهم وازمنهم راغبين الى الله تعالى في انشاء هذا البناء  
بامتثالها واقفين اسلمهم عليه تعالى في اتمام هذه المسرة عليهم واكملها  
بالله جل وعلا يصي التام الاعلى من هذا النعم الجليل ما تحفه وبعني له فتح  
ما بعد من الفتح العالية والبشارة المتواليه مما تحفه وتجعله قاعة  
المشري ومقدمة اليسري حتى تسوق الطهر بصفوه وبلحق الفتح  
بشوه ان شاء الله تعالى وهو سبحانه على المتار الامامي بتايد وتأييد  
تخليد ملكه وتأييد بمنه لا رب سواه ولا يغفود الاياه والسلام



الكرام شخص الحضرة العلية الامامية ورحمته تعالى وبركاته

**وكتب ايضا عن بعض السادة**

الحضرة العلية السامية الامامية الباهرة السنية المباركة الزكية  
الطاهرة الطهرة القدسية معزا الاسرار العاكوة ومشار الانوار النبوية  
ومناط الاحكام الشرعية المخصوصة بالتمام والكمال المصنعة بالاحسان  
والاحمال المودعة بالفتوح المتواردة والبشائر المتعاضدة في الحال والا  
حضرة سيدنا مولانا الخليفة الامام الرشيد امير المؤمنين ابن الخلفاء  
الراشد بن عمر الله بالسعود مبتداهما واعز اوليائها وكبت عداها وقهر  
بين المعتدين والمصنفين باسها وندهاها ومد الى سنها الغايات واقصى  
النهايات فيما يؤمله او تور له شاوها ومداها عبيد متاعها العلي حقا  
ومخلص جنتها ايمانا ونقد يقا العمل في خدمتها وشكر جميل نعتها جلا  
صدقا ولسانا صدقا فلان سلاما كرمه مبارك عميم يعتمد مقام الامامية  
الامام ورحمته تعالى وبركاته وبعد حمد الله معيد دولة التو  
الى ربك شيئا بها ومعز الدولة العلية الرشدية وميسر اسبابها  
ومبلغها الى غاية اتمها ونهاية طلابها والصلاة على سيدنا مولانا محمد  
رسوله المصطفى وبنه المحتبي مبيح شرايع الملة الخبيثة وموضح سننها  
وادائها وهادي هذه الامة بعد ضلالها ومبصرها بعد ضلوكها واريابها  
وعلى اله وصحابته وذريته المنتخبين من نقاوة هذه الخليفة ولبابها المتقين  
لما فتح السنة المحمدية وشعابها والرضاعن الامام المعصوم المهدي المعلوم  
محجي روم الدين النبوي بعد عفاها وذهابها ومظهر رموز الحق من غشاوة  
دخون الشبه وكما بها وعن خلفائه الراشدين الانس مناقه الجليلة و  
ومذاهبه الجسيمة من ابوابها والدعاسيد بالخليفة الامام امير المؤمنين  
تأييد كلنه العلية وتأييد بنه الغالبة في توجهها واياها فكذلك العبد  
كتب الله للامام الامامي من الاجور الموقورة والسعادة المذخورة افضل  
ما يكتسبه لافضل خليفة اسهر في مصالح رعاياه اجمعائه واعمل رجاء ان يصون  
ارحامهم ويحقق رجاءهم اقلاميه وسنانه من مكللة حرمها الله تعالى  
وبركاته الحضرة العلية اعلى الله اسرها مقدسة السحاب وسعودها مشرقة

الكواك

الكواك ومن ايها صادقة الذوابل باضية القواصب وبشائر هاسارية  
في المشارق والمغارب والهدى كثيرا وعن الرسر المتعوض من امتنا زجاجة  
الهدى واستقراغ غايه للهدى في خدمة مقامها العالي ومواصلة الحمد والشكر  
في السر والهمر كما غفر من انعامها العيم واحسانها المنوالي والاعضاء  
بائيل مجدها وعلى جدها اعضاء السواعد بالاعضاء والصدور بالعوالي  
والله المنهض بما تعين من اكيد واجباتها والوفيق لما تجراه من بحوالا احكام  
واثباتها بمنه ويمنه وانه ورد على اهل هذا الموضع كلاء الله خطاياها  
الكرام المبرور المبهج للنفوس المتخل للصدور وشعور الحركة المتناسقة ا  
السعود المباركة الصدر والورود المودنة بتيسير المطالب وانجاف  
المعوذ فاستدعي الجاه الغفير لسامع بشاراته واستحضر الكبير والصغير  
لرعي قصر كجانه وابشارته فلما اخذ كل موضعه واحضر قلبه والقي سمعه  
تلي عليه من مفصل ابانه ما هذا عطا فصر فرج لي ليدبر من يتكلم  
ايانه ما ملا عيو فصر فرجه فكلمهم اطلق بالشكر لله سرور المصدا المسرة القا  
لسانه واخلص في الدعاء للامام الامامي بارجي فيه الاجابة بنه وجنانه  
تيا من هذا المقدم المتفرق بطالع السعادة وانه التليل بنوالي الفتوح  
وتتابع الخير المنوح خاتمه وعنوانه عرفنا الله المجمع عمم بركانه وحفظ  
محاوله ومتولييه بما حفظ به الذكر في حركاته والجميع للامام المقام الك  
مشاهد وعلى كل ثنية ومرفعة لا ظلال وايانه المنصوره مترقب حتى  
تكل ومد جمته بنور جبينه المزري يد والقاهر ويتبرك بلمه يمينه ا  
المقصرة بواكف الغمار ان شاء الله تعالى المصير كما انتجته من الكرم بحار  
واشقيته من خلاصة الخلاصة وحيا والنيار واهلته لمقام النبوة  
واظبرت له من اسرارك الجنوة فابسط اللهم في البسيطة عدله وامدد  
على الكافة من اولايه ظله واكلا بين عنايتك طعنه وحله واجعل في قلوبنا  
وترلف لذيك عقد وحله واستصال مناصلة شافة من تجبر وماله  
وطبق بجلته الحافقين والف على طاعته ومجته قلوبا لتفكدين ومحمد  
ويسر في كل محاول مرانه ومكن من طلي اعدايه حسانه انك على كل شي قدير  
وبالاجابة جدير والسلام المبارك شخص الحضرة العلية ورحمته الله وبركاته



## وكتب ايضا مهنيا بفتح

الحضرة العلية الطاهرة الغالية الفاضلة المنصورة المودة الموقته  
 المسددة مقتر الحلافة ومستقر الرحمة والرافة حضرة سيدنا ومولانا  
 الخليفة الامام الرشيد امير المؤمنين ابي محمد بن الحسن الراشد بن علي بن ابي طالب  
 وايضا واظهر بواهد اياته واشرف رعاياها بحفي كلالها وحصيل رعايا  
 عيدها المستغنى من انوار هدايتها باضواء اسراج الخاوي في اظلام حجبها  
 وتكر جليل نعمتها على اوضح سنن واقوم منهاج الساجد لما يشتهي لها  
 من الفرح والخيال المنوح اذبال المسرة والابتهاج فلان يهدي  
 الى الحضرة العلية من اذلى الفحات واعمر الرحمة والبركات ما يتاخر عن  
 وينبج صحتها مسفرا وتحمدا لله على ما اولاه من عظيم الآله حمد ايمانين  
 ارضه ورايه ويصلي على سيدنا محمد المصطفى خيرة خلقه وخاتم الانبياء  
 ويرضى على الامام المعصوم المهدي المعلوم وعن اعلام الطهارة و  
 تحسان الامامة والامارة خلفا به ويجهت في الدنيا السيد نا الخليفة  
 الامام ابي محمد بن الائمة الراشد بن محمد ايامه ونصر توابه ويعتقد  
 اعتقاد تخلص صحبه الائمة سالر الطوية ما اوجبه الشرعية الخيرية  
 وجعلت عليه الطبيعة الغريبة من تعظيم مقامه السامي ومنافع  
 المناص في جبهه السامي ويتوخا المدا في الخلوات وفي مكان الاجال  
 واعتاب الصلوات مستقنا انه لجل المئين والنور المئين وان محبة  
 النافعة في الدنيا والدين وكلنه الباقية الى يوم الدين وان الله سبحانه  
 لما حكم له سابق السعادة وانجز في تخليد ملكه وانتظام الكافة في سلطنة  
 رايه وسكاد حجب اليه الصق والعفو وكوه اليه الصول والسطو  
 فاجتذبت اليه ازمة القلوب وقهر له وعلى يديه كل مطلوب وامتد  
 الدنيا بحدائقها جوا وتكيفت له الفتوح الجاسير والعنايم العطا  
 عفوا فها نصيا له فتح اعقب بضوه وكلمة شني له معتم توبع بلوه فا  
 قايامه بخواسر وثغور سعوده بواسر ورياح النصر والظفر تلتقا جيو  
 المولود نواسر وثغور سعوده بواسر وهكذا عاود الله سبحانه مع  
 كل خليفة استرعا رعية تكلاما ورعاها واستوماها خيرا لحفظ وجهه

ودعاها

ودعاها وأخلص لها الرراير عمله ونهض باعبا ما ثقله من امانة الامامة  
 وحمله ان عهد بلاده ويصفي طارقه وتلاذه ويمد بنايده وهبني ابارك  
 امره العزيز وتأييده وان اعظم الفتوح قدرا واسما المقام صينا وذكر  
 ما يسره القدر المنجح وسناء العلم الفتح من هذا الفتح التام لم  
 والمغنم الموتي على امينته الممتنى وامل الامل الذي استجبت له ضرر الا  
 ولعزت به ملة الاسلام وذلك لدين الصل والاصنام وهو عودا  
 اشبيلية تحماها الله تعالى الى جزها ورجوعها الى مركزها حمص ما  
 حمص الرافلة من البهجة والجمال في الصفي جليل والفرقتن الروس الزا  
 بحسنا وشرفها الباهية بغر وسها وشيق وسها وشرفها امر الا  
 وثره الابصار ذات البستان والازهار الفاحرة بثمرها الاعظم  
 على اير الانهار حاضرة وباده وما آب لكل راحة من المسرات وعادة  
 وتحضرة ملك ومعرس رب ومرا بلك هي قاعة الاندلس وفتح  
 المعادل الابية الشمس والسبب الموصل ان شاء الله الى ملك بلاد الشام  
 وارض القدس ثم انتاد سبته حاطها الله على هذه شماسها وبعد مرابها  
 والتاسها وهي ذات البر والبحر واللولة ايضا الحالة من الديارين  
 البحر والخر تخط كل سفين ومقر كل علقين ومجم ذخاير الهند  
 والصين الى ما سوي ذلك من وفادة بنابل سليم الحمرا المحي ذماها  
 بالصفيحة البيضاء والصعدة السرا وان هذه الفتوح وان جل قدرها  
 وانفق في افق التوفيق بديرها في جانب سعود المقام الكرم خلد الله  
 تعالى امره واعز نصره فكل جوهر الفرد من الافلق الفرد او النقط  
 من خطها او الدقيقة الرمل من كتيها وسقطها عرفنا الله بركة هذه  
 المسرة الواردة واوزعنا شكر هذه الغنية الباردة المحبة بسعينة  
 مستقل غركاب المتسرة دون ايجاب خيل عليها ولا ركاب وهذا الكا  
 ما سخره تعالى من هذا الفتح الجامع واولاه من هذا الانعام المتتابع  
 المشفع بما يفعله المنلو بما سخره ان شاء الله ويجله فالعنا والبردا  
 وعدكم الله نغائم كثيرة تاخذونها فكل لكم هذه الصم كما اخبر  
 اختصاصنا بافضل الخلايف وجعلت حكمه وبطشه اسما للخائف ن



وذكر الخائف وصيرت مقامه الساي حرمنا آمنساوا العاكث فيه والبادي  
وبطت عدله في البسيطة وجمعت فيه جميع اوصاف الخير المركبة منها وا  
والبسيطة فايد اللهم بصرك العزيز واكنه في حصن حمايتك الحصين  
وجرز وقايتك الحريز واعل القهر كلته واعز دعوته ومهد دولته  
وخلد مفازته واجمع له بين معادتي الدنيا والاخرة انك على كل شي  
قدير والسلام الكرم المبارك تحض الحضرة العلية السامية ورحمت  
وبركاته

**وكتب ايضا الى القام الرشدي**  
**عن بعض القضاة**

استغفيا منهاه الى القام الرشيد الاعلى ومنه صباح العدل الاكبر  
الاجلي كفة الامان ومعدن الفضل والاجتناب وملاذ الامان  
ومفرج الكثر ومرعو الوسايل والقرب عمر الله بالسعد ناديه  
واعز مواليه وكث معاديه ولا يبق لكرب بنفسه ومستوحش بوسه  
واحسان بنوعه لاملية وحسنه عبد المستقي ديع احسانه المتعرض  
لنجات رحمة ورضوانه المكل باخلاص حبه والاضواء الى حزنه عقد  
ايمانه فلان مقبلا باطمة ومجيبا لطيب النيات فطاطمة وموديا  
من مغيرض خدمته وشكر عجم نعمته والتمس بحبله المنين والا  
ستضاء بنوره المبين ما اوجبه السنة واستقلت به المنه وبتهلا  
الى الله سبحانه في نجاحه على القيام بهذا الواجب وهديته في اداسعيته  
الى الجادة الواضحة والطريق الاحب وان العبد قلده خلة القضاة بديه  
كنا وقد كبرت سنه وكبرت سنوه ونجاور سن الاجتماع والاكتمال بنو  
واما والهمر قوسا فاه فامته القويمه وتخلل الاختلال جميع اعضاءه  
الواهيبة السعيمة وعاد كودنا طرفه وتشتي الكل سمعه وطرفه فهو  
خاته ان لم تكن من يديه اعوانه وحظوه عصاه ان لم يجد على عصاه  
هذا الى ما شئت حواطره واستحسوا كبح جفنيه ومواطره من الخيل الى  
اليقين والحرفة بنار الغرفة وتهدل لين العيش بخصنه والاعتياض  
بسيئه من حسننه اذ ليس له هنا من العيال من يتولى شونه ويقيفه  
فما ياشتر من امور عيشه المونة والقدرة له على فرقتهم وركوب مفاؤ

اللهم ارض عن خليفتك في اربابك الكفيل عدله باقامة دينك التيم وروا  
راعياك الامام المؤيد المبارك الاسعد امير المؤمنين ابو محمد عبد الواحد  
ابن سيدنا الخليفة المجاهد الامام المامون امير المؤمنين ابو العلي بن العفا  
الراشد بن القهر كما انجبه من خير نصاب واعذت به الدولة المامونية  
الى عقوان الشباب وجمعت بعده من رتب الاشقات ووصلت بفضلها  
جميع الابواب وحملت بحسامه مواد الشك والارتياب فاجعل  
اللهم كلته العليا وامحه من قسمة السعادة والنعم المستزادة ما يجمع  
بين معادتي الاخرة والدنيا انك كفيلا بكل فضل جميل **وبعد** فهدنك  
ما اجمع عليه الكافة من بني فلان خصوصهم وعمومهم من عقد بيعتهم المو  
الاركان المومن بنيا لها على تقوي من الله ورضوان لسيدنا الخليفة  
الامام المبارك الاسعد الرشيد امير المؤمنين ابو محمد عبد الواحد بن العفا  
الراشد بن اعلى الله كعبه ونصر حربه ابرموا عقدها والتموا بعهدها  
وقلدوا واعانوا قهر امانتها وتحفظوا احاطتها وصيانتها واعتصموا بين  
هاستدوا وبمين سبلها واوجوا بها على انفسهم طاعتها واعتقدوا  
بعقدتها موالاتهم ومشايعتها وفاؤا اليه في المبادكة والتموا موالاته  
من وامله وتشاركه من تاركة سرور باسعيد ايامه وشكر الجزيل احسانه  
وانعامه واشتالوا لاسي او امره وحكم احكامه طابعين غير مكرهين  
ونار عين غير متارين بقضاير خالصه وعزايير ماضية غير باكسه بوالو  
من والاه وبمادون من عاداته وبوادون من وادته وبجادون من حادته  
لا يالونه مناصحة ولا يتكلمون عن منازلة دونه ومكافئه وقابله و  
وابتغا لرضائه ووافقه ميا بعة موشة الاحكام سنية الاحكام اعطا  
عليها صفة ابا نعم واكد ايا قهر واعتقدوا الوفا بها والتمسك بها  
بصفا من سرايرهم وظلوص من بنيا قهر واشهدوا الله تعالى وملائكته  
على انفسهم بذلك وهم عذود عالمون ومن يستعد حدود الله فاولئك

**م الظالمون وقد ابدل ذلك شهادتهم في كذا وكتب**  
**ايضا عن اهل مكناسة جوابا عن مكتوب كبريتي عندهم**  
**الي ببعته السعيدة وذلك في شهر المحرم سنة ثمان وثمانين**



الحضرة العلية السامية الامامية الباهرة السنية الخليفة السنية  
الطاهرة القدسية المباركة الزكية مقام الامامة ومقر السعادة والارادة  
حضرة سيدنا الخليفة الامام الويد المبارك الاسعد الرشيد امير المؤمنين  
ابو محمد عبد الواحد بن سيدنا الخليفة الامام المامون امير المؤمنين ابو العلاء  
ابن الخلفا الراشدين اعلى الله كلها ورفع عاذاها وامد بالبر والعزير والفتح  
المبين حماها واجادها وقرن بالسعد المسعد والجد النجد انعامها واتجاد  
عبيدها المصنفون لامها بنها المارعون لشببيتها واجابتها المخترون  
الي قبيلها المباركة وعصايتها المنصرون على تامل احسانها الجليل واقامها  
اهل محاسنة سلامهم مبارك عيم مناهمها الاعلى ورحمت الله فيهم  
**وبعد** حمد الله مقدر دعوة الاسلام وعلى اعلامه والصلوة على سيدنا  
رسوله المصطفى المرسل المهدي ودين الحق كافة انامه وعلى اله وصحبه  
الستين بسنة الحكمة واحكامه ورضي الله عن الخلفا الراشدين الرشيد  
الذين كانوا يوقنون بالحق وبه يعد لون المتابعين على اتباع المهيع النور  
والنزام والدعوى سيدنا الخليفة الامام المبارك الاسعد الميمون طاب  
الماوراء سائرته المهتزة طربا بذكره السامي منابره امير المؤمنين اعلى الله  
محمد عبد الواحد بن سيدنا مولانا الخليفة الامام المامون امير المؤمنين اعلى الله  
ابن الخلفا الراشدين نصر اعلامه وتمهيد ايامه فكتب العبد كنه الله المقام  
الامامي من لبشار المنظافه والفتوح المتناسقة المتواترة افضل ما يكتبه  
لمن ارتقاء لورائته مقام الرسالة واحتضنه بالعدل والاماله وجمع به  
الى سبيل المهدي واماله واختاره خلافة في ارضه فلم يكن يصح الا له  
ولم يترك نصيب الا له من محاسن حرمها الله والبركات الامامية ضاعها  
قبيله بسوء النعمة وانتظام امور الائمة والمهدي كثيرا وشكر العبد على  
عليه ما من الله عليهم به وعوارف عوارف الخير بسية من المبادرة لاجابة هذه  
الدعوة العالمية العالمية والتمسك باسباب هذه الكلمة الباقية الموعود  
امرها العالي بالظهور المحكوم ولد ولتها السعيد بالاستمرار والدوام  
مرور الدهور شكر من علم انها المصعد للاشد الاوثق الذي لا يدرك  
من عليه اعتمد والمقصد للاشد الاوثق الذي لا يفصل من اليه عبد وابنه  
ويا

ولي المعونة على ما تعين من اداء المفترض والوافيق لموافقة ما سخ من اعوانها  
الجميلة واعترض منه وعزته وانته لما اراد الله تعالى بالعبد ما من الخير ما اراد  
وقضى لهم بالارتسام في ديوان اهل السعادة وزد يوم الجمعة الموفى من  
من غير تاريخه على الطلبة الذين هنا اعهد الله الظهير الكريم التواريد  
على طلبة رباط الفتح كلاء الله المعرب عما فيه صلاح الكافة وشمول البر  
الحقبة بالجميع والفاقة الحاض على البدار الى نقلها لبيعة السعيد الباق  
واستار جد الجدي تنقيم عقد هابا بم الموازنة واجمل المشاركة  
فشاو لوه بيد الاعظام والاجلال وتلقوا وامره العلية بالامتنال  
وحين انتهيه اليهم ونقروا ما تقتضيه من المناجى الكريمة لذهم  
امروا الخدم فكتب عند البيعة السعيدة المشار اليها المحضون كل  
الانام عليها المومنين على التقوى ببيانها المبرمة بيد التوفيق امراها  
الوثيقة واشطائها فكتب لحنها وبحري الاجتهاد في تحسين مبادئها  
وتحسينها ثم استدعى العبد كافة الى كريمة نادى بهم فليثوا دعوة  
نادى بهم ولما استقر جلوسهم وابسطت بنا ايديهم نفوسهم ندبوا  
الى عقد البيعة السعيدة والتمام ما تقتضيه من العهود الوثيقة والا  
والايات الاكيدة فبادروا الماندوبوا اليه مسرعين وتلقوه بالقبول  
مصقنين عليه مجمعين وقيدوا بها دانهم بما اقتضته حسيما احكمته  
السنة المجدية وقضته سامعين مطيعين نازعين غير منارعين  
يعيون قديره ونفوس مسرورة وصدور منشرحة وامال منبذة  
منشحة فتمت بحاجب عقدها وانتظم على وفق المراد عقدها وعلى اثر  
عامها واساق نظامها ورد على العبد كتاب امامي كريم خاص بصغر  
دال على تدبيرهم من اهتمام المقام الاعلى ونقروا لهم ملخص ما تقتضيه  
الكتاب الكريم المقدم ذكره وينطوي من الشكر الجزيل والذكر الجليل  
ما ينافح السد القيق قسره فاستغفر الحجا الغفر لناعه واستحضر  
الكبير والصغير للاذاعة بسره الكريم لذهم واستداعه فادروا  
لاجابة الدعوة عجالا ونقروا حفا فاقبالا فلما احتباهم الشندي  
وحضر من حضرهم اوبدا واجمل الجمع وهذا الصمت والقي السمع



ثلث عليهم محكمات ايامهم فزاد قهرها وانا وفرت لدهم سر مقتضياتهم فلما  
 يجيل الدعاء وجيز الشكر والتشااعلاما واعمالا  
 والله منك كتاب سر جن سري كل المالك من شيب وشبان  
 واني وشمل الانعام عمتهم طرافنا احسانا باحسان  
 فحج دسر ورم بموافاته واعتبط كبيرهم وصغيرهم بما عتبه  
 من اعتنا المقام الكبر والنفاعة وشكر الله سبحانه على انهم  
 للعل بمقتضاه قبل ورودهم والهمهم باتباع عزمه الجليل ومقصود  
 وكيف لا يتفاضل العبيد في حيت هذا الامر العزيز والاسما ولجئون الى  
 حرمة حرمة المنيع الاحمي وقد شملهم من احسان المقام المقدس  
 الاموي جل الله ذكره ما يومنازل الازنه وحملهم على كامل البره  
 واشتهر في رسراولايه المخلصين وبطانية الخفضين وهذا  
 المحلل من ذلك البدر وهذا العزيز الزكي من ذلك البحر وان  
 الحجاد على اعرافها جارية والسراء لا ياتها في كل مكرمة نالية اللام  
 كما اخصصه بالكرامة وارفضته لمقام الامامة واجتجته من اكرم  
 منعة وحيت به جمى الاسلام وغمرت ربه فاكلاه بعين عنايتك  
 وابد عليه سرادقات حفظك وكفائتك واسعدنا بايامه  
 واقض له بالخير في طعنه ومقامه واحصل بيعته هذه بيعة  
 تجلد منافرها ويهداؤها واخرها أنك على كل شي قدير وبالا  
 جدير والسلام الكريم البارك يخلص الحضرة العلية الامامية ورحم الله  
 تعالى وبركاته  
**وكتب**  
**سيدنا خليفة الامام المائون امير المؤمنين**  
**رضي الله عنه حين حاصر القبايل الفارسية والخلابة واهل زمره**  
**الحضرة العلية السامية الامية الباركة الزكية الميمونة**  
 المامونة مقر العدل والاحسان ومحل العطف والاشفاق والحنان  
 ومنزع كل منزع مروع الحنان حضرت سيدنا خليفة الامام المائون  
 امير المؤمنين ابى العلي بن الحنفيا الراشد صل الله عليه وايداهما  
 وكتب اعداها وحفظها بحفظه الذكر اخاها وابداها عبيد خلاها  
 وعنتا

وعنتا احسانها واجمالها المسجرون بعلاها وكالها المتعرضون لنجات  
 يقول اقبالها المستقون عيث حياتها المضطرون الي يداوها  
 لعلاج هذه الطرق بقاتهم فاحوال العبد من لاد بصوشيته  
 وعراشهم منصفه بتيته وانا لمن حاله هذه باضا حاكم وانقاده  
 او كيف يفصل بين الخصوم منترق الخاطر يجمع النور والعبد يسط  
 يد الضراعة والقرية ويتوسل بالله العظيم ورسوله الكريم وانظر  
 بذلك وسيله وقرية ان يرجح شيه ويبتر عيه وينعم عليه بالا  
 من خطة منعت احفانه من الاتقا وليس له تجلها من كفا ليشفع فكله  
 هدمه ومقاساة الله رعا العظيم ما توسل به وتنفسا لما حاوره  
 الكرب من كربه واشفاق المقام اعلى قيل لعبد بالاكيفان فياساله  
 واكد فيه رغبته وتوسله والله يدبر ايامه لغري بكنته وشمل  
 شئت نولفه بمنه وكرمه والسلام يحضر مقامه ورحم الله وبركاته

**وكتب**  
**المالك بن ربحه الله**  
**ايضا عن بعض**

كتب الي المقام الامامي الرشدي الاعلى مد الله ظلاله وحرر جلاله  
 وسير ايماله عبد الفاكرك لآله البهمل الى الله سبحانه مع الانا  
 في تمهل دولته ونصر لوائه فلان يهدي الي المقام الكريم من  
 اطلب الحيات وانا البركات ما ينشق عنبرا ويترشف كوشرا  
 ويستنفر جهد كسانه في شكر عيم احسانه والله الخلد الموكد  
 على اذ اهدنا الواجب الماكد بمنته وان للعبد موبيا حاريا على  
 خدمة بيت الله عز وجل تبع به سببا ورصه مكنتا اذ هو قد  
 الفقرا ورضوان الضعفا ولهم فيه غنية عايا يدي الناس  
 من الاوصاف والادناس الا ان الشغلين ربانا كدوه في انقاده  
 وعوضوه من وبله يرد اذه فلا ينفد له منه الاصابه لا يبطي ظله  
 ولا تسد خله وان من اعظم رعات العبد ان ينعم عليه باسم  
 حرم للشغلين المذكورين بطور مناكدم وتجلب مساعدتهم  
 ان شا الله وللعبد بني صغير هو خلب كبده واصغر ولده وقد



وقد شاور بالقرآن نصف القرآن وطخت نفسه لمناسبة الانساب والافان  
واسله ان يدخل عليه سريرة باوقافا مكنة واطعاما اهل مكنه ليزداد  
للقراءة نشاطا وحاله سرورا واعتباطا وحال العبد ضعيف عن وصوله  
الى سؤله واشتغاله على اماله واحسان المقام الاعلى فخصت مراد  
وبيلغه مراده بمشية الله تعالى وهو سبحانه يدبر للمقام الاما  
سوانع النعم ويقضي له بالنصر الاخر والفتح الاخر والسلام

**وكتب اليه ايضا عن احد الصلحا  
في فتيته ثالثة لاهل البلد**

وكتبه الى الحضرة العلية الامامية الرشيدية مقتد الرافة والرحمة  
ومستودع الوقاية والعصمة ومقرع الفزعين عند هجوم الصدمة  
والمامر الملة حصرة سيدنا الخليفة الاحمام الرشيد امير المؤمنين  
الى محمد عبد الواحد بن الائمة الخلفا الراشدين انج الله مقاصدها  
وثبت بقائم العدل اركانها وقواعدها وجعل كنهه وفي الله وبالله  
مصادرها وسواردها عبدها المؤدى من فتيته حتى فقام ما اوجبهم  
شريعة الاسلام المحمدي في الدعا لها في مكان القبول بتشيدها  
السمعة لرعاياها من حتى رعايتها وجميل عنايتها ما يوجب لها جوار  
السلام في دار السلام قلان محمد يا ابي الحيات الى مقامها الكريم  
وحامدا لله تعالى عليها اولاده من فضله العم وتصلنا على محمد  
رسوله المصطفى الهادي الى السن الاوضح والصراف المستقيم ومواليها  
الرضا عن الامام المعصوم المهدي المعكوم وعن خلفائه الراشدين  
الاخذين في اوامره العلية واستان ساجده اللاهبة باصدق جدوا  
ولمضي عزم ولديه من اخلص هذه الدولة الرشيدية ويدل غاية  
الاستطاعة في اقامة مفترضاها الدينية والديونية ما يكون عند  
من علم قدر ما يتكبد من امانة ما يعينها والزعمه من ادائها  
ومواليها سوا الاقاومنا بعينها وتيقن حق اليقين ان السعادة  
كل السعادة في الانظام في سلكها والخير في فيها المباركة وجماعتها  
والله ولي الاجاد والامانة على ما تعين من الاستقلال باعباده الاما

وان

وان من اداء مفترضا لها والتماس مرفضا لها متواترة الابنا بما يخلف من  
الاحوال وينشأ من الابنا فما تعينت به الطالعة ووجيت بايداعه والتماس  
وتبليغه وانها به الميادرة والمسارة ان بني فلان استودعوا في  
هذا الصيب الفارط عند اهل هذه المواضع انسابا وزراعا واثنا واثنا  
عجب ما دعته اليه الضرورة من محاماتهم واقضه الحال من ملائمتهم  
ومداخلتهم وذلك لما ظهر لهم من سلوك المسالك الواضحة في خدمة المقام  
الاعلى والحري في مناصبته على الحادة اللاهجة والطريق المشلى بما تفرزه  
من غارة الجاسر وتامين المسالك والمعاير واحترام اهل الدين وكف  
اكت المعتدين ثم صدرت ذلك من شرار انباهم وصفاط اغنهم  
وانباهم من الاستشرا والاستطالة والاسترسال في غمات النبي للجمالة  
ما اوجب طردهم واقضى صرفهم عن ولوج هذه البلدة وطردهم من  
حجج الدخول على جميعهم تابعهم ومتوعم حسنا هذه العلة واجالة هذه  
الحالة المحلة فطلبوا رد ودايعهم اليهم وصرف امانتهم عليهم فمنعهم  
المشتغلون منها وصد وهر كل الصدة عنها فاستشطا طولة لك عضبا  
وجنقا وسارا الى منازل هذا المنزل والهاب شر الشر بجماعة  
ارفا لا وعنقا واستمد وامن بني عسكر وغيرهم من القبايل اوفر عدل  
وجاوا بالمساحت النادي وامر جوكر واحد توا بهذا الموضع وحيزه  
احداق الكوي بحايه والمحيط بمركزه وافوطوا الى الاوغاد والابواق  
وعزموا على استحصال الرتبون والجنات بالقطع والاحراق فلما راي  
الناس ذلك اشتد فرغهم وعادت بطارعتهم وصاروا الى الدعا الى الله  
سبحانه لمجاهد ومقرعهم واجتمع رايهم على ان يتدسوا حياض طحا  
واكب رشوهم واصاغرا بانباهم فخرجوا اليهم وزلوا عليهم فقتلهم بام  
البر والنبول واسعفوهم في كل مطلوب وسؤل على شريطة تكليفهم  
واما انفسهم وعودهم الى غدا فقص واشترطوا عليهم ردة معتد لهم  
وعقاب شرارهم ومفسدتهم واخذت منهم العهد المجددة والمواثيق  
الموكدة الا ينقضوا ما عاهدوا الله عليه والمتام الاعلى من تامين البلاد  
وكت مردتهم عما يدي رعاياه من الطاوف والتلاذ الى ما التزوا



من ادأطاعته في الاسرار والاعلان واتباع كلمته العليا في الشدة واللين  
فاخذوا دواعيهم وراينا حكم الامصار ان نجاملهم ونضاهيهم وقد تخرج  
المركب هو اميرته ويهادق المرصطرا عدو الا انكاث عنه وللقام الكريم  
يلتمس وجوه المعاذير ليعيد ويتفهمهم بحميم رحمة وشامل جوده فتح  
عذر المقدور يلتمس وجوه المعذرة والله يديم ايام الحضرة العلية للرعية  
وتوسعها رافتها وعطفها وتذهب روعها ووجها بمنه والسلام الكريم  
الاحفل العظيم بعتمدها ورحمة الله تعالى وبركاته

**وكتب الى بعض السادة معتذرا**  
**عن تحمل لفته بين يديه**

رحمى الله عنكم كما جعل يكتب كل فضيلة وشال كل جليلة من لدنكم هية  
ذلك الجلاله اشعرت العبد خجلا واعرت من يانه مروى ومرجلا وكل  
داخل دهنه وفي الليث حيا وهو ذو الصولة والبطشة ولا عروان ينو  
الحمار الذكر ويكبو الجواد المكر ومن استقبل رايكم وعشيتة بواهر  
اصواتكم فلا حمران يتصرفه وتخو طباعه ويعوز خطابه وتغمر من  
مخز اليان رطابه فنظركم الهايل كما قال النابيل

بعضي حيا وبعضي من مصالبه فاسكنم الاحين بيسر  
ومقامكم الكريم يقيم العذر ويبيل العثر لازل بولانا لعذر بسيطه وخجل  
من عتال المحلة ينقطه والله تعالى يدبر تاييد ويسر بانياته عبيد  
والسلام ورحمة الله وبركاته

**الى بعض السادة ايضا شاكرا**  
**عن رغب اليه في دلائل**

رحمى الله عن مقام السيادة ومقام البركة والسعادة ولا يرج لعدل يتيم  
واحسان يح ورتنه ولا يدع لايه يحبه من خطوبنا لا يامر وطوارق الملمات  
ان يحرنه ان الله سبحانه لما حاكم بالاثرة واهلك الامرة ايدكم بروج القدر  
واهان لكم وبكم كل متلبس فرعية الرعايا وبسطم العدل والرفق في البرايا  
واحييتهم من رسوم الحق ما عفا ولا فيتم الدين وقد كان على شفا وحديرا  
ان ينور سعادة الدارين ويؤتي اجره مرتين من ايقظ هذه التفاصيل  
من

من سنة واحرز مثل هذا الناقب الحسنة فقد قال عليه السلام عدل  
ساعة في حكومة خير من عبادة سنة و جاني الاثر عن عبدالله بن عمر انه قال  
اذا كان السلطان عاد لا نكرو الاجر وعليه الشكر وقد باشر العبد فيما خصه  
ويعلق بنيه من عيتم عدلكم وشامل فضلكم ما يعجز عن شكر بعضه ولا ينيل  
باقامة المنع من فرضه فجزى الله القامر السيادة عن نفسه الكريمه وثقا  
العيه افضل ما جزاه من جلا بانوار عدله ظلم المظالم ولرخص في ذاك  
سجانه لومة لايير وهو سبحانه يعلي يد وينهضه بحمل امارة ما تنل  
ويسير امرانه فيما اتخا واعقد بيمته لآرب سواء والسلام ورحمة الله وتا

الله

**وله من مخاطبة الى الحضرة الرشيدة جمل الله ذكرها عن**  
**امير المؤمنين**

الحضرة العلية السانية الامامية عماد الدين ومستند المستعفين  
ومستصرخ المهوئين حضرة سيدنا ومولانا الطليعة الامام الرشيد امير  
المؤمنين بن الائمة الطلعة الراشدين تحفل الله بنصر لو اياها ومحافظات  
الظلمات يا هراضواها واوسع رعيته من جميل رعايلها ومنيع قضا  
ما يؤذن بحسراء واياها ويقضي بتنفيس اذمتها وكثرت لادايها عبيد  
المفسكون بحمل عصمتها المتعرقون لنجات رافتها ورحمتها المستخيرة  
بعدها الشامل وفضلها الكامل من وطء الملمات وصدتها اصل مكحلة  
الريون سلامه كبر ما رزك عجم يخص الحضرة الامامية ورحمة الله وتا  
حمد الله المرجو لكشف الضر المؤمل لاقامة الاود وجبر الكرم  
والصلاة على سيدنا محمد رسوله المصطفى المبعوث بالحيوية النجاة والذ  
اليسر المخصوص برفع الحرج ووضع الاصر والرضاعن الامام المعصوم  
المهدي المعلوم حامي دنا والاسلام بالقنا السر والمهنة البتر  
وعن خلفا به الراشدين ساكني منهم القويم وطريقته المستقيم في العلم  
واليسر والعدالة السيدنا الطليعة الامام الرشيد امير المؤمنين ابن الائمة  
الطلعة الراشدين فأتصال الظفر ودوام النصرة كتب العبيد كملته  
للقامر العلي تاييدا يعيد سيف الفتنة وامالة محمد نارا الاجنه من مكانة  
حرمها الله تعالى والبركة الامامية صاعفها الله تعالى كيناه بصلاح منا



ما ناوله بداخله جميعه ما اوهنه قض الاعتلال والهدنة  
رب العالمين كثيرا على كل حال وعمل العبد من المستحق هذه الدعوى  
الرشيدي العالية والاحلاص لجهتها في السرا والضرا والدين والاداء والبر  
والعلاينة ما يكون عند من علم علم يقين ان كعبها هو الامل وان كلنها هي البائة  
والله المبد بالعبوة على اذ افر ايضها الموجية ونوافلها المسونة منه وان  
العبيد لم يزلوا في هذه السنين المتشعبة الفتن المتنافقة للآخر شتاب  
عليهم اضداد الفدا وتوردهم مع الاناموارة الرد الى ان ضعفت قوام  
واقوا من السلطان شلواهم فصاروا طاعة لكل مقتدر ونسبة لكل مختلس لا  
يستطيعون لانفسهم بصرا ولا يملكون نفعا ولا ضررا ثم ان الله سبحانه وتعالى  
بني حماته وانجز لهم ما وعدهم به من سابق السعادة والكرامة فانصروا  
الى هذا الاسرا العزيز ودخلوا تحت لوائه وانحطوا في سلك اشياعه واوليائه  
وعبروا المنازل ومجوسا من النازل والقاتل واستواسا المسالك وعطوا  
العالم والناسك فتناثرت الاحوال وانبطت الامال وعاد الى الغبطة  
ما ناوله الضياع والامال كل ذلك ببركة الله تعالى ثم بشاغل بعد المتأمر  
الامل على الله اسره وخلصه من هذه الحال وصل فلان جبر الله به الله  
وتحكمه فيما اقتصره الى هذه الجهات العزيزة تلافيا لها الله فسر العبد كل  
السرو وعقده ورجوا في منتهى العدل والسياسة والافتداه والحماسة  
تقدم قدمه وطلوا ان يستخرج من الامال مزيدا ويحبر من الاحوال مهيضا  
فارتبط مع بني حماته المذكورين حين جلوسه بجهات غداه ارتباطا حلا من غدا  
ولم يوف بهم وعدهم بطامع فاختل في وعده فكانا باكانين وصولا  
اليه واغارهم عليه فاستحل من بني فلان لنفسه واقام بها اسره على غير اسم  
واراد ان يصيد الديب باخيه ويتايل عدوه بمن يهاويه وجرا قبل  
ذلك بالشخ الى فلان مشغول مكناسة شكر الله خدمته وقوا في خدمة  
هذا الامر العالي اذ الله عز وجل خاف عليه العقوبة في ذلك له الفضة  
وقرر لديه ما اتمته الحكمة والنجرة اليه من خداع العسكرين ومكرهم  
واستشراشهم وشهرهم فرد في قتاله واما نزوعه عارضا له واستقاله  
ثم اسرع الى بني حماته وصولا ليقضي الله امره كان منعولا فقا بلهم بوضع بين

بسلطات

بسلطات فكله قرامانه وفات فاقصا ثارهم وتبليغ اخبارهم وادباهم  
الي ان خرجوا من هذه البلاد بما معهم من الطواف والتلاذد وتوقلوا وتوقل  
الاوصال في مبيعات الادوار وشوا حق الحال من غير ان يرزاهم في اصل  
ولامال ثم رجع عوده الى بديه الى مكناسة ليدبرق مستضي في اهلها فاقا  
وتجملها شعار الكون ولباسه فترت بظاهرها ومكن خاجرها من خارجها  
ومتأمر اعبا المغامر واستباح ما تجره الله وحظه من المحارم وانقصه  
الماليد دون هبة ولا تملك واستاصل الديار وعنا منها الانار فا  
سقطت الحوامل ونجحت البتاي والحوامل وكلت كلنا يدوب لها الحجر  
الناسي ونجزع عن حملها الحال الرواسي فمرا كثر اهل البلد بنفسه  
مخافة من ايم نكاله وشديد باسه وتروا للتهيب امواهم واسلموا للفت  
والعنت اقلهم وعياهم ونفرت عامة القبائل خيفة ان يحصل في  
مثل هذه الحبال وكان احاد من وجوههم وصالحهم يادروا للثانية  
واملوا نسر قبول الامال من تلقايه فتفقه ثفاف الفنا وجبرهم  
اليهم عذابه من الجنا وكلفهم ما اتلفهم وحملهم ما استاصلهم ثم تروا  
الى فاس فهدمها من جوره بناس وترك اهلها رها الاقدام والامال  
ثم رجع في الحافرة ليرك اهل هذا الوضع عظاما ناعره فترت باسفل  
زدهون عارضا ان يدبرق ساكنيه عذاب الهون فقر وامامه اذبحوا  
الماسه وتروا اسرارهم خاوية على عروشها عارية من لباسها ورشها  
واسلموا من عهدهم للانهاب واشتاهروا للذهاب ولم يبق منهم الا من  
تعلق بشاغل شالح الاقف مانع اهلهم من الجور والعنف فليس منهم  
ورحل لحينه عنهم وعدوا الى دوزخ مكلاية وبعض الزواهنة فاطلق  
عليه ايدي من معه من الزواهنة والفراغة كالسكرين وغيرهم  
من سلك سبيلهم في الفساده وما ربيهم والفتوا مع ذلك جميع  
ما العوة في المحاسر المجاورة لموضع تروهم من الواشي والدواب والا  
والاثاث والاسباب واقترعوا الانكار وهلكوا الاستار وصاروا  
على الناس ليذا ولم يتركو الا حديد لا كيدا ومع هذا الحال فلا تزال  
حبل بني حماته تغير على هذه الانحطادية ورايحه وتناصل ما التفت



بمومها النافعة ومومها اللانحة وفي انشاد ذلك بعث اباصرفه الروي في  
من اتحاد جماعته لتطوف على هذه الجبهات وتحرس هذه الجبهات امنها  
في الجيش وتفرط في الجيش فوقع في خيل من بني حماسة مشتملة على غيا  
تتخذه من رؤسائهم وغنائمهم فتداعوا نزول وناشوا في التراكيب  
فقتل ابوصرية واكثر اصحابه وبحجج الكافة صافا لوصاف بمصاحبه اذ  
كان قتل العسكر الذي عليه مداره وبرايه وعناية ابراده واصداره  
ثم قتل ابوفلان المذكور الى هذا الموضع ثانية فلم يترك له اشرا ولم يبق باقية  
والرما العبيد وصانيف الصنتم بالتراب وعوضتهم بالمسرة من الاراء  
وترك هذه البقعة صيغة الزرع بازقة من الذرع والضرع قد شرده  
ساكنها وخلصت من النطان ساكنها ثم نفض الى بني حماسة يوم الخميس العاشر  
من ذي الحجة المورخ به هذا الحجاب فلقبهم على ثانية اسيا ل من هذا  
الموضع فلما اشرا الجمعان واصطف الصنان دفعت العز والنصارا فلم  
يجد اقوانا ولا نصارا واسلم العسكرون وقد كان معهم من العرب و  
وتركهم لبيعة للقتل والحرب فأت من الاجناد جبرم الله ومن غيرهم من ا  
الانباغ والحجاب من دناءته وقعدت ايامه وحار الحاميون جميع ما  
احسوت عليه الحملة من حررومال واثاث واثقال وسلاح واجية وا  
وامتعة واوعية وتشرق من بقي من العسكر شذر بذر يادونا الغزار  
الغزار ويدعون الحذر الحذر وبني فلان المذكور في حملة خيل من الاجناد  
فطاردهم خيل بني حماسة الى طاهر مكانة فخرانصر فواغهم حين يشوا  
منهم ودخل فلان المذكور ومن بقي معه الى المحقق كتب القلبحم الحق  
فلما انقضى هزيع من الليل خرج فارا بنفسه فتمن معه من الخيل قامداجمة  
القصر تارك اهل هذه البلد عرضة للشر والحصر فبقي العبيد لما درهم  
حاربه وبسبب ما دهمهم من هذه الداهية المرجو كن الله تعالى تشا  
تكاره وسام سكاره باسطين ايدي الصراعة الى الله جل وعز في نفيس  
هذه اللاد وحصر هذه الادوان **وكتب**

**عن اهل مكة الى وزير الخلافة الرشيدية**  
**السيد الاجل المعظم الامير ابو محمد نور الله منحه وقد برز روحه**

حضرة سيدنا ومولانا الاجل الهام الموقد المبارك الاسعد الاطول الاسدي  
الاوحد الايلي الاكل المرجو المومل المحودة شيمه الوكافة على الكافة ديمه  
كعبة المهد وسان عين المجد تحية السلالة السعيدية ووزير الخلافة الرشيدية  
ابو محمد بن السيد الاجل المعظم الاظهر الاظهر المقدس الايلي ابي محمد بن السيد  
الاجل المعظم الاظهر الاظهر المقدس الايلي ابي محمد بن سيدنا ومولانا الله  
الامام امير المؤمنين ادام الله ابايهم ويجوز سعدهم مؤلفة الاضوا وعيهم  
جودهم متدفة الانوا والرغبة بحيل سديهم ولطف سيادتهم مؤلف  
القلوب شفقة الاهوا عبيد مقامهم استرقاقا ومما ليك انعامهم احتجا  
واستحقاقا اهل تحاسة سلام كريم سارل عيم بعتمد مقام الساق  
ومقد البركة والسعادة ورحمت الله تعالى كانه **وكتب** حمد الله الفتا  
العلم والصلاح على سيدنا محمد رسول الله الكريم وعلى اله وصحبه وسلم  
افضل التسليم والرضا عن الامام المعصوم المهدي المعلوم بحبي دينه الف  
وشتم طريقه المستقيم وعن خلفائه الراشدين واري شرفه العيم  
المهتدين بهدايته المسابقين في الفضل الى غايته فانما العزم وا  
واسفي النعميم والدعا لسيدنا ومولانا الخليفة الامام الرشيد  
امير المؤمنين ابو عبد الله محمد عبد الواحد بن الائمة الخلفاء الراشدين با  
بالنصر والتمجيد العيم المودن لامره العزيز بالتمثيل والتمجيد فكل العبد  
كنه الله للمقام السادي غلا يفتني النجوم بالرجوم وسعداير كل ما يرد  
مارق من كواكب الثواب برجوم من مكانة حرمها الله تعالى والله  
الامامية هامية القطار وسعودها المسعدة كيلة سوا الى البشار وا  
وانساق الامنة في جميع الاخا والاقطار والمهدية كثيرا ونفوس العبد  
متهجة ووجوه اهلهم مسفرة مبتلجة لما يسهه الله تعالى على المقام  
السادي من التوج المسامر والبشار الرضية الوسام التي اعادت البها  
لاوجه الايام وسر السرور لها الملة الاسلام

**واستشعر تلك المدايرسة** موجودة في النقص والابرام  
**وانار كل شرق ومغرب** واهتر كل شقف وحصار  
**وانها المتعجز عن شكرها المن** ونعم يقصر عنها الوصف الاعتر



اوزعنا الله شكرها كما اسما في المغارب والمشرق ذكرها وتلاها بما يوشى لها  
وحكم بالفرز لناها ومعلها حتى تسقنا في الفرائد في اجساد الكواعب الخراب  
وتكثر النجوم الزواهر عدا وتطول البحار الزواجر اذا انشا الله تعالى  
ومما اتم سرور العبيد واقر عين القريب منهم والبعيد اينادهم شيعه من  
ومعدن الفضل والسادة المتجمل من الكاظم والمجاهد باحسن  
السيد الاجل المعظم احكم ابي العباس ادام الله تاييده كالمعصية  
بابا به السعيد بانه والله يوبد ويعينه على الحق ويخمد جراتي  
شاوا القبايل تجلي وحلي جيد المحامد مباشرة الجيلة وسفارة الجيلة  
فنعمر الحلي ونعمر الحلي فابا به السعيد اعاد واعراس ورياض الامن  
والمن بشاغل عدله وهائل وبله نايه الاحراس والعلوب على محبة  
متفقته والالسة بشكر كرم سابقه وجميل مذاهبة منطلقة  
والاحوال حسن ايلانه ولطف محاولته مستظه منقته ولما شهم  
من عدله ورفقه ما شهم وتوجهت بحسن سيرته وعين نيقته وجو  
الافعال والسعادة فيكلمهم وحيب عليهم الاعلان بعبقر شايه والاعلا  
بانتها منه فيما اسند اليه وعنايه وتعين عليهم شكر المتام السادي  
عليها اولاههم من كرم الثنائيه وجميل غنايه وان السنهم عن شكر  
ابا به السعيد لناصره والبا بهم لفضائله ومحامده غير حاصره وبذل  
فرض عليهم بذل بحصوده واستغراغ ما في مكانهم وجودهم اعان  
على ما يتعين من اذ حقوقكم لقيامكم الاما ولزور من شكر اياكم الحيلة  
وعواركم العظا وهو تعالى يدبر بقا مولانا والسعود خادمة لعل  
والامال موقوفه على الابه والابراد جارية بحجب ارادته واهوا به  
والسلام الذي يرخص مقام السيادة ورحمت الله وبركاته

**بابه قدس الله شراة عن المذكورين بعد الصدور**

نكتبه العبيد ثناء الله للتمام السادي من الاجور الموقورة والسلم  
المدخورة افضل ما يكتبه لمن خصه بالكرامه واختاره لخدمة تقا  
الامامة وصرف اليه صلاح المسلمين وانتظام امور الدنيا والآ  
الثنائيه واهتمامه فاعمل في مناصحة المتام الاماي اسما الله جد

وبذل

وبذل في اسباب الرفق برعاياه وسعه وجهه من مخاسنة حرمها الله تعالى  
والبركة الامامية هامية العباد والاولها الموالية سرعه الربا والوهاد  
والهدنة كثيرا وعن المنتر من خدمة مقام السيادة ومواصلة التما لجل  
شكره والاعادة فذل الحق الذي وجب قضاؤه والامر الحتم الذي يقين  
اتقائه واصناؤه اعان الله على استقلال بلوازمه ووفق للوقوف عند قوا  
وجوازيمه بتمه وكرمه وان اعظم المولي بالاستشراف الى تعرف احوال  
العبيد ومن بالاستطاع لما يجب في منافع انما هذه الاقطار من النعم  
والنصعيد ففي مما شهم من الانتفات الكرم باديه محامل الصلاح خلا  
اسباب النجاح والله ولي النعم والمذكور على ما خسر من الاو عقر وفي  
هذه الايام السانعة وصل الى هذه الجهات كافة بني عسكر مستدين من عزة  
المعقل او فرعدد واعظم عسكر فاحلوا بها حلالهم وحشدوا اليها  
خيولهم ورجالهم وذلك بسبب فتنة ثارت بينهم وبين بني حماسة كثير  
فمنها عن قافه وسقا الحماة حماسة فلما شارفوا هذا الوضع وقاربوا الحماة  
وارزموا للعبث والعبث اعتادوا واتحاه صفاق العبيد بصم ذرعا و  
وتيقنوا السيمال اموالهم ذرعا وضربا بنعوا اليهم كافة علماءهم  
وخيار لمجاهم راغبين في كف عاديهم وتزخرهم عن الخايهم فما  
فلواهم رغبة ولا استشعر وامر الله سبحانه فيهم عفاة ولا رهبة  
والزوم اربعة الاي دينار برسم الحنادة وكل سيد دسائه وجود  
شفاره فلينزل ابو فلان مشتغل هذا الموضع اعز الله بحسن سياسته و  
ولطف ادارته ومراسته يروض من شياهم ويخدم من يتران تا سهر  
ويستترل عصمهم من شواها وياهم ويطغى من شرار شرارهم علاهية  
البا بهم حتى انتلبوا عن هذه الجهات ونالوا من هذه الجهات دون  
لرنت بسيرهم ولا وجيبة اخذوها عوضا من منقلبهم ولم يتعبروا لما  
منزل من المنازل ولا راعوا سرها بصول رفيع مسلم ولا نازل ولا  
افسد وامر الزرع الا لما اخذوه في صدورهم واصابته معرفتهم  
حين احتيازهم به وسرورهم وروا استصا لوايا بعد هذا الانتاع واو  
باصليها اسوا الايقاع وقد اخذ بنو فلان المذكورون عظمهم من الفساد

طعمه

٢٢



وشاوي في الشر والاشرف من سيد منكم وساد ولكن بعض الشرايين من  
بعض ولو لاجري ابي فلان المذكور على سنه في استلطانهم وكثرهم  
باشا لهم واستطاعوا لاضطربت نيرانهم وتوالي فيها الفتن طابعهم  
جماعهم وحرانهم فوجب على العبيد ما والوه من مشتطهم المذكور  
وبلوه في جميع المحاولات من رايه الناجح وسعيه المشكور شاكرين كريم  
مهيجه مستحسنين جميل مقصد وسديد منزله وقرر واذلك على المقام  
السيادي لاطنين بالسنة الشكر والشا على ما اولاهم ادام الله تاييد  
من حصتي الاثنيات وقلة الاغنى والله سبحانه يتولى العبيد حسن فريضهم  
وبعين على نادية اكيد فريضه ويصل بعوده والسلام ورحمت الله وبركاته  
**وكتب اليه بعض العالم هذا الفصل من كتاب**  
وانه لما ورد على العبد الكتاب الكريم الامامي وكتب عليه احسانه القاء  
شاو له بايدي الاجلال والاعظام وشتم للعل بعتضاه عن ساعد الجهد  
والاعتراف وتوجه لحواله ما اسند اليه من شغل كذا بمدينة كذا  
ولحين وصوله اليها ووفوده عليها صرف النظر الى ما وليه من الشغل  
وخص عنه واراد الوقوف على حقايق ما ينط به منه فالتفت جميع الزبائن  
والزراذير الانسية قد حوصلته وبدا الاعتدال في حرمها حركته فند  
عينه بالاثرفرق عنه شذر مذر ووجد جميع كرا الزرع الى اخر سنه  
مقبوضا وقد جعل الشغل ما قل منه او كثر لنفسه نصيبا مقروضا ولم  
يات العبد الامر بدربليل وخفاشي عليه اني السيل فاستنهم عن  
جميع ما ذكر ايز ذهب ذهبه واية مصروفة ومذهبه فقبيل للمليس  
ذلك اليك وانا ما استقبله بين يديك فانها العبد الى مقامكم الكريم  
عامة هذه الاحوال وشرح في المذرج طي هذا المكتوب تفصيل هذا الى  
والثقات المقام السيادي كقبيل العبد بما فيه سداد احواله وتحسينها  
وسديد نظره فيما قرره من الامور المخصصة وشرحه من الابنا الجليده منها  
والنصية يحلو ظلمها ويرري المهان شا الله تعالى وهو سبحانه يدبر  
تاييدكم ويسر بايامكم السعيد عبيدكم ويصل فيما يرضي المجد ويخلد  
الشاولد تصويكم بمسند ووضيعةكم والسلام الكريم بخص مقامكم السيادي  
كذا

عن

**كثيرا ورحمته الله وبركاته وكتب**  
**عن بعض القضاة**

تمد بما السدد والاشياخ والاعيان والكافة من اصل كذا ادام الله صونهم  
ورعايتهم ووصل توفيقهم الى سوا السبيل وهدايتهم ولهم في الله تعالى  
ومريه الخير لهم ومجري اعمال الجهد وبذل الجهد فيما يصرف وجه الكلاء  
قبلهم فلان سلامكم كريم عليكم ورحمته الله تعالى وبركاته  
حمد الله والي الاحسان والانعام وموضع الشرايع والاحكام والصلاة على  
سيدنا محمد رسوله المنقذ من الضلال والهادي الى ملة الاسلام العارف  
دينه الحنيفي من مباح الحلال ومحظور الحرام والرضا عن الامام المعصوم  
المهدي المعلوم المسدد للاحيا السنه والمجدد للثبوت والظنه بين  
صدق نصيجه وصادق غزيره امضي سنان واقطع حصار وغن خلفائه الرا  
بجميل اثره والمنقذ من بخل سيره في الايراد والاصدار والنقض والابرار  
وموالاة الدعا السيدنا الحليفة الامام الرشيد امير المؤمنين ابي محمد  
بر الائمة للعلنا الراشد عن بالضر المؤثر والناييد المظفر الخليل لاسره  
العالي بالتمنا والدمر فالكتاب اليكم كتب الله لكم رضاء ووفقه لما يجه  
وبرمناه من مدينة كذا حرمها الله تعالى والبركة الامامية صافية الملابس  
واكية المغارس تكتف الجا الخفير طلالها المدينة وتشتمل على ما فيه انظار  
الامور وسلاح الجمهور ومناصدها الجميلة واعراضها الصديقة والمجديده  
كثيرا وانه لما كان الاعتبار جميلا والاهتمام بما فيه ان شا الله صلاح احوالكم  
ونجاح امالكم كقبلا اخترنا للنظر في احكامكم الشرعية والفضل في قضايها  
دينكم الاصلية منها والفرعية الشيخ الفقيه القاضي ابا فلان احسن اشراكا  
وتولي على اقامة الحق وسلوك طريقه اعانته واجاده لما تقرر لدينا من  
استنهاضه واستقلاله وتحقق عندنا من ثباته دينه واستقامة احواله  
واوصى بان يستشعر فيما تقلد من اموركم تقوي الله لباسا ويقم العدل  
والرفق فيما وليد من احكامكم الشرعية ميزانا وقسطا وتجعل كتاب الله  
العزير نور ايمان يديه ساطعا وسنة محمد نبوته صلى الله عليه وسلم لديه برهما  
واضحا ودليل لاقاطعا فلا يحكم الا قضاءهما ولا يندموا الا عن اثنائهما وانما

٣٣

كذا



وامر يصح العقود وانفا الشهود ومراقبة الله سبحانه واستصحاب حشيشه  
في العيب والشهود وان يسوي بين الضعيف والابد والعد والسيد والفقير  
والشرف والمجهول والعروف والغيبة اليه من وصايا المقام الاماي  
اعلى الله امره واعز نصرته ما ان عمل بحسبه وجري على موافقه فيونك  
ان ينال من حظوظ ركانه او فاهها ويلبس من برود نعمه اكملها واصفاها  
ويغور بالحسني ويجوز الدوحة العليا والمجلد الاسني فاعينوه على ما قلد  
واحسنوا موازينه بما اليه من شومكم اسند وشاوا ازره ونلقوا اسوه  
بلاشال امره وقفوا عند ما حقه ورسمه وتواصوا بالحق وتواصوا بالرحمة  
وتعاونا على البر والتقوي واطيعوا الله تعالى في الخير والنجوي والله  
تعالى موافقكم وسددكم ومعينكم على طاعته ومتجددكم والسلام عليكم  
ورحمته الله تعالى وبركاته **وكن**

**عن نفسه الى الشيخ الاجل ابي اسحاق بن مسعود فاضل**  
منه من هذه المخاطبة الى الشيخ الاجل المذبح المجلد كعبة المقاييل ووجه الا  
وعلم العالي ومثعب نفس المنافس والعالي والمعتدي بالهد والكاسي  
والجالي نسيج وحد على الاطلاق وممتلك المحامد والمائر تلك الاستحقاق  
المأخوذ الواحد المبارك الاسعد ابو اسحق ابراهيم بن شيخ الحلال وسحق  
الاحلال والاعظام السامد من المسود المشافي السمو والصعود خا  
الحار الى الخير مسعود حوس الله علاه كما جعل جميع المائر وجيل النفا  
حظه وحلاه ولا يرح لنا حسن ينسئ ملاسبه وحمل صالح يقيني اعلاقه  
ونفايسه معظه ومكبره وحمل مقداره وموفره المنشرف بالاختصاص  
المباهي بكن مكانه وعلى نفسه التسم من حبه با شهر المواسم محمد بن  
ابن فاسر سلام كرم مبارك عظيم يعقوا زاهره وتشرق زواهره  
ورحمته الله الشاملة وبركاته الهاميه الهاميه تخص محمد كرم المنيف  
وتعبد ناديك الشريف انا بعد فكنيته كتاب الله كالحمد اشلا ومعد  
يباوع الامال في العاجله والاخلة كنفلا من مديته كذا كلامها الله فكر  
وتعظيمكم اول واجب حصلته وجكم الفضل على اخنته واصلته وجله  
اعظم مستدامته حين تاملته وما زلت علم الله سندا الخلق روية يحي

رواكم

رواكم ناظري اطلب بشايتكم العاطرويت تلك المناخر بحالسي ومحاطري اتي  
سماح الامام بشفانا احد الى كره لتبايتكم والمطاب بلعبة عليكم من الاوامر  
والهيام ولا تمروا بانك لا يلق الحجة بايسر صلة وادي قربه قرب  
لتاسعة انج حجة دهر واكرم من موارد الاخلاص ومناهل الاختصاص  
في اعذب نهر وقد لاحت والهمسه موارق المنا وجرا بدر ان الاسنه سنا  
النا بانظام الشل واتصال الجبل بحللك الطاهر السامي وفرعكم اليها  
النائي الانثر الاسني الكبير قدرة وان صغرسنا ذي النفس النقيسه  
والهبة العليا محي الكاوم ورييس الاكارم ابي يحيى ابي الله في محله  
المجد فرسنا كما انهم سنا وسنايه سنا واقربينا ادهو غفون من ذكركم  
للصد وشيل لذكركم الاسد والحياء جارية على اعراقها والفروع تابعة  
للأصول في اثارها وايراتها **وكن**

٢٤

**وهل بيت الخطي الا وحيه** وتغرس في منابها الخلل  
فانا قد استمكت بعاليه باهق العوا وحدث عند تبليج صاحب  
السرا ولزمت ناديه واجت مناديه فتشكرت مقامه وسنا  
وقد لزم تحويد القاب العزيز وجرا في شاو الفضائل فاحرز نصب الحق  
والنبريز وحلي بالشيم الحسني ودأب على استنهاج السن الاسني ولما  
حمدت جميل مذهبه وتحققت عند الاختبار خلوص ذهبه تبرعت  
بالمرازل اجذب اليه فانقاعس واوقظه فاشاومر واناص وهو  
كب وسايه والمخاطبة عنه فيما يعن من آرايه ومسايله مكافاة لحفيته  
وحقي رعيه وسرورا بني قصد وكريم سعيه ورعا مبرور الجانيه  
واذا لا كيد واجكم واني لا رجوا الله سبحانه ان يضاعق الامل ويستمر النور  
واليد بلقاء جلالكم واكتاف طليل طلالكم على ما يسر النوس وبهيمها  
ويشرح الضدور ويثلبها ان شا الله تعالى ومن نصح جيا في خدمتكم  
وحافظ حلقه الاحرار في كريم اذمتكم ووقا الصلح حقا واحسن  
الموازاة لمن استوجها واستحقها الشيخ الاجل الاحم الانثر الافضل  
الصحيح الوداد المنسوب في نجاح لانه وسنا ولانه الى الصلاح والسداد  
ابوعبدالله بن الحداد حفظ الله دته وشكره فنقد شكرت فيما تولاه

٢٣



من خدمة خلقك الظاهر سرته واستمرت على ما يسركم ويرضكم وتبرته  
ووجب على معظكم انفاذكم الي محمدكم لتزدادوا به ميرة ونجاة انفا  
وسرة والله يفيض الجميع بما تقي من اذ احكم المناك وجوبا للادب  
اقامته استمرارا ودوبا وهو سبحانه يصل علاكم ويوالي على امد النفا  
وكرم الشايل اشمالكم واستيلاككم والسلام الكرم عليكم ورحمت الله تعالى

**وكتب اليه عن والده المذکور**

كنت وانتوق على بعض ما اخذ والقدح مسخر ما يقصر الزند  
وحمله الاسراي بعد غمد كثر مقلب القلب في مضايقة  
اعني الاسي ما الله الجواخ من اسي كان فوادي منه مستاد  
لو كان يكتي الذي كلفني على احد لم يستقل به من ثقله احد  
لا عيش يعذب لي بعد البعاد ول يستعدب العيش ناني الدار مقدر  
الطاش لي ان لب ركا بكسر داعي النوي واحدت في السرا الاجد  
مالي على فرقة الاحباب من جلد وكيف يسي على خط النوي جلد  
مولاي دعوة عبد من اضلعه لبيكم لاجل الشوق يتقر  
سراك يدنيه مني والنوي قد شوقي وذكرك معجوبة الحسد  
وفرض برك حق لست اغفله وكيف يغفل عن الوالد الولد  
رضاك سولي واقصي ما توفيكه نفسي فنيه في التوفيق والرشد  
من على بليقال والامال مسعدة والتمل سنظير والجبل مفعلة  
يجت لا يفتي رب الرمان ولا يغشي مسرنا من صرفة نكد  
كما او في بعضا من حقوقكم اذ ليس للعبد باستيفاء من يد  
وا في خطاكم البرور فابتهج اسري وتسري عيني الكبد  
قلته ونوخت النبوت لنا من القضاخ في اناية سرد  
لاحت ولها ياه لي بها هذيت وشدي وانت انس بالرضا بعدد  
والها نعا من ان يقوم بها شكري ولكن سوف اجتر بد  
لاستطيع لما اوليت من من عدا فاسرها يعني به به العدد  
لازال مجدك لي كف النوبة فليس غرك بعد الله لي احد  
احال الله بامولاي والايام مشرقة بقلالايه والذواك الثواب جاسد لعل

والاعمال

والاعمال الصالحة من افضل اكسابه واجل اقتباه ولا يشرح جميعا  
معشر العبيد منغسين في سوانح الاله حامدين في العاجلة والعاجلة  
مجة صالحة دعاه كفته كتب الله لمولاي نعمة ترغوا نون الحامدين  
وسعادة تجمع له بين خير الدنيا والدين من نخاسة جرسها الله تعالى  
ومفترض بركة افضل اعمال وسال رضاه ابلغ امالي ولهن من الشوق المبح  
الي لقاءه والاستشراف كساع المساد واستطلاع البنا الساز من تلقايه  
وسر الاله الاستبها الى الله سبحانه مع الاثافي امتداد سعيد ايامه ودوام  
بقايه ما تكل دون بلوغ غايته حدا والمنة وتعود يقل تحقق كنهه متوقدا  
الظن الى الخود ومشتطات القراخ الى السنة وقد ورد على خطابه الكرم  
الموجب له القشريف والتكريم على حين ظا الي ورود وتثوق الي مناجاة  
انيه واياس ميرة فكان انهي من عمق على سهد واجلي من سلامة شبة  
بشهد فالتمسته تقبلا ولزمت العمل بوصايا الکرمة سبيلا والي لاجوا  
من الله جل وعلا ان يبين على العمل بمقتضا ويوفق لاجتناب ما اباه ويحرم  
ما ارتضاه بحوله وطوله وشكر العبد على ما اولاه مولاه من الانعام عليه  
والاحسان اليه بالفارس العيفة الجرية بالحرية والحليقة سليمة  
الرياح الطاهرة بغير جناح المثابة يجلب الشفق المنقبة بالغير  
التي ترك طريق اعوجا ولحق لاحقادون بلوغ غايتها الارياك  
ونقت في وجه العبراء بها ولتوجه للوجه ان يدرك ثارها شكر  
القدس الحاية لونها والارض الجزر لوسمها ولها مجري الله مولاي جزا  
من اجزل لعمد ارفاده واقاده الاعلاق النقيصة فيما افاده وكافاه  
من احسانه بالحسن ومنحه من تواليات الاله وسوانع نعا به القسط  
الادفر والحظ الاجزل لاسني وما كنت انصيه الي مولاي من شان  
استعمال اخي وقيومي ومعتدي وطهر يمي اي فلان وصل الله اثر  
دوالي مبرته فلم يكن ذلك علم الله عن حبله بل عن نفس حكمت الحق على  
ذلك اللال مدله وان صفا صيري له لبحسبما تقتضيه الاخوة الكريمة  
والمنة العمة فهو الاكبر المكنر والعقل المورث امان الله من بره على  
الواحيه المتقين واجرا من توفيره على الطريق اللاب البين وتعين



اعلام مولاي بانه لما ورد علي العبد الظهور الكريم المقصود اسناده شغل كذا  
 بمدينة كذا اليه واشخاصه للظن عليه بادرا لما امر به عاملا بقتضاه وجبه  
 وعلي اشرافه الي الموضع المذكور ففعل ما يخط به من الاشغال وصرف النظر  
 الي ما اسند اليه من الاحمال فالتفت اليه جميعا مبيعا مبيوض الثمن مفعولا  
 به ما فعل الوليد بوضاح اليمن متفدا باسره متفشيا في محالب نشره  
 وما وجد من كذا الربع درهما الا وقد صار بها غصبا وتريات العبد الا  
 ضال جذبته المجرورين وتطين طاح به المطي الرواسر فترك ذلك  
 بحسب ما وجد وخاطب بشفاه من ايد الله وانعم وانما انعم مولاي بغير  
 حالي وتحقق العاطل منها والظالي فهي بصدده شرحته من حثيث الاشياء  
 وعلى حكم ما اوضحته من عدم المواناة من هذا الموضع والوفاء ولولا اني  
 باي فلان شكر الله فضله وكثر في خلاص الاوليا مثله لذت غا وتجرعت  
 من الم الفراق بما فانه وصل الله خطه اولاني من جيل البر المبر على الغاية  
 ما انجز لسان الشكر ان ينهي في وصفه الى احدا ويبلغ اليها به وناب لي  
 مناب الوالد الروف والعطر العطوف والاخر الودود والالوف والاب  
 من كرم موازيره وجيل معاشرته وسحابة خلقه وحيد طرفة ما عني  
 في مصافاته وحسب الى الخلق بسني صفاته وودعت لو كان معي مشتقلا  
 وعلى جميع اموري مشتقلا فالحما العفد على فضيلته يصنفون مصنفون  
 وعلى محبته مولفون مستقون فان راي ان مخاطبوا في شأنه فسلمه جيلا  
 واستخلصهم حصر بابا فضل جيلا والله يلقى مولاي لزمانه حفظه لفظه  
 وخد يبر عين اعتنا به لفظه لفظه والسلام عليكم ورحمة الله

**وكتب اليه ايضا رحمه الله ومعاذ**

- كتابك واني باهدي السرور الي وادعيت عن الكسرة
- قديت رسولانا في ربه في شرفي بالتي اذوره
- فكان البشير الي بالقيص ولدت كيعتوب لما وفدت

فله بينه حبيب جاعلي فاقه وطبيب بشر طيبا بالافاقه شمع اخاه  
 وبوخا من كل وصية جميلة وسيرة خفيفة ما توحاه فاروق نور اعلى نور  
 وتابع سرور ابسرور واكمل حسنين ووالي بالبحر القوس وجدد الانس بش

كله عند الولي وليه وفلا وبني العطر وليه فاعذته جليسا وسكنت اليه  
 وحكمت علي اميرا ووريسا لا صدره الا من سديد رايه ولا اخالفت عن امره  
 ومن الله سبحانه استوفيت التوفيق للعل بصفته واستمع التسديد لافقائه  
 سني سبته وكان العبد مخاطب جلالكم مجا وباعن فضول المكتوب الواصل  
 صحة معاده والمحوي علي ما احوي عليه هذا من الفضول وزياده فعاني  
 عن بعث الخطاب المذكور اليكم انتقاع الطرقات وعدم من يتوجه اليكم  
 الجملة من الانساب النقات وهو اصلكم صحة هذا المكتوب ان شا الله تعالى  
 واما الحديث معاده فجزئي من فتحه الفاعل علي اسوياه فبذته بنذ النوي  
 واستبدلت قربة بالنوي وما اولي مولاي اليه وحض كل الحض عليه من  
 الوقوف علي رسوم الشغل والاحاطة بمعرفة العقل منه والعقل فالحظ  
 في ذلكم اليسر والامراحي وانتر من ان يعزب عنه له ادني حدس  
 او يعتا من فقه علي من انتظر للاناسي في جنس وقد بحث العبد عن ذلكم كل  
 البحث واعلم علم بين باليمن منه والفت وحصل لديه منه جملة اصول  
 يستدل بها علي الصبر منه والمعلول وتصيح العبد عتبه عليه ونسبة  
 نقص الفطرة وسوء الفكرة اليه فيسبب مخاطبه فلانا في شأن الفرس  
 وتبينه منه باوهن سبب واضعت مرش ولوريك ذلك علم الله عن فطرة  
 ناقصه ولا من فكرة في البحر الجصل والعبادة غايته والالحاقا لتسليم المحبة  
 بالحق الا شمة عايدا بالصد الشاظر ان يكون العبد في ذلكم جولا خا طر بل  
 فعل ذلك حيا من حلالكم وافراطا بما يجب من اعطائكم واجلا لكم مخاطبه لفظا  
 بحوكم لباني ولم انديته شفيعا لكم في شاني ولا اعتقدت كاتب الي عزته  
 عليكم وهو اني بابا الله ان يكون هذا الاعتماد معتقدي ومعاذ الله ان يحل  
 سوء الفكرة ذلك في خلدي عيان الشفق بحسن الظن مولع وعينه في الجليل  
 ويدفع الضيق بمجوبة موقوع وكتم عتاب طام اعجاب وسباب فيه للحمدة اسباب  
 • ووب شوق براس قد متقعة واستشهدن بشق الراس للتل

نجزني الله مولاي افضل باجزائه من ادب عبده والهه رشد وبذل له  
 من النصائح النافعة في الدين والدنيا ما عند وما وقع عليه تفيه حلالكم  
 من شأن الشغل المامور به للعبد هنا لكم فعليه نعمت والي حيل نظر كرمه



سند واما هذا الوضع فقد جنت واديه وانوي نواديه وقويت عواديه  
الى صلا جزا لم يخلف من اخلاق نوايد المنعم صاعليه دراهقوني حال عاقل  
في وفي حال قد اشكاه الدين وناقذ الورق والعين وعاداه انزاعها العين  
وقد خاطب من ادم الله تاييدهم فكيفه هذه الاحوال وقرر لههم  
ماهي بحسبه من الوهن والاختلال وهو منظر لما ورد عليه ويليني من الادا  
الكريمة اليه ان شاء الله تعالى وهو سبحانه يدبر عليا كرم ويد العبد في بحا كرم  
والسلام **وكتب عنه اليه حمد الله وعنا عنه**

سيدي ومولاي ادم الله لي بحدا يامه كاسبع علي عيم احسانه وانعامه  
ودرتي بر كرم صالح دعايه وتغني باستداعه الله سبحانه دمني ولما  
واستغايه كتبته كتاب الله مولاي من فباده الصالحين واوليايه المحضين  
في الربيه العليا وكلاءه بين غنايه واولاده من جني دعائه مايجع له بين خطي  
الدين والدنيا من كذا وشوقي اليه شديد ومستطاب ذكره في كل محبة  
لدي تحديده ومغترض بره لازم رايد والله جل وعلا يولف من ثلثنا شينا  
ويصل من جلنا صانينا وقد تقدم خطاب مولاي بدقيق الانبا وجلها  
وفرط اعلامه بصحيح الاحوال وعليها وكان العبد طالع مجد كرم بضعف  
بحا هذا الموضع وقلة عايد وتارة المفضل من قوايد وانه موثق في  
اسر الدين ومن البيضاء والصرا صغر الدين ومنه خاطبك الي هلم  
لور باب له شعث ولا لم وما زال اسبابه تشغاف ضعفها وتترادف  
عليها من الغمور والهموم ضعفها هذا الي ما يكاد من جنا عاتمة اضل  
هذه البلاد ماغشوه من وسوسها شرفهم فاضم اعتاد وان يدنوا  
اعراض المشتغلين با وساحهم وانذارهم وينذارهم فيما يضع عند  
سبحانه وتعالى وعند خيلته من منازهم وقدرهم فيما يحسنهم لما  
يترتب عليهم من الحقوق ويوسوسهم عافيه للقيام الكريمة كرم عقوق  
ولما راولا التبايض العبد عما عهدوه ونهوا انكاسه وتبرمه مما الفوه من  
تقدمه وتعودوه وصاروا الباعليه وسددوا السنة السنهم اليه لك  
ومن ههنا من المشتغلين بويده ونهمل على ذلك ويسلكون معهم هذا السيل  
وقد ضاق العبد ذرعا واحمل بجلا واجذب مرعا وهو مبتل الي الله تعالى

ان ينك منه ينقلته من بين اظهرهم اسيرا ويلومع الانا ربنا اخرنا من هذه القس  
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا واعظم  
دعائه ان تحاطبوا من ادم الله تاييدهم متطلعين في حله من هذا العيال  
واعبايه من تجسر حمل هذه الاثقال وها هو منظر لما ورد عليه من تلقا كرم  
مرتقب لما يقف عند ويستند اليه من سديد اراكم فزايكم احذر عروب  
وقولكم اقطع واجزم والله سبحانه بحسن العواف ويرشد الي اسد المذا  
من خفي لطفه وجميل عطفه اجزل المواهب والسلام **وكتب**

**الي الشيخ العظمي عبد الله بن ابي سعيد بن ابي حفص**

سلام كرم الروض بالره الندي فالبحج مراه وارج رياه  
وراوحه روح النسيم حشيه فظاب شذا سرنينه وخزاما  
والايمان من الجيب حبيب بوعد فلما استشعر الياسر وفا  
تحية دهر كان من عض دهره كملت فاحيته تحية مولا  
احييها في حضرة الملك سيدنا استادت بذكري في الايام بحاي  
استغني على ناي المزار فحلتني يعقوب وافقه بيوسف بشل  
هزوت لها غيطي من طرب نعا وعجب كما تحتر لهود عطفا  
ومن لي بان يهدي الي سلامة كرم سم رهم الكواكب عليا  
ولكنها منه بحاي كريمة كذلك اخو العليا كرم بحاي  
فكيف كافي هذه النعمة التي سقتني من صفو الميرة اصفوا  
يروم لسان ان يقوم بشكرها وهيها الان يوتد الله  
ياسيدا اسد الملال نواله كما صفت صرف المواذ نعا  
وياسر بذكراه اطيب بحاي وحسي طيبا ان ارد ذكره  
ويا من امير المؤمنين وحسبه علا وابو حفص وناهيك جواه  
لانت الذي بواسيتي من ذوالعلي مكانا بوق النجرات من مباد  
والبستني من نثرة الاق نثرة واطوات اقدامي ثرا من ثرا  
والحقني سرالاماني بحشيا وميت لي من سب لتيك اننا  
فكل عيتهم في عينك نعمة وكل اخي عسر يسراك يسراه  
وصلت بعليا كرم بحاي معصما وعدت بكم من كل ما اتوقاه



من اي ابا عبد الله لتاكره . وقربكم من لي بما اتقناه .  
 ليز جاري تشيت على منكم . زمانى لتبلى في جوارك منواه  
 وانى الى تلك الربوع كشق . كما اشتاق قلب الملوخ ليلاله  
 فتق جنايات فيه تخيم . حيا مستهل الحب يحيى بقاء  
 ولا ذاك الايام تحذر ذاك . سعودك ما غصيه لا تشعدها  
 باي لسان حول شكر ايا دي سيدنا الاعظم وعلما الاعظم ادام الله ابا  
 لمرة لهدتها وموهبة يدتها كماله لمة يسجها ومهجة بهما معد  
 يصمها ولا يرح لحرزات القضايل محروا . وعلى مواء الافاضل في شا والمكاز  
 مبرامبرزا وقد جلبت عن التعداد وكلت بلوغ غايتها غروب الامسة  
 الاداد امر هذا الكافي مقامه الكبرير واقابل بحمد العليم على ما صدر  
 عن كرم ارحمته من الانعام باهو ارحمته . ولحمه اثل بحمد من الاعتناء  
 والاهتمام بعبد . وقد رة انور وخطره احقر واصغر من ان يخطريا  
 او يعمد بحيل النفاة وحتى هتاله لانه بكرم حبه وطيب ارومه  
 لم يزل يشد ريشة لخطه ميتا ويشيد له بوجه رعيه وحفظه فوق  
 سمك البناك بيتا فلكه كبريتي صغيرا وعظم حقيرا واظهر مموسا واعلي  
 في سوق المودة متفوسا .  
 فاصبحت يلما في الزمان من اجله باعظام مولود واشفاق واليد .  
 فلواتي ملكك للبلانة قيادا وشاوت في شا والتريض والخطابة ومادا وزنادا  
 وعظمت من محاسن حسان والمسن اجيام او خطت من درج من دراج . وا  
 واصغفت من حجج ابن الحجاج وحاوت شلر هذه المنة التي عمر فضلها وقيل  
 الا عند مثلكم مثلها لما كنت بحققها موفيا ولكت عن وصفها والنهوض  
 بوا جهام عيبا معيا غير اني اذل جهدي واستبدل وشي . ووخيدي في  
 فلازل اني بحملى شكر كرم المهادق واطبق بحيل ذكر كرم المغارب والشار  
 واخضع عليكم حلال الشا مع مورو الانا .  
 فاناود القاسيات كوانه . قلايد في اجياده من النواعم .  
 اعان الله على اذ لك الغرض وافرضكم عا اوليتوه من سوانع الا لاصح البغض  
 وان انعم المولي باستطلاع ابا عبد . وتشرف الي تعرف ما حق من امرو بافتلاح

هو

فهو عليا الفد من الجدي في خدمة مقامه والاشادة بشكر عيم انعامه  
 والاعتصار بسباب حرمة والحفاظة على كبره اذ منه لم ينه عن ذاك شيئا  
 ولاورد سواء مشرعا ومن الله ينال واليه يتوسل ان ينظم بحلال كرمه  
 ويبيد له ايا ما سلفت في جوارك لم تدمله بمنه لارب سواء والسلامه  
 تخص بحمد كرم ورحمت الله وكرانه **وكتب الى الفتية**  
**الاجل كاتب الخلافة الى عبد الله بن ابي عثمان رحمه الله**  
 لرازل اطلب حرا كرميا من يرمح حجة فهو من . فاشا العلى ان يبع هذا  
 وابو عبد الله الحسنى . ما زك حرم الله حلالك وانك عتلك  
 ابدي لك من وجوه السررات وجلالك اعرف كيف عرف ثنايك  
 ما دل على جنوحك الى طرق القضايل واغنايك واستشرف من شرف  
 همك ما رغب في الاعتناء بكرم كرمك فكم نزل المحبة تلاك  
 بتواتر حمدا بايك وتتريد بانشار لرا حمدك على شرف شرفك  
 بين ودايك واجنايك الي ان رحت في الخلد سورتها وانطعت في طابع  
 الفلك صورتها وغير بدية تاكد المودة على ثنا الاقطار وبعد الشقة الحمد  
 فالود نعيمة عن تناسب الجنانين لامن تثار بالمكائين وتشاكل الزان  
 لا تقابل الا لئلا فليز باعدت الامان فالاحبة دانية ولما كانت القفا  
 مفتاحا لابواب الفتنة وسلكا النظام عتدا لاعتقاد المستقمة ومقدمة  
 لتعجبة الاخلاص وخاصة نهايم رسوا لاختصاص خطبت لهد الخاطبة  
 كرم وودك وجعلت هذه المكائبة سبيلا للاعصاه با شيطان مجذوك  
 لا ينظم في غصبة اوليايك وارسم في ديوان خلصليك واصنايك  
 مثلك من شتعلق به الدمر وناط بقلبك الصم فانه والله يدبر  
 علايك قطب المكارم ونحة الاكارم والسابق الذي لا يشق في  
 نهار السر وغباره ولا تدر في شا والمناثر اثاره حاووت في الفضل  
 المدي وشيت في سبل المكارم على هدي فانا لرهو الربيع ان يطاول  
 علاك ومن اين لرهو الربيع ان يباثل علاك شان بين النسر ورحل  
 وليس التكل في العينين كالجل وقاكر الله عين الكار وابنا كرم ملاك  
 للاحال وكعبة للامال وانه عرض غرض لمعظم هذا كرم وقفا منه



على جلالكم واختاركم لنفائهم ورغباي فضيلكم في اقتضائهم اعتناء اهل صميمكم  
واستنادا الي على جدكم وهولنا وتلك الفضيلة فتسير هذا المطلب بحسبكم  
وما قربت اقتضا هذا الارباب بما قدمته من الوسايل والقرب الايتاكد بالا  
في النفس من محبتكم ما لذيها خال القلوب كاجار في الاثر محبولة على حب من احسن اليها  
وايضا فانعدت بالخير اهله ولاجاوزت بالفضل محله لانتم لرجا تحققة  
وملك حرا حسانكم نستحقونه والرب سبحانه يحرس مجدكم عنده والسلام  
عليكم ورحمته الله وبركاته **وقبلا النبيه الاجل ابي عبد الله الزكي**  
يا ابي الله الوفا وصا لي بعتي اسد ووقد ان شئت ما رمته فصادق محمد بن ابي  
حسن ان تقطعي حيا تلقى صفاتي الكمال بخال المكرام فيه تصدق مما قد  
زنى كذاك فصل الحسام يدي مضاء من راي يزيد ان من اسك بسب من  
ولاسيدي الامام وصل الله سوده كما وقع لافنا المحامد وانما الحامد  
وسدده فتد طمرت يده بالعلق القيس وبلغ الغاية المتلقى بسبها راية المجد  
بالعين محقق عليه ان يعين عليها بالنواجد ويحسب منه بالديه عيسك الالاء  
اقتضا بما يسره له المقدار واحيا ظاهرا على ما يشه به الفلك المدار فالكثير  
لا توجد مرارا ولا يعتد اما شيا الاخر ارا عثره عليها وحذار اوان نظر الاطراف  
اليها وان معظمكم لما عرفتكم نفسه وقع بكم انسه فتد على حجتكم ريدا المصفا  
واحدكم من حرمانه محل الذراع من العقد والساد من البان والقلوب  
قوا بالهجة ومقادير الالاء والارضاء وانطباعها تحسب ما شئت فيه طباعها  
فانعارف منها اختلف وما شاكل منها اختلف فانه احمد ان يترقني من محبتكم  
نصيا وافرا ونحني من تلقاكم النفا ناعز عن المبرات سافرا فتكره في المقام  
وبالانظام في سلك اولياكم انظر المفاخر فانتم والله يحرس جلالكم ويصني  
علينا معشر الاوليا الخالصا ظلالكم كعبة العليا ودية الالا وملاذ الاخلا  
علو ترحمنا وكرسم ووفيت عهدا وهمية عهدا

**فانصورت نفسك لمروردها على لما فيك من كرم الطباع**  
ولاجل ما وهبكم الله من العفيلة ومحاكم من المناقب الجميلة احتضمت بالذرا  
واهلتم لخدمته هذه الامامة واطلعتكم دار الخلافة في افق المعالي بدرا  
واحتلتم من ميراث الشرف صدرا فاستوليت في كل فضيلة على الامد وشيدتم  
بنات

بالجد تشييد تدبر بالصفاح والهد وحزرت الكمال وملمت مع الفضل حيث ما  
ولما اعصم معظمكم من علام باو ثعروه واعلق اذنته منكم بخيار الخيار وصفوق  
الصفوة قوي بكم امله وطخت نفسه لاستقطار ارب تحقق فيه النجاح على يده  
الكرية ترمه وحله فوقت رجاءه فيه عليكم وصرف همته في فضائله اليكم  
وفضيلكم كريمة بتصديق اماله حمله باعلام هذا المطلب والكمال والله سبحانه  
يدبرناكم لود تحفظونه وولي في ذات الله بعين انشا بكم لخطونه ويعلي  
مكانكم ويسر يد واما ايامكم والسلام عليكم ورحمته الله تعالى وبركاته

**وكتب الى النبيه كات الخلافة ابي عبد الله الثاني**  
**رحمة الله يستحجز وعذابه من صدر ذلك بايات من شعرة**  
لما رايتك قد غدت مودتي بالبشر واستحسنت وجه شاي  
انبطت في قلبي لوابك مشرعا ظلت تحوم عليه طير رجاء  
ايه فذلك مغاربي ومنايني اطرح عناك في بحور غناء  
يسر لتولك فهو بصلل انسه يبع اقتضا من الهكوة عذرا

فالان حلت غمس النجاح الحبل وان وفا كل كرم لولم علاه باحتل بتد ومن  
اعلى الله كعبه ويسخ به حاتم الجود وكعبه وجعله للامان ملاذ والامان  
كعبه فيا يابه كان تعلق الرجا وبغيا به وقع فيما امله معظمكم ما علموه من  
الانظار والارجا وسدي الامالي الى الله مقاصد وانجز له مواعيد كليل  
لمن جي فضله باحجاز كرم راية خصيل فبذل وجية جاهه وحصيل سعيه فله  
لوقت بتيسير الله معين ومودة الجود غير معين والزعيم بل الذمة والمالك  
كريم الاذمة على ان لم اوقظ لكم مكرمة قائما بل ميزرت للضريبة عضاضا  
ولا عزوان يهز عطف الحسام ويسحب عطف الكرمير على الامور الحسام واني  
لا رجو بمن الله تيسير هذا الارباب وصرف وجه القبول الى هذه القرب  
فما استسقيت الارويا ولا استجرت الا ايدا قويا اهلك امالي وفي البشر  
قوة وفي السهم تسديد وفي النور منزع

**رايت رجاي فيك وحدك همة ولكنه في سائر الناس مطمع**  
انرا في اسلم ومحدك الى مطلب لم كلا ومن خلايا هرحلاك جيد الرمان  
واودع في كلك الخافيف والخافيف صدين من خوف اللوامان وناهي محاسنكم



وهو المائل واما لك المعروف كما قيل السيف بالجميل لا ينجب مسمى قاصد  
في راحتك مراده ولا يجد بمرعي رايد بساحتك مراده اني وجوه  
قد اك ملان وروض جدك بدينان فمن نوال متوال ومن شكر غير  
يوهب خطيرون عفوا ويشرب غيره صفوا طبعيا لا نظيعا وجملة لانها  
واخلق من انصف هذه الخلايق البشرية ودأب على اتخا هذه الطرائق  
الغيبية بالشريف والحرية ان تنافس في حب القوس وتطوق بحبل  
ذكره وجعل شكره المحافل والطروس اعان الله على ما يقين من ادا حقكم  
المفترضة على الاميان ووصل اسباب محبتكم المعتقد دينا من افضل الادبا  
وقاكم عن لانتها كما البس الايام من دان ووايكم حلل البها وهو تعالى  
يطيل بياكم والسلام الكونم يورج نادكم عا طوره ورحمت الله تعالى وبركته

**وكتبه رحمه الله اليه تذكرا**

- اعجب شكرى اياك يا ربك الجسام • واكلف من لسانى كل الجسام •
- من تضعف عنها منى • ليس لي منها بمنزلة وفريام •
- هي في جيا دي طواق ولي • باما ديجك بجمع كالجسام •

كتب الله لسدي مشوبة من اعمل في سبيل الفضل جميل بعبه  
وصرف تجاه اوليائه وجوه القنانه ورعيه وجاد بالحنى واسر مؤمل  
وصليته من مطلوبه بالحفظ الاجل الاسنى من كذا حرمها الله وعندي  
من الاشادة بحبل شايه ما تضيق عنه العيارات وتقف دون تحقيقه  
وبلوع غايته التوهجات والاعتبارات وايضا لا ياد بعجز عن شكرها مصلح  
ومع تنصوعها المدح حيرت مهيضا ونهبت من حد حصا عفيض  
واحت من امانه مريضا فاي لسان احاول شكر هذا الاحسان وباي  
بان او في حقوق هذا الامتنان وانا الصدان فالجمال في هذا الميدان  
فترا ك تعاطيه تراك فالعجز عن درك الادراك اذ انك سيدانه لا بد من  
استقراغ المهد والطوق وان سب عمرو من الطوق فالشكر بقد النعم  
الشوارد ونهى العتايير البوارد وتحمي من الاسن كانيات الموارد  
ومن الله سبحانه استوهب لسدي عاجل المكافاة وجزيل الاظلم فهو  
السميع للدها والفقيل بالاجابة وانا رغب من فضل عمادي الاعلى اني

الغنى

الغنى لجائها ويوالي من دبر احسانه صحا واسماها بها مخاطبة المستغنى  
مستوصياي وموكدا عليه في اجراي على سبيل السأله والمجامله في مرئى  
فانه لم ينفل لي منه شيئا ولا الحق من دوحه الوفا فثا بل تعاون في تعاون  
القطا بنوخه وقال متمثلا ان كان شددت اوزك فارخه ليسان لي جعل  
اخلافه ويعوضني امانا من اخلافه ويفرخ صفاته بحسن العتاب ويصيرته  
عن الاحتاط الى الاحتاب والسلام

**اليه ايضا ما دحاو شاكر اوراغيا اليه في حاجه**

الامن سلخ عنى الى مستندي البدي • ومننى العالي والسيادة والفخر  
سلاما كما انك نعمة مسكة • وفرض خاتم من معتقه الجبر  
بناج رياه على الناي سيدا • بعزته قد اشركت صفحة الزهر  
هيامي ساي في المعالي الي قد • سرا واقعا من دونه طائر العسر  
له هدم وطى الهادون هها • الي شيم تروري على الاخ والزهر  
فغمر كاييد ولعينك فاروق • وجود كما يتلوه منهل القطر  
لقد جاد حتى عيب بالجل حاسر • وادكم حتى يطعمو على عمرو  
الاخذوا عن بعض حود بنانه • فلا حرج فيما يجد ش عن شجر  
فكر ساد من نحو وكر شند من اند • وكر حط من اصروكم فلك من شبر  
وكرمته اسدي الي وكر سيد • له قبل ما ان يتومر بها شكرو  
لعمري لقد حاولت احصا فضله • علي فما استوفاه نظري ولا شبر  
ولا كني استغذ الوسع جا هذا • ومن بذل المجنود لمرئال في العذر  
جملت ابا عبد الاله مد ايحي • لمجدك وسلي فف محسوري مع السفر  
فان كنت لا اسطيع سعا اليكم • فدعي اليكم سعي على قدم المحسر  
نقد طبق الاناق شرقا ومعربا • وسارت به الرقبان في البر والبحر  
فطورا بقتنه الغواني وتارة • يشد به جلاي الركاب اذا يسر  
وان فنا حاز الكال باسره • خلق بان يجري له اجمل الذكر  
الاليت شعري هل يحود بقرم • زمان جزاء في عن وفا بالعود  
سقا في صر فا صوته فكما سني • فقير عفا ولا يفيق من السكر  
وكر عيني بعد صفو ولا له • وحول حالي بعد سيرا لي سر



• وأهل مني أي حر وغيره • بديع زمان يستطيل على حذر •  
 • وطال مقامه في قوم راحة • جناه على القدر يستغفر الله •  
 • كافي صباح يضي لآية • ونفحة يودع عند سحر الله •  
 • وما أسلى الأتواك أسه • لكل أخي فقرا من الفقر •

بودي الحال الله بقا سيدي وكان بهر الاحسان مدوحا بل لسان الوارث  
 في كل جارية لسانا وفي كل عصب بنانا هدي نطق للاوراق بنشر مداحك تلك  
 نطق الاوراق بفكرنا يحك فاروضه حزن والفة مزون نفت عليها قطارها  
 وجيدت بقاياها قطارها فاهترت وبت واسترعت بعد المحل واخفت  
 وابنت من كل زوج بهج واهدت كاستها كل عرف اريج وتجت عروسل  
 طلل ازهارها وتظفر بقلب وردها واهارها وتحت طين ياسينها ومجد  
 ترجمها وباقوت جل نازها فزف جماله وراقت النواظر ادا واحدا النواظر  
 فافضت بلسان الحال شاكرة ليا دي مزنها المناكة بابعدي مني غاية في منصار  
 شكر والهج متولا يحيل ذكرك •

• واحف ماجشم امر ببعاله • يوما لدي النفا الشا الصامق •  
 • ارا الصبيحة شاك ثراها • اني اذا البدا لذكر لسا ر •  
 ولولا اشتغال الابل واشتغال البيلال بجادة زمان التي على زمانه  
 ومن شتى الضيعة صانته فظلت للهموم صريعا وتطعت شظف العيش  
 علينا وضربها ملات بطون الاوراق بارق من تقريظكم وراق ولين  
 اضت شد في رجا وزعزع عيشي رجا لاخلقن على اعطاف مجدك من حبل  
 نايك وحمدك ما يذري بوني صنعا اليمين •

• واجهد حتى الملع الشعر شواء • وان كان طوعا وليست بجاهد •  
 انام قار الحمدك عيني صاغت • عدون فاعلم اني غير حامد •  
 • صياحة تساق من غير ياق • وتغاد في الافاق من غير قايد •  
 تسلب الحسن من رعه الحسن وتعيد قول ابي تار خدا غير تار وتصور  
 الاحدين غير محمد بن وما لا اصعد في اساقع عمادي واصوب واشيد  
 في كل عتقل واوثب • قد اوقاني الى جزيل احسانه ان يتلني دون استحقاق  
 من درجه احدا به الى درجة اثر اخوانه واحلني عند شفع لي عند محل نفسه

واراد

واراد ان يستبي قطوف النادانية من ثروات غرسه حسبما اصوب عن ذلك خطابه  
 الكريم الوارد في حق المملك بما يقصده من نثار الدر وكفيل البرق وروقي ناهك  
 من كلامه واسوم مضاع الكلام وسيتزل العمم الابنة من شواهد الاعلام لوقر  
 على حجر لا تحمر او وقف عليه من كتب اليه وهو ما هو لا باح من نواله ما يحجر  
 عزرائه وافي والذكور في حال غيبه حكمت له بالعزله والاماله بالحجبة وكنت  
 طعت حين ولي غيره ان يلايدي غيره فاذا كل غايه هند وفي كل وادي سعد  
 فلتس الاموالي من له القبط والبسط وسيد النشاط والنشط فعليه التكلان  
 واليه الركون سبحانه اذا قضى امرا فانا يقول له كن فيكون وان انصر سيدي  
 باستطلاع احوالي وتعرف العواطف منها والحوالي فهي من عض الدهر وسر القرح  
 بحسب ما تخرج عنه سدر الشرح وهما انا قد اذعنت الرحلة فرار اسفني  
 وهذا من ثمانية ابنا جنسي الى حيث صرفني المقادير وشاء العليم القدير وكنت  
 اود لو اخذت بلد كذا معني وجعلته لغواخي رجا لي هناك معارف ولا سباب  
 ثم مصارف وانا بسط الي سيدي يد الرعية واتوسل اليه من شيعي في حبه  
 فاعظم وسيلة واصل قربة ان يشبع الاحسان بصنوه ويتابع الفضل بقلوه  
 ويمل جميل سمعه في كذا جاري على ما عود به من انجاح املي وصرف وجه النفا  
 مبلي والله تعالى يطيل بقا سيدي سنوطة بعلاده والايام مزداة بحلاه  
 ما سخ نداه وانسبط يلاه والسلام **وكتب**

**ايضا اليه مادحا ومستقصيا اياه حاجة**

قسا بالمرقات الفواج • بين تاويب وبين ادلاج  
 تقطع اليد دميلا وكما • فصدح اوبلونا بحاج  
 مستتبيا سيرها في المرامي • وهي في الخلق ذات اعوجا  
 فرغت شم النارح طولا • فو لا جيل فوق الفواج  
 مشرقان الال في لال • جاربان الغلاك وسط الجا  
 او كما عنت عنازت صامت • في تما وهي ذات اترعاج  
 تحت من كل فحل كبري • ارحمي النسل حرالتناج  
 ساحداها امل نحو حر • كابي عبد الله الفواج  
 عجز لها نحو ذراه ودرما • دونه سعد بذال المعاج

ج



محمد القوم السرا من **نشره** **صبر** **له** **ذو** **ان** **بلا**  
 ما انتاه **مشتكى** **الامر** **الا** **اذنت** **ازمته** **بالفراج**  
 بجر جوده **دايم** **المد** **لكن** **ليس** **بالبح** **ولا** **بالاج**  
 فانه **للمر** **كل** **باب** **مخرج** **عنه** **وشق** **الرنج**  
**حكم** **الاثان** **فيه** **لديه** **فهم** **امواله** **كالخراج**  
**جوده** **فقد** **فان** **تراه** **موجيا** **بالوعد** **تنوبل** **راج**  
**اعده** **الافدام** **جود** **افان** **بغير** **العز** **على** **ذي** **احتاج**  
**وكتنا** **كفه** **المحل** **لشا** **وقت** **ودنا** **بغير** **وتاج**  
**فيهم** **الجدم** **منه** **حسام** **وعلى** **مفرقه** **اي** **تا** **ج**  
**يكل** **للمن** **هذا** **كاعن** **ذان** **تلفي** **بوصحات** **التحاج**  
**اروع** **ذو** **هبة** **من** **راه** **عاد** **من** **هيبته** **ذا** **اخلا** **ج**  
**تطرق** **الابصار** **منه** **جا** **فتراه** **خا** **شعات** **سواج**  
**جامع** **بيل** **اشتدا** **دوين** **لفومر** **وهو** **حلو** **الحاج**  
**لم** **خلفا** **ودوا** **سروا** **فاغتبوا** **هل** **تري** **من** **جدا** **ج**  
**ان** **من** **فارس** **به** **ذا** **قال** **قاسر** **بالشر** **صيا** **السراج**  
**طول** **العالم** **علا** **وطولا** **فصو** **كالسن** **وم** **كالزجاج**  
**رايه** **كالشمس** **محو** **سناه** **من** **ملم** **الحظ** **خوفا** **الديما** **ج**  
**فتي** **انما** **بالا** **قال** **له** **دا** **نظرت** **اقلانه** **في** **العلاج**  
**قصر** **العدل** **عليها** **غذا** **فقدت** **معتدلات** **الفرج**  
**اكسب** **الافلام** **عز** **افا** **بلي** **بلسا** **الملك** **منها** **النشاج**  
**فاذ** **خطت** **بها** **منه** **كف** **طلو** **سحر** **الخطر** **يوم** **الهياج**  
**يلبس** **الطرس** **وشيا** **فيلد** **مثل** **مار** **فد** **موشى** **ساج**  
**مود** **عاز** **حسن** **حظ** **وعنى** **نزهة** **الطرف** **وان** **المناج**  
**الغات** **كقد** **ودحسان** **وعيون** **كالعيون** **السراج**  
**واذا** **احت** **به** **الترب** **ينما** **ثمت** **منه** **بجفلا** **ذامعاج**  
**ما** **ترسيد** **الاعلى** **وقد** **حى** **المعلي** **اما** **الله** **في** **مرا** **في** **السيادة** **مقامه**  
**وجما** **وا** **في** **السعادة** **مقامه** **ولا** **برج** **والسعد** **مدب** **ياد** **به** **واليمين**  
 لثاده

لثاديه احفل عدد امان **يحتوي** **عليها** **علم** **عالم** **واحص** **حاصر** **ومفاخره** **اطول**  
**مدي** **مزان** **مبني** **اليها** **نظر** **ناظر** **اونثر** **ناثر** **ه** **فاخرت** **زواهر** **الخوم** **وقد**  
**كاثر** **هو** **امرا** **العيوم** **وان** **الندرة** **البشرية** **ليجرحها** **نظم** **كواكب** **المجوا** **اشعرا**  
**كان** **الفكرة** **النظرية** **يعور** **ها** **علم** **سواكب** **الانوا** **احصرا** **فمن** **نظم** **الحال** **في** **غريز**  
**سيدا** **انها** **والترور** **الاستقلال** **بفروض** **ايمانها** **جر** **حده** **شهود** **الاستحسان**  
**وضمته** **شواهد** **الامتحان** **فانثني** **بيل** **الطبا** **وتولى** **كليل** **الشبا** **متبر** **قيل**  
**نقاب** **الجل** **متلفعا** **بجلباب** **الوجل** **هذا** **وخر** **فيا** **فه** **ذا** **خر** **العباب** **وسجل**  
**ساخر** **بالالباب** **ان** **ثيت** **امل** **يدبع** **الشعر** **او** **كنا** **اوسيت** **خاطب** **بالمنثور** **اوجيا**  
**ولكنه** **عظم** **المشاذك** **فعر** **ان** **محاو** **واني** **علم** **الله** **لم** **الصبر** **هذا** **الخصي** **متقا**  
**سوقا** **واته** **ولما** **قد** **مر** **على** **هذا** **العز** **ي** **مرا** **ميا** **لعزانه** **ولكن** **جس** **ليني** **عليه** **سج**  
**الاعتقاد** **لكرير** **ودكر** **واوصلني** **اليه** **صريح** **الاعتقاد** **على** **صبر** **محمد** **لم** **فر** **جيت**  
**اليكم** **مزا** **ع** **بضاعتي** **وترجيت** **لديكم** **مجازاة** **الزمن** **المزمن** **عن** **هالي** **اذا**  
**واشدت** **مكتوي** **هذا** **متوسلا** **به** **الي** **جلالك** **ومتوصلا** **بسببه** **الي** **اكتاف**  
**ظلالكم** **وسيدي** **بما** **منحه** **الله** **من** **الفضيله** **وخصته** **به** **من** **المناقب** **الجمله**  
**يتبل** **وسايلي** **ويتبل** **بعين** **الاعتنا** **دسايلي** **وان** **مغظ** **جلالك** **كرا** **تقاد**  
**علمتم** **رفع** **الي** **المقام** **الكرير** **خدمته** **مستغنيا** **بها** **ديربانه** **ومستلما**  
**عظيم** **احسانه** **فما** **قد** **اخفا** **الحركة** **السعيد** **عن** **ادراك** **مطلبه** **وبلوع**  
**ماربه** **وهاهو** **قد** **شغف** **بثانيه** **لعطف** **سابعها** **ثانيه** **واعظ** **ربانيه**  
**من** **سرو** **كران** **تخير** **والهامز** **هنا** **لكر** **من** **ليقتها** **بالعليه** **وبعضها** **عند** **بعضها**  
**من** **حسن** **ارادة** **ما** **يقضي** **به** **كرير** **خمسكم** **وزكا** **ارو** **مكم** **جريا** **على** **ما** **تقدم** **لكم**  
**من** **اليد** **الطويل** **عند** **انشا** **الاولي** **ولعظكم** **مطلب** **اذ** **وجه** **علي** **هذا** **وسرور**  
**يتلهم** **واستيف** **انصفحه** **فان** **راي** **محمد** **كرانه** **ما** **يليق** **رفعه** **ويترجي** **بقعه**  
**صعكم** **الجميل** **بالجاحه** **جميل** **وان** **تكن** **الاخري** **فتظن** **كم** **السد** **يد** **جوي** **بافيه**  
**قسي** **مراده** **واخصاب** **مراده**  
**واذا** **المرور** **واهدي** **اليك** **صنيعه** **مرجاهه** **فكانها** **من** **ماله**  
**والله** **سبحانه** **يدبر** **ايا** **مكم** **لسمي** **تجانونه** **ولا** **يد** **بعلاكم** **علي** **كاهل** **الاعتنا** **والامر**  
**تخلونه** **والسلام**

عني

لثاده



**وكتب الى قاضي القضاة وكتب الخلافة**

**ابي زكريا الفزاري مستعفيا عن اخذ القضا**

١ ابارك فيك يا اخي حنة بها اتق من كل خطب مناضل  
فازلت فراجا لكل مسلمة ومعتدا في الحاد ثا ثا النوازل  
وهانا اذا الملت عندك حاجة وفصلك موقوف على كل اهل ومالي نصيبا  
غير الله وسيلنا اليك وان الله خير الوسايل ومطلبي الاجاب من كل خطبة  
وتري لمالي فيه اعظم شاغل حيا في تحاملي وموتي برومي ورومي وشاغل  
غير اهل وانت قبل باذراك مطالبي وتصديق مالي ورج مسایل  
كتبته كتاب الله سيدي فمن حصه بالمكرمات وافعله لتخرج الاذن  
ودفع الملمات والدهر قد غص والجرح قد اضر والرجا فيك قوي  
والفعل تصديق الامل على وهانا اسطر لعادي شكواي وابث لمجد  
بخواي وانا اشكول لاجرم واستنيم في كشف لا واي لغيرنايم وذل لكم  
حفظ الله جلاكم واصفي علي من لاذكم وتمسك بتوثيق سبيلك ظلالكم  
انه لما ورد على عظمكم الكتاب الامامي الكريم المنقش بتلك القضا بمدينة  
كذا ناوله بيد الاعظام والاجلال وتلقى اوامر الكريمة بالامثال  
واعمل في حينه الى الموضع المذكور ركابه واسرع غلا بمقتضى ما امر به  
وهذه فوصل اليه على التجريد خليا من الطواف والتكيد مستبد  
فيما رزقه من اجازات الحفير والبريد وهاهو قد استقرت به قوا  
وانتهي به سيره الى ما نواه الا ان معظمو قد كبرت سنه واخلو لقيه  
وتضاعف ضعفه ووهنه وقد صديت مراه طرفة وسمعه  
ودهب شبابه باجمعه وما حال من حاور المعترك ولهم بينه  
الهموم ولا تترك فالدينا تجتنبه والارض تجتذبه وله بات وبون  
المه فراهم وامنضه اشتياهم وهو يتوسل الي فضيلكم ان تظفوا  
في اعنائه من الخطه راسا وتقوضوه من توحشه انسا ليتفرغ لمكابه  
نفسه والاعتداد بحلول ربه فان الغمر عليه بما امله واسعف  
فيما ساله فهي افضل منه تسري اليه واعظم نعمة تسبغ عليه وان تكن الاثر  
فهم يرغب ان يجري له ما جرت له عادته من المرقبات المستفاد

اذ ليس له هنا مال عدة ولا سبب لاقامة معيشته بعد وفضلكم خيرا  
باجاح مطلبه وتنفيس كربه فانتم ركن الطلبة الذين يادون اليه وهم  
الاوثق الذي يعتمدون عليه انما الله لفضل تولونه وجهد في حق من  
رجاء عليكم بعمولونه والسلام عليكم ورحمت الله وبركاته

**وكتب شفاعة الى بعض الرؤسا**

كتبه الى الشيخ الاجل المعظم ابي فلان كتاب الله له مجدا اشلا وسعدا  
يلوح الامال قبلا ولا يبرح وركاب الامال شاة بريح فتاه والنية  
الانحال منطلقة بحزل شدة وحيل ثابه اخوه المعتد باخايله الشيق الى القضا  
العلم بواجبه المستطير بيبه جانبه فلان من مدينة كذا وتعظيمكم  
اكد من مرض الموت ادايه وحكم احسن معتقد توحيت اخناه وابداه  
وحيل ذكركم افضل مقال استصحب اعادته وابداه والله تعالى باني  
سيدي جليل المقدار جاريا بعبادته علي وفق ارادته ساعدا لانتذار  
بمنه وبمنه وساداه اليكم وفقت الامال عليكم من تلقا الفقيه الاجل  
ابي فلان ادام الله كرامته وقول رعيه وكتب سلامه واج سعيه  
وهو من علم صحيح حبه وبناهة منصبه الى ما انصف به من جميل  
المناب واشتمل عليه من الخلال المروية بالنجوم الثواب ثمايل روي  
حلاوة بالتمول ومعارف تقضي لاهل الخايل بالتمول وسيرة في تحاد  
كريمة وتراعه تقرا وحيث تعظيتم عند الكافة وتكرمه وله هنا لكم  
خدم مشكوره وفضايل ماثوره ووسايل مرعيه مبرورة افقت بشرق  
شمس وحكت بتقدمه على بنا حنقه ومع ذلك جبينه وشين معظكم  
شدجوة الاواخي ولا مخره عن النواحي فيايب من ادا حقوقه  
والراخي ومثل سيدي من صرف اليه كرم اعتنايه وحي اهتمامه وحمها  
جميلا وكان بمشاد كنه وتوارزته فيما عن من اربه وتوجه بسبيبه  
جميلا وطاله عند من ادام الله تاييدهم وانا لبركتهم عبيدهم  
كتفا رجيا وارتاب له في ريف احسانه ومرتج انعامه فلا ظليلا وربي  
حسبا حتى يتقلب ان شاء الله تعالى وقد تقيت ما ربه وافقت بسان  
الحال شاكرة حقايبه والله سبحانه يبي سيدي لاهل نفعه واخ في قضا



ما رُبَ خطايه يشفعه والسلام  
**وله فصل من كتاب شفاعته**

ومنه الى محمدكم ادم الله علاكم ووالي الامر الفقيه ابو فلان ادام الله  
كرامته بفقواه وبلغه الى ما اعتد وقواه وهو من كرم حسبا وبه طلبا به  
وعظم وسایل وقربا لهذا الامر العزيز خلد الله قد يرهمجوه ومشكورهم  
اصفت عليه ملايس الاحسان وبوانه منازل الانزه وها هو قد شفع الوفا  
واجبا لما تعود من الافاده واعتمد على الله سبحانه اولا وجعل سر وكرنايا  
معه ومعولا وانتم بما يحكم الله من كبريائنا وجعل الغرايب اولي من  
رعا وسايه وانح مسايه واجراء على افضل تلك العوايد وسني له جعل  
الشفاعة اسنى التوايد حتى يتلب ان شاء الله مقضى لما رب ملوك الطاي  
منطلق اللسان يشكروا يادكم البصر الحسان وما تشعرونه معه من الجليل  
محسوب علي ومضروف الي والله سبحانه يتيكم لامل تصدقونه ورجا  
تحققونه وراسا لغير في سبل البر والفعل المبرر شفقونه والسلام عليكم  
ورحمت الله وبركاته

**شافعنا الى الشيخ الاجل ابي يعقوب بن سليم**

املت عندك مطلب المستبح وبسطت محوك راحة المستبح  
وبسطت فضلك شافعا للمكمل وقفا لرجاعك وقت  
ونداك ليس مخرج عن مخرج منه الرصيد قمر نجاه مخرج  
ملكنا بايعقوب بن مالك الورق بالبرهقات وادامك  
ولقد نظرت الى غلاك فلاح لي ان النجاة لديك ناسر مخرج  
فاقبل شفاعة تراناك مقدما من لا يضيع لديه اجر المخلص  
وصل الله علياكم وانح مقاصد دينكم وديناكم السبب الذي تولى  
فيه لكم واجبت يوم القيمة ان يسعي نور ائمتكم حجة محمد وني  
العاجلة والاجلة اثرها ويدكم مسحات الدعاء من بينها في جملة ناسر كرم  
الجملة واثرها اثر فاستقصاها كما لكم ورجعت ان تتركوا ايضا اعمالكم  
وذلك ان امرأة من الصالحات ذات بنين ينامي وبنات ايامي قد عضنها  
وايام ارمات الزمان وخانهم الايام بعد الايمان لها شجيرات ريتون

استدرك

اخذت على النفاذ حجتها اعتدادا بها لاقامة اودها واحيا من من كلفه من ولها  
وهمت بعصرها لئلا يتبين به على عصرها فاعلت ان ليس عنها يوجب ما للقرن في  
في التزيين من الضيق الواجب فقط في يدها وضوعت في كدها اذ لا يني  
ما يفضل من الذيب لها بما يترتب من الدين قبلها فقد سني الى فضيلتها شافعا  
وعناكم بيب الزمان دافعا راجية ان تغفوا عليها بابنا الضيق المذكور في  
يدنا فان تطول سيدي بانجاح اسلمها واصلاح خللها فلك من الدين اسيرا  
ويسر من امره صبرا واستوجب عند الله اجرا كبيرا ومجد جدير بفضل  
عظيم والله تعالى يهي سيدي لشنع يشنعه وصون دهر عن ذي مرتبة يصور  
والسلام عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته **وله مصنفنا بعود الى ولاية**

**ابا راعيا في انقاد مرتبة**

- اياي مثل ما قبل الشايب • وسقي الروض عن ظاهبان •
- واقبل اثر مرتبة شدران • وادي من اخي امل طلاب •
- يتا دن وقته من وامر • ويطلع للسعود به شهاب •
- قدمت مقدما في كل محدد • ويعني عن كتابك الكتاب •
- واصحت جنة مكتامة اذ • حلت بها نقض للركاب •
- نيا دها السعود ندا مصر • فانت اذا نادها تحجاب •
- ودم لنا اعلام المعالي • الى ان يعقب الشيب الشايب •

هيا سيدي اما الله قدره كما اطلع في ميا المعالي بديره عوده الى حطة شرفها  
علاه وصانعت بجهتها حلاه واحترت لها سرور العطا ف من شافعه وولاه  
الحسن الله سورها وبري انتن بري قوسها وعاد الى تغلدها كما عاد الزرع  
الى رباضته والاسد الورد الى غياضه ذاك يرمي نواله وخضيه وهذا يني  
صياده وشبه وانما لولاية يخدمها ان شاء الله تعالى نافذ النذر ويكتفها  
مساعدة السعد في الورود والصدر عرف الله الجميع ببركاته وهما ناسل ذلكم  
الاحسان وعيم اياكم الحسان من ركانا وهما ناسل معشر الاوليا اقبال  
هذه المسرة وسيرج هذه النعمة البرة حتى تحتني غنمه ثارها وتجنلي مسرته ثوبا  
واقارها وتجري اخلاصها وترتشف مئتمنة سلاها بفضل الله وطوله وقوته  
وحوله علي ان سيدي ايلي مكانا واماشانا من ان يهيئ بتقليد خطه او ينيب اليه

استدرك



بأولها انما الغايات تكن غبطة بدون سفيه كل غلابه ومقصود عن على رتبة كل غاية  
ولكنها عادة جارية وسيرة في الانام سارية فنكتف ستم ولتقصر فيها جوار عليه  
ستم وعذر السيد من التنبط عن الشخوص لاداء مفترضة العين والاعتناء  
في اقامة حقوقه بالان من العين فمعهظم حال سكاء اصغفت ايدى  
واوثقت فدى عافا كره الله وذا فاكم كما انا كره في سما المجد ورقاكم وقد اقصاكم  
معهظم خلاكم ما اسديموه من سني الهبات لارباب المرقبات ويرجوا من ساء  
ان يشله من النعمة ما شلهصم ويبلغ امله كما بلغوا السلام فالظن بسرادكم  
جميل وفضلكم بكل فضيلة رعيم جميل وساطع عليكم من جلد الشا  
مع مرور الانا ما تسير به السرا وتبطلكم الايام مشرقة بلا امرا ولا  
برج جميعنا معشر العبيد متغيبين في سوانح الايد حامدين في العاجلة  
والاجلة بغير صلاح قايد فكتبته كتاب الله لولا في نعمة ترغفون في الحاشية  
وسعادة تجمع بين الدنيا والدين ولدي من الشوق المبرج الى لقاءه والا  
ستشرف لتساع الحانة واستطلاع النبا السار من تلقايه وموالاة الابهال  
الى الله سبحانه مع الانا في امتداد سعيدا يامه ودوام بقايه ما تكل دون غاية  
بأولها حداد الالسة وتعود قبل تحقق كنهه متوقفات الفطن الى المؤد  
وقد ورد على خطابه الكريم الموجب له التشريف والتكريم على حيز ظا الى  
ورود غيرته وتشوق الى مناجاة اقيقه واناس سيرة فكان ان شئ من  
عمض على يد واحلى من سلافة شبيبته فالتزمته تقبلا ولزمت العمل  
بولاياه الكريمة سبيلا لزوم النفوس الخائفة لربها والارض الجزل لوسمها  
ولها مجزى الله مولاي جزا من جزل لعبه ارفادة وسابع وامادة  
والاعلان النفيسة المباركة وامراله در المناض وكان له عند من اعلم  
امله اعظم وسيلة واكرم شافع جاري في ذلك على العقل الذي هو له صفة  
ذاتية وطبيعة خامسة غريزية سباني جانب من فان يشريعة حبه والثر  
اداما يجب له من الحق الاكبر واجبه ومنذوبه وسجده واطلق لسانه  
بجميل ثايب وعمر مستطاب ذكره جميع انايه فخلق خلايقه الكريمة ان يخط  
بعض الاعشاء جانبه وتورده مناهل الاحقاف ومزائبه ومن البراءة الواصلة  
اليكم صيغة هذه الاحرف تتعرفون اي باب قرعته وفي اي مورد كرهت والله

والله سبحانه يبي سبيدي لسيدك ريسلكه ورحم بكم النفاة بملكه والى  
الكرام الاطيب بخص بجد ويعطر غوره وحنن ورحمت الله وبركانه

**وكتبه شافعا**

كتبته كتابه لسيدى فلا يزري بتواق الكواكب والانتقال انتقال  
الرم السواك من كذا والوجود صافي الموارد بحكم المعاق ثابت الاركا  
والتواعد لا يبلي قتيبه ولا يشوب شبايه مشييه والله سبحانه يصل  
في جانب اسبابه ويحمي من شوايب التصنع خلاصته ولبايه ومخله  
ايكم من شوايب التصنع خلاصته ولبايه وقعت الامال عليكم فلان يسر الله  
فقد والمدكورتم لايكم كايتم به لفضيلتكم من مواخاة الاسلاف ومولا  
الانظار والايلاف بحيث علق الشباب تمايمنا وشقت دبر النعم من نواص  
الارها ركائنا ايام غصن الشبيبة رطيب ولسان الانس يشكر الرزق الموفق  
خطيب اذ جانب العيش طلق من لغنا ومودة اللها صاف من تصافينا  
وادهمنا نافعون الانس دايته قطوفها جنيينا منه ما شئنا  
فصفا تلك الاعصار ورعبا وحفظا لما ثرها الكريمة وغيا ما كان احسن  
عوايدها واعذب مواردها والملمع مواينها ومساعدتها  
اروي تعود كما عهدناها هاهنا هاهنا وهي رعية  
ههنا يرنجع الصبا وديانته اصحت ههنا

وما اخلق خلايقكم السجدة ان ترعى المذكور كرم هذه الموات وتخط بعين الا  
هذه القرب المناكبة بين الاحياء والاموات وذلك فالتاير في جانبه عند  
قاضي ذكركم الموضع اعز الله ما يليق بملككم من النفايل من الآفات الجليله  
وتقريب كرمه وصل الله سعاده ما انتهى اليكم وثبت لديكم من شأنه مع فلا  
ولا كد الحصار المتك من الحاجة وتشغيه باضعف سير واهن عقل  
فالذكرى نافعه والكلمة الطيبة عند العقلا شافعه وقد ذكر فلان المذكور  
ان يهدي غفود اذيفت ما استظهر به حقه المذكور ونسخت حكمه واهلته  
بصرجه وعفت رسمه وانتم بسر اوكم تقيمون اوده وتشدون بعقد كرمه  
والله تعالى يدكم حاتم لهم تكفونه ومستطيل عن لا يدكم بوازع الحق  
تكفونه والسلام الكريم محضكم به احوكم المحاصر لجلالكم المباهي بيتا حلالكم



فلان ورحمته الله وبركاته **وكتب**

### التي في مثل ذلك

انضبط هذا الاحرف للفقير الى فلان وصل الله خطوانه وحرر في جانبه  
اخوته واداه اخلاصا ومؤثره استغفاروا واستخلاصا المثنى عليه الثاني عنان  
حيته اليه فلان بعدد اليه من اطيب حياته ما يتأرجح عبرا ويبلغ قرا منيرا  
ويقرر عنده من خالص وفي العهد ما صفي مؤنه وروح في هذه الوفاء وزنه  
والله تعالى يدير ذلك موصول الاسباب مستقبل الشباب بحث لا يهرم  
ولا ينكث عهد المبرر ونهيه النكير وصل الله انتم محل الاثر وفقد الله  
وسدده املة واجمع مقصده وهو من وليكم بركة الولد البر كما ان والد  
بمكان الاخ المكبر وقد تأكد بزيارته المذكور وبينكم من صادق الحلال  
ومستحضر لا المحظوظ من الاختلال ما يجب ان ترقب ذمته وترعى اذنه  
وله هذا لكم مطلب توجه بسببه وحيلني رجا احاجه على يدكم من فضل  
وسايله اليكم واكد قربه وفضيلته فقله بعين الاعيان وتغني في احوال  
مشاركته وحسن معونته احسن القنا حتى يقبل عنكم اننا الله اكرم من قبل  
ويتوصل بكم بكم وسعيكم وحيل موازرتكم الى حقه المطلب والله سبحانه يفيكم  
لاخ شفعونه وفصل يؤثرونه وشفعونه والسلام **و**

### وله فصل من كتاب كتبه الى بعض السادة عن اهل مكة

وان استشرى المقام السادة على الله مكانه كما اسبق علينا معشر العبيد انما  
واحصانه الى نغرف في هذا العطر حاطه الله فهو بما تولاه الله سبحانه من حظه  
ووقايته ووالاه من خطوه وحمايته ثم بما مثله من الثقات حصرة السادة  
واعقاده اياه بالذب عنه والرياءه متعرف البركة واليمن مسدل  
ظلال الرعة والامن وسرما قد جعلت شعار الجبل لبي وولدت على النخل  
لاعباه مني فلا يالي لان اوقني ولا اسي اكل امراسي وفضل الله مع ذلك  
سابع الظلال والآوة المتواليه صافية الموارم صافية السربال والمجد لله  
كثيرا على ما اولاه من نعمة والاه من احسانه وكرمه وهو سبحانه يحرس  
وذلك ويعلي جدك ويوثل عهدك والسلام الان المبارك الاحمر من جلد  
المعد باخايك السيق الى لقائك فلان ورحمته الله تعالى وبركاته  
وكتب

### وكتب اليه ايضا

افكنا لتقني الايام والعهد وما للقاء كرم ولا اثر  
كافرا يد في سلك قد استطت فاصبح العقد منا وهو منتشر  
يالي شعري والامال مطعنة صل سيدي ليالي اننا القدر  
اذ دهرنا مسعد والمثلثي كثر ومورد الوصل ما في صفوه كدر  
ما كان اعذب ذاك الورود مرسيا لولم يكن كل ورد اثره صد

ان كانت الايام حفظ الله عهدك وفتح بالافتراق بعدك قد اعتدت  
جميعا بالانفريق ومزقت شملنا بعد التلقيق فمن شيمها تشيت الاخوان  
والاشاف بالعدرا الاحيان فكما تبرت من عقد ملتئم ونثرت من عقد  
منظوم وليس نكر في البرية عذرها بل من كرامتها معاداة القدر  
فليس شط المزار وثقات الاقطار وعز اللقا الامن خيال ساح وعم  
الشعر الامن نسيم ناعم فان الود كاذب عرفت والعهد حبا الذي  
ما تادي يامد الا تأكد ولانقاذ مرعصرا لا تحدد فما انصف من بنيان  
العهد انصف فقال فمن شطه هواه اذ شطت نواه

لا نصيبك ابطال الزمان بنا وكرم حبيب تمادي عهد مني  
نا لله ما سحر الين بفتح عقد الحبيين ولا تاي الحال بموجب تناسي  
الجلال فتفتح المودة تناسبا لارواح لا تقارب الاشباح وانقا والطباع  
لاندا في الاسراع ان الشاعدا لا يضر اذا تقارب القلوب  
ومع صدق هذه القصيدة وحجة انتاج هذه المقدمات الكلية فليس الاثر  
كالمين ولا حال الافتراق كحال الين بل هييات تعد من دين وشان  
ما بين اليردين لكن لفقد الاحساس يقنع بالثوم ومع عدم الماء  
يجزي النسيم وذكر ايضا في المعنى

اذا ما عز وصل مرجيب الذي دفع نعلان الخيال

ولولان جناح الابد يحيط وقناة المنة رفيض وعرض النلاء عن رفيض  
لجملت نص ركابي عوضا من نكر كاي وحث عني بدلا من بحث طريقي  
حتى اعرض وحلي بذلك الحجاب واصل اسبابي بتلك الاسباب عن ان  
صروق الدهر قد منعتني من الضرب وبتني على السكون بنا الحرب



فحسبي ان انبي القس لمقايك . وانثق انقاس النسيم من تلقايك .

فامعروف عرفك في جنبها . كيعقوب حين اناء النسيم .

فليت شعري الزمان الندي من معاد . ام هل الايام الناي من نقاد .  
لقد استدت اماؤها وكثرت اعدادها . فصيروت باب الانس مرجعا . و  
وشال القرب غير مرجحا . ولعل الدهر يأسو لما كمل . ويسد ما شل  
فيتصل الجبل . ويائلف الثلج . ويعود روح الوصل مورقا . ويوض  
الاناسي موتقا . والله سبحانه يحقق هذه المحيطة . ويصدق هذه الظنون  
الجيلة بمنه . وقد وقع الاجتماع بشقتكم فلان . واطلع على مكتوبكم الاثير  
وابني ما قرأتم به من الصلة المعزوة لابن كثير . وشكلكم من حفظ اللال  
ولخذ بقول من قال .

ان الكرام اذا ما اهللوا ذكروا . من كان بالهم في المزل الحشر .

على انه لا عروفي كرم خلقا كرم . ولا بدع في حسن مناقبكم وحيل طرايقكم

تفضيلكم طبع خامس . وسراوكم وصف ذاتي ملاس .

فلو صورت نفسك لمررت بها . على ما فيك من كرم المباح .

شكر الله اهتمامك . وقاسم عيون الحسرة تمامك . واعلي في جدوة العذر

مقامك بمنه وبينه والسلام .

الى بعض اخوانه رحمه الله تعالى

لو كانتا لاندات تسعيني . لاحترت قديك يا ابا الحسن .

لكن سعودي لا تساعديني . وصروفي دهوري عندك تصد . في

احب برع انت ساكنة . وطنا الربع وينقطن .

صدق فبعض منك لزوجة . تجلو الدجا وجل عن حسن .

حزت المدا في كل مكرمة . وسلك منها اوضح السلك .

علمك اعلامه وحججها . لا تستقل به ذرا خطين .

لميزجها الرخا فصح ارجا الرجل . ومن الله ترعب ان يورعنا شكر نعمته

ولكنه عابوقايتيه وعصمه . واز الصدا بافلان شكر الله قصده . واثل

مجد لم يزل منذ حلوله بهذا الموضع كلاله الله جاريا على السن السني

والمذهب الرضي يوشر الشارد ويومض الصادر والوارد . ويسمى

بجذيل

بجذيل احسانه القوس . وسعطفه بلطف سياسته الرئيس والمدرس  
فصيرته حيد . ونقيته يمونه سيدة لا بالواليد نصحا . ولا بدخره وصهر  
براه من الارا السدين . وقد استجلب التبايل النازلة بحسن اياته من افاصيا  
واستزل عصم الائمة من صياصيا فوجوههم مترددون الى ناديه ملبون  
دعوة ساديه ملبون باثلام من حق ميرته وحيل اياته فوجوه على اليد  
الاعلان بشكر ما اولوه من شكر سيره والاعلام بما خبروه من حيل ما اثره حبه  
الره . ومن كانت نفعته من ذلك العنصر الكرم واتماوه الى مجد كرم الصميم فلا  
غروان يرتدي بالفضل ويشتمل ويتم فيه شروط السيادة وتكمل فجزى  
المقام السايدي افضل ما جزى به من رعا رعاياه بعين التفاته . واخار لهم  
من سراء حماه من وفريته الخير وحلاه بجميع صفاته وهو تعالى يدبر اعلا  
ودجت اعداءه بمنه والسلام .

الى بعض اخوانه

ان يذر الدهر ابا القاسم . شئت من مثل لنا طهر .

فالقدر من كان له شبة . لا يندر القطع على الصام .

فزرعة اليزع هذا حكا . ما يتناصح من حاكيم .

اظهر تقطيا وعهدي . بفتر عن تعذر لنا باسير .

لنرغدا مقصدا مثلنا . فالجبل الود من قاصم .

كتبته ياسيدي حفظ الله اخاك . ووصل في سرا في السادة ومواب

السيادة بموك وارتيك . ولا برحت الايام بالايك مشرفة الحما والافاق

بطيب ثنائك عبدة الرثا . وودي لك كما تعلم وحسب ما تؤهم موصول الاظا

معد الاوطان فيح الاعطان لا قدر في صفوه ولا قصر في خطوه ولا مولد

ولا ذبول الزهرة . فهو مع حوول الاحوال وتقادم الاعصار والاحوال لا يزال

قريب الاراد . ولا ينفك حبيب المراد محمود الامداد والاراد .

فتيب الليالي وهو غرض شابه . وتبيل له الايام وهو جريد .

فلنر ضن الزمان بالاعتراب . وفق بالبين بينا غراب الاعتراب فاني لم ازل

على حفظ عهدك محققا . وبظهر الغيب شاهدا لك ملاحظا فذكرك موالي وشاد

طب مجالي واذا كانت الارواح سوتلفه متفقه . وعقود الاعتقاد مستظه متسفة



منوا فظنوا وثنا وسيا بنامه اوتدان على ان قرب الدار خمر من البعد وانظر النمل  
 اوصل الاحباب الود وابرر لجمال الانس لو ساعد القدر المتاح وكان لنا على الايام  
 اقتراح ولكن لا نقدر على مدافعة الاقدار ولا احتمال فيما حلت به الايام واليا  
 ميات ايام الفراق ذواهب وباليات ايام اللقا دوان  
 فارتع في دوزخ من الانس يا متمر واخطي بكر لنا وعوار  
 واقضي لبايات النواد واقضي ديونا بها الدهر المطول لوا  
 امانى فيها الوصل صحت امانى مما يحدث الملوان  
 ومن لي بادراك هذه الاشجيه وتصديق هذه الامنيه  
 ومن دونهما يوم من النسر عاقل وليل باطراف الانس حال  
 وشعث مدارحها الصوارم والفتا وليس لها الا الكاة قوال  
 فقل ما اتوقى نسي الى وميض برقك واسها بملاحظة نجوم امك وابهجها بذكراك  
 والجهل الاستطلاع انبايك واجاراك فاحب فارق من يهواه ومن ترب شطت به  
 نواه فكلما اشتعل البال مشتعل الببال ذلك نصيب اشتياقا الى سكنه وهذا  
 يتلح حينا الى مسكنه فابرح مني شوقا الى لقاءك واشد ثوقا الى المطاف كعبة  
 عليك فلواني استطعت هوي وشوقا فكتا اليك سطرا في الكتاب  
 وهت من التذكر يدحتي بحب لني كانك في ثياب  
 فاحل من ندا انك مني المني وارود من ادايك روضة دانية القطف والجنى  
 واقبس من واضح ملك وشهد فمك انوار اباهرة الشنا والسناء فلا زال ميرة  
 الطرف من نار تذكراك ونور ذكراك بين معجزايات ومثلالي ايات وتتم  
 الاحوال من الحسبة لجلالك والشعر بحيل اجمالك بين حيا وحياة والله تعالى  
 يحق هذه الاماني التي هي اخوات الاحلام ويرضاني حال الينظة كراماتي خال  
 النام ويبعد التل شغلا وجعل الوصل ليتمامه وان تطول سيدي باستطلاع  
 حالي وتعرف العاقل من اسودي والفاي فانما استلب مع الذفر بين اسفا  
 منه واقباطي وشمايق وارتياض واقبال واعراض انلونه لثلونه واستشر  
 لباس الصبر والشكر على بجه وحسنه فارة اطعم العيس زاربا وادده اجرعه  
 صابا بات بنهك كل مشكلة لولاد كاذك كارتين  
 لا تبلغ البلعاجا هذه سنا واجرت به على ومن

فاذا انطقت فاذا انطقت تركت مصتهم وقد اعترته معرفة الكبر  
 لعط لديه عقولنا اعتلت لغير فذلك منه في الفتن  
 يسترل العقم الايه من ثم الربا وشواخ الفتن  
 انت الذي على محاسنه اضحي على عاقل الرض من  
 لك في الصبر بود خلعت وصفت موارد هامن الاس  
 قد خولطت بدني علامتها وجرت تجري الروح في بدن  
 مارت في قرب وفي تحط اركان في سوز وفي عسلن  
 فلوان اياي موانعتي لجمعت ذاك المشدا وطرن  
 وحطت رجلي من جبالك حرم على يقوي الاله بين  
 فاندر باحسن اخامقة فوا الحجة فيك لو يدن  
 اهدي لكعبة مجد كرمخفا من محمد بد لامن البدن  
 والهدي ما لم يرح مقتريا باحج يدع ليس بالحسن  
 فاقبل هديت هدي متد ترك الفروض ودان بالسن  
 لارتك والايام خادمة لعلك في حل وفي طعن  
 في عزة موصولة ابدا ما حزن شاق الى سكن  
 وصل يا سيدي ذاك الانير وخطابك البر الخطير وصل الله علاك  
 وحرر ولاك ولازك لارئة الحاسن والمحمد مستغيدا ولايكار الكامر  
 وعوفها مبد يا معيدا على جرحظ الى ورود شربه وترقب الى تغطال بحبه  
 فكان لذي انهي من المدام للشارب النمل واجلي من الامن عند الخائف الوجيل  
 ولوازل اكرع في يستعذ بان حياضه واتر طرفي في ازاهر رايضه فلهذا  
 امين رثاء واشرق محياه امن عرف ثايبك اختسسته امر من نور ووايك  
 اقتبسته ونشر الفز يقل في طيه امر السك در على الاسطر  
 فقصفت منه امراضا انبات عن كرم ثايبك وسفرت عن غرر فضايك صده  
 عن محض الصفا ودلت على حسن العهد وظهور الوفا لا تصدرا لاعم كرم ولائد  
 الامن ولي حميم والذي حنيت عليه جواني واسرته جوارحي من اخلاص  
 حلك والمئين الى قربك وللمعظ الودن والمحافظة على كرم ودك والود  
 بحيل ذكرن والانشاده بحزبيل شكرك نصيب عن استيقا به عريضات المساك



وشتكل في وصفه على ذوي الفصاحة واضحات المسالك ولا مبراز اجلبت من ذكرنا  
السريرة وما وفقت وقريت اذ حاولت بث فضائلك السنية وما اظننت فالمعقول  
الاول لا يشتر الى حد ولا تمثيل اية النهار لا تحتاج الي دليل  
الصبح مشهور بغير دلائل من غيره ابعثت ولا اعلام  
ومنسوب الى محضر العاوة من جعل فلق الاصباح واستفا في ضوا الشمس صباح  
ومن تعرض لشرح المنهومات زادها الباسا ومن اعزط في رياضة الذلول  
احدث فيها شامسا على اني لوليك عنان البراعة واستندت زمام البراعة  
تلقيت باليمن راية الايمان وبلغت في البلاغة مدايحان وحاربت في شواوالت  
نابعة بني ديان فاصبحت في القوا في حولا وشواوالت منقادة ذللا لما  
استوفيت بعض خلايك ولا وفيت حق جلالك لكن فضلك العليم وحسن الكرم  
يا بالوالا عنما عن تصيري واعصا من مصوري لاذك للعنار شيلا والكارم  
ومثيلا وهو سبحانه يوالي في ذاته خلايك ويحرس من غير الايام وطوارق الحوا  
جلالك بمنه والسلام

**وكتب ايضا عن بعض الاخوان**

سلام كرم يتنوع مندلا ويتشعشع رحيقا سلسلا اخبر به سيدي الاسني  
ومعقد كمال اهل ادم الله معادته وحسن محبته وسني ما يومله  
من امور الدين والدنيا ارادته واقربه لديه ما انبثته الاستخلاص واكد  
الاختصاص من الوؤ الذي عذبت موارده واحكت معاقده وبيت على الصفا  
والوفا في السر والعلن والاقامة والظعن اركانها وقواعد فان لا اقطر واديا  
الاجيئل ذكره ولا اعمر ناديا الاجيئل شكره وما وفقت في محفل فاجته  
من طيب ثنائه ولا اطلع ثناء من سائيه الا بالجمهور ومن مل فيه عليه  
ماتق بالا بالبد في كل فضيله اليه وخلق من تحلي شيمه من كبري شيمه واحسن  
في طرق التقابل وكرم التمايل بشاخي عليه ان يثني عند نشر ثنائه المتناصر ونظرو  
عجيب حمد الحافل والحاضر وتطوي على محبته الجوانح والفاير فزيت في نما  
المعالي موه وعلوه وجب تسبيح متنايحه فيه وعلوه واقوله بالفصل حتى عذ  
محمدا سيدي ما جعل الله له في انا زمانه من لسان الصدق ووجه  
اياه في مضار الكارم وجملة الاكارم من التميز والسبق وقاه الله عين الكمال

وم

وختم له بصاح الامثال وابناه كعبة للامال ومويلا للامال ومعظمكم نازع  
الايات الي من كره والعقول الي حيزه لاول رفقه قطرا وصحة تنشأ انشا الله تعالى  
والسلام **وكتب ايضا رحمه الله تعالى**  
واني خطاب الشيخ الفقيه الاجل العالم العالم النافذ الاوحد السابق المدي  
ابي فلان اعلم الله في رب السيادة مكانه كما ان بالالهجة عصره الحميد ويا  
ولا يرح علما للعالم الشيف الزري ومعني للفضائل العبد والمناثر الحميد ورجب  
الاكاث والذري فكان اثر من الاثر اب اثر المتربة واحلى موقعا من الاغتاب  
غب العبة فاذاك اسرح ناظري في ناضر رايته واعرض علي فني ما اعرض من  
جميل منا حيه وسني اغراضه فلت فيما تصفت ما انبا عن محض النود وخالص الخلا  
وتزجر عن كرم السجايا وسني الخلال وعندي لبيدي ما تحتته لديه من لب  
الصميم واحتمته عند عني لالا الكرم الي ما يجب لمنصبه من البرجانبه ويلزم  
لذم القرض من الادا الواجبة ما يكون عند من قدره قدره حين عرف  
حقه ويتبين قدور قدمه في سن السنا وسبقته فاولاه من النعظيم ونحه  
من التشرية والتكريم ما السوجه واستحقته وخلق من احرز من كرم اللاد  
ما المحرزتم وبرز في شواوالت المحامد والمكارم كابر زتم وتميز من المناقب الشرف  
بما به تميزتم ان تحيل على محبته وتوقير مكانه القوس المتنايس ونظر ربحيل  
ثنائه المحاضر والمجالس اما الله على المتعين من بركم والفص بالمتفرض من  
تقديركم قدركم وادام خلتنا سليمة من الاختلال وقام اصول اسبابها  
من الانصاف والائصال وما اوصل اليه سيدي من العذر عن وصوله فعظمه  
كفيل باقامته وقبوله بل ذلكم الواجب علي الاكد الذي لولا العائق المانع  
منه والسبب الناطع عنه وتنا رب القلوب هو غاية المطلوب وتزاد والاض  
هو الطلب الانفس والذعا بظهر الغيب عند معظمكم من اخطار المخ واجر اليب  
والله سبحانه سيقمكم لود تحفظونه واخ بعين احسانكم تحفظونه والسلام

**وكتب بحا وبالعن اخوانه**

- الاكبر يد عا لظنك اللؤلؤ الرطبه فذاك دبا البحر ان موجه عبا
- عمدت الي شيب الدراري فلكا فريضا فانا استطعت انظرو الشبا
- لما في بحر من بيانك هت زني ابصرت دمر امر خصامته عضا



فتزقت طرفي منه في زهر روضه • سناها حيا حيا بالطحنا عينا •  
جزالة معني في سلامة منطق • واجمع بني كونه سلا صعبا •  
بترجم عن محض الوداد على النوي • وان لم يترك عند اضطانه قريبا •  
وليس التدا في انج الحب انما • تعارف روحنا هو المنهج النجا •  
وعندي ما في خطابك مودعا • من الود ما لا يستقله كنجنا •

ورد كتاب الفقيه النبيه الاديب الارب الابرا الاثرابي فلان وصل الله  
اثرته ووالي رعيه ومبرته ولا يرح ما لك لائمة البراعة سابقا الى الغايه  
خطاب الخطاب وقرمان البراعة فتانت به سرا ووردت من الفاظه العذبة  
لللمعة شربا وما زلت انا مل شذوره وانا اول منظومه وتنوره فيسرت  
بما ابصرت وسحرت لما استبصرت وقتت مني اشترجبان وابل وتقل السحر  
من ابل لا جبره راني تبينت من فحوي خطابه وتحققت من جلي يانه  
وواضح اعزابه ما انما عن صميم الود وتهد بكنهم العهد هذا النوي عزبه  
والغيبه سلبه فكيف لو ان الملتقي كتب والتمل متصل السب فيكون ذلك  
داعية لتاكيد الخلال وحاسا لما يجدته الناي في المودة من الاخلاق لكن  
اذا انشغلت الارواح وتمازجت تمانح اهل العامة وسلافا لراح فليس  
بصار تباعد الاوطان ولا تمازج في المودة ناي السعة الممتد وقد استقر  
اسيدي في خلدي من خال لمر المنة وتاكيد له في معتقدي من الحقبة المحققة  
ما ليس عليه من الجديوع ولا ينقص ابرامه تعاقب الملونين والله تعالى  
يعلم ذلك في جانبته وينهض يا تعش من واجبه منه والسلام

**وكتب في ايام صباه**  
ان انت يا زهرا زهر فيه لنا طوره • لا يغب ويحك عني فربني الموتي  
واسفري عنه قليلا في اول منه وجهه • فيقلي منك ما لا تدرك الايام  
فان الله عز ولا فيك ابدالي تحفه • خيف يلقى هوي من لم تر الاضداد  
من لي بقلبي حياك البهج وتغشق تسبيحك الارج وروية ذلك الجمال علي  
التفصيل والاحمال ودونه كل رقيب عتيد • وسيطان من الوشاء مرير • ينفض  
نفضة الارقم ويجمع بشنيع متاله تنقيع العلقم فبا الزمان لم يساعد  
في اقتران جيد ما يساعد ولم يكن الحاصد كسوف كل جسد • فخطي من ليلتي الشان

وبعد

ونبرد من لاج العوام اواراه • ونقصي الترس في كل ربة • ويغور من نخشي غيمته البخر •  
ولعل الدهر ما يسوا جرح ويروض ما يجمع فيغور من البعد قريبا • وينح بنا  
عنا ولم يبق قل دي ديز وما طله • ويحلي من جدد الوصل ما طله ان شاء الله تعالى  
والسلام **وكتب عن بعض الاخوان معايشا واخفا بطرف من المحرر**

- الاقاخ اذنا للكتاب • وخذ بحر لوي طاي العباب •
- واعدد لحزني اوارها • فابينا غير عجب الدباب •
- عزمت عليك في ذاهمة • لحرب كتاب هذا الكتاب •
- فان بعددك مني قبول • وما ان لذي بك عندي متا •
- سوت الخيم كوس الخيم • وساق صفوليا بالباب •
- وخت العمود وقد صحت • معاهد هادي فيقربا •
- وغادرت بالعدر روظلنا • عشينا وكان خضر النبا •
- اياي خطائي في كل حين • اليك ويغور من خطا •
- ولو لم تكن بيننا وصلة • اليس من الحق رد الجواب •

من هذا الكتاب ومسدد ابراهيم هذا الكتاب الي من بعد الوفا وكذا الصنا  
واستحب الجفا ويحلي باخيان الاحقان واربا على الحرا في كربة الاوان محمد بن  
عبد الرحمن المكي بابي شروان اصل الله من احواله ما قصد وتنق من سوته  
ما كمد تامد وده بالعدرا ومعامله علي فتح فعاله بالاجاج والاذرا  
ومنزل منزله من السعور دالي الحبوط ابو بكر بن ابراهيم بن مسعود سادر  
علي من نصح في وده حبيبا وحفظ اوصيه اخلايه ثمودا وغيبا وامتي محمد  
واخرج عينا **بعد** وكنت له والمخاطب عليك متغير واللب في اترك  
تخير حين تطلت الخلة ونكث العهد لعزيلة ودت من الملالة بشردين  
واقرب مله ولاخرفين لا بد وهرله عهد ولاسروه لمن لا يوجد ارض الوفا من صفا  
نعمد المخاطبك مع الاحيان واعتقد ذلك دينا من افضل الاميان فلا  
تخرج بجواب ولا نصيب شاكلة صواب تالله ما انصفت ولا جيل انصفت ولو  
كنت اعمل لقصي حيرته او انطوا لك علي سوسيره لعدرتك علما باي غدرتك  
لم تحظت الود فاضعت فخالق عتد امتدادك بان يحل وما احراجاب ودا



بان يحب ولا يمل لا كني اخذ الفضيلة واعصاك على هذه الرذيلة واحد  
عهد الرضي واصبح عامي فان قصدت للانابه يا با وقرعت للندامة نا با  
وقويت من ذنوبك متابا عوصتك من العتاب اعتابا وتخلت من خالف المودة  
لبا با والبيت بارضارضايك البابا والله تعالى به لسانك حسان  
ويوقف بصيرتك من هذه السات ويقبل توبتك ويظهر من دس  
القصان توبتك ويحمل اليها فيه الرمي اوبك والسلام على من اتبع الهدى  
وسلك في مودتنا السبيل الاصح والسبيل الاهدي ورحمت الله تعالى وبركاته

بشرارك يا ايها الصوري ان طلع الكوكب السوي

ولغاك في طالع سعيد يحسن سعدك للعلي

لاح يا فخر العلي هلا لا اشرق من نور النور

فرج ذكي الى المعالي ما به اصله الزكي

كونك تدعنا ابا علي دلالة انه علي

يليك في الجود مثل جود يتبع ويمتد الوفي

مخايل الجود فيه لاحت يلها الالب الذكي

من اشر الشرفي تدرك الشاهد له مضي

وقام ما يتبعه ربت بحج اماله مكي

وذاب غايه عده وقرع غايه وكي

ومع انعامه سرور بصا خاله جري

ودام في مرتقى المعالي له الى محمد ربي

نكلك يا بني علي منه بخير العلي حلي

هنا السيد الانسا ومعتدي الاملي وصل الله جزله وبلغه في دينه  
ودنياه الله ولا رحمت البشار يوم نادية والسعود تبنى ساديه  
قدوم الصيف الطارق وطلوع الكوكب الشارق المشرق بالطاير النور  
قدومه الموافق لفران السعد ظهوره ونجومه فله منه فرع طابعه  
وسري كرم او امره علال مجد استهل وعارض جود استهل ماسفر  
ولاظهر حتى تهتر ولا قدر حتى تقدم ولا ام حتى تم ولا غروا ولا حله  
مخايل السراويلين ميلاده ويوسم في خلقه كرم الخلايق وماح انامله

بغير

بغير مراده فباللحار يعرف تأثيره وقيل وضوح النهار تبد وبشاره وهل هو  
الأمم من ذلك الجسد وشبل لذلك الاسد والحياد على احوالها جارية  
والعناق يشات ابناها خاليه

وصل بيت الخطي الاوشجه وتغترس الا في منابتها الخجل

اقر الله به عينا وجعله في لثامه واترا به لما جعلك ربنا وبلغك فيه اسلك

وولم اقبال السعود والخير الموعود بقله وقيلك بمنه وبينه والسلام

الي النقيب ابي القاسم المزني في جواب ما عن تحية بمعناها اليه

وافت بحمد الكرم تزدري بما حوت القسيمة

فشممت منها نفحة شئت بها نفسي السقيمة

فكاسني بعقوب اذ اهداه يوسفه نسيمه

وردت على فجد دنت من عهد الفتا القديمة

ايام تغر الانس من شمس وغرته وسميمه

وشابنا غرض سقت من عصا الحسن ديمه

والثمل مشطر يروق سالله النظيمة

ما شئت من ادب تشيا اذ با مطار فله الرقيقة

وبثت منه فرا ابد ايجل عن غمر وقيمه

اسفل ليام مضت وتركنا انجاني معتمه

اروي عهدنا دكا عهدناها بما هو في رغيته

هيئات يرحح العتبا وديانته اضمحت ههيمه

تبالدنيا لا تدور الذي النعيم بها نعيمه

مهما سقته حيا السرور سقته من شرع حميمه

فغفر قاهر بعد مسا كانا كد ما في جزيمه

شحت بمثلك صا جبا خلعت مودته الصميمه

يرعي الذمام على النوي ويرى امتاعه ذميمه

ويقيم منقراض الاحيا حبيته منه كريمه

وله ما غر حبيته للسرو شاملة عديمه

ادب كادق العز يد عيد غايته وخيمه



او مثل مفتاح الازاهر في منابتها الجمية  
 بكلامه النضار قد تجرت فاستقامت عليه  
 ان ساجدوا اراهم يومئذ حضرت عليه  
 له نقاض ما ضي الشاه عن المرام حاحريه  
 ولديه حسن طوبى من كل غايه سليمة  
 طاك معاليه النجوم الزهر في لها خديعة  
 من كان احقا وعلا وسراوة جمال شمس  
 يا عابد الرحمن دعوه عظم ناري عظيم  
 عا طان من مئة مدا ما للودة مستد مئة  
 توري باليب راحة حيا النديم بها ندبة  
 تحذ اعتقادك شرعة وطريقة مثل قومية  
 ادب يوق تشير زهر الروض غضا او نظمة  
 يعطي الكلام جواهر كل اسري اضي كلمة  
 ايام در تزدري ما في الدخيرة من رتبة  
 ذو فطنة يعني لديه بها المجادل كالبهية  
 كرم الدخلة في المشكلات غدا خصة  
 فتنا حجة دليله بالخروج منه سقيمة  
 اكرمه تد باجليل القدر فابنة عظيمة  
 قد جيت فيه فصلا بل افردت المجد خصة  
 حدثت لديه فالكوت اسباب علية القديمة  
 بالدهر لا يسري في كل مطلوب خديعة  
 حسنت به الدنيا ولو لافضله دامت ذمية  
 وحدها باخار من بعد ما كانت ذمية  
 كرمت به لو لم تترقا حوادتها اللينة  
 يا من تلك وحده من كل ما شر وصمية  
 قد صا وباع الشكر عك عن فضائل العمة  
 ما رت تجوي في العاج على سيل مستعينة

من  
 من

البستني حلال الشاه بكل احسان رقيقة  
 تالله ما هي في يدي اولى اباديك الجمية  
 لا تظن فيما لها فراحتي منها عذبة  
 لوردة عطر شيبيني لدفعته منهن فية  
 كنت اطال الله بقا سيدي الفقه الافضل الاستاذ الاقل  
 ابي عبد الله بن عبدون بجدة فقيه ومجد يسيد وبنيته برت من الادب  
 منذ حين مرارة الليل من النهار من الليل وبعدت منه بعدا لثريا من مهمل  
 وفارقته مفارقة السقط للزناد وفاصلته مفاصلة القطر للعباد لما مثل  
 شاهدت في الوقت من كساد سوقه واضاعه حقوقه واهمال طالبه وانما  
 قارنيه وكافيه فصر اذل من الفقع الموطوب بالبيدا واضيع من البذري  
 ليالي الشتا الي ما انضاف الي ذلك من اقامتي برفق لا بعد فون الالفاظ  
 العريضة ولا يفقهون الاعراض الادبية ناهيك من قوم راعا جرح لا اصر  
 متا صدم الاكثر اجرح  
 لا ينطقون بغير زبد واقعت وارول ووريل واقل بابا  
 كلام انافره فلا التي سمعا ولا اعطي عليه جوابا  
 فزادني فيه ذلك زهدا والخص في معانيه هجرا وبعدا حتى كاني لوانحن  
 خليل لا تقطعت بما مرته ليل الطويلا الي وردت علي من انشائك الباع  
 واخترتك الرابع روضة غينا بل غادة حشنا خلقت من النظر بجواهر  
 خطيرة ومن الثريا با زاهر نضيرة بل يز واهر منيرة  
 وصلت الي مع الاصيل فعارضت صلة الجيبا في الامعاء  
 فعارضني لها طربي وكنت في حيا لادب علي عقي وفرحت بها فرح  
 العاشق بادراك الوصل والسابق باحوالك قضيت الحصل وارحها  
 ارباخ الخلع للظلا والمقرور للاصطلا وانست بها انسر العريب بمواصلة  
 الاصل والعالي بمفارقة الحصل ولتمتها لثم الحب المخمر واتزلها  
 منلة الحب المكرم  
 ولولا شيب ما ومن ملح القبا لكتا وها من مجوي ما نذري  
 ففرضت لان واوي من الاجابة حقا واجيا واسلك للراجعة طريقا لا حيا



فكنت لمن طلب الالباق العتوق او اباديغرا الانوق او ابتغاصنا في الما اوزام  
 رقا الى الساعصرت بيد الحصر ووقفت موقف العبرين الوردة والصدر  
 وكان في لراسع من الشعر بشعره ولا قدرت من الفقر على جيلة ولا حقيرة  
 لبعدي عن اسبابها وخلي ما كنت لست من اتوا بها فاضربت من الاجابة  
 اصواب عي وانقطاع وقلت **تلك** ما لا يطاق مرفوع باجماع شعر  
 اني انت اني اعير شريرة الادب وكهت ارا على من محالها بسبت  
 فاجبك بهذا السقط الذي يجب ان يحكي ولا يظهر ويطوي ولا ينش  
 ونغض عنه العيون فلا ينظر ثمة بانك تستر ما تشاهد من عيب و **تخط**  
 من يحفظ عهدك الكرم بظهر الغيت فاز قبلته فذلك خلالك **ن**  
 وكرم خلالك وارتبته فقد اسلكه سبيله واوليته ما بدني له  
 والظن بسدي اكرمه الله انه يقبله على غلله وينسبه الى الصلاح على  
 كثره خلله لازك ترفل في الثواب العاقبة الصافية **ا**

- واليك اهدي من تغير ال **حمد** لؤلؤة يتيمة
- واقبل هديا زفا حسنا **كانت** اودمية
- فالود جاتها الى عباك **مملعة** عديمة
- لاندم من عيبا **فدرب** عيبك النيمة

**م**ل سيدى ابناء الله للاخا برعي حقة واخ بالثناء واهتمامه  
 بتلك رقة من سمح وعدي فيما تضمنه من السقطات واحوي عليه  
 من الغلطات ما اوردته من الهدر فاني صغت نفوسه واستقيت ربه  
 وانا ثافة من سكاة اضوان الجسر وادهمت الرسر واذ هلك الخاطر  
 وكادت ان تلحق في تختم سورة فاطر والوداد انهدد ياني في هذا  
 اليك والامتناد اوفد عليك وتحياتك الحسنات ملته خالعا بريدك  
 فله منها حجة احيت حرصا وشفقت بعدا لاشفا على المنون مرصدا  
 وبلغت من تحديدهم وتاكيدودك عرضا وحسبي ان اخطر بالاك  
 او تعلق المتع حالي بحالك فتلك من يغضب باخلة ويعتد على وقا  
 في شدة الزمان ورغايه فانك والله يحفظ ولاك ويوالي لأك **الفد**  
 الكذي لا يضاهي والاوحد الذي في كل فضيله به يباقي سابت حلبة

الافاضل

الافاضل غلبت وبغور المعاييل ومجولها غلبت وقال الله عز النام  
 وابتاك قدوة به الاهتمام والاهتمام وحماؤك من كل سايبة وحفظك بما  
 حفظ به الذكوسه وحجره وشاهد وغايه ومد من لا يظا لا قالوا  
 وحمل خلالك لوجه الكرم خالصا بميته والسلا **ا**

- في اعين العين السقيمة **خدع** الهني ابدامية
- شدي الهوي لي جنة **هذا** القلبي حمية
- كم اسلمت لعذابه **عناد** وي القطر السلية
- وتلام فيه وما دروا **ان** اللغون هي الملية
- سطوا علينا فقلنا **سرو** فخطار حمية
- لانت لخد عنايتا **خدعت** به الزنا جذمية
- يدد وعليها الطرد **هي** بحر بها سبت حلية
- يغفاد طوعا خوفا **كل** امري صعب الشكمية
- ومصحتي من لرازل **في** حمة ماضي العزمية
- روض اعل بهجده **جسمي** ليجله حمية
- ان لم يكن فراقني **الاشراق** قد اضي حمية
- تغفال انفسا اذا **تخال** قاسته القويمية
- وتسونا حمل الركا **في** الح صورته الوسيمية
- احب به طبيا بلح **الذل** رايته رحمة
- عطر انفسه كان **حمة** بها الحمية
- تطرايكاد الوهم **من** نظاره يدي اديمية
- ما كان يلزمي لاني **لوث** في ليالي لزيمة
- صانته عفة **صت** بغير له حرمية
- حكم الغرام على ان **الوعد** امري عزمية
- كم قد شئت بحمة **لو** كان يسخني بعمية
- ولم خشيت عذابه **فاذا** فتم منه لكمية
- سقا الايام للمجي **ما** كان اكره من شمية
- ايام كت مي اومر **بري** الصني قور رمية



• في يد زهرة تغريه • صر فاء بجعلني يدمة •  
 • عيش قصير كراذيد • احداث دهر اشد ممة •  
 • تمت محاسنه فغيت • حير لم يقب عمة •  
 • لا غنة شانه من • زور الرقيب ولا غمة •  
 • فكانا ايام • شيم ابريدون الكريمة •  
 • لله منه مع طهر • بهرت معاليه العظيمة •  
 • كالنهب تده وواحا • في ليلها الهمة •  
 • جد كامن في الطيا • جود كاشملي دمة •

وتراد موارد النعم الصافية والله تعالى يدوم سعودك ويوالي  
 ارتقاك في درجات المجد وسعودك ولا تمزجها ما انصدع و  
 ويصل من جيل انسانا البنت وانقطع ويجعل خلتنا خالصة لوجه  
 الكريم وينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب  
 سليم والسلام

**وكان الفقيه الاديب ابو محمد بن ابي بكر شهرابان الطائي**

كتب الي الفقيه الاجل الاسني ابي العباس بن العافية رسالة يشكر فيها  
 فضله وتفقد بينه واهله فخاويه الفقيه ابو العباس المذكور  
 برسالة احسن فيها الانشاء وابتدع فيها ما شاق  
 الفقيه الاستاذ الاديب ابو عبد الله بن عبد ون فلما انصحن الرسالة  
 المذكورة استدعيت منه نسختها بهذه الرسالة وهي

• هيت يا خير بني العافية • ما الله اولاك من العافية •  
 • ودمت معني عافيا اصبحت • الانار من اشرابه عافية •  
 • معقرا منك في فقر • كل بليغ يقتضي شافية •  
 • دال لك القول قاتل الذئ • ادب من اساره النافية •  
 • نقت بالانفس من درة • اذ عصت في بحر الصافية •  
 • كمران في الانحاج مزاية • لغبرها ناحة نافية •  
 • ومن لطيف النظر قد صفت • مصغي اليه الانفس الحافية •  
 • لوالرواي السمر سمعت • اصحت له من طرب هافية •

شنت

• شرف مع منة يافيت • ملاير الحسن بها صافية •  
 • فلتشف من علة مباد • فانها من علي شافية •

فقص لي سيدي ملي تذكير ملوكه الخالي والغندي بدره وذكره من  
 رفته التي سلت الرقيق زهره وعصبت الربيع زهره وصيرت ليلا ليلا  
 وليرسق لظرفه طريقا ولا يلبدا وزادت بلاغة على زياد وتوجت ايامها  
 على خطيب اباد وقصت قادمي قدامه وبرته في ميدان الخطابة اقدامه  
 وازلت في مضار البراعة اقدامه وغادرت الصريح صديقا ولم يبق للبديع بدعا  
 والبت شعل المعرة شعار المعرة وحلي وحلي لؤلؤها ولا له ما جدد الزمن و  
 وشمس البان وقصر وقصر من بلوغها وللافتها حسن الحسن ولسان حسان  
 لايزه في ناضر روضها ناظري وابلت بالاستفهام عن لطايف معانيها مساجلي  
 ومناظري واطررها المجالس والمحاضر وابرز باسرها باخلاصها ابرها على  
 المجالس والمحاضر واقتنى من باهر لفظها للدب اكيرا واخير ملازمة لفظها من  
 مبيض الفهم كسيرا فكلارك والله البحر لللال والصفا للزال الذي فجر عن  
 اناط قدماحه كل قرحة وحكم باعجاز حكمه البراهين القاطعة والادلة الصريحة  
 فلاحج دم انك المجلي وسوان السكت وبضاعة ارباب هن الصناعة بضع  
 من بعض ما زكت فاكل كل عليك ملق بمقاييد البراعة اليك فان اسعفت سيد  
 فيلسا له ولتف بما اليه ايلي اقلت علل ظانا وحلل عن نفسه الكريمة صانا لا زال

يعلم يديعه ولا يضيعه وبقى والسعود تساعد والدهر يسيمه ويطيعه  
 والله تعالى يعلي قدره وبقى من الحاق قدره وبسي في الافاق صيته وذكره  
 والسلام الكريم يعتد ناديه ولا تنك سراوحه ومقاديته ورحمت الله تعالى  
 ببركاته **فنبعث الفقيه ابو العباس المذكور بالرسالة المذكورة**

وهي • كما كرم المدح بني العافية • اخو وداد حلاصا فيه •  
 • واوردته كم زهر ابداعه • بحجة البحرها صافية •  
 • حلي واجنا وكسي جوده • اجعل ما جادت به قاي •  
 • نبوغا لشكره وكمر • خليفة شكر الندي نافية •  
 • لكنه بالحرش انفسه • بالقيمة الباقية الواوية •

حفظك ابا الاخ الحامي عن تحليد اخايه وصون صفاته الجاري عن اللقا



بالوفاء شددت مبادئ المعالي وسددت ركنها العالي وسلكت سبلها  
ورشت سبلها ووصلت جبلها واقتت سوقها وانقنت متاعها واعلت  
منارها وفتحت ازهارها وانوارها وارسلت صباها معطرة قيعانها وورباها  
ولم ينش عنان الشامع الاكنا وكذلك قابلت صغير البر كبير الشكر وصدقت والكر  
ما زووت ووفيت الاخوان خان واظهرت ما طيب الخان واقدت ان  
بغير اللؤلؤ والمرجان بالنظر اليه جان فخيرك الله افضل ما جزاه حسنا  
عارض السبب بالحسنة ورد الى الخلف بنهته وسنه ووصلت قصيدتك التي  
طوت المحاسن الطاي ورميت بالعز ابن الرومي واحسرت صنعة الحاسر  
وثقل لها خفيف لفظه فلقبت الكاسر فاوردتها بعد ان انشدتها والتيد  
الهام مصبحا الى سماعها متمتع باستماعها لابر من نعمة البشر بها بزه  
ملكك عزة هرة وانظمت لسلك كل انسان ممن حضره لك المحضر ثباتك  
وعارة ثباتك وان لم يوقوا فقد انصتوا وان قصروا فاقصروا حتى  
اعبى اللسان وعبي البيان والنية في نشاط الى ما يجري بحسب ارادتك  
من نشاط وانشاط تستر يد وتستعيد داعية هذا الحضر الى قول مبر  
سعي بعدهم قوم لكي يدركهم فلم يفعلوا ولم يلقوا ولم يبالوا  
والحمد لله على صلاح الاخوان مع فساد الزمان ومن الحياطة الدرية  
نتيجة ما عمل الاستحارة عليه وتسوق السعادة اليه ان شاء الله تعالى  
لازلت حليف حمد واحمد عفيف محافظ على عقد واعتقاد بعذب جنا  
ويهدي سناء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

### وكتب على ظاهر هذه الرسالة

خدا مانية فكر حل خاطبها عن ابن برد وازاد دي بها الوجع  
ذل الخمول تقلى ان فضلك ارسلت طرفك ادني وجهك الجدل

### قال الفقيه الاستاذ ابو عبد الله ابو عبد الله

رفعت فكري اياهي تاج ذي نزل ووشي صنعا منها الى الليل  
فمن شاي لها مهن حلها ومن ضلوعي وما تحوي لها حل

### والرسالة التي كتبها الفقيه ابو محمد بن اسطاح

لولا كرايا بني العافية لاجت سبل العلي عافية  
لكم

لكم او صحتوها بما اسديتم من انعيم كما فيه  
ومكرمان لم تزل الرضي من كل ما يشي العلي ثبات  
الطبي ابو العباس فلا علي اخوانه ايا و صافيه  
مشارع السابلية كنهة لكل من يقصد لها صافيه  
انبل من اعمل في فقره فكريا ومن يعزدي له ثقا  
ينهم بالرمز حبا يا عدت اسرارها عن غير خافيه  
يا خير خل لم تزل يقصيه عن كل من يخفي الهدى جا  
ان قصرت عن محمد كرمي فصصكم منه وافيكم  
لازلت في غزيراهين اشكال علاه للعدي ثقا

### سدي وصل الله حفظك واجزل من المسار والمبارحظك باي ثقا اشكر علاك وبأي بان انشر الاك

وانت الذي استغرت كل فضيلة تقدم في نادي العلي بفضل  
وان حشر التميز قوما المختار وذكر في كتابا اخر اول  
واني كتاب الى الاخ ابو عبد الله الكرمه الله من مواليك اياه واعانك له  
على امور اخراه ودياه مع ما سديت له من نوال متوال والعام عامنا اخر  
عن شكرك لساني وقطع احسانه سبل احصائي واصال الشنشنة يعزدي لاه  
دايما الاحزم ومكرمه عهد صدرها عن احمد وفضيله مستدام وبياك  
لسديها الدوام وفضلك يرتها ولا يعينها وبشها لمن لا يغيب ثمنها ابقا  
الله بقا الابد ولا احتا على ذلك الذي احتي على ليد واقتضي نظرو ليك  
للفتدي بوسمي اخايك ووليك ان اقلنس من يد فكريه بلسان شكره عالة  
نظم قرضا فيها ثقا سيدنا الامام الهام الحاضر الحاضر المنتخب المنتخب ابي محمد  
ابن سيدنا الراهد الكرم الغايب والشاهد ابي عبد الله بن الحسينين الاكنا  
اميري المؤمنين رضي الله عنهم ولايت حبل عصي منهم بما تقفون عليهم  
وترنون بعين الاكشافات اليه وتنشد ونهيز بك المكرمين به يصم وتنر  
غيه حب العبد لذهم واصحبته الاخ الاكرم ايا فلان اوام الله كرامته  
وكتب سلامته ليرتي معكم فيه ويسلك في كنيته العل في رفعة سن  
اقتدايكم وبقيته اخذنا بفضل الذي مداره عليكم وانسابه اليكم والله



والله تعالى يدبر لكم ويحفظ ولاكم ويظهر لدي الاخوان اشراكهم بينه  
والسلام **وكتب** الفقيه الاسني ابو عبد الله  
المذكور الي الفقيه الاخلاقي العباس بن ابي العافية للسلام  
شاكرا الياء على ثواب تحفه به

• عظمي اياه يك لا تشك مثل يدي • فاحول عطا اليوم دون غلو •  
• ملك نفسي بما اوليت من نعمة • وما انحر من مالي ومن ولد •  
• تقني فحوضي ملا من منفعة • من المواهب لا اعطي علي نكد •  
• لثقت نفسي وذا الامتداد احكم • فلم اعرض بيت اللعن بالصفد •  
• فوالذي خرت بدو الحجج له • لا ما اربو علي الانصاب حسد •  
• ما كنت متبعا عن مدحهم غوصا • اذا انفلا رفعت صوتي الي يد •  
• الاعترافا بعلياكم واراكم • فضلا علي الناس في الادنى وفي •  
• ظلم بني الدهر طراسودا وشدا • وما احاشي من الاقوام من احد •  
• وحسبكم ان سيقم كل ذي حجب • سبق الجواد اذا استولى على الامد •  
باسيدي وصلت صلتك الحيلة • وهديتك الحيلة فقبلتها واعظاما •  
قبلتها وكانت وان لم يكن • ودها بالمرقوب قبضت بوسعتي •  
اجنان يعقوب ومع ذلك فلو لا ان رمد الهدايا والظرف اخذ من الجفا •  
بطرف اصرقها عليكم بعد قبولها • وتنشق بسم الورد والعنبر •  
الورد من نجات قبولها لا يعلو الله لم ابع علي لکم التقريب قرضا بل ادبت •  
من حقوق جلالكم قرضا لحاشي خالص ودي من تكليف شطط • ومعاذ •  
الله ان اخذ خطه الخسف من الخطط • وشكر عظمكم علي ما لم يزل من اياكم •  
العجيمه ومواهبكم الحسنة مترادف لدي • ويملا الجزل الرفد بدي •  
شكر الارض الجزل للسماء والنفوس الحائمة لسلسال اما اعاز الله من •  
بركم علي ما وجب ولا برحمه لا قامة ما وقام من علام المعاري • وقد •  
اكثر من هدي عليكم نعمة بما يتقنه من حيل لا غصا لديكم • ومثلكم •  
من تشفع فصح • ولح فصح • لا زال سيدي يولي علي كاهل البرجيلة • وفلج •  
مزاج بفضيلته حسنة وعمله والله تعالى يديم عشرته • كما جعل لكم •  
الشمايل وحلل الفضائل جلاء وبرته والسلام الكرم تحض جلاله • وحلت

جلاله ورحمته وبركاته **وكتب** عن بعض الاخوان  
منهذه الاحرف الي الشيخ المعظم ابي فلان الخ في رب السادة محله ومخيم  
من قسم السعادة اجزل قسم واجله عندي نداء وخديبر مستداه وشاكرا الياء  
من جزيل الاالا وسد فلان من مدنية كذا حرسها الله تعالى وخدمة جلالكم  
فرض ملتزم والاعتداد بمجدكم راى اجزمر والشوق الي معاهد اسكم حيث  
وجبل العهد وشوق غير ريث لا تنقص عراه ولا يبيل جديد خطب عراه فبني  
اياكم في ظل نعمكم قطعت مداها حيا واتبع في اناها الانس وبلوغ مني  
سيا تمكنا كما تتم من الفرد ومن حلتسه وفي ما النعيم من نفسه •  
• ايام كنت موسا بكم • ريب الخطوب وسطوة الدهر •  
• اخلا معني اخائي • بحني ولا رهقي ولا عني •  
يشتر الله اعادتها ولا قطع عن اعادتها قد مفارقة تلك المعاهد تنفت  
من الله والرد يد الزاهد • وابيت ابي من فطم عن لبا لبا نانه وتخلص  
عنه ظلال سر والسرور وبانانه • وهاتان مع الحركة الي رياره كبري نادى •  
والجول مدبح وادكم لاودي من خدمة علاكم مفترضا واجبي بنو •  
محاكم بقا اعادها الفراق حرضا نفسي ان تعود لياي السعود انشا الله •  
تعالى وهو سبحانه ييسر هذا المرام ويؤيد هذا الاعتراف منه لا ريب •

**وكتب الي** تري هل تقر عيني • بلقي الي الحسين الفقيه ابي الحسين بن  
• وهل اقضي السني • من زمان لوي بدين •  
• واحمل عاجلا عدا • وفي فارس جنتين •  
• فنضي وقد نراكا • لجديد يفر قد •  
• وقد سمح الليالي • بتقريب نار حشر •

اقتضت هذه السدة واقطعت هذه القلن مخاطباها صميم  
علايك وخاطبا كرم ولايك ذلك لما استهي الي مركز خلالك وتقر  
لدي من خلوص وذل خلايك علي لسان التبت الشعة صفوة الاصفا •  
وخلاصة ذوي المنة الفقيه ابي فلان حفظ الله وده • وشكري حقوق  
الاخوان جد فانه لم يزل يمدني في نشر فضائلك ويعيد وينهي في  
بش محاسنك الي ما يبر من الغاية القصوي ويريد ويثيد بها اياه احرزت



وبه تميزت وعليها في الغايات في شأوه برزت من رابع الادب الانبياء اذا  
ورابع الطلب النسبة جواهره حتى غرس في قلبي من حبك ثمارا زكية النما اصابها  
ثابت وقرها في الساجدة هذه الفاغة مفتاحا لادب الخلة ووسيلة لصاله  
اسباب الوصلة واخفاها تحتها سببا يحار بحملها ومثلها من غرض عن هجرها  
جنون الاشتداد ولحم يحمل عقد هابيز المودة والاعتقاد فبعض الرضى عن  
كل صيب كلبه وسفر الكرم ملك عن تنبع السقطات والفلطات جليلة  
والله سبحانه يوالي في ذاته ولاك ويصل في ثواب السعادة علاك  
ويسر علي افضل الاحوال لقالك ويطيل في العزة التسع بقايات  
منه والسلام **فأجاب على ذلك بما شئت**  
د ه الى ريم راسين وبرق بالبرقين صيا قلبه فهاجت صبا باثنتين  
الا ان وسعدا راسين صا حزين به قد وقعت شوقا فنامت  
فوجوا المطي حبي لنسل دمنين متى قيل من ربا في جلال البكرتين  
واشك سحر هاروت اجفان بقلنتين عزاك يبع لحظي جناوده ورقت  
احاجيك كتيب به غصن معطفين  
ولوسيت قلت غصن مفرغ من اللجين ولكنه نبي اذ تنفي ذابيتين  
فايت من دلاله منوط كل زين تجنيه رجع الطرف في الحجر كرين  
سعي حسنه بافساد ما بينه وبين فلو قلت هات منيا لما جاد لي بين  
ساجي دملطاد معا وناهمك بدتين واهدي الي ابن عبدون في الوود  
فني تنفر المعالي به عن رياستين ويكفي العلوم ايهام من شأها بينين  
انا في له بيان نبي حزن طول بين معان حسن شكوي بالناظر عاشقين  
فتعزله اغتراز على كل شعر بينين وللصبر منه نور محي كل نيز بينين  
فدنه من سراج زمني روعتين ساي كل مشرق في وادي على الردين  
ليزري بذي نواس علا في رعين ردا الصقوجين ادلى اتي المحض بينين  
كتاب برزت منه لصفو كفتينين لظفر بدا وثر كانهار نلعتين  
ستاني مدامتين ومن ياب سكرتين شفا لمعين جلالناظرين  
فايت ان يقسى به في مسرتين وما زال فيه قلبي مكنائين  
علي اتي اذا احترت نور الغنمين وارزت مستشاري فغبي الشاكين

ولم ارج فيه دهنرا غدي لا ويا بدنين فليست التي قبشا ففهم وحين حين  
فما ابن اللون بالبالا لقوم ذويدنين فاخاطبا لودي بعقل خطابين  
لك الله من حجان الي سبق غايتين مباريك في مقام له لثمن من حين  
الله حسبك والعلم والسحر ملاكك والكلهم ان كاد من اليرامه  
لجوي قضب سبق البراعة حين امتكت بانك واعطت وفد الهني بانك  
شعر هو لانس شعار ونثر للنجوم به انتشار بنده سحر حلال وقطعة روض  
انف حلال شق على الطاي حبيب لمعني الي القوس حبيب وبذ عبد الحميد  
يلفظ في الساق حميد ويا ورح البديع من حسن وازنة البديع كتاب بل  
كتمه وعزب امر غريبه لوعدي الكندي لها ما لكا وكاهلا كادك من تار  
شخه كاهلا وسر معزاه ولم يررض بعدا لابل معزاه ولو هو الخليل مضار  
حات مصارعه له في فتح الاستهام اصالة الالف في الاستهام وفي اخلا  
كل ما شذوذ بفر وعلم في الانما يصح في محكم الوصف صحة ادلة الوقف  
على قواعد الوصف عارض تصه كل قياس وازري بكل ناظر قياس  
وانا ان افتره لمر احوارثه وهل انا في ذلك الا فتى ولا كالك  
ولا تحو العرب من قاسر النبع بالعزب يقول ما احسني غبارك لالحق  
ومن يزجر البحر يغرق احاك مع فيه يحجز لسانني يقيه قد كنت علم الله  
كثير اما يستخني الادب ويخديني على معانك الطلب لثرا حمير الحمار  
الضد عن الصفات وللخصم من دليل الاثبات واما ود خطبت وهو ي  
اخلفت لما اخنطبت فقد وافق شئ طبعه وكاد اخلاص اري سبعة  
لاكن قصاري البعليل وشئ خاطر البعليل ما اورد اخوان الخلع فلان  
ومن يكر في الاصحاب ويصح لك في الشاكل باب اخوان الخلع ابو فلان  
والغني ابو فلان والسلام الامرا لانقر عليهم ورحمت الله تعالى وبركاته  
**وكتب عن المشرف ابي عبد الله من معصير للفتية ا**  
**الحبيب الي غالب وصل الله كرامته جوابا عن مكنوب وصله**  
يعلم حاله الشيخ الفقيه الحبيب الورع الافضل ابي جعفر بن ابي عبد الله فجاوبه عنه  
لليا المرديات والموادث تقطع والتسليم بين دين وقطع وبغوا  
والعمر شاد والمية غايه ينف الميطي عندها والسريع



لا يحزنك هالك اودي به ريب الشون فليس حزنك ينفع  
واصبر اذا غشاك ليل لك فلو رب دجن عن سني يقتصر  
من محلات فات ومن يعثر حقا ميت لا بد يوما ان يحين المصير  
ما زهرة الدنيا ونعمة الهيا الا كال في قرار **يبس** لمع  
لا تحمد عند امد فرائها سبراب زخر فها تغر وتخدع  
تأله من حبه تغتالة لهلاك واستهاج وتوضع  
خوافة الاخوان لا تنفي على حال فالحال لها شئ **تبع** في  
انها متوقع وجماعها مستصير وشاعها مسترجع  
ما ان صفت او اصفى انشئ كدرا وظلما حالها الشوع  
وعملت ولم تنطق وفيها ما في عنده اخوان المصير  
فخطوها في العالمين خطيبه لو ان اذان الاجرة **تبع**  
في الدهر معتبر وفيه ورايه يوم يمر ويحمر ليل يطلع  
واذا حل قرن الى من بعد خلف له اثاره **تبع**  
كرد في تراخل اطباق الركي ولقد يري وله الحبل الاربع  
ان الملوك السادة الصبد الا ذل العزير لهدود ان الامع  
قاد والفوارس معلقات وظل جره للجناد وغولوا **تبع**  
ونسار عوارا كما كان كوا وسها تذب لها راح النداء مطمع  
قطعوا الزمان بوصل كل خيرة ليصوب لحسن دلاها المنورع  
صدعت شعوب شعوبهم قد من اهل بيات **تبع**  
ولا عظم الارزاق فعد معظم ركن الجلال لونه مستضعف  
شان له خايم الشون هو له الاعين الا وهي عين تد ممر  
كادت لمعد له البسيطة حسرة والشيب شئ والتمها **تبع**  
لا احمد الدنيا واحمد هالك هل بعد فقد الامل بعد  
قد كان في ركن الود نجاب منه ومعصاه انت **تبع**  
يصفي لي الود الصريح على الوي واقول ان عرض المقاتل  
ولقد في منه دعار **تبع** ان الاجابة فيه وشكا **تبع**  
ظفرت بدي منه بعلو القصر فالتقى من فقد انه **تبع**

لا تغدوني

لا تغدوني ان جرعت لغتد فالرز اعظم والمصيبة اضعف  
وجعت قلوب العالمين له اسأ وجعت كراهن العيون **تبع**  
ونجا اليراع نجبا خالصا فوجنة القرطاس منه **تبع**  
لا شكر وامنه الصبر فاعلمها هوانه منه عليه **تبع**  
كانت به الاثلام نزع عزة وتطول واجلة العنا **تبع**  
من للندي وللندي تجلي نذا عزو البيان وذانيال **تبع**  
من للصبار وللقيام اذا القى قيط الهزيمة واستلن **تبع**  
كانت ثماله الشوق خلاوة مال بيت وثل حمد **تبع**  
ومارب تقضي واجر **تبع** ومنافع تسدي ومير يدق  
وقضائل تحي وعلم بيتنا اعلامه وسيل **تبع**  
ومياته وذيانه وامانة ونحشع وتورع وتشرع  
اعراضه حيت باعوا من الدنيا هادي نباح ونيك **تبع**  
عزمت له الدنيا فاعرض عنها وما زالت له تنطق **تبع**  
واخنا رعتها دار بعد حشك نصبا يخاف ولا يلي **تبع**  
راحت ملائكة السابرو حيد لجنار خلد في ذراها **تبع**  
حكمت له بذلك السيادة والسعادة والزهادة **تبع**  
ما صح عندي قبل بودعه **تبع** ان القضايل في **تبع**  
طاب الصعيد به فاصبره والمسك من ارجائه **تبع**  
للدين والدنيا بعد منجج ومثل ذاك **تبع**  
الحمد والصبر اجل شئ **تبع** واليه عند الياس **تبع**  
صبرا فشك لا يضيق لحادث ذرعا ولا منه **تبع**  
ولانت اولي ان تسلي جازعا فاحوا الهوى **تبع**  
وليزدتك للعرض **تبع** شرعية يسلي بها **تبع**  
ولدي الاي يحيل صبرك **تبع** والروح يذهب **تبع**  
وخطابك احدي سلوي **تبع** قد كنت مالي في **تبع**  
وافافخص ايلي الذي هو **تبع** اولي واعظم **تبع**  
فجريت عني جز ما يجري به هاد به انت **تبع**

منع

دع



وبقت والعلماء يحذرون تعطل، ولعزتك الدنيا ذل وتخنع  
**ووصف هذا النظم هذه الرسالة** **وفاها خطاب سيد**  
**وقام الله اجر من صبر لظروف مصيب اللواد**

ووقاه شر ما كثر من روق الخطوب الكوارث، وعمت حوزة بالانكاس السعاده  
ويستقر قوة ما يكال والزيادة على حين نيل الجفن غارسته وتخذ الحزن غرا  
شنته ولزمت جوبانها لولا اساهها وعدم تاد والبرجا اساهها فمن قلب  
من سفير حشاه متقلب ومن جنب لوشر حشايها متجنب

فلا صدر الا حريق بنار، ولا جفن الا غريق بماء  
جرعنا ما اكل السامع، وهلعنا مما اقبل السامع، ما نعتت به اغربة النما  
وسبقت نخطبة مقترية السعاده من وفاة شيخ الافاضل وسيد الاكابر  
وامتاتت سح العقابيل ومحتد الكارم قدوة المستحسن واسوة المفتدين  
فلان قدس تربته وانس سريره وزحرف له جنان الرضوان وعطف عليه  
جنان رضوان ولا وان موافاه الوكك والاعلان بوفاة هلو كذا كدت  
البث وكدت لا البث وكدت لا البث وكنت كمن بكاء فراح بفرح واسد  
جارح علي جرح، ونهاب زند الحزن ان طاعونه واروان عاصيته متوالي  
فاسم وقد بطل من اجل اخيه كل هالك، وبوهو كل قبر عمر عليه قبر ما  
ولا ناصر وقد ملكت شاييب الدموع من عز وبها، ونذبت اخاه صخر  
لطامع الشمس وعز وبها فابرح مني وجدا الحزن تصفد، واقديح من لوعني  
رند اساعه تلحم حتى لمحت بعين نور عبرني اسطاره، وهزقت بهوم  
انقاسي اسطاره، ولما صمق خاطري من سكر حزنه، واضني افق ناظر  
من نظير مزته، استدرات من فحواه ما اقتناه من التحريض على اعمال الخلل  
والنصير وقرات ما حواه ما ارضاه من التحريض على افعال التلذذ والخير  
فاملت نفسي للانعام بمنين سبله واعلت حرسى في الاعتصام بمقتين حبله  
فايا الاجتاح في غلوائهما ولم يريا الا ظاهرا لا هويهما وللظواهر بحر طام

يراد من القلب نسيانكم، وتايي الطباع على الناقل  
وخليق بمن في عظيم هذا المصاب، ومني بشكل الهم هذه الاوصاف، ان  
يستفرغ من وجد غايه محمد، ويبذل محمد نضايه محمد حتى يتقضى ولا

وبحسب

وبحسب مثلا فاهول به ذل لا تاد الخيال فادحا واقتل به جبار كارياد  
قادحا او داحسن العزا ولقي القوس بالرا العيا واخرس لسان البراعة  
واقترس فزسان البراعة وتل من المجد المشيف عرشا ساميا وفل من الدن الخفي  
غضا ماضيا ورزائي ماجد بشل الا فاقا صاب بواحد بعدل النفا  
فيا وحشة الدنيا وكنت انيسة، ووجدت من بها مصرع واحد

فغند الله تحسسه، بدر حساب فلما احتفل، ومعلم علم غير كما عرور ورض  
رياسة صوح لمادوح انفق بضاعه عمره في طاعة ربه والنق ضاعه اسدا  
الصنيع وره فاجاه الاجل الاوخطه من السعادة الافضل الاجل ولا  
درج الا وقد بقل من المعالي في ارفع درج فطوي من المائر ما كان نشره  
ونوي من الماخر ما كان نشره

طواه الردى في الردى وعينيت، فضايله عن قومه وفواضله  
طوي شيكا كانت عز ورفعت، وسابل من اعيت عليه وسايه  
فانا لله وانا اليه راجعون رضا بحكامه ولسيلما لاجنه واحكامه وانما  
لما ندب اليه من الصبر عندا ولي الصدمه، ورجا فيها بشر به تعالى قايها  
من الصلوات والرحمة، ويتفقا انه لا قوت من يد الموت وان ليس بناجيه  
من نجاصته، هو الموت يصدع مثل الجميع، وليسوا الربوع ثياب العنا  
جعلنا الله من خافا هو اله، فتردد السقوي له، وراي طريق النجاه قال  
اليه واهوي له، وحمانا من هذه الدنيا الدينية القذرة وحل عقاب عقولنا  
من حب هذه اللوة الحضرة ففورا اس كل خطية، وحالب كل سرعة من  
المهلكات وبطيته، فذي الدار اخذ من موسى، واخذ من كنه المابل  
تناانا الرجال على حبها، وما يحصلون على طابيل

فمن قتل الانام مثلك حلا وقتل الايام قتلك علما وراعتها من حنار  
وعنها اياهم باسنان سينها شهد بخلافها وزهد في متاعها فتا القند  
حجرها وذهبها وتشاكل لديه اشهاد ودهبها وقها ونخطوبها ولزمت  
لجصرها وطوبها علما بالاله سبحانه انما يصيب لثيب ويعتمد بالارزاق  
ليضاعف في الجزا، وتكون كالورق الذنوب على النبي، ومصابه ربح يبعثها  
ونرجونه جل وتعالى ان يجعل لكل هذا الحادث الكارث، ومضض هذه الغيمة



الوجعة ثوابا واجرا لاعتقابه ورجا وهو سبحانه بحسن العز في الموت في  
ويعجزني على مصابه الجزا الا وفي ولبينا شاعر الصبر وبقينا ولباه من عدا  
جسمه ومن فتنة القبر فهو جميل بكل جميل وهو حسنا ونعم الوكيل  
وسلام الله الامير الماطر الامير يعتمد ذواك ويعطى ثرا من وداك  
ويملك المملك باسباب الك الشارك في سرايك وصرايك وذكرك  
وقلك فلان ورحمت الله تعالى وبركاته **وكتب**

**معربا الي بعض اخوانه**

- عزائي علي المصاب جميل
- متاح قضا لا سبيل لدفعه وليس لي دفع القضا سبيل
- هو الرز ان هوته خفت والافان العيون منه ثقيل
- الانا ايا متا فل سرحة ولا شك ان الكل سوف يزول
- ومن نظر الدنيا بعين بصيرة راي من عليها القبا يؤول

**كتب** دايم الاخ الصفي بل السيد السري كتب الله لك مساعدة المؤمنين  
وقا حوزتك من كل محذور عن قلب نجف ومدمع راحف لما الله  
متاح القدر وجري به محذور القضا المستطير من وفاة شيخ الخلافة  
وقسطاس العدل السيد يجل الوالد والذكر المكرم كان قدس الله  
تعه وسقي بغيوث الرحمة ارحمه وكان في وحدته ووحشته ان  
بالحا من رحمته ما انقل وطاها واهول رزاها فلقد هدت من الفضل  
حبايا واهدت للفضل شهابا ثاقبا فانا لله وانا اليه راجعون تسليما  
لقضايه ورضا بابقا حكمه ولوضايه وبقينا انه لا بد من شروعه هذا  
ودود هذا المشرع والحلول بذلك المشرع جعلنا الله من قدس  
له التقوي زاد واستصحب لملوك سبيله صالح العمل تاهبا  
واستعدادا وهو ن علينا بخرج غصصه وسورة مقتضيه فزون  
عليك مصابك وان كان جليلا واستشعرنا اصابك صبرا جميلا  
اذ لا ينفع النجى وليس مرد الفات الحزن وربما هات الرزايا ما  
جلت وكل معيسة اذ او طنت لها القصر ذك فثلك من جعل الصبر  
لبسه ووطن على النمل والنمل نفسه وتلقا مقدر ورثه بالقبول والرضا

واذعن

واذعن سئسما لما حكم به سبحانه وقضا وقابل ملك الحوادث وملات للحوادث  
الكوارث يحاشر لا يفل غربه ولا يراغ سره فانت تعلم الناس الغوري  
وحسن الصبر في النوب

وجالات الرزايا عليك شي وحالك واحد في كل حال  
احسن الله عزك وختم بهذا الرزايا ذراك واجزل عليه ثوابك وجزاك  
بمنه وعزته والسلام **وكتب**

**عن بعض السادة**

**معربا عن بعض السادة**  
كتبه الي المقام السيادة الارفع الامني والموبل الامنع الاحمي حرم الله جل  
ووقا من غير الايام كماله عبد الزائع في رقيقه الحسيت بالاحذ من  
اشات حالته باو فرضيب فلان من مدينة كذا وليس الاختصار بحله  
الا توثق المر والمساهمة لقلاية فيما احلوي وامر وورد على خطابه الامير  
المستلقي بما يجب من العظم والتوقير مستحلا على ما سا المقوسر واسرها  
واحسن العيون واقربها فامشرح صدر ايمانه صدر وعليه سر دوايله  
قد رين وصول المولي الي محروس بحله وانها به اليه في كنف الامن فله  
ثم نصبح عقبه ما شغل الحواطر واهي بحج البغون المواطر واودي بالجلد  
وخلد الاحزان في كل خلد من وفاة من نور الله ثراه وسقي بغيوث الرحمة  
جدنا واره وحق هذا الحادث الا قطع القطان ياخذ الجميع منه باوفر  
فسر واجزل حظ

ومن سراهل الارض شربكا الشبيكي يعيون سدها وقلوب  
فانا لله وانا اليه راجعون انشالا لما اليه تدب وبه امر ورجا فإيمانه كتابه  
بشره وتسليما لما قضاء تعالى في كافة وقدر وعلم انه لا بد من عبور هذا  
السيل وفنا هذا العالم جلا بعد جميل ولين عظم هذا المصاب وجل اول  
عقد الصبر والنجل لما حل فلقد اطاب لانتس ان مات هذا الفقيد في  
ظل عزكم وانتقل الي صوان العزيم من مصون حرزكم وخصه الله با  
بالشهادة وختم له بخاتمة السعادة ووفد على ربه جل وعز جبر وفاده  
انما كان زود بعبية استردتها موذعها وعوض جزيل الاجر وجميل الرزق مقادها  
وسودعها فان يكن العلق النقيس قد تدته فمن كف متلا في غر وهو ب



واذا سلم القطب فلا مبالاة باغتيال بعض محيطاته وربما كان بعض محيطات العقد  
بيننا واسطانه فالعوض من تلك عدم وجود ما دامت هذه في حال الوجود  
ومقام السيادة اجل واعظم من ان يعقد تغريبه او يقوي نفسه النسيئة  
فيه في كل فضيلة يقتدي وبنائه في كل حقيرة وجليلة يستدي  
والمستأثر سبحانه بهذا القصد على مجد كرمه ويعوض جلالكم حيرانه  
ويدم حياتكم ويحيى من طوارق الحوادث اياتكم عنه والسلام

### وكتب الى بعض اخوانه

انضبت احدي هذه الاخوة الاود المعتمد وداده وعقد في الالة  
الموحي لكل مهمة ادخاره واعداه وسمي الاسد المصيب اعراض السود  
سراجه ومن ابقاه الله والادب استقي بذكر اذكاره والمباشقة  
من زكاة نياه في مغارس الفضل وزكاه وشوق الى شوق من اخلص  
له صبره وسقاء من مباد الصغي غيرة واعتد انفس علاقته واعلق نفسه  
التيسية جلال اعتلاقه وليس ثوب اخاه فتشبا على افصاح الزم  
واخلاقه والله تعالى ينصف للقائم بينه وبين الابرار العز  
منه ووصل كتابه الاثير بل درة النثر يسفر عن غرر البلاغة  
وتحل في ميزان البلاغة ملاحي اسنة البراعة ويشتمل على ثقب عتاب  
وجمل الثواب كما قرن سر شهيد والمراغف اعقت سهد معالج ادواء  
بدوايه وبحوث ظلمه باضوايه وقلت ثمرة تجررة وحلوه بمرة  
ولا بد عند الشهيد من ابر التحمل وعلم الله ما ما ومن مخاطبتكم  
امانة لود ولا حقار بعدد ولكن هو هات وخطوب المث لما الميث  
وسعي اخفق وزمان ما عطف ولا شفق واعظم ما منيت به وجر  
صاب الاوصاب بسية فقد قره العين ودوى اذكي الفرعين  
فلان ارجح الله به الميزان ونفس ما القاء فيه من الانحجان والاخران  
فان الله وانا اليه راجعون مقالة مفوض مسلم وشعار مصاب متاخر  
وتحقا انه لا بد من تجرع تلك الكاس وانقطاع هذه الاناس ولقد  
كنت رجوت ان يقره هلاله ويرتفع بالقران اهلاله فاحضرتمته  
عوايل الدهر وعاجله المقدار في غرة الشهر واختار الله له خيرا والله



ان يسرح في رياض الجنة طيرا وجمها من دنيا لا تزال تدلي بغيرورها  
بالاخي كاس سرورها والجزا جمع فيها يصنع الله رضا الله بقضائه ولها  
رشد انفسنا قبل حلول الاجل وانتضائه وجعل خيرا يامنا واسعدنا  
يوم لقاءه وهو تعالى ينسج مدتك وتحرس مودتك عنه والسلام اللهم  
يحضكم به اخوكم المخلص بحكم ورحمت الله تعالى وبركاته

### وكتب الى بعض اخوانه مجاوبا

وصل كتاب اخي الذي اعتد باخائه واعصر باسطان ولايه واسا  
في تراه وضرايه واستوهب الله له مع الاناربه ربه راقبه وعصية  
من غير الايام واقبه منبعا اقص الخجوع ومنع الخواطر ان تكن  
والعيون ان تجمع وذلك حصول اخوكم حصصها الله وخلصها في جملة  
الاسر وايضا ما يرياق السر فوجد اخوكم لدا كرم الله وجد من ارفع  
معكم لسان الصفا واخلص محبتكم في الابد والاحق وما زال يستوهب  
الدعائم ذوي الاختصاص ويأل الله سبحانه لهما جميل الخلاص وقد  
فاع هنا خسر قضى بنكاها واذن بانقلاهما عن بلاد العد وقصه الله  
وانكلكما فانتست به الاسماع وسكت اليه الاطاع وتسمت منه اراج  
الانفراج ورحي الجلاما دهم من الخطوب المراج والرحوم من الله كما  
ان يصح استاج هذه المقدمة وتنجاب ظلة هذه المظلة المهمة حتي  
تخلصا ان ساء الله من اسارها تخلص الشهري اللدن من ثقافته والصبح  
المبين من اسدافه واللؤلؤ المكنون من اصداقه والحسام العصف  
من قرابه وعلاقته واللبن الخالص من اخلاقه والبد والمير من غامه  
والزهر النضير من كاهه وانا لستدعي مخاطبه بما تريد من ذكر  
وتحدد من الابنا السارة هنا لكم فل الى ذلكم نفس حانقه واذن  
في ثا والاصاحه جاحمة والله سبحانه تطلع من تلقا لكم على ما سر  
ويقر العيون وتحقق هذا الخير المظنون منه وكرمه والسلام

### وكتب الى القتيبي المحسن بن زينو مجاوبا

واني كتاب اخي الاوفي وولي الاخضر الاصفي واما الذي اذنته  
وحسيني الذي احفظ لنامه حديثه وقديمه علي حيز ظالي سعيه



وشوق حثيث الى لقاءه نقضت ختامه عن نفسه وحطت نقابه  
عن قنات البيان وسيمه والله منه مواف وان لحرض تالف الحاشية  
متلاف فلقت داس متوحشا وسكن قلنا دهشا واعاده وقد كاد  
ان يحويه نفسه منتعشا وكان في الشتيه كيم يوسف في اجفان ابيه  
واو ما سيدي الي مارامه من زفاف بكره ومخير بنيه فكره وتلك منه  
شقي عن شكرها عاجزه ومتربى عن المكافات باخها حاجبه حاجز  
فلست من كفاها ولاي حد تقوم بتكلمه حقوقها واستيفائها فقد نكده  
لها اخوان تنجح لها القلوب وتبيل اليها الشهوات فاوفيت لمن عرضنا ولا  
اذيت من تعينا فمن منصرفنا ولوريك ذلك علم الله اضاعة لحقوقه ولا  
تعد الجفان من وعقوقه بل عاونه فاديه واحسن وميرة جابيه  
بال مشغل ولبال مشغل وخواطري طول سيدي بامضاجه  
فما رايه ونتم ما نوايه بروليه واكرامه بمجود فضل الخف رداه  
واستره اياه اجناه او ذاه وان الزمها خدرها وجلجل يحي الحجاب بدها  
فانا ذخرها لكف مثلها ورعبها عن غير اهله فاعبت عليه ولاي  
منسوب اليه والله تعالى يكنه فيمن يقابل التقص بالوفاء والكدر  
بالصفاء ويبقيه بالفضيلة ستمنا والي فينه الاكارم محبزا بمبته لادب  
سوام والسلام عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته

### وكتب اليه ايضا في ذلك

اها الحسن دعاخذ ن يدعي اخلاص ودك غايبا وشهيدا  
اني على حفظ العهود ومحافظ وكفي ببلبك ان شككت شهيدا  
ولتبع بعد بيننا فله تسميا ادني مطيرف الطيرف منك عيدا  
حيي الجيا من اللقا فانه زمن تطيرف العيش ناس عيدا  
انست بقربك محبي من نافذ فارقت غادرني البعاد فريدا  
مالاح من نكنا افنك بارق الانثرت من الدموع فريدا

**الباعث** حفظ الله وذل على بعث هذا الصابم ما اجد  
الي لقاءك من حثيث الشوق واكابد من بوح الصباية وقصورها  
ونقصيرها اشعرها ما لاسر الحذار ووقفها بين يديك علي قدمي الاخذ

وسر

وسر ونك يغني عن خطها ويعض طرف الاستقباح عن سرها وعظما جاريا  
علي الفضل الذي تلقت بمروطه واستوفيت جميع شروطه وذكرته  
انكم اصحبتموه الي رفعة تزي بانه الكلام وتلقي اليها البلغا يد الاستبلا  
وسد ابواب الخطابه دون مسددي سنة الافلام اندرج في اثنا ثمانية  
الجمل بولوملا واذنت بعد اشعار الرهبة بسلام فيق المسك بالرفاع  
واختيار مستطاب الاردي بالسور الدعان فاسلم علقها الثمن الي من  
تخيله الثقة الامين فاسرها ولم يدها واختر ان امانتها ولم يودها  
والخاطر جد متعلق بيا من سرها متعلق وفضيلكم تجل زفاي عرسها  
ونجني قطوف الاسر من ثمرات عرسها حتى اجلي في منصفه النقص منها  
اجمل حريد واقبني من معجز بلعنها انفس فريد ان شاء الله تعالى  
وهو سبحانه بيقينكم لا بكار الافكار تقترعونها وبجوامع الكلام ولباع  
الحكم تخترعونها وبحفظ الخاكر ويد يوراجاز حركات المعارف وهو  
واختاكر منه والسلام الكرمي تخضكم بعاطفه ويجود نديكم الما نوس  
بمواطره احوكم المعتد بولاكم الشيق الي لقاءكم فلان وحملت الله تعالى  
وبركاته **فبعث**

### الرسالة المذكورة بعد

### نصديرها باخري

اهدت مزود الكلام عمودا وحلالت من كل سمع جيدا  
بهذ تكاملت المحاسن كلها فيها وناقني فبت عميدا  
اهدت اشواقها واعدها ببه درك مبديا ومعيديا  
سحبت علي حجاز فيل تختر وتنت ابيد في اليار بلديا  
وتقصنت وذا بري ابا اذا بليت مودة انا الصند ورجدا  
وداذا ما شئت وذا لول مدكا زخلص غايبا وشهيدا  
واذا بلوت محمد الغيتة في كل اخلاق الرجال حميدا  
فاسال حصار القول غير مدفع واوهز برعك مارا املودا  
واهر وعل القطا من جبره واسب البراعة لا لكما بالو  
سلام الله الكريم ورحمته تختر به الاخ الادوا با فلان اخوه البريه الشوق  
الي لقاءه محمد بن زريق **اما بعد** فقد وصل خطابكم الاثير فاصدي



الي تظنه الان اجمع في نظام ونثر على نثره بدائع النقط والابرار بشعوره ونه الشعر  
ونثره ونه الشعر وجلابهم النقيض غايب الطنون حيث ذكرتم انكم لم  
تقلوا خطابي الذي انتدبه اليكم قبل وانه لم يصدر بعد ما رجعت الطنون  
وكادت بتدليل جانب الود المصون فاذا الحق اليك والباطل الجلي ورب  
ماور لا ذنب له فاما ان تشوقتم الي الوقوف عليه فهاهنا عودا على يدكم  
رجعتهم ورقائيد واعلى فنز احبي اخي الصفي والصاحب الورني  
ابقاء الله ومثرات المبرات تجبي الي شكره وحمده وحبرات المنزلة  
تقدي الي اكفاف سروه ومجد وظلال النعم الوارفة تمتد فوق  
جناحه وارسل النعم المترادفة تشد بحوايه وطرف الدهر عنه  
مطروف ووجه البر اليه مصروف تحية لمن لا يروى الطير عن  
شجر السلوان ولا يروى عهد الحضر رايد ناس ولا نوان ولا  
يرد حمام ووده الحضر وارد العجز في اوان بل شيمته ان يري على الود قبا  
وحجته ان يبق في مريع المدي في حالي القرب والبعد محبنا ولا حاجة  
الي الاستشهاد ببرهان الصفا ولا رغبة في الاعتقاد بسلطان الوفا  
فاني سر بلوغ الغاية في الاخلاص وادراك النهاية في الانحصاص بحيث  
استغني عن القيل وهل يحتاج النصارى دليل ولعل اخي حفظه الله  
يكتب ذنب الاعقاب في صحايف العتاب ويقول ان اعون التواصل  
فما العجز التواصل او اعيا النصارى فقد يمكن الكتاب ثم ليحرم ويد  
ويعيد في العتاب ويبدى ويسقي بالامار ويسمع بالامر فحينئذ  
انتي بحق الاعتذار وارتي في سلك الشغل الي مكمل الاستناب والا  
ستبصار فاقول سلك اخي حفظه الله من ارفع خيال الظن الذي  
بعثه اثم في التاويل واخطو بحبال الشك الذي كله ظلم خليقة الصغ  
الحيل وتعق من غنا الامار وعلم ان الذنب قبل شواغل الايام  
وانا اعيد لمن يعدل عن هذا السبيل او يرد غير السبيل ولا انبت  
النفس انذارها واعدت للحرب اوزارها وقلت الصاع بالصاع وقت  
الباع بالباع وقلت ظهر الحجر وقلت الظن بالظن ويطول جبل  
الشانع ويوول الامر الي التنازع ومبني صنعت في الاخاف صفا

واوصف

واوصفت طولاني العقوق وعرضا اما حان لحاكم الفصل ان يعترف ولو جه  
العدل ان يسفر ولد وحق المحمد ان يورق ولمزن السروان مطرور  
هذا ولما خلصت الي حبيته الكريمة بل هديته الوسيمة الحفيلة  
وهي التي يعقب المسك دونهما ويشرق جسدا ان لا يكونها ارتحت طربا  
وان دهستي ارتحات الصبا ولم لا وانما لا عجب من رد الشباب ن  
واعذب من برد الشواب واكبرت اثرها وشكرت وردها وصدورها  
شكر الروض الربيع لغادية الربيع وقصا راي العجز عن امر او اجبها  
والعي قبل اوصافا سبها ثم اذا همرحد ولم يكن من الشكر يد فقال  
من النثر نصرجا ومن النظم ررجا ومن عجاله القول ما ابداهم  
من القوة والهيول والسلام الائم الاحفل تشايك الآوة وبها  
لا الآوة ورحمت الله تعالى وبركاته **شعر ذكر هذه الايات** الفصل طربا  
سرت في الحسن رافلة بحيرة مطارضا بحوز الطوف بالذها وبحي  
حجة ما جرد خلصت الي صهي طرايقها سبت لي صبايها شفت سفي طابها  
وزارت وهي والله بان هو اي الهنا فشوق زاد حاسمها وذكرها جع  
كافي رحت من طرب الي راح افانها والحاز تجر على صبا با في معارضا  
وفلت ان شيت ذو شغف بما يستمعها يبيت بعبلة وكمر بعبلة مرانها  
تذكرني ليالي قد افاد الوصل بالها لئالي ضم سلكي من ظلال الانس وارضا  
فانقاس اصعد لها واشواق اضاعها وبانجها ارجت لمسراها نقاتها  
وكاد السرب بالبيدا اذمرت بها الهنا عوار فلان عود ان انا لعلها عارضا  
بشارده بيم شفا انجها في صبايها فتلك يكسنا ليلوي اذ اليرف كا  
وات فني المكارم اذ اليك عذرا وافضل منه ينل منك علي واكفها  
سلام منك يبعلني وحال انت واصفها **وكتب الي بعض اخوانه مستوصيا باحد اخوانه**  
احملت هذه الخالة واستشففت هذه البلاله لسادي الدين  
فاخر وذخاير كاتي اعتمدها من انفس ما يدخره لمهامه الداخري  
وانا على لوفاز وصال ارهاق واخفاز لحركة تجت ووجهة رجوت  
ارجاها قليلا فارجيت وعندني لكم من الود الذي احلت معاقد



وصحح العهد المبني على الوفاء ركانه وقواعده ما اشرف في صفحة السماء فريد  
 واصفا عند الاقتراح زنده وناجح طيبا لنا شقه اسه ورنه فلا يخلق قشيب  
 شابه ولا يخلق شابه كدرخالص لبابه والله سبحانه يدبهم في ذانها  
 مانوس الجبل محروس الجباب في الحل والمرخل وما زلت حفظ الله وذكر  
 ووصل في شوا الفضائل اعزادكم اتعرف مع الانام من ساير ابناءكم ما اقرب  
 عينا واقضي باستطلاع من مواطل الايام دينا فاعتي بذلك عن ترداد  
 المكاتبه واعمال المزيحة الكبير والروية البطيئة في عتاب او معاتبه  
 والذي يبتا من موكد الاعتقاد وكريم الولا المبرامن عوارض الاعتراض وا  
 والاعتقاد اثبت من يولي ترفيش كلام او يبرم عقدة تنمق طرس باطير  
 او ملام **ولست ارفع الفقه الاثر الا فضل الاديب الاديب الابرج**  
 ابو فلان حفظ الله اخاه النوجه الي تكلم الله ونوي الهنوض لما عزله  
 هذاكم من الاعراض المجهه تعين على اعلانكم محله من حوايي وانظامه  
 في سلك خلاصة اخلاي الانرا واحباي **هذا الي ما يميزه من الادب**  
 البارع وحلي به من جميع الشيم وكريم النافع مناب كالنجوم الثواب  
 ومعارف مشتملة على الناك من البراعة والطارف وذكا اياسي ونقد كل  
 ان ينقض مراده العلم البرهاني والقياسي وسخبرون منه ان شاء الله  
 تعالى ما يحقق عينه اثره ويصدق خبره خبره واحا وكم لم يخط له مجموع  
 هذه الاسباب ويصرف للميه وجه القول طلق الاساير مقبيل الشاب  
 ويعوضه من استجاشه انسا ويتم له حق الاعتناء فضلا وحسنا والله  
 تعالى يقيم لود حفظونه وولي بعين المبيرة والاشغاف لخطونه واليد  
 الكرم تحضكم به اخوكم البر بجانكم العلم بكم وواجكم فلان ورحمت  
 تعالى وبركانه **وكتب الى بعض الرواس معزيا في ان**  
 كتب الله لسيد ذي جيب العزا وجزيل الثواب والجزا وافاض  
 عليه سوانع نعه وجمان صدمات الملمات مكلوهره عن دمع لا يفت  
 اشجابه واسي لانوي كلامه ولا يبرح تبارحه والانه لما قد به فضا  
 الذي لا يرد حكه ولا يخطي الرمية سمه من انصاف شمس العلاء  
 وانصاف نوع النما والركا بوفاء النجل الظاهر وهو النجم الزاهر

انكم

انكم فلا زار حج الله ميزان اعمالكم بعباده وضاعف لكم الاجر المومور والثواب  
 المدخور تحسوا بعباده وجرع صابه فعند الله تحسبه هلالنا  
 الحق وما اشق وعارض جود كفت لحين وكفا ذلك اعجله هيجور الحار من  
 التام وهذا عاقبة حلول الرحام عن الاشجار

**بداوله بعد السجابه بالروا** وصد وقنا غلة المحل  
 ولقد كثر جيه لعلم يتوالي اعلام اعلامه ومرق يجمل في ميدانه  
 جواد اقلامه ومحتفل ينثر فيه جواهر كلامه ومقعد حكم ينذر فيه  
 مواضي احكامه فخاب الرجا واطلت لتقدانه الارجا وهي الدنيا لا يتي  
 ارما ولا تدع من ساكنها ارما فلا يزال تعد مرنا بها وتبنيها بها  
**كان ينسبها يولدون وما لها خليل فتحتي المعاز ان يحسن**  
 ومثل سيد من عبر طريق الاعيار وادرع لامة البهل والاهل  
 ومون على نفسه طروق هذا الخطر الجار وعلم انه منهج لا بد من ملوكه  
 وقمة عدل تسوي بين المالك وملوكه  
**ليس يفي من البسيطة حي** كل من فوقها من الخلق فان  
 واي لم اعتد عادي بالوعظه بصرا ولا انجيت جلاله بالعزبه سلبا  
 مضبرا فمن نوره كل يقينس وباهد اب عليه الجميع يعلق ويحبس  
 ولما هي شرعة شرعت وسنة انبعت والله تعالى عني من كل ملهم  
 حوزة ويسني كل حظ سي فوزه ويطيبل مجياه وتحرس من غير الظفر  
 عليه بعه ويته والسلام

**الكاتب الابرج ابي الحسن الرعيني شاكرا له**  
**الى الشيخ الفقيه**

حرت دني يا ابا الحسن بالذي اوليت من حسن  
 فلقد اشرفت ذكرتي من بعد ما قد كان في حسن  
 وترقا اذ نهضت به من قارات الى قس  
 من واليتها قبلي عجزت عن شكرها من  
 ليس عجزني عنه عن حشر يعترني نطق ولا كبر  
 فلست في حين اعلمه صار مرعزا الى الحسن  
 عيزا الامر اعظم من معجز النيان واللسن







والله ينهي حركته وسهله وقد وصل الطهيرا الكريم الذي كتبوه  
فامر لو وجد مطيعا ودها لصادق سميعا والاسر كلهم يد منب  
العلوب وميسر كل مطلوب فهو المسخر وهو المقدر والمؤخر وهو  
تعالى يدبر علياكم وميسر بطول بقاياكم صاعيتكم واولياكم بمته  
والسلام الكريم يعتمدكم بعين نفاكم وتباليكم بكونكم صفااته  
معظم حلالكم وملتزم احوالكم والجلالكم للشير بباكم الساكر  
لحق اعناكم فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**وكتب الي العفيفه الكاتب الافضل ابي فارس النكا**  
**مستقصيا حاجه**

بلوت الزمان وانياه بلاخي حنكة فارس  
فلم ار احدا على الجادات له حيلة البطل الفارس  
يصول على الدهر بها سطا بيا صولة الاسد الفارس  
وذلك يعوز غير الذي تفوسه في ابي فارس  
وانا اقصر بالمجد ومبشيه والمهد ومقتنيه والالا ومولها  
والصم ومعلها والمداح ومعلها عينا من ثلوهها بغير لاحت  
خالها ولا ين انما الفرسه صادقة والعيه يصدق بحلتها فيه  
وانته عضدها الاخير وتوارث بعهه عزها الاجار فانه والله  
يلاء جوابه ويسر يد وام ايامه اولياه واحياه السيد الذي لا يجد  
فضله جاحد والا وحده الذي جمع العالم منه في واحد ديا  
الساو واحرز قص السابق وتلقي رافه الحمد باليمين  
ونافس في اشرا العليا بكل علق عييز وحمل امانه اسوار اللان  
فاستقل عليها وصايتها منه القوى الامين ولا عجزوا از احرز هذا  
المكارم واوردى في كل فضيلة صبرات الاكارم فاورد ذلك  
عن كلاله ولا سلك منهجه بغير دلاله بل ششنه اجز منه  
وشيمه في سلفه كرميه وربوها اكابر عن اكابر وثاقلوها  
باقتاع عن علب اذا مات منهم سيد فامسده قول لما قال الكرام  
ولما ارتفع جليل ذكره في الاماق بشار واصارته المعالي علما

في راسه ثار ووقفت عليه الصم وطافت بكعبه سودده الام قصر  
املي على سوده في اقتضارب عن وحشت بحيل اغنايه في انجاجة الظن  
ولا بد من شرح كنهه وابدا صفة وجهه وذلك ان لعظم مرثا شهرتيا  
قدرة كذا وحسد وقع الاعلامه لم يحلب له ذرة ولا خلص اليه منه  
سقال الذرة وذلك لتغسف المشتغلين في انفاذه واخلق سماهم  
بطشه ورذاذه وقد كان انغر على بعض طلبة اهل هذا الموضع بان  
حيز له من الربع بقدر ما ريب له من المال وازح من كايده الطلب  
ومناكن العال ثم نضحه الارجاج فانقطع ذلك الانتجاع وقد وفد  
الآن على الحضرة العلية من يرغب في الاعادة الي تلك العاده فان  
جسل سبل الي فرع هذا الباب وتوصل الي فتحه بسبب من الاسباب  
فاعظم رغبات معظمهم ان يكرع في مكرهم ويحري على صرعهم د  
وان اغوز ذلك وما اراده مغورا واحسان المقام الاعلى شامل وجود  
وجوده هامل وفعل اعناكم في منغولات مواهبه عامل در  
نعاكر ان تاخذ واله مكتوبي وزير الخلافة ومشتغلها ببا الاشيا  
به وما هلته في ربه منعين منفصلين والله تعالى يقيمهم  
لفضل تولونه وجاه في حق ولي لا يد لهم تبدلونه بمنه والسلام  
الكريم يخص به محمدا معظم منصبهم الشاي المباهي بعلابم ولك  
فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**اليه ايضا مستحيا في الحاجة المذكورة مستحزا**

ابا فارس ان العداة مغارم وكل نعيم لا محالة غارم  
وقد لاح لي من افق وعدك بارق وفي اثلج البرق تم القارم  
فصيا فان النفس طامية الي نداسك تغزي اليه الكارم  
وانت رشا ان قلب نواله الطافت حوالية القلوب  
فتتم جزيتا الخير فضلا بداته فليس بلال النعل الخوادم  
وما نام ذاك المحد عن مخ مطلي فاوقفه ابقا ظن من هوانم  
ولكن اياي مطت فصورته ولا يحب ان هو للخط جادرم  
واني لفصل انت موليه ساكر حياي وبالحق الذي لا اله



ما أخذت بضيعي والزمان محارب . فارحت الا والزمان  
 واصبح من عاديته وهو مواسل . وعهدي من واليت وهو  
 ومن اعصت كفاه منك لمحمد . كفاه عوادي دهره منك  
 كتابي الي سيدي الذي يحمد اعند . وعصدي الذي بعثه اشهد  
 وسندي الذي صنفا على ظله المتمد اعلى الله في مقامات السيادة  
 ودينه كما اكد في انجاح المطالب . واحراز حيد المناقب رغبته ولا  
 برح في ميزان الوفا راحا . وفي متاجر العلا واسد الارواح  
 واستاد ي الي مولاه العاصم . استاد الاكف الي المعاصم وشكري ليا  
 وركوب عوادي به شكره هرات الكايم لمهترات العنايلر وقد كنت  
 قدمت الي محمد رغباني . واستمت الي جد في استماع طلباني وما  
 قلت ارقب مواظبا من تلقا به بيشاره . واطلب مناجيا من ابائه باير  
 اشارة الي ان قدم الفقيه ابو فلان هناه الله مقدمه وضاعف له  
 نعمة سررت بقوله سرور يعقوب بوصول القيص اليه وارحيب  
 الي وصوله ارياح القانص بحصول الفقيص في يديه وما حظا عن طيبته  
 رجليه ولا خلع من عزز ركا به رجليه حتى استدرته مستفهما واستخرجت  
 من اخباره ما كان مندي مستفهما فصاح بذكر المقام العالي مشيدا  
 وابرازه صرف بمدايحه وشكر مدايحه هرجا ونشيدا ثم صعد في تشايلم  
 وصوب وحسن ما وليه من حي اغنايلكم وصوب والي بكل شخص  
 فيما فصل من محامدكم وبوب وادرج في انشاؤكم الشاها من  
 فقتكم مافيه رغبتي واليكم في استغمايه كبت واعلم انه خرج التوقيع  
 الكرم عليه وانتهت العناية للفقير اليه وذكر انكم وعدتم ببعثه  
 وضمنتم تلبية بيبينه وارا حة شدة وهانا استشرق تحقيق ما ذكرتم  
 ومتشوق لشديق ما عليه شكرت وشكر ومن الله سبحانه استوب  
 المكافاة على تسوين هذه المنة واسئله اثابكم عليها بالمقام الامين واليكم  
 المني في جنوحه الجنة وهو سبحانه يطيل بقاكم لا مال يحقنوه  
 وبطاعة جاء في سبيل البر تنقونضائمه والسلام الكرم نياح ناديلكم  
 صباه ويعطر قيعانه وربه الله ورحمت الله تعالى وبركانه كتب معظوم  
 مكانه

مكانكم وشاكر احسانكم المعتصر بوشق اشطاكم فلا في نازح كذا .  
 وفي هذا الغرض الي الفقيه الاجل كات  
 الخلافة الاسياني زكريا الفارازي وصل الله عز وجله  
 كتبت وللشوق في اصلي . اوارتاحج نبراه  
 الي حضرة حلمايت . تلك ربي احسانه  
 زعاني واولي من البر ما . يفوق المراتي بعداته  
 وبواني للعلامت لا . منفا تطاول بنبائه  
 وسبح على املي واسل . فامتل لي الخ بستانه  
 وحيا قد امري في غيبتي . فنت ولم يغفر في اجفائه  
 سادرم معروفه حاهدا . لمن واجبا العرف شكرانه  
 وان زادني نعمة خلته . زيادا وقد جاد نعمانه  
 وما اسكي غير محو برما . جاني مز عن سلطانته  
 فان عزما رسته فليكن . بسبته يحويه ديوانه  
 فقد لفظني من كساسة . كمال لفظ المسك غزلانه  
 كافي ماير شكا نفا . بصير حوا اليه عيانه  
 اصاعواني لوضع للعلي . حقوقا لم قد شانهم ثانه  
 واعزب نادرا رة ابري . غويا ولورينا اوطا  
 فازنت منهم منكر . محبي محبي وعرفاته  
 ومن كافي زكريا ان . شارحت المحدثات  
 يجوز المراتي العلي ساينا . اذا ما تابق فوسا  
 كان الكرام سطور بدش . على مصرة وهو عنوانه  
 نصته للخلافة صمصانه . بخر المفاصل عريانه  
 تحوط الاقالمة اقلامة . فخر طباه وجر صانه  
 اذا ما اناز لقلان ابا ان . ولم يحسن الفصل بحجانه  
 اما الالوب اليه ثقي . وحلم رسي منه خلافة  
 وجود ياري هول الجيا . ويذهب بالحل نقاشه  
 اذا حل عن صحن حنه . بقلب امري صحايمانه



طعت بلقاء فاعترفتي . زمانا سطحي في عدوايه .  
 وقصر جناحي فلم تنجني . لغوفي واعوز امكاه .  
 وانا ابوبولاق . ولا حول تجد اعوانه .  
 فحسبي مدح برؤاه . ويستلي مدا الدهر نيكاه .  
 ولبعثني اليه مع الوافدين . سلاما يحبه زحاه .

بمثل عمادي الاعلى شكر الله سره . وفتح في سبيل المعالي والمكارم .  
 ناط الامال والى صفاته الجميلة ينسب القام والكمال . وعلى تجاياه الكرام .  
 يوقف الاحسان والاحمال . فهو القدر المقاوم للجميع . والاولوحد الذي .  
 ملك ازمة الفضائل فانقادت اليه انقياد السميع الطابع اذ ذكر .  
 المعارف فهو حامل رايها او تعوطيت العليا فهو المحرر لغايتها .  
 واشرفت اسنة البراعة فهو ملاعبها او مارسها . او اجرت حيا .  
 البراعة فهو ما يد لها وفارسها . وهيتم بحاسة حضرة الخلافة .  
 وحلف سلفه الكرم في المحامد والمكارم احسن خلافة واحضر .  
 في ضمائر الافئدة فيبرع تميزا وسير في معيار الاختيار فصع .  
 ابريزا . هكذا هكذا نكوز المعالي . طرق المدعى طرق المزاج .  
 شرف ينظر بروقه الصوم . وساح يادي والقه العت . ا .  
 السجوم . ومفاخر الكواكب النيرات سواح وخلائق يستميل .  
 الباب الحلائق من اعصر نسبه فقد اسمك باوثق عروة .  
 ومن لا ذبعلايه فقد لحا الى منع ذروة . فانه احذر ان نظمي .  
 في صاغيته . وشرفني بالانصاف والاحياء الى حاشيته .  
 فلقد احدث منواي ونحت انبا على من سواي والى قد .  
 قدمت محاطبة سدي راعيا في جوهر ما يغفل قدر مرتبتي من .  
 الربيع ومعاودتي على التواضع هذا السقع . وانا انطرح عليه في .  
 الجاح تلك الرعية وشفا اوى من كديم الاحسان الاكامي .  
 بنغبته اني قد تحققت امر الارحام وعو والانتجاع ولكن ا .  
 اطعني صا رغبته واهاب بي الى ما استوهبته وقادة مني .  
 يرعبني في احكام ما نسخ وابرا ما نسخ . فان وجد من سبيل الى د .  
 واباحه

واباحه . ذلك السبيل فلم يلى كون من يملل تميز ذلك الماء الحلال .  
 ولقد همت بالهوض الى المثابة العلية صحة هذا الوفد فعاثني عن ذلك .  
 دهر اظلمت لي فاقة واعوزني اسعاده ووفاقه . ولست ارتب منه .  
 الادالة فاعاضني بالاعوار من هذه الادالة فلكل غيب مجز ومع .  
 كل عسر يسر والقة تخلقكم البحر وحسبك الصريح او حيز ادلاي .  
 وبسط فقاوتت فيه امالي . ولا كرم يوطي لي لمن جيل اعنائه كسفا .  
 ويجني من احسان القادر الاعلى روضة انقا والله تعالى يدرك مدني .  
 لولي شفقونه . وفصل بآله تنبعونه والسلام الكرم يخص به مجدكم .  
 معظم حلالكم المنصر على تأميل افعالكم واجمالكم فلا ررحمت الله .  
 تعالى وبركاته .

**الى الفقيه القاضي العادل الامير الاعلى الى المطرف برعيه**  
**اعز الله معتربا بولاية التفاتكم حاسة ومادحا**

شغل ملايك او فحق . ما هن هوي المحقرات مصروف .  
 ساعندي في فواهن . المرين والزيف .  
 الى اكلهم من كلامك . لي فابح او فحق .  
 وعذاب من تلقى الحسن . فيه عذاب وهو سلف .  
 ونجحتي حصاره . حمنا على عشر تقيف .  
 عذرا عذر محبت ها . باد عن التعداد يصرف .  
 سيرت حسد ها الجمال . وتخذ لها الفخر خد ف .  
 ادما قد بها النواظر . نضرة من حيث تطرف .  
 هينا تو سر من تعطف . ها اذا ناتي بعطف .  
 عقلت اساقا الى كل . ف يسر عما تكلف .  
 ماضرها وهي الظهور . لو انها في الحب تصف .  
 حسنت ولم تحسن لزال . يكون حجم الحسن خلف .  
 فاذا نوءد اخبرت . لكنها في الوعد خلف .  
 لو كان بعد في المنا . كانت بئيل مناي تعف .  
 وهمت على كما اردت . مخاسه باي المطرف .



شرفت به قد رافيا . حسن الشرف بالمشرف .  
 فكانما هي جنة . الفردوس زخرفا من زخرف .  
 رقت حداثتها فطير . الانوار اعلاها من فوق .  
 ويسعد عزته عدا . فيها تكبر العيش بكف .  
 يصني الاوامر صر فها . منه الى امضى مصروف .  
 فاض تصادف رايه . هدى الصواب وليس بصرف .  
 فاذا انقصر من شغل . قصد السواكل عن مخلف .  
 وسع البسيطة عدله . فالذيق لا تحشاء محشف .  
 ما انزى سبل مع القوي . ولا على الضعفا يعشف .  
 ينجي ويصلك كتاب . اضحي يومين او يخوف .  
 كل النضاه عليه كل . فليصرف او ليصرف .  
 يا راي دار ورض المعاني . هان زهر العلم فاقطعه .  
 والت معروفا للآل . ياطلوب الدر فاعرف .  
 ولحقا حق القفايق . عند واهين فاقرف .  
 وعرفت قطب المحج . مجيد المدح فاهرب .  
 ووجدت احمد محمدا . فائز ما شئ . وصنف .  
 حسب تامل محصف . شرف على كوان مشرف .  
 من ذابعا يسهل . او بالعشق يقاس مقرف .  
 ملك البيان فلم تكن . فيه رايح امان تعصف .  
 انشا انشا القريض . غدا ابن حجر كالسيف .  
 او عمل الافلام . تحفل بذابله الشف .  
 او شاعري الطرس . البرد فوقه مغوف .  
 فاول المدح فليقتصر . ذو البلاغة او يطوف .  
 يا حذر مستدح دعا . مقصر في القول منصرف .  
 اني بعيت اليك منا . بعضي حاسنه محف .  
 وحلت محشك الكلام . لآخر بالذر بقذف .  
 فاحتر نقاوته ورث . منه نقدا ما اثر يث .

واصح

واصح فثلك من قبيل . اخا العثار ولا يوقف .  
 فالود داعية لنا . انتذت والمودود ملظن .  
 لاذت تلحظ وامقا . وعليه بالاقبال تعطف .  
 والدهر مستل لنا . نضيه والقدر مسعف .  
 من حسن الله بعين العناية معاليكم كما اياكم من بوع غلظ الغا .  
 مساكم ومعاليكم جهد المقل . وقد المذل شهد لهدمها بالقة .  
 وتعمد سرونكم . فكم من خفض الجناح لها ورفع الجناح عنها على ثقبه .  
 وقد اوفدها على محكم . والوجل كيف شمسها انقا من الرد وانكف .  
 الي محكم . والحل يلقي راسها حيا من الحد وهامي وافت رجب خنا .  
 على قدر . ووقفت المحروس قاتل كوفقة العير من الورد والصد .  
 مرتقة لما يغد منها من الامر خذرة خسارة من جلب الى هجر حشف .  
 النمر فان ارمقتموها من قبول جلالكم صفه . وانشقتموها من .  
 قول ابا الريحه . فغريزه عريته وخيرة اديبه حسب حسيل .  
 الصميم . وكسها الكرم ان يحج بالاعضا ويحج الى الاعتاب والار .  
 وان رجتموها ان اخرجي ليس هذا علك فادرجي . فقد قابلموها .  
 بما يجب . وعلمتموها بما سحق . وستوح . فتي يصلح الحز للاميا .  
 وانا تليق الوكفر بصهوات الجياد . فلواني انتقيت الرقيق رفعة .  
 ونمقتها كواكب الثريا والهيعة . وحلت شمس الضحى ذهبها .  
 ويرت من ربح السان فلما مذهبها . وسلكت في التريق والظلم .  
 للكندي وللصاني مذهبا ثم نظمت الشعري شعرا . ورصفت النثر .  
 نثرا . وعقدت برأس رياسكم الاكليل اكليل . وارعت سراوتكم .  
 من الطرف طوقا لاصيرا ولا اكليل . لما وقفت لجلالك واجبا ولا .  
 لفت من العي والمصدود من سارته من تقر بظكم حاجا فليفت .  
 وقد اهديت سعط الناع . ونجت هطلا قليل الامناع . وانجيت .  
 ميدان البلاغة محمدا فليل . وتجرت في سوق البراعة يصناعة من جيا .  
 ومتاع قليل فانثنت هونعا ولم ابرح للاملان لهما بيذا الى اعتد .  
 على الماثور من سياتكم . والمثبور من جيل عادكم من اقاله العثار .

لغيره



والانضاع كل مستحق ثنار وفصلكم فيسبح ويقضي بارض الله سبحانه  
 بيقكم لاثر مجد تقتضونه وولي مخلص تخلصونه وتخلصونه وحيد  
 مكرمة توردونه وتنصونه والسلام اللهم الاحفل بعبدك جلالا وحسنا  
 تعالي وبركاته **وكتب الى بعض اخوانه وقد توجه الى الحضر**  
 عجلتي هذا الى اخي الذي احض وداده واباهي به تطرأه وانداة عن شوق  
 مبرح ولما شكر بحيل نايه مصرح واخا ما عتاله بان شوطه وولا  
 ما حقوقه بمضاغة ولا مغوطة والله تعالي يديه موصول الامراس  
 محروسا على مر الليالي وتصرف الاحراس وازان شرف اخي الى نعم  
 احوال وليه لني عاظمه من حل المساعدين رايه نور الجسد في سبل الجاهل  
 والله المحمود على كل حال والمثلور في الامداد والامحال وهما هو قد  
 اتخذ النديم ندما واصبح من سكون النفس واللاف الانس عديما ذلك  
 لما فاته من تلك الصحة الواقعة وتقدر عليه من مساهمة تلك الرقة  
 المرافقة فلو لو كان في ذلك من ثلثه نظما ويرد مع الانوار  
 باليتقي لت معكم فافوز فوزا عظيما والاسر من بيد الحركة واليكون  
 اذا المراد ان يقول له كن فيكون ولربنا هاهنا من الانامنا لادبه  
 المطالعة وتغني بانهاية المبادرة والمساعدة الارماز اقبل  
 واما زرع اسبل ورماعب الاقامة اصحت واما اثر الاغلال صحت  
 فاستيت من زرع اخرج شطاء فازره فاستغلظ فاستوي على سوقه  
 وروض فكت نصارته واور وعوده ونماهي في سبوقه وسبوقه فكا  
 الدنيا عروس تجلت وكلي الازاهير تزينت وتجلت تغرها باسرها  
 وروح الراحة والريحان فيها لمن ساعدته ناسم والله جل وعلا يدبر  
 العافية ويسدل على الجميع برودها الضافية لينة وهو تعالي يسر  
 على ما يسر الولي ويسر العبد واباكم ونفعكم باحسان التمام الاعلى حيا  
 وقيامكم بيه والسلام **وكتب الى بعض اخوانه محمدا**  
 • وانا فاكناك بجلو من يد ليعه • وهما ويطف من سنانة وهما •  
 • جبرته فكت صنعنا صنعت • ونيا والبيت من جبره حبرا •  
 • وازعجب شي وقعته نسقت • شهب الرفيع ونوار الربا فترا •

احب

احب به سواي من خليل واث ووارد من مصاف ذي انصاف اعرب  
 عن خالص الود فاعزب واشاد برأي المحاسن فاطوب وسفر للامانة  
 عن غرة مسفرة وعثر من الخطابة كل محله مقفده فقصصت ختامه عن اعظم  
 من سلك دارين وشقت كمامه عن اصغر من زهورات السائين ولرازل  
 ارتفع من موقوفات رياضه في اعجى مرتع واكرع من مائعات حياضه في اعد  
 ملكوع واقولا هذا لعقله المستوفز وشرط العقول من لابر ساعده  
 هذه الترسعة السحرة الساعده وابن ابو الخطاب من فصل هذا الخطاب  
 وانا اللبدع بهذا المترع البديع تبارك من له الانشا يوتي الحكمة من يشا  
 ثم عطفت العنان على صاحبه في سبيله وصرفت العيان الى صنويه  
 المستبين الى كرم قبيله فوقت منها على ما هز عطف ارياحا والاحلى من  
 افق البيان صحا لباها وقلت ابعت البعث ام غنا اثر القدر المحمد  
 وهل خلف من خلف امر بعداي تمام من امام امر للصريع مقاوم في التريع  
 والنضريع وسكاني في البسيط والسريع واعجاء من هذا الاشياء شعر  
 رجعت الى التحقيق واعلت النكره فيما يدرك بالتصور وبالتصديق فقلت  
 ان الزمان ولاد وان الحكمة تاريد وامداد فلا معتبر لمن نبي واعبر ودب  
 ساخر في الزمان مستدبر في الاجادة والاحسان ولما اجليت رواءه  
 يانك واجتيت ازاهير بيتانك واستلب لبي لباب محرك وعمر فكري  
 عباب محرك اجمعت احكام الهيبة عن جوابك واستحييت ازا فاكناك خطا  
 مكافاة عن صوابك علما بانني لست من رجالك ولان قرسان رويك  
 وارجمالك ثرايت ان الجواب واجب بمقتضى الحكم الشرعي ومقتضى الود  
 المرعي فبغت اليك بهذا النقط الذي ينبغي له ان يميل ولا يميل ولبغى  
 ولا ينبغي ويضاع ولا يضاع ويحبل اعصابك يطويه على غيره ويناقبل  
 حفاة بالطافه وبزه والله تعالي يتيقك لولي توفى واجبه ونحي مشاوب  
 الكدر مشاوبه بيهن والسلام **وكتب الى الشيخ الفقيه القاسمي الافضل الى محمد العبداني**  
 • يانا شدا في الانام حبرا • اليه في الحاد ثاان يصتد •  
 • ارشيت وجدانه فبعت • تاج المعالي ايا محمدا •



وَمَا اسْتَلَمَهُ بِالْإِسْدَاحِ وَشَاوَلَتْ زَنْدًا حَصَانَهُ بِالْإِسْدَاحِ فَالْعَبْرُ بِنَدِ  
تَحَايَا وَحَاجِبَهُ رُبْرُجًا لَوْ كَأَنَّهَا وَلا حَاجَا أَيْتًا فِي السَّوْفِ مِنْ جَيْشِي  
غَيْرِهِ وَجَدَ فِي النُّوْقِ وَالنَّعْصِفِ بِهِ عَيْرُهُ  
فَلَا تَحْسَبَنَّ هَذَا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَهَا نَجْمَةً تَقْرُ كُلَّ عَيْنٍ هُنْدُ  
وَمَا أَنَا قَدْ أَعُوذُ بِتِي الْحَيْلِ وَبِلِي رَفْعِ مِصْطَبِرِي وَطَالَتْ بِهِ الْهَيْلُ  
وَرَبْعَتِي مِنْ قَضَائِكَ الَّتِي سَوَّغْتَنِي مَوَارِدَ الْأَجَالِ وَانْقَسَمْتَنِي ذَاتَ الْبَيْنِ  
وَذَاتَ الْثَنَاءِ أَنْ تَحْكُمَنِي مِنْ هَذِهِ الْأَمَانَةِ وَتَرْجُو عَيْنِي خَيْرِي قَدْ تَنَاءَى  
بِأَمْرِ حَزْمٍ لِلشَّغْلِ قَدْ لَالَ صَعْبُهُ وَيَتَلَلُ شَيْخُهُ وَيَمِيلُ بِهِ عَنِ الْأَعْيَانِ  
إِلَى الْأَسْعَافِ وَعَنِ الْمَطْلِ إِلَى الْأَضَافِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ سَجَانِي بِطِيلِ  
بِقَاعِ أَدَى لَمْ يَرْفَعْهَا وَهَمَّ يَدُفَعُهَا وَيُصِلُ عِلَالَهُ وَيُوَالِي لَدَيْهِ الْأَمَّ وَالْأَ  
وَالسَّلَامَ الْكَرِيمَ يَحْمِي بِهَيْجِهِ وَيُعْطِرُ غُورَهُ وَنَجْدَهُ مَعْظَمَ مَكَانِهِ وَشَاكِرُ  
أَحْسَانِهِ فَلَا تَنْ وَرَحْمَتُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

### وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي خُومٍ مِنْ هَذَا الْفَرَضِ

• حَلَّتْ خِلَالُ الْيَوْمِ مُحَمَّدٌ • عَنْ أَنْ تَحْصُلَ أَوْ تَعْدُدَ  
• لَا وَهْمَ حَصْرَهَا • لَا غَايَةً أَيْدَا حَيْدُ  
• بِسَلَى الزَّمَانِ وَاهِلِهِ • وَرَسُولَهَا لَهَا الْحَيْدُ  
• كَرَحْلَةٍ أَصْفَى وَكَفَرُ • خِلَالِ الْبَيْنِ وَالْأَمِّ سَدُ  
• مِنْ لَدُنْ مَعْصِيَا بِهِ • فَهُوَ الْمَوْفِقُ وَالْمُسَدُّ

مَنْ عَلِمَ قَضَائِلَ سَيِّدِي الْأَكْلِ الْكَلَمِي وَاسْتَوْجَبَ مِنْ تَعْظِيمِ مَضْبِئِهِ النَّكَارِي  
بِوَسْمِ كَوْسَمِي وَظَهَرَ بَقِيسٍ وَأَفْرَسَ مِنْ إِخْلَاصِهِ كَفْتَمِي رَأْيِي أَنْ الْمَعْرُوضِ  
لِنَعْدِلِ أَوْصَافَهُ مَقْصُورٌ عَنْ تَوْفِيهِ وَاجِبِهِ وَأَضَافَهُ وَلَوَانَهُ أَيْدِ  
بِمَقُولِ حُدُودِ وَرَمِي عَنْ قَوْسِ حَيْبِ بَنَ أَوْسٍ وَأَيْدِي بَادِلَالِ ابْنِ قِلَالِ  
وَأَكْثَالَ بِحِيَالِ ذِي حِيَالِ فَظَمَرُ الشَّعْرِي شَعْرًا وَوَصْفُ الثَّرَةِ نَثْرًا  
وَقِيلَ فَمَا نَسْتَعْمِدُ فِي دَرِ الطَّامِ وَنَمَقَهُ مِنْ حَرِّ الْكَلَامِ أَنْ مِنَ الشَّعْرِ حَمَامًا  
وَأَنْ مِنَ أَلْيَانِ لِحْمًا فَانْ سَلَكْتَ سَبِيلَ حَمْدٍ وَجَرَدْتَ حَامِلَ لَانِي  
فِي مِيدَانِ سُلُوكِهِ مِنْ عَمْدٍ فَلَسْتَ مَسْعُوطِيَا فِيهِ حَمْلُ الرَّايَةِ وَلَا رَجَائِيَا يَتَوَخَّعُ  
الْغَايَةِ وَلَكِنَّهُ قَدْ لَبِثَ فَارَسًا مِنْ لِسْرِ الْحَرْبِ مَارَسًا وَلَا ضَرَاغَةَ الْهَيْجَا

فَارِسًا

• أَعْدَالِيهِ تَزْعُمِي • فِي كُلِّ فَضْلٍ إِلَيْهِ يَعْجُدُ •  
• مَعْنِي عَانٌ بِجَرَجَارٍ • وَجَدَ عَدِيرَ سِرٍّ وَرَمَكُ •  
• يَجُودُ وَهُوَ دَاغِقٌ بِدَدٍ • وَالْعَوْدُ فِي الْمَكْرَمَاتِ يَجُودُ •  
• مَهَانَتُكَ كَفَتْ تَشَاكُدُ • بِجَرَانِ قَوْسِ الْحَارِ فِي الْمَسَدِ •  
• وَأَنْضَاعُ عَرْمِهِ نَضَاهُ • سَيْفَانَا أَمْرًا لِهَوْمٍ يَغْدُ •  
• وَأَنْ دَكَاهُ هُنَا أَسَاكَا • فَكُلُّ نَارٍ لَدَيْهِ تَحْمِي •  
• مَا نَزَلَتْ فِي الْوَدَى اسْتَهَاتَ • تَشَدُّدًا نَارَهَا وَتَحْمِي •  
• أَرْزَاقِي فِي الْإِحْيَاؤِي • أَنْ بَاعَهُ نَحْوَ غَايَةِ مَسَدِ •  
• لَهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ فَضْلُ • هَلْ يَسْتَوِي جَوْهَرٌ وَحَلْمُ •  
• فِي عَيْنِ الْخَاسِدِينَ مِنْهُ • شُعَاعُ شَمْسٍ فِي عَيْنِ أَرْمَدِ •  
• نَلْتَ رِضَاهُ وَقَالَ كُلُّ • حَسْبُكَ مَا نَلْتَ بِالْحَمْدِ •  
• اقْتَرَبْتَ لَا تَنْتَ حَيَاتِي • أَنْتَ تَحْمَدِي عَلَيْهِ سِرْمَدُ •

كُتِبَ إِلَيْهِ سَيِّدِي الَّذِي تَعْظُمُ مَحَانُهُ أَسْمَرُ وَفِي دِيْوَانِ تَشَاكُرِي أَيْدِي  
وَمُنْجَمِي مَوْجِعِ وَأَدْيَا رَسْمِ وَبِالْخِلَاصِ حَبِّهِ أَدِينُ وَأَيَا فِي كُلِّ مَهْمَةٍ اسْتَجِدُ  
وَأَسْتَقِينُ وَعِنْدَهُ لَهْ شُكْرُ تَجَرُّمِ الْمَنْ عَزَّ أَدْيَا وَتَشَاكُرُ الْأَلْسُنِ عَنْ أَعَادَةِ  
وَأَبْدَانِهِ وَاجْدُزْ مِنْ أَحْيَاؤِي وَكَأَنَّ فِي مَهْمَا رَجُوعِهِ وَابِلُهُ الْمُسَاعِدُ وَالْمُوَالِي  
أَنْ أَطِيلَ فِي مِيدَانِ حَمْدِ نَجَالِي وَأَعْمَلُ فِي تَقَرُّبِ عَجْدِ رَوْيَتِي وَارْتِجَالِي  
وَالْبَسْمُ مِنْ حُلَلِ الدَّجْرِ جَزَائِي أَوْلَاهُ مِنْ عَظِيمِ الْبَخْلِ مَا لَا يَسْبِيحُ جَدِيدُ وَلَا  
يَتَصَفَّ بِالْحَبْلِ وَالْحَبْنِ بِسَيْطِهِ وَمَدِيدُ

• مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ فِيهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ • مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَبِهُهُ الْمَدَنِيَا وَصَبَّ  
• حَسْبِي فِي صَحْمِ الْوَدَى مِنْصَبُهَا • إِذَا كَثُرَ الشَّعْرُ لَمَعَتْ بِهَا حَسْبُ  
• وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى أَرْوَاحِي مِنْ حَقْوَةِ مَقْتَرَضَا وَأَصَادِفِ مَا يَجْرِي بِحَسْبِ أَيْدِي  
عَرْضَاتِهِ وَقَدْ كُنْتُ قَدَّمْتُ مَخَاطِبَةَ مُحَمَّدٍ بِالِشَّغْلِ هُنَا لَمْ يَزَلْ يَعْجُدُ فِي بَا  
بِالْحَبْلِ وَيُعِينِي بِالْقَتْمِ لَطَائِي وَالْحَبْلُ • إِنْ أَدَّى إِلَى الطَّالِ وَأَسَدُ الْأَنْتَلِ  
وَالطَّالِ وَلَوْ رَاحِلٌ مِنْهُ بَطَائِلُ • وَلَا جِدْمًا جَدْمًا يَبْطُلُ مِنْ جُودِهِ وَلَا وَابِلُ  
قَتْنِينَ لِي مِنْ طَاهِرَاتِهِ وَفَوَارِجِ عَذْرَةِ أَنْ مَوْلَانِي لَوَاعِجِ سَرَابٍ وَمَنَاذِلِ  
خَرَابٍ وَعَقْدَاتِ اغْرَابٍ لَا يَطْرُقُهَا حَقِيقَتُهُ وَلَا يَحْتَصِلُ مِنْهَا جَلِيلُهُ وَلَا دَيْنُ



وذلك مجاز هو في موضوع اللغة مجاز وقد جازي الاخبار السنية انما  
الاعمال بالنية والله تعالى يجز ويؤيد على اذ استعيناكم ايها السيد  
وقد كنت بعثت جواب مكتوبكم المعظم بل لو كنتم المتظم طلبة فلان  
ولا اعلم اوصل امر في يد الصانع حصل وفضيلكم ترح ربيته وتلم  
عنه وانا الان اهتجدكم واستخرج فهدكم منيهم به من تجديدا  
او امري وعدكم فان اعوز التجديد ووقع فيه الحرج والتشديد  
فرغني انشطوا على مكتوب الامارة تحتوي على ما قدر عند المشغل  
من الامارة فغسي ان يسلم من عوده ما عسى وقد خشن طبعي وبتر  
اذا را على اسد الارمة وبربر فمددت في طلق الطلب باغا واعيت  
شبرا فطلبت ذراغا وخلفكم البصير فما فيه اطعم واليه اطعم وعلا  
عن غناية الكرم وتغزل السلم فقد حال الحريق دون الترحيل والله  
تعالى يعقب الطلبة فخرا ويبدل العسر يسرا ويدير علاكم ويسر  
بجائكم وذاكم واخلاكم منيهم والسلام الكرم تحض به جلالكم معظم  
مجدكم ومليث وشكركم ومحمدكم فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**وكتب اليه ايضا**

اقتضيت احرفي هذا الى سيدي الذي اطاول صوفنا لانام على عتادي  
على شاخ بجذ واصاوب صروف الايام باستنادي الى فادخ بجذ  
وليس الاعصار يقوي سبيله واعظام اعملى مضيه وشكر حفيظ جزيل  
اياديه انلومع الاحيان سورة وذكر جميل لايشل معاليه اجلو على  
الاحيان عذره والله المجد على مقترضاته اوفيهها والمرشد الى مرضا  
اوافيهها وانه وصل وصل الله لديكم النعمة كما جعل من سبحانكم الرفة  
والرحمة تشكر فلان ووقفتني على براهة تنضم كذا وان ذلك مستقر  
يبد فلان فلان فقد حثت له زندي واليت اله ما عندي وقررت  
اليه اني لا اعلم من الشار اليه ملكا يقتل ولما لا يتمكول سوا ارض تقع  
كذا ليس بها منتقم ولا لها منتقم لتغلب النفسين عليها واستداد ادي  
المعتدين اليها ثم اوجب الاعتناء لا نوركم والنفس لسروركم الا انفس  
على ما تحققت وبعلمه من نفسي توثقت فحطت عن ذلك فصح ما صح لي

محاذ

محاذ علي تاديقه حقوقكم في الشهود والغيب رغبة ازايتكم بالامر من فضله  
والطامع جلالكم على نيته فكم رايدا ينيدي في طما زايلا وبوذى لواسخج  
بجني ما يملأ راحتكم نعمنا علمنا بانه الى خسرنا يدا وودق على جايده والقد  
قد توجه نحوكم وديتم سروركم ومجدكم يحكم فيه بعدله ويعتمد  
بفضله والله تعالى يدكم اياكم لضعيف رحومته ومروءة تومنون به  
بمنه والسلام الارج النعمة اليكم الصفة يحض حلالكم وحمل حلالكم  
ورحمته الله تعالى وبركاته **وكتب اليه ايضا**

**من كتاب الحضرة العلية**

- ن ايام معا فدا الى الحضرة العلية تحمل بجاني وخسرنا بجني
- ن وقرر لديه ودم من اودق النوى بمهمجه واستبدت اريه
- اذا هم ان جلول عياهم همته بلقياه عافيه للطلوب عن اللقا
- سقى الله عمدا الكد العهديت وجاد عاقل للمعاهد بالشقا
- زمان جبا في منه علو مضنة ماثره ينطت بجيد العلي حليا
- جرا والسرقة الغرسقا الى الدية ففاتهم شاوا وبذهم جزيتا
- تبرع لي الفصل قبل سوا اليه واولى على البعد المبيرة والريعا
- واتي على حكم الوفا رسولك يرحمني مما تنقضي المكارم والعليا
- وشكري له شكر ليلته جادا على ظاغيت فغلتا ريتا

اقتطعت هذه القطعة وقصت ايات اياتها التسعة لبيد  
الذي به اباهي وبمكاني منه افاخر بطراي واسماهي ومن ابقاه الله  
لمرات المعالي تعلقها ولريات المجد باليمن يتلقاها وعندي له  
ودظاب نشره وحسن طيبه ونشره وشكري على ما تبين به من الفضله  
ووعده مبتد يا من المواعد الجملة شكر البذل الما جل الله نوه  
عب اوامه وللسد الناحل عاجله بره بعد طول سقامه والله تعالى  
يتولى جزاه ويشكر غناه في العقائل واجزاه ووصل فلان الكرم الله  
فانني الى كرمي تحنتم وقرر لدي ما كان من اهتزازكم لاخراج مطالب  
وازجحتكم وقد كنت اثرت علم الخشيف واجتيت الاختار عليكم  
والنظفني وبعثت الي من ادام الله تاييدهم ووصل في العزة



تخلد لهم وثأيرهم قصيد بنيت فيها عالي وشكوت الي خبثهم اضاعني واما  
وان المستغل هالو برحلي صباه ولا سقاني مما انعم به علي بلالة  
ولا صباه فوجدوا رضي الله عنهم بالاسعاف فماتت والاحتاج لما  
فيه كنت والذي ارجو من سرائركم استجاركم فيما وعدوه واجرا  
مملوكهم علي ما عودوه والله تعالى يفتكم لولي بعين الاعتار عونه  
وسعي جميل في جانبه تسعونه والسلام

• ايا سيد اعز البرية فضله • وقا علي من في البيضة ظله •  
• له من لا من فيها لا اذني • وواكف جود لا يفتني مسئله •  
• عبيدك برحمتك تسوي • جناها امام اذهب لول محله •  
• فان تولها تلك هارق ثاخر • لقوله دان الخطاب وقضيه •  
• فلا يفتني ملوئناك دايما • مكبا علي امالاه لا يفتي له •  
مولاي حفظ الله علي مقامكم وقسمه عدل احسانكم بين عبيدكم  
وحذاكم انعم علي العبد بثل ما انعم به علي غيره من ان يحان له من  
الربع بقدر رايته تنويها بكانه واعلام رايته ثم وردا بخارج الرباع  
وجرها علي الجميع جزم الرباع فابال هذا الامر الذي اليه التعميم  
بعضه يعمل ويعضه يعمل تقوم يعاملون بالمجاهلة والنوكل  
واخرون ينادون ذود البعير فربوني في الجنة وفريق في السعير  
يا اعدكم الشامل وقضكم الكامل الان يسوي بين عبيد في ارشاد  
اربعه وتجربع هبيرة واذا حيزت القعب بالساق واسدت المناع  
بالاستحقاق فالعبد اول من قلده طوان المنه وكتب في زمرة اصحاب  
الجنة فقد توسل الي مجدكم بالمر يتوسل به سواء ممن فضله او ساواه  
وخبر من جميل ما تركم وجيل من اخركم ما هب هبوب الرياح وارزاق  
وارزاق لساعة القوس كل الارزاق وعم انما كرم بيشته في ديوان  
من ابيت عليه المنه ورعت له الوسايل والادمة والله تعالى سبي  
مولانا للعدل يقيم قسطه والفعل يصد عزمه فيصيب قسطه  
والسلام الكرم نعم ناديه الرفع ورحمت الله وبركاته

دفت

### وكتب عن بعض الصالحين في الرفق بالريعة

من العبد الفقير الي الله سبحانه المومل عفوه وغفرانه فلان الشيخ ابي  
فلان وفقه الله لطاعته واطلق يد لنعل الخمر ولسانه لا ذاعنه سلام  
عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته **اما بعد** فلنعلموا ان الرفق بالريعة  
عز من عثر الوداد ومقدمة نيج الطاعة والانتقاد هذا الي ما يحق  
اليد عبيد الله تعالى من التوبة وحصل به من الاجور المكتوبه وقد  
مكتوبكم في ثا ان الوظيفة التي طعم حملها وحشمت ثقلها وليس هنا  
الاسوقة ضعفا وصناع في المرتبة والمسكنة انما الاستقلون بعينها  
ولا يستطيعون شئ وطبها وفضلكم قيل برفع هذه الكلفة من  
زعيم بالرائحة عنها والعنة فمن رحمة ضيفا كوني عنه ومن ترك  
سياسة عونه الله منه وقد جا في الخبر عن سيد البشر لا رحمة الله  
من لا رحمة الناس **وقال** عليه السلام ارحموا من في امر  
يرحمكم من في السما وقد شكرت ائباكم وحمدت لميتكم لداعي الله  
واحباكم فاستحقوا احالكم واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا  
تظنوا انما لكم وارعوا حرمه هذه الاشهر المعظمة وتواصوا بالصبر  
وتواصوا بالمرحمه واعلموا انكم ميتون وحاسيون وبالفقر والقطر  
مطالبون وعن الدقيق والليل مسولون ومجازون باعمالكم  
تزدودون او متطلون والله تعالى يلينا واياكم وشدايتنا  
ويحمل شعائر الفتوي والبر افضل لمننا والسلام

### وكتب الي بعض اخوانه شافعا

كنت ايا الاخ الاثير بل السيد الذي بولاه معتد وبعلا  
كثير من مدينة كذا عن ود موتلف الاضواء موقن المزاير في اللين  
واللاذ لا تشرب نسمه ولا يفضل يومه ماسه بل بحجة دوان  
لميت الارمان وشاكد عهوده وان نصت اليهود والايار  
والله تعالى يحيي موارده القالصة من شوايب الاخيات ويحيي معا  
المبرمة من عوارض الاختاث بينه وحامل هذه الجمالة الطال  
الرفي ابو فلان بن الفقيه ابي فلان وصل الله كرامته وكتب سلامه



وهو الابن المودود وان تبايت الاباء والبدود والقريب المناسب  
وان تباعدتنا في الاصول المناسب ورب فرع لربيتك جزمك واخ  
لم تملك امك وفي كرمك ما لوالد اعز الله من المناقب المرمية  
والحق والمرعية هذا الى ما يصعد لكم من الحب الصميم ويتوفا  
من النيام بواجب اخلكم في الحديث والتدبير وفضيلكم تخط له  
مجموع هذه العزب ونخل مشاركنه فيما بين له هنا لكم من ارب وتنت  
له جانب المبره وتصرف اليه وجه الاقربا واضر العزبه طلق الاسر  
جريا على الفصل الذي لكم اتناوه والكم اتناوه والله تعالى يحفظ ودم  
ويشكر حمدكم منه والسلام الكرم يحضركم به اخوكم البرزجانكم العلم  
بواجبكم فلان ورحمت الله تعالى وبركاته **شافقا**  
**وله فصل من رساله كتبها عن بعض الصالحين الى بعض الرواس**  
وتنادي الى مجدكم من تلقا محل الابن فلان وصل الله توفيقه وحمل  
النجاح فيما تمس به صاحبه ورفيقه وهو من يطلب عليكم في الكا ويلب  
الافديه بحمل ذكركم مع الانا وما شهد الاباعلم والعمل الصالح برفع العلم  
وقد وفد على الحضرة العلية وصل الله اغلاها واسبع على كافة عبدها  
الاهما رجاء رغبان وابتنى ظلمات واعند سراوتكم اعظم قربه واكرم  
وسايله الكفلة باخاح اربه ومجدكم برعي له حرمه الانتطاع وتحقق  
عند بالخبر ما تواتر بالسباع وهذا ايضا فلان وصل الله اسعاده  
وبلغه فضله واعتماده وهو من نشا على قراة واقرا وتنفع لمنافع البر  
واستقرا وهو من يتنفع دنيا ودنيا ويستحسنه الحليل والحليل خيرا  
وحذينا وله بالباب الكرم امل اعتدكم لاستقمايه اقوي سند واكرم  
معتد واثيل مجدكم بفتح مطالبه وتقبل بعين الانفات شاهد وغايه  
والله تعالى يدبر ايامكم ويسر به وامر بقاءكم عبدهم وحمد امكم به  
والسلام **وكتب ايضا الى الفقيه الى محمد العسوي المذکور**  
ايا موت عاجل قد سميت خياقي واودت بصبري غفقه الا زمان  
اذا مدت اياما جان دون مثاله زمان على الاحرار دوسطوات  
اسال على الاثر ال شوبوب بيله وسل على الاثران كل نبات

ومن

ومن نكد الايام وقت مطالبي على ساقط الاحساب ذي هفوات  
ابا القيصري امثال واسر الله من السلطان في طلبات  
ولعرب في حتى شفاعه لمافع ولا نفع فيه اكيد وصارت  
ومالي ذنب عنده غير انني احب امير المؤمنين فها انت  
توارت باثناق التناق صبا لخطيبها فبني صيد رب زارت  
وهيها لا تخفي على ذي بصيرة سريرة خاراخي مكرات  
رعي لارعا الله من سميت خطام الرعايا امن النجات  
فلا هو في بيت المجاني يحصل ولا هو موهوب لصيد جمات  
سليفي جاء العرايا جينا توجه في قصدي من الحيات  
وتجزي فيما اروم اغناوه على كل من يبغي انظما ابانت  
وتجني امالي ويكل مقصد وتجي عساه الليل موات  
فنه منه اروع النفس ادع كرم المساعي صادق العزمات  
اخو ثبات ان لاضر سعي وان عرضت دنيا حليف ثبات  
نوم عن الجمل المذموم عليه وصاحب هبات لبذل هبات  
فكر من زكاة او حرمته ومذكار له لزمه فرض زكاة  
وصلت به جبلي ومن د به نال ما يرجوا من الرغبات  
وحسبي اساك يعلو مقصده فاخرا تراني به ولدا  
ومن يك عبدا لله عضبا فليس يخاف الدهر صول عدا  
كتبه ايها السيد الاوحد الما جد الذي فضله لا يجد والعا  
الذي عليه في الشايد يعتد والملاذ الذي اليه في صدمات الارما  
وملمات الملمات يستند والسند الذي جوري في سيدان الحاسد  
واحرر الغاية في كل كرمه وسنا اعد من مدينة كذا وودي لكم عامر  
واستادي الي سر وكما شناد الجول الي الموضوع وشكري اليها وليتم  
من الاحسان واسديتوه من الايام دي البصر الحسن شكر الجايل الصادقة  
للسحاب العادية والله ولي الامانة والاحجاد على ما يجب في سبيل بركم  
من الاقسام والاحجاد ولما علمت من سيدي من الانفات ما علمت  
وشاهدت يتعظه في الجاح امالي حيز اغنت عنها وممت وجب على النفس



خبري واقرب لدم عجوري ونجري وحقيقة امري الي اجتمعت بفلا ن  
 قصر الله مداه ومدن من خاجر ولائنه خاجر العزل ومداه <sup>والله</sup>  
 ما يبدي من الاواسر ومكابد وصايا الاكابر فينذها وما ينذها <sup>والله</sup>  
 واهلها وما اعلمها واستمع من تجوز ما امري تجوز به واني كل الاباقه  
 من اباحه وتجوز به وقد اباح من ذلك مورد امي حماه ومنعني ان  
 اطور حماه فكاد يسكنني لحدي شي خضت به من بينهم وحدي وقد  
 بدا تور بالفضل عليكم انما به واقفتم بالحيل ولديكم اختتامه  
 ورغبت من سرا وتكون تنعوا على مكتوب انما كبري يصرف المدكوه  
 عن سورته هبه ويستدر لي غره حليه فالخير في يد كثر وفراشه  
 في البطنيه والنفه وتوثيرا ليس هنا عامل نراجه ولا مشغل ماسمه  
 ويقاسمه وقد حصل له في هذه الدنا عاقله بعد المتربه واتوبه عث  
 المسجبه ولم يرفع من ذلك الا بعض شارب اليه وعيدان بقضها من ربح  
 المحض فاعادها على عروها حاويه عجل الله على هذه صلبه ومنع بجلود  
 تلك صلبه والامل موقوف على نصير لكم في وصولي الي سولي وحصول  
 بما سولي والله يدبر اعزازكم ونوالي لا يلهو المعروف ازيجكم واهل  
 بمنه والسلام الكريه تحضركم به معطر قد ربحه وملزم حمدكم وسلككم  
 فلا روجت الله تعالى وبركاته <sup>وكتبه</sup>

**الي الغنيه الاجل كاتب الخلافة ابني عبد الله ابن ابني عثقه رحمه الله**  
**مادحا وشاكرا على حاجه قضاها**

• سايلوا جبرئيل بالرقنين • ما هم يلون عن وجد برين  
 • كرميون بوصل مدني • ماله بالصبر عنهم من يدين  
 • تحسبون الحجر شيا هينا • وهو شي ليس والله لك بين  
 • يارمان الوصل هل من ذره • ليالي استا بالعلم بين  
 • اذا ازاهير المنا موقفه • ومحيي الدهر طلق الصفتين  
 • لا رعا الله رما ناراعنا • وقضا ما يبتنا ظلم بينين  
 • فزوا الدهر فدينا • بعد ما بين احاي وبينين  
 • نعمت عيني زمانا بصر • نراضوا اثر بعد عيين

• اه من فقد اجاي ومن • وحظ فرد ي بشيب بل شين  
 • قد دواعض شيا في قدرا • حسنه مستحقا في كل عث  
 • كان غصنا شرا صحي ذا سحر • ذايلا شان ما بين الحالتين  
 • جذت الغيد نحاماني • رحت جبا النقي بالراحتين  
 • رب ذيل اللبنا حررت • مع ساجي الطرف لذن المعطين  
 • ولكم ادما ادي كدي • ناظراها حين لا صار بين  
 • شفتي بحر بعينها له • في النهي افعاله بحر الملكين  
 • ومجا ذوحيا مجتني • ناظري من وجنته جنتين  
 • حسنت خلقتا وخلقتا • في الغواني فضل من جنت بدين  
 • انا مغري بغرام ودد • لا اخل الدهر بين الخلتين  
 • الت تسي مواها مثل ما • الفت يذل النذات الحسنين  
 • كم يدبسا اول يد • ما بنا نلك بل الحزين  
 • ناظر الامال في امواله • وراي الاصار احدي الحسنيين  
 • وتاسي بعبيد الله اذ • جاديا الشطرحيا الحسنين  
 • جوده نادى برؤا الله • هاكم العذب رذوه عثيين  
 • عرسوا ارجلكم في غصه • ثقلت حملات الثلثين  
 • ملالا ارجامها سلا • سجده الكمل ملوا الدين  
 • ترزم العيس حين الله • كنه المزوي بنو المرزبين  
 • تشكلي الان اذ اعنه ناث • واذا امنه لم تشك بائين  
 • فاعلمها في بغايه تفز • بالفتي ماشيت من عز من عثين  
 • ازتقم في ارجنه رمنها • مستقرا وتجدد عثين  
 • واذا انلقاه تلتني سيدا • واضرا العقره مهل الجانبين  
 • طام صلا فزني فعاذا • ابد لكل كبري المحدثين  
 • فيير الامن قد ائت له • من سنا قصه وراي رايتين  
 • بالها اعلام علم خفت • ذكرها طبق بين الحافتين  
 • كم له من شيم عز ومن • خلق مهمل لمن والا ليين  
 • لا في وصفها الشهور • نظمت فيه نجوم الشعوريين



من ياميه مكانا ولبه شرف اشرف فوق النور قد بر  
 حسبه ان زهدت زهدا حسب بطني نور السيرين  
 وكناه شرفا ان له خد ما خضت بين الذولتين  
 حاز تدبير الاقاليم له قلم يرري بما هي الشفرتين  
 صاحب اللوح المحمدي عن حمير فاده دوليدتين  
 فاذ اخط فخطه كتابه لا ولا سمر الزدتين  
 لم يغادر لعدوا وشرا عزبه الامضي بارض المغربتين  
 خضدت شوكتهم شلته فمهم فانقرضوا كالقارظتين  
 يتبع البشري باخري اليه من سير سافر عن بشرتين  
 ويكرذي لغة حوله شلها نعمي فوالى نعمتين  
 ترتع الالباب والاعمى لفظه او وشيه في رؤيتين  
 ويركي من صبح طوس فوقه ليل نقش من راه ايتتين  
 فلهذا اكل من ابصره يرجع الطرف اليه كوتتين  
 فافتخر يا ابن علي بالذي حزن من عليا وسعد سعيدين  
 ونبت لها هديا اتكث شهادي لك في احسن زرين  
 دفعا لخلع دناكم لك فضلا واعتنا لعتين  
 نازل مجلتها واصرفها صفحة الصغى تسلمها من شتين  
 واحرق في المحمد الى اقصي للداء وابقي في العزبة الملوئين  
 هذه الكلمة اظال الله تعالى باصناف الماشر واوصاف الاكابر ممدوا  
 ولا تقي لبل الشا في خمائل القضايل بحزب حمدك صدوحا بعضيا انتخبه  
 القرحه من تقر يطعلاك وندبت اليه المحبة الصريحة من تيقن جلا  
 وان كان البلاء يقصر عن استيعابها والانطباع يقصر في نظر فراها  
 بحمد كمالها ولكنه جهد من يتل واجتهاد من ضعيف المنه بشكر  
 تلك المنه عز يستقل على اني لو استعرت يا زامن ولسان حسان واجزت  
 الخصل في الفصل وكان في الفصل على الفضل واستغنت باني الخطا  
 واوتيت تلكه وفصل الخطاب ثم رمت اعمال الخاطر في نشر شائك العا  
 لحصر لسانني عن حصر معشار فضائلك ولما شئت لاني وصف بعض كرمك  
 من

٤٤  
 ومن ذاب استطيع للخصي احصا امر من يطبق لعداد نجوم السما استقفا الان من  
 احسن الكلام من بعد جهد الاملام ومن بذل الجهد فقد صدق الود  
 ولما اوزمت من جبل وداك اي طوق ولم يكن ل على القيام بمسئلتهم  
 من طوق وكان ما الوفير غير صيب بعثت هذه القطعة اليك مؤتيا بابي  
 الطبيب اذا اشتد ابا تجاع حين صفاق وجد عن الاصطناع فتنزع الى الجاع  
 لا خيل عندك لقد بها ولا مال فليسعد النطق اذ لم تسعد الحال  
 وقد نطقت بما اطقت واهدت ماله تهدت وفضيلته كنبلة بالافعال بها  
 وبسط راحة القول اليها لازل سيدي لنذر مناح يستكره واعتنا بجانبه  
 يتحراه ويؤثره والله تعالى يعلي في مراتب السيادة مكانه ويسر مقايه  
 ودوام سموه وارتنائه اولياه وخلاته بمنه والسلام الكرمي يحضه به  
 معظم محمد وملائكته مكره وحمد فلا روجت الله تعالى وبركاته  
**وكتبه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الا**  
 الى خاتم الانبياء وسيد الاموات والاحياء الشافع في المحشر المنتخب من  
 خير خلائه واكرم معشر العاقب الماسحي الكرمي الخاق والمناجي الا  
 على فترة من الرمل الهادي الى قوم المناجج واوضح السبل الذي شهد  
 بجهته المعجزات والعبر وترك في وصف ثماله الكرمه وفضائله العبد  
 الايات والسور وسجت في لغة الحصا واسري به ليلامن المسجد الحرام الى  
 المسجد الاقصي ورقي الى المحل الاشرف لاسي ثوردي قد في مكان قاب  
 قوسين اوداني من اسبق له قمر التمام واستغني بوجهه الاغتر صيب  
 ورات امته حين حملت به انه خرج منها نور اضاهها فصور بصري من ارض  
 الشام الذي احرز الفصل برسمته واخرج دعوته شفاعة لاسمه  
 سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ووفقنا لاشباع ماسن وابنا  
 ماشرع وعلم ومن علينا بشفاعته وحشرنا في زمرة وجماعته  
 من العبد الذنب الخاطي المتواني في سيلوك سبل الطاعة والمباهي  
 الذي اوبقته خطايا وارقت به في طرق العوايه مطايا وعرض عليه  
 شراب الاقتراب فاياه واهاب به منادي الرشا فالباء سلامه كرمه  
 واضح الغنة وسيم ببق نجاته وتشر وشفاعته يعتمدا التربة الطاهرة



ويخص مع الالابات الباهرة ورحمت الله تعالى وبركاته **أما بعد**  
 يا رسول رب العالمين والسمي في حكم كتابه المكين الامين فاني كتبت  
 عن شوق بناج لاجله ولا يجد مآرجه ونفس تصعدا ونفس تنساق نقتا  
 نفسا حيننا الى زيارة مندر دارك وتوقا الي تعفير خدي بطيب ثراك  
 وكلنا بتبسيل بواطي قدمك ومحاوره حرم الله تعالى وحرمتك فليت شعري  
 هل استشعر لبارئ النذل والخشوع في مشعرك واقف وقوف الخاضع الخاضع  
 عند مصلاك ومكبرك واسرح طريقي في روضة الجنة التي تترك ومنبرك  
 واحظر حلي بدار هجرتك ونحيم صحابك الكرام واسرتك ومتوا انصارك  
 الشافين في روابك ونصرتك وانالي بشاهدة تلك المشاهد المكرمة ومعها  
 تلك المعاهد المحترمة والذنوب مورطه والعواقب مشيطة والعلايق من  
 عتاك النواني والتنافل غير مشيطة والاستطاعة معوزة ومواطل الايام  
 لموعدا الاماني غير مجزاة لاكني اتوسل بحبي واياي وان كنت معتز فامعرا بامر  
 على التبع وادماي فلعل الله سبحانه ان ينفعني بالنية ويبغني من قربك  
 ناية الائمة ويلينني في زوارك وينظني في سلك مشاهدي انرا اثارك  
 ويمن علي بشفاعتك ويوفني لطاعته تعالى وطاعتك فهو بكل فضل كميل  
 وهو حسنا ونعم الوكيل اللهم كما اختصته بالكرامة وارثته بالسلطنة  
 والمقام المحمود يوم القيمة ولحمت به ابنيائك وشرفت بحجته واباع شيعي  
 اولياك واصفياء فامسني على حبه واسمي بجواره وقربه واحشني في غضا  
 وحربه واوردي في حوضه الذي لا يظلم من شرب منه ولا يروي من حرمه  
 وذيد عنه انك علي كل شيء قدير وبالاجابة جدير وسلام الله الراج الطيب  
 السني البهي محض جدته للتدش ويوم مسجد المبني على التقوي والمؤنس  
 ورحمت الله تعالى وبركاته

**ومنع هذه الخطبة على حروف الحمر لاصدا الوعاظ وهي لمعنة**

الحمد لله الذي اخترع الاشيا واتدع الاشيا وصود النظم في مكنون نيب  
 الارحام كيف شا وكان الله علي كل شيء قديرا جاب جنوب الجناح وساحب  
 السحاب ومعيت جرد الارض بالغيث الساب ليجي به بلد ميتا ونسقيه ماء  
 خلقتا انهما واناسي كثيرا الذي اشرب عظيم قدرته الاموات وقدر بعظيم

الاقوات ودبر بطيف حكمته الاوقات وجعل الليل لباسا والنوم سائنا وجعل  
 النهار نشورا موجد كل قدس وحدث ومميز الخبيث من الطيب والطيب  
 من الخبيث وهادي كل ضال وناصر كل مستغيث وكفي ربك هاديا ونصيرا  
 دفع بك الشا وزينها وما لها من فروع وجعل دابره الانلاك لكواكبا  
 النيرة كالسروج وحفظها من كل مارد برجوم النجوم وحضنها بالبراج  
 البروج وجعل فيها سراجا وقرا منيرا الذي جدد بتعاقب الجديدين  
 اعتبارا ولى الاتحاح واطنا مصايح الشهب بصوب انقاس الصباح وجو  
 بنايع البحر فطار عراب حجب الظلمة مبلول الجناح وهو الذي جعل الليل  
 والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اري كل طود راسخ وتفضل  
 اوراق صفار الولدان وكبار المشايخ وانقادني بحكمه حكمه كل ذي الله  
 شاخ لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا  
 محدث كل موجود ومحوه من نبي العدم الى حضرة الوجود المسبح انا الله  
 واطراف النهار وادبار العجود وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون  
 تسبيحهم انه كان عليهم غفورا اذ يحجاب رحمة بلود المنلوذ وحلاوقنا  
 يلهذ المنلوذ ويذكره من هزات الشياطين شعوذ المعوذ واذا ذكرت  
 ربك في القرآن وحد ولوا على ابداهم نفورا الصلي الكبير العتي عن الشؤ  
 والورير المترة عن الصاحبة والولد والمثل والكفة والنظير الذي له  
 ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق  
 كل شيء فقدره تقديرا وعده صادق ناجز ووعد عن ارتكاب محاربه حاي  
 حاجز وكل عن الاحاطة بعلمه وقدرته كاش عاجز وما كان الله ليبحره  
 من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا القابض الباسط الراضي  
 عن المسط والتاخط على الناسط العليم بكل ساكن ومحرك ونايت  
 من الورق وساقط ان الله كان عليما جديرا على كل نفس من املاكه حافظ  
 وبمراي وسمع منه اللاخط واللاقط وكنانة العنبر احكام وكمون اعظم  
 ان الله نعمتا يعظمكم به انا الله كان اسميها بصيرا مالك الملك ومخز الانلاك  
 والفلك ومنقذ الغرقا بعد الاث على الهلك فلما خاكم الى البر  
 اعرضتم وكان الانسان كنورا انفرد بالعزة والكمال وتردد ابا لعظه والبالا



وملك خزائن الرحمة فانسطد به بالاحسان والاحمال قل لو انتم تملكون خزائن  
رحمة ربي اذا الاسكم خشية الاتفاق وكان الانسان فتورا قسرا الارزاق  
فعدل في القسمة وبدأ بالاستحقاق بسواغ النعم واتي من ثامن عباده  
بواهل الحكم ومن نوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا جل عن الكيف والايان  
وبقال عن الذمار والشين وهو الذي مرج البحر من هذا عذب ذرات  
وهذا الخاجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا شمل عفوه كل عاص وقت  
وحشمه كل دازن قاص وعظم عطاؤه عن الاكدا والاشخاص كلفه هولا  
وهو لا من عطا ربك وما كان عطايا لم يخطورا بدع السموات والارض ومن  
عباده المؤمنين لائمة السنة والعرض ومجازي المشين بالجنة يوم الجزا  
والعرض متكررا على الارايك لا يرون فيها ثمنا ولا ثمن **براهمة**  
لدينا وتشرعا ونشكره تقبلا للزيد من الالية وتسرعنا ونؤمن به ونخضع له  
استكانة وتضرعا ازا الله لا يجب من كان نحنا لا تخورا حمدا يستغنى الاطلا  
ويستفرغها وتكدرنا يطيب النعما ويسوعها وايانا يودع خلاصة الاظهار  
في قلوب قلوبنا ويفرغها ويثير المؤمنين بانهم من الله فضلا كبيرا  
**ونشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من ظهرت له شواهد  
اليقين فعرفها والنبت عليه موهبات الشبهات فاطر حمها وصرفها  
وتدبر محركات الايات التي فصلها في كتابه الحكيم وصرفها افلا يتدبرون  
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اخلافا كثيرا **ونشهد**  
ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالهدى ودين الحق لكافة خلقه فضله  
على جميع خلقه والبراي في خلقه وخلقه وقال تعالى في محكم التنزيل  
مشرقا لتدره ويعرفا بحقه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا  
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بصولا لا لاجينته ضياء الشمس  
ومنع الماء من بين انا ماله الحشر ونحت ملته الخبيثة ذرا الاوثان ونحو  
الحشر فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بكم معبرا نصر الربيع  
جيشه وطالت العرب والعجم من اجله قريشته وطالب بما اقرل عليه  
من الايات والذكر لكم عيشه تارك تزل العزقان على عبده ليكون للعالمين  
نذيرا صلى الله عليه ما لفت في محرابه اواب اواه وتغفرت لخطية ربها

الانوار والجماء وحضنت لعزته الرقاب وتحركت بذكره الاسن والثنا  
اوليك الذين يدعون صهمون الى ربهم الوسيلة ايم اقرب ويرجون رحمة  
وعنا فون عذابة از عذاب ربك كان محذورا وعلى له وذريته وارواحهم  
المتسكنين بسببه الاقوى المنعاه وين علي البر والتقوى المخلصين لله صغار  
في العلانية والنجوى انار يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهر  
تطهيرا وعلى ابراهيم واصحابه وجميع انصاره واحزابه الذين اتبعوا طريقتهم  
المثلى وبذلوا انفسهم واموالهم يبتغون رضوانا من الله فضلا وذخرا  
صالح العمل ليوم فيه الصحف تنشر والسراير تبلى فوقها هو الله شر ذلك  
اليوم ولقا هو بقرة وسروا صلاة دائمة دأبيه بخي شرفها في الدين  
والدينا وتحمدها في الممات والمجا وتخطينا بركنها من اجوارهم في دار  
السلام بالمزية السنية والدرجة العليا وكرم وشرف وسلم تسليما  
**الى بعض اخوانه جوابا عن تعريضهم**  
وافا كتابك ايها الصديق الحميم والاخ الصفي الذي باخا به اعتد والى  
فضله استقيم مترجعا عندك من المساهمة فمناسا وسرا والمتانسة فيما  
اطوي واسر والشاركة فيما لان واخشن والمظاهرة فيما فتح موقعه  
في القوس وحسن فابقظ قلوبا كانت من الغفلة في سنة ودعا الى  
ما يقرب من رضاه تعالى ورجاء بما احتوي عليه من الموعظة الحسنة  
وتدب الي توحجي جميل الصبر الذي اليه مصير كل تكلا ومنعرج كل ذي  
جرع لهفان ولتدركات القس عريضة في انحر حزنها والعين تحلم الرقة  
البشرية جايد بواكف مزنا حتى تصهنتي عظامك الوازع واخذت  
مجامع قلبي وصاراك النافعة جعلت ما اراد عليه واستولي ورجعت  
بي الي التي هي احسن واولي وليس الا التسليم لتضا من بيد مملوك طلي  
واله مرجع كل حي اذ ليس المرجع بافع وليس لما قضاه الله وقدرة من دافع  
وهذه جادة لا يد من عبورها وقته عدل لا يحصى عن حضورها فالدينا  
غايته الموت ومناع غرور ما له الى الموت وقانا الله من الفتنة في ر  
زهريتا وفتح في اعيننا ما حسنة الاعترا من بهجتها ونضرتها وهون  
عليها مصايبها واظهر لا بصارنا بصايرنا مساوينا ومعايبها وجعلنا



من تزود للقيامه التقوي وتمسك من طاعته بالافتقار لا قوتي والبسائغ  
الصبر وعرضنا على ما الرمن طمان للخطوب جزيل الاجر واحسن على جميل شأ  
جزاك وشكرهما انتدبت اليه من فضيلة التسلي والتعزية غناك واجراك  
بمنته والاسلام وكتب **تجد يد بيعة سيدنا الخليفة الامام**  
**المعتمد بالله امير المؤمنين ابي الحسن بن سيدنا الخليفة الامام**  
**المامون رضي الله عنهم عن اهل محاسن حاطها الله تعالى**  
الحمد لله مدبر الامور ومصرف المقدر ومخرج عباد المؤمنين من  
المظلمات الى النور عالم السرار ومنور البصائر وغافر الجرائم والجراسير  
ورافع الدرجات وواضع اصار الخطيات وهو الذي يقبل التوبة عن  
عباده ويعفو عن السيئات وسع كل ما صله واحاط بكل شيء علمه  
وتغذي كل موجود حكمه لاراد لما به حكم وامر ولا ناض لما احكم  
وامر قد رالاشيا وانقن الانشا واتي ملكه من شا واسن بالامامة  
مبا في الديانة ووصل بها للرعايا اسباب الرقاية والقيانة وامتد  
لنا فلكه لوراثته مقامها الانمي واختاره لتقلد اسانها العظمي با  
الاجاد والاعانة وحجز من قلبه ينابيع الحكمة واودع فيه لطايف  
الراقة والرحمة وجبت اليه العفو والصغ واختصه بالمناقب الكريمة  
والخلق السامق على عباده وشكنا لعمدة بلاد والصلاة على سيدنا  
محمد رسول المصطفى ونبيه المقرب المحتسبي الذي اوضح الدلالات ووضح  
بالآيات البينات وجلي بانوار هديه ظلم الشبهة المضلات ودعا الى التلا  
والجناح وبعث بالرفق والراح وامر بخفض الجناح ورفع الجناح وعلى ايد  
الطيبين وصحابته الخيرة المتخفين الذين اتبعوا به ووقفوا عندهما  
وشرعه ورضي الله عن الامام المعصور المهدى المعلوم القايير بالحق  
والمداند عن جما الاسلام بكل غضب ما وض وما رقت صدق وعن ظلمنا به  
الراشددين الذين اتفقوا حميدائره وورثوا كبريائره المصفا ارض عن  
خلفائك في عبادك المرسى في ديوان اوليايك وعبادك الامام المؤيد  
والحسام المهند الانقي الاظهر الاعلى الاظهر المعتمد بالله امير المؤمنين  
ابو الحسن بن سيدنا الخليفة الامام المامون امير المؤمنين بن ائمة الخلفاء

الراشد

الراشد رضاء يبلغه امانته في الدنيا والدين وتحكم لدولته السعيدة ومدته  
المريده بالتمهيد والتهديد ويجعل كل من طاعته الباقية الى يوم الدين اللهم  
كما استقيته من اطيوب جبروتة وسددته لافامة الحق وحدوده المرسومة  
فضاعف الضر في قلوب رعاياه وجه والن لعباده الخاطئين حايته وقلب  
قلبه وايد بالملايكة والروح عصايته وحزبه انك على كل شيء قدير وبنا  
لاجابة جدير **وبعد** فان الله سبحانه عفو مجب العفو ويعتفر للعفا  
من عباده الزلل واليهو وقد حصر على ذلك في كتابه العزيز المبين فقال  
لبيته عليه الصلاة والسلام فاعف عنهم واصغ ان الله يحب المحسنين  
واخلق على استخلفه الله في بسطة وران على مفاخرة لبة الملك دين  
السلوك بوسيطته ان شصف هذه الصفة الجميلة ويستأثر هذه الملائكة  
الجليلة ليفوز في الدارين باثرين وبو في اجرة مرتين وان العبد ا  
المدين اهل مدينة كذا لم يزل الواجب هذا الامر العزيز خلقه الله  
متينين والي منته المباركة مستحقين وعلي الكافة فيما اذمر من خدمته  
شكرتته شافين مبرزين الى ان تخرج ظواهرهم عما به شهدوا وعليه  
قد بما وجدنا احمد واوشكر واحد عشر وقفا سبق فاشتر فان البواطن  
لنطوية على ما وصت به من الحب الصريح وعهدت عليه من العهد الصريح  
وانا الاحمال بالثبات وعلى حسب الاعتقادات والطويات ومن شكرت  
في المحبة والمخدمة اثاره تخليق ان يغفر ذنوبه وتقال عثاره وقد اجتمعوا  
ساقه وعامته ووقفوا موقف الاستكانة والمذلة وقرعوا من النعم على ما يد  
عنهم من زلة واستشعروا لباس الانابة وبادروا هذه الدعوة المعصدة  
بالاجابة واشتقوا جميعا على ان جددوا ببيعتهم لسيدها ومولانا الخليفة  
الامام المعتمد بالله امير المؤمنين ابي الحسن ابن ائمة الخلفاء الراشددين  
اعلا الله دين ونصره وايد حسبما تقدمت مستوعبة الشروط مستوفاة العفو  
والرؤوب لم يستشروا منها فضلا ولا اعتلوا من عتوه ما فرعا ولا اصلا  
بنفوس معتبطة ونيات على الوفا بما التزموه على الوقام من عهدوها مستعبد  
مربطه واشهدوا الله على انفسهم بذلك وهم به عالمون ومن يتعد  
حدوده الله فاولئك هم الظالمون وقيدوا عليه شهادتهم في ناسع عشر

ثوبين



ذِي حَجَّةٍ ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمَايَهُ وَكِتَابُهُ

**إلى أحد أحواله**

كُنْتُ يَاحَ أَخَا الْإِخْوَانِ الَّذِي اعْتَدَ بِأَخِيهِ وَسَرَّ بِسَاحِ الزَّمَانِ بِالْعُلُوِّ لِنَبِيِّهِ  
وَنَحْيَاهُ وَالْوَدَّ فِي الْمَشَارِبِ مُسْتَقِيمَ الْمَشَاجِدِ وَالْمَسَارِبِ لَا يَشُوبُ  
صَرِيحُهُ تَلَقُّ وَلَا يَلْحَقُ جَدِيدُهُ تَخْلُقُ وَلَا يَخْبُو مِنْ أَضْوَائِهِ تَأْلُقُ  
وَاللَّهُ سَجَانَهُ يَدِيرُ حَكْمَ الْمَدَائِرِ نَقِي السَّرَائِرِ مَسْطَوِي الْبُؤَاطِنِ  
وَالظُّوَاهِرِ عَنَهُ وَمَا زِلْتَ حِفْظَ اللَّهِ وَذَكَرْتَ أَفَاقَ شَرِّهِ وَتَوَلَّيْتَ  
وَأَتَرَقَبْتَ نَفْسِي حَالِ يَوْمِكَ عَنْ حَالِ أَمْسِكَ حَتَّى خَبَرْتَ بِأَنْصَوَابِكَ  
إِلَى طُودِ الْعَلَا وَكَعْبَةِ الْأَلَهَالِ الْهَلَالِ الْمُشْتَفِ بِأَشْرِفِ الْمَنَاقِبِ  
وَأَكْرَمِ الْخِلَالِ أَبِي فَلَانَ وَصَلَّى اللَّهُ سُدُودَهُ وَحَرَّمَ مِنْ غَيْرِ الْإِيمَانِ مَا سَأَلَ  
مِنْ مَبَائِي الْعَالِي وَشَيْئَةً فَسَرَرْتُ بِذَلِكَ سِرُّهُ مِنْ صَادِقِكَ بَعْدَ  
وَصَدَقِكَ فِي خَالِصِ وَدَّهِ وَدَعَوْتُ لِمَا زَانَصَفَكَ بِالسُّبْحَا وَمُنَحَّ  
بَعْضُ مَا سَتَحَقَّتْهُ مِنْ مَرَاتِبِ الْعُلْيَا فَلَقَدْ عَدَّ لِي فِي الطَّرِيقِ الْعُذْلَ  
وَأَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ بَعْدَ الْعُذْلِ وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا يَرْفِكُ إِلَى سَافَايَةِ  
وَيَكْتَنِفُكَ مَا دُمْتَ بِحَقِّ النُّقْلِ وَجَمِيلِ الرِّعَايَةِ بِنُفْلِهِ وَكَرَمِهِ  
وَمَتَادَاهُ الْبِكْرِ وَصَلَّى اللَّهُ أَثَرَكُمْ مِنْ تَلَقَّا الْعَقْبَةِ أَبِي فَلَانَ وَصَلَّى اللَّهُ  
كَرَامَتَهُ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ طَابِ نَحَارِهِ وَكَرَمَتِ أَثَرَهُ وَلَاخِيكُمْ بِهِ اعْتَنَا  
الْوَالِدُ بَوْلَهُ وَالْأَدِيبُ بِنَاتِ خُلُقِهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى مَنْ بِهِ مَلَاذِكُمْ  
وَفِي شَأْنِ خِدْمَتِهِ شَدَّكُمْ وَاعْتَدَاكُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِكُنْزِ مَبْرُورَةٍ  
لِنَفْسِي الْيَكْرَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَضِيلَتُكُمْ نَحْظُهُ بِعَيْنِ الْأَعْيَانِ وَتَعْنِي  
فِي حَسَنِ مَعُونَتِهِ عِنْدَ مَنْ ذَكَرَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّتَهُ أَحْسَنَ الْغَنَاحِ حَتَّى  
يَحْتَجِيَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثَمَرَةَ جَمِيلِ سَعْيِكُمْ وَبِحَدِّ بَرَكَةِ حَقِّ النِّبَاةِ كُمْ  
وَرَغْبَتِكُمْ وَاللَّهُ سَجَانَهُ بِبَيْتِكُمْ لِيَعْنِي بُلُوكُمْ وَجَدَّ فِي حَقِّ وَلِيٍّ فِي ذَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَالسَّلَامُ الْكَرِيمُ خَصَّكُمْ بِهِ أَخَوَكُمْ الْخَالِصَ لَوْ ذَكَرْتُ الْحَافِظَ عَلِيَّ  
كُنْتُمْ عَهْدَكُمْ فَلَانَ وَرَحِمَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . . .

**وَكُنْتُ عَزَافِلَ مَخَاسِنِهِ مَعَ الْبَيْعَةِ الْمَذْكُورَةِ**  
لِلْحُسَيْنِ الْأَمَامَةِ السَّامِيَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ الرَّكْبَةِ الطَّاهِرَةِ الْقُدُّوسَةِ

الْمُحَمَّدِ

الْمُحَرِّقِ سَطُوحَهَا الرَّجُوصِ فِيهَا الْجَمِيلِ عَنْوَهَا قَوَامُ الدِّينِ وَعِمَادُ الْمُسْلِمِينَ  
وَمِلَادُ الْمُسْتَسْلِمِينَ حَضْرَةُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْخَلِيفَةُ الْأَمَامُ الْمُعْتَصِدُ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْخَلِيفَةُ الْأَمَامُ الْهَادِي  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ الْأَيَّةِ الْمُتَّقَا الرَّاشِدِينَ خَلَدَ اللَّهُ أَيَّامَهَا وَاسْتَبْرَأَ عَلَى الْكَافَّةِ  
أَحْسَنَ أَعْيَانِهَا وَنَجَّى عَنْوَهَا الشَّامِلِ وَفَضَّلَهَا الْكَامِلَ بِمَا لَيْكُنَا وَحَدَّثَ  
عَبِيدَهُ الْمُعْتَرِفُونَ بِدُنُوبِهِمْ بِالْجِدِّ دُونَ عَقْدِ نُوبَتِهِمْ بِاخْلَاصٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ  
وَأَعْتَادَ مِنْ قُلُوبِهِمْ الْجَاعِلُونَ اعْتِنَاءَ زُلَّتِهِمْ وَرَحْمَةً أَسْتَكَانَتْهُمْ وَوَدَّعَتْهُمْ  
مُسْتَهْنِي رَغْبَتِهِمْ وَغَايَةَ مَطْلُوبِهِمْ أَهْلَ مَخَاسِنِهِ سَلَامٌ كَرِيمٌ بِأَرْكَانِهِمْ  
بِعِزَّتِ الْمُنْقَارِ الْأَعْلَى وَرَحِمَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ **وَبِعِزَّتِ اللَّهِ**  
غَافِرِ الزَّلَلِ وَكَاشِفِ الْوَجَلِ وَالْقِتْلَةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُتَعَشِّقِ لِسَيِّدِ  
الْخَلْلِ وَهَدْيِ الْمِلَلِ وَالرِّضَا عَنْ الْأَمَامِ الْمُعَصُومِ الْمَهْدِيِّ الْعُلُوِّ  
الْحَارِيِّ عَلَى سُنَنِ الْقَوِيمِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَعَنْ خَلْفَائِهِ الرَّاشِدِينَ  
الْمُعْتَصِمِينَ أَثَرَهُ الْجِدِّ وَالْوَأَقْفِينَ عِنْدَ أَمْرِهِ الْمُتَشَلِّ وَالِدِ عَالِي سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا الْخَلِيفَةُ الْأَمَامُ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
الْأَيَّةِ الْمُتَّقَا الرَّاشِدِينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِدَوَامِ السَّعَادَةِ وَبُلُوغِ الْأَمَلِ  
فَكَتَبْتُ الْعَبِيدَ كِتَابَ اللَّهِ لِلْقَامِ السَّامِيِّ أَفْضَلَ مَا يَكُنُّهُ لِأَفْضَلِ خَلِيفَةِ  
أَبْدِي الْعَبِيدِ الْخَالِصِينَ صَحِيحَةِ الصِّغْرِ وَاسْتَقْرَأَ أَقْبَالَهُ قَبُولَ لَيْلَتِهِ الْبَيْتِ  
طَبِيبَةِ النَّمْرِ وَقَابِلِ أَسَاتِمِ الْأَحْصَانِ وَغَسَلَ أَوْصَارَ دُنُوبِهِمْ بِذُنُوبِ  
الْحُجَّاءِ وَالْغُفْرَانِ مِنْ مَخَاسِنِهِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَرَكَةُ الْأَمَامِيَّةُ  
الْمُعْتَصِدِيَّةُ كَفِيلَةً بِاعْتِنَاءِ الْجَوَائِرِ جَمِيلَةٍ يَقْبُولُ الْمَعَادِيرَ عِنْدَ مَسْأَلَتِهَا  
وَالْمُهَيِّدَةُ كَثِيرًا وَانْهَارَ عِزُّ الْعَبِيدِ سَتَرِينَ حَجَبِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْعَالِيَةِ  
مُعْتَصِمِينَ بِجَهْلِ الْأَوْتَقِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ يَثْبُتُونَ عِنْدَ مُتَزَلَّةِ الْأَقْدَامِ  
وَيَتَيَمُّونَ فِي الْمُنَاضَلَةِ عَنْهَا وَالْمُكَافَحَةِ دُونَهَا بِالْغَضَمِ وَالْإِقْدَامِ  
وَالْإِقْدَامِ وَيَتَصَفُّونَ فِي مَحَبَّتِهَا بِالْإِخْلَاصِ وَيَشْرَفُونَ بِالْمُهَرِّغَاتِ  
مِنْ الْأَيَّامِ وَالْإِسْتِخْلَاصِ إِلَى الْإِمَامِ وَلِيٍّ أَمْرِهِمْ فَلَانَ فَاسْتَخْلَصَ لِنَفْسِهِ سِرَّ  
نَحْوَتِهِ عَلَى مَا لَا يَصْلُحُ وَتَحْسِنُونَ لَهُ مَا يَلِيهِمْ عِنْدَ الْعُقُلَاوِيِّينَ وَتَحَدِّثُونَ  
عَنْهُ بِالْعَزْمِ عَلَى الْإِتِّبَاعِ بِوُجُودِ النَّاسِ وَكَذَا قَتَمَ الْيَمَّ التَّكَاثُلَ وَتَدَّ

الباس



وعلى هذه الحال حاصر المريدون هذا الموضع محاصرة أضائق الذئب  
واعدمت الماء والزرع فاستعد الجمهور لقتال قتالهم واستوطنوا السود  
عوضا عن منا ذلهم وحلالهم وعزموا على الموت صبرا دون حرمهم واموالهم  
فلما نزال الوالي المذكور يستغش ناصحهم ويستمع ثقتهم وصالحهم لحق الحية  
الكسل وخامرهم الوجع فراوا من المطلة مصالحة المريدين بحكم الظن  
وان ينسوا باحرامهم على عاداتهم عن البلدة المحصورة فخرج اليهم الكا  
والشايع الاكابر والصبية الاصاغر فاسمعوهم في مطلبهم وعاهدوهم  
على قضاء ما رغبهم واسرع مستقبلهم فلما دخل بعضهم على الشرط المشروط  
والربط المربوط عزم الوالي على الارتحال واستنع كل الامتناع من المقام  
على هذه الحال فرغب الناس اليه ان يستمر على ما اسند اليه من الاشفا  
واوضحوا له ما يلحق البلد بعد من الاختلال فضمروا على عزمهم ورضي  
ان يبقوا بأثم الناس وانهم وخلا الجولن باض فيه وصغر وتكمن من البلد  
من ينهي فيه وامر والامر لعدم القدرة الى ما منه المتاب ومن اجله  
يستخرج الاعتاب وقد دعا ولحمد لله الملك الى مسقطه والملوك الى اسر  
ولم يبق الاغوى يعنى الاثام او عقاب يعقب الانتقام والمقام الاعلى  
ابن الله بامنه لله من الحلم الذي هو خير وكمل الطريق الماسوق بالحق  
خير البرية صلوات الله عليه يستمر منه السير قال الله سبحانه فاحم  
الصبر الجميل وقال تعالى فاعف عنهم واصح ان الله يحب المحسنين وهم  
قد كانوا اسألوا الذل والصفار ووقفوا موقف الاستغفار وهو بوانه  
واعتمدوا في كل ما ينزهم من رضاه ورحمائه عليه وجددوا له بيعتهم  
على السمع والطاعة والامثال لا اوسع المطاعة تجد هذا لا يخجل بعد  
ولا ينقض عهد وفصله العجم بصرف اليهم وجه رضاه سافرا وينيلهم  
احسانه وافيا وافرا ومقلب القلوب يلائمهم جنانه وينيلهم عليهم طوله  
وامتنانه وهو تعالى يدبهم تاييده ويصل سعوده بمنه لا رب سواه  
والساهر الكريم المبارك يعتد الحضرة الامامية العلية ورحمته الله  
تعالى وبركاته **وكتبه**  
**القاضي محمد العبد راعي مجاوب**

ورد على كتاب سيدي الذي استضي بايانه واهتدي بواهر اياته  
واحياتوره ودخاطبائه ونجائنه وانهل الى الله سبحانه في استداد مده  
ودوام حياته ضرورت به سرور الحب بحبيبه وانست بايادها  
ودويه جميل رواته اسر العليل بطيبه ولقد كتبت للاخي هينا  
وبانحاز الزمان الهين ميمنا حتى حيائي بازاهره وحلاي بجواهره  
فاحيا مني ميتا وشاد لي فوق تمك السماك بيتا وسرت مسرتي به  
كلهم وحلي لا اوده لما جلي كل حندس مدلهجر وما ضته عمادي من  
حيث الشوق واودعه من صميم الود الذي شت عمده عن الطوق  
فصندي له من الاول ما انا اسيره ومن الثاني ما يفوق الوصف  
ويغوت الحصر والعكس بيره ومن لرازل حالي ابد ريبانه ومغتر  
بدر ربانه فاعزوا زادوب اليه اشتياقا وانقدم في ثا ومحبته اشيا  
واشد من عقد دمامه وثاقا واحفظ له ما حيت تحمدا وميثاقا والله  
والله تعالى يدبر ذلك في مرضانه ويعين على اداء مقتضائه وقلائد  
امره واجتمعت من بحب الاحتجاج به من اليه اشترى وهو فلان حفظ  
سكاته كما اطلقوا النوال وجميل الاقوال به ولسانه فالتفت عنه من  
الحب في جانبكم والجد في اداء واجكم ما يليق باستاله وتحتدي  
كل فاضل على مثاله وهو راغب ان يكون رجاؤه فيكم بقدر وده وبحب  
تقر به فيما تعين من حقوقكم وشدة غيرة الوقت على المطلب الذي  
اوامر اليه لم يعنه والايدي السطيلة لم تكن منه وهو من الانبساط  
والانقباض بحيث لا يسمع له قول ولا يجبه لجهه ان يكون له قوة وهو  
والاحوال عن خافية عن كل نظر فصر وفي الاشارة ما يعني عن الظاهر  
وساعفه عن مخاطبتكم الا فرط الخجل من بسط المعذرة عن عدم المقدرة  
وفضلكم بعيدا من لا يقدر وتناول لمن علاحد منه المعولون  
وتغير اعلام سيدي بان هناك محل الولد الاثير فلان بن فلان الرمة  
والله المذكور من شهر دينه وفصله وقل في الصغير وسلوك الاب  
المستقيم مثله كما ان ولد المذكور من سري على الاجار حيا ويعوز من  
الكلام ثلثين افرط في الصور واعيا وفصيلكم لظه بين الامتنان











المراجعة بما يطعن فيه الشوق ويشفي غليل ما بنا الى لقاءكم من الشوق  
والله شكر جدكم وتحفظ وذكركم وتحجزى صدركم في الصالحات وادام  
بمنه وكتب اخوانكم البراءة لكم الشيطان الى لقاءكم فلان  
وفلان **فجاءه عن الكتابين المذكورين بما تحت**  
ما زما خيرا على اسعاد ولا حبيب ابي بلا سعاد وهذا وصل عقبه  
وذلك تنقل من بوعده وزجره باثر عندي من كتابين اثريين  
وخطابين للسرو ومثيرون جرباني طلق وركبا طمعا عن طبق حتى  
خلصا الي ووفدا مشايخنا علي من تلقا احي الذي مكانه اوثر  
ولمحة بارق من تلقا به استكثر اما احدهما فمقدريه من صمم  
الوده ولزم الهد ما لا يحتاج الي تقرير ولا يفتقر مع ريوخ العاكر  
به الي تلو بر شب عمر وعن الطوق وجل الاربي ان تحت حلاوة  
بالذوق وعندى لاحي من ذلك ما خلص جوهره وتساوي صفته  
وخطره ووصل صحبة تاليفه الذي اظهر فيه باهر الحجة وسلك  
في احكامه واصح الحجة فوقت منه على ما اعجز واعمال على ما طبت  
في البلاغة والجزر واشعر بقصور ذي اشعر واما ابا المعالي  
في منصبه العالي وساحل ابن الطيب في وابله الصيب وقد انتهت  
الي اموره فيه وانتهت الي كل من عني عليه من ذوقه فوقه منه موقع الا  
شخصان وحكم لغر حجة انبت بنا ببع حله بالاجادة والاحسان  
بيد انه بنهت عملا واعلمت سفلا وحاريت في ميدان المناظرة  
كفلا لا يعرف هب من بر ولا يميز شعير من بر بل ولا يحذر من بر  
فوعندنا اول ديوان النوكا معد ودي ديوان من لا يحسن  
لحسن الثياب خوكا فكان احضوا ان يترك سدا ويطرح لما هو بمدة  
من تاليف لجة وسدا فالحرا ان يحلم لها سجا ويسلك من حياتها  
نجا واما مكنونكم الثاني فشركت فيه علم العالم وهضبة الاناة والحلم  
الفقيه الاخرن الاعرف ابو جعفر المنفرد من المحاسن والمحامد  
بالطيب الاو في والقسم الاوفر فعن قيار قيا به في علم الخطابه  
رميت وبر سر اسه شوقتم قد ر من خاطبهوه واسميت وكلاهما  
ايها

ايها الوليان ندب فيه الي امر على الوجوب عمل ودل على سحايحي على مخالته  
عنه وكل ذلك ما اوجبه الصيغة والزمت النسبة الفاضلة للفتية  
اي فلان البكري من العظام ما يجب له وصرف وجه المبرة قبله هذا الي  
ما او ما بها اليه وبه تعا عليه من ايراد المنزل وانا من المنزل وقد  
كان من ذلك ما انتفضت الاحوال وعافت عن اسفنا الواجب فيه  
هذه الاحوال وجميع الطلبة تظرون وما يغير حاله ويذهب احواله  
ان وافق الوقت وساعد البحث والله سبحانه يعين على الهوض ما اراد  
حقه المنروض وهو تعالى يدبر علاقا وتحرس في ذاته ولا حاشية  
والسلام **فجاءه عن الكتابين المذكورين بما تحت**  
احتثت هذه الرقعة احتثت هذه القطعة لسدي الماثورة فقابله  
المشكورة بحايا الكريمة وشمايله مفا بحايها صميم علاقه وفاقا  
بسيها ابواب خلاه وولائه ولمن خطت خطاني هذا الحيلة وده  
ورجوت ان تعلقت علاقتها باسباب مجد فلق دختيرتها شريفة  
المنسب منسفة المنصب باهرة الجمال رايته التفضل والاحمال  
ليس فيها ما يقال له **كملت لوانه جملا**  
فان را في لها اهلا فترجبا بها وسهلا وان كنت ما يوصل اليها عدوما  
فحسبي ان اكون لها خديما حتى اصل حبلتي بجملها واريث مني بنسبها  
وهذا ان قد بذلت لها خلاصة اخلاصي مصرا ورجوت ان اشرف فمناصدة  
بعادي صبرا وسروه يتقبل علي وتقبل ما لدي ويعينني من جملته  
وحاشيني فيما تصدبت له من المنع والصد جاريا في ذلك على الفصل  
الذي به تسربل وارتما والاسلوب طريفة وبوالله فريته منه وا  
واستدي ولما كان قضا الحاجج موكد الخلة وفضيلة تلتش عند السرا  
الاجلة ادرت ان استقني سدي حاجه يسير اخطرها لثرا عندي  
شكرها وذلك شرارته كذا مسكا في النسخة احمر الصفحة يتضوع  
تشره ويضيق ليل ذكره فهو اسر حشر ينظر العين والضمير  
ويشل النقيس والخسيس والطيب منه هنا عنقا معرب كاللطفانة  
في اقليم المعرب وفضلكم كغليل به حسب المرغوب ونجاء المطلوب



والله سبحانه وتعالى يحفظ وذكره وشكره جديده منته والتملح  
**وكتب اليه الفقيه ابو الحسين بن زعفران**  
 احسن من ورد وجنتين يحيى صلى دوابتين  
 ومن شئ الله بزره منظره راق كل عين  
 ومن قريه بجيد رود قد لبست منه اي زين  
 ومن صدار فويق صدر حمل خفي من الحسين  
 كتاب وديرو حنا اذ يلبس عن ابي الحسين  
 زينه من يدع نظم وحرر بزره من الحسين  
 من يحمل فيه طرف طرف رده فيه كرتين

اكرم به من كتاب اثر محمود من در النظام وحرر الكلام على لولوى  
 نظم وشير عبر عن ظالم المنة فخير واظن في حيل الهد فاطرب  
 وتركت واعلم ان صدر مصدره واسر وندب الي ما كان اليه  
 البدار وحسن في محالائه الاراد والاصدار وقع الاجتماع بمن انقذ  
 على فضيلته الاجتماع وعقد سر اونه الناس والماع وانما اليه مكنون  
 الباع البيان المستبدع الحبر والعيان قال في الشكر ورقاب  
 الاستحسان اليه وكان من حبه الكريم في حق المستوصي به  
 ما احبب وصدر عن محمد الصم من الاعشاجانه والالتفات القليل  
 بقا ما ربه ما ارضى واعتب فارلق ما بسبه استشفع واشكى فيما  
 من جراه الي والمرجو من فضل الله سبحانه ان يجلي طلة ظلامته ويعد  
 الزمان المليم اليه من الامنه حتى لا يلحقه حيف ولا يسه من شيطان  
 الجور طيف ان شاء الله تعالى وهو جل وعلا يحفظ اخوتكم ويدير ائمتكم  
 وخطمكم بكمته والسلام الكرم تحضكم به اخوتكم المعتد باخايم الشاكر  
 لشكركم في ثا والسرو وارخايم فلاك ودمت الله تعالى وبركانه  
**وكتب اليه الفقيه ابو محمد العسكراي**

تقل نفسي ما سبها فيها اذ اظنيت رثها  
 وما نبتغ عن لقا الي محمد ما نبي مبعثها  
 وقد طال لي الليالي بها فان يقضها لم يضربها

صاح

صاحف عن ذنبها ازادته له صفحه راق مبرها  
 فلا انكر انشيها والرياء كبريم الثايل مريضها  
 ونحسب ساحته جنة صفي وردها وصفي فيها  
 واظيب رحا زار واحنا معان ناسق الامتيا  
 توحث بحته انفس بعلياه شدة او اجنتها  
 فمما انقت من زمان اذا فاز واقبه ما ذهبا  
 وان جرعت صاب اوصا فلو عطاياه ما ذهبا  
 وان عرفنا نيو السنين تلافاذ ما هاعرا فيها  
 نرياسي حلا المكرمات فساد مفاخره ذهبا

من لي يلوح ما تميت وبذل المطرب ترميت وتعت والامعاهد  
 الكريمة تنوت ولجود عباد رجوت ان تصاف النعت ويستلم الوت  
 وانا والزمان صين وفي كل واد للخطوب كبر ولكن قد يد لالسا  
 ويحلي العنب الداس ان شاء الله تعالى وقد كنت بعث جواب سيدي  
 عن مكتوبه واومات فيه الي تعد رماضه من مطلوبه وانيت اليه  
 ما بسطه الفقيه ابو فلان شكر الله جده واثل محمد من العذر الذي اوتي  
 الحال دليله وتكمل الفضل قبوله والاحوال غير خافية واللحمه للبيب كا  
 والعادة مستعادة وانظار الفرج بالصبر عباده والله تعالى يسر  
 العسير ويجبر المهيض للسير ويوتر علياكم ويجعل علي ما يسر ويرضي  
 لتاكم منه والسلام

**وكتب اليه الفقيه ابو عبد الله بن قطران**

اليك وان اصحت غير ايل بودي لها نيك العلي والفضا  
 حية ذي قلب لنايك موجه ونشر الي لقيال ذات بلابل  
 يوانيك في درج الدرايس عرفنا باعظمو من اسكاس زهر الخايل  
 والا كذا ان القصل باجرة السن وعاطرة الريا خلاك الثايل  
 وباليقني نجا من عدون ساير فاقضي حقوق المجد قبل رسال  
 استوهب الله لسيدي الاسي وعارفة رمن الحسي مجد ايتقل  
 النجوم الزهر وعزائكم جلاله الدهر وسعدا يصير لدية ثوارد



النعم كثوار الكرامات ونبيله حظا من الاخط من العلائق  
 رعية من يعتد به حيرة ولايه ويود له الخلود بقرايه وسوائ  
 من لوائ سوله وبلغ ما سوله لما فرغ ذروة خطط الوجهه سواه ولا  
 حيم صرادق عزها بعير مشواه ولعل الدهر يفيق من وسنه ونحو  
 سولفه تحسنه فيجري الامور مجازتها ويعطي القوس بارها ويعكس  
 الصمصامة كاهل همها ويسلم السيادة لموثر امرها على خمها ويلقي  
 من سيد رايه المجد الى عرابتها ويحيي به من ذكر البلاغة ما اربي على  
 العنقا في عزابتها فينبذ يستبد عماري وحق له الاستبداد بالعلم الاكبر  
 ويظهر بانفس قراحة الضرب والمعلل ويقول فيلقى له الكل بمقالده  
 ويقر بطارف فضله وتليد وما ذاك بعزير على من له الخلق والانشا  
 وله المجد ويبد الامور يصرفها كيف يشاء ايه ايها الاخ الذي اجه واد  
 وانق وفاعهم اخايه واعتد اما الشوق الي محل ادبك المصقول الجو  
 والادب الاح الى بلاغة المو والنزوع نحو حدايقه الغلب بدوايته المتلا  
 المتلاعات باللب فعزم جوالويه فيك واماطله ولزير هوي ابا ان  
 يصبر باطله ذاك يقنض من الصباية دينه وهذا يد هب اثر السواوينه  
 والفواد بينهما قدادله ما تحل من عب استوائك وتحمل به وانا له الخجل  
 بعد فراقك ومن قبل حامله وهو محل اخي المكرم هو دادا وولي الموش  
 ثقة بكانه واعتدادا ذي اللال التي دوج فيها على مبيع من له ماله من  
 من كرم السلف الشيخ ابي فلان بن خلف تنعمون ما يضيح روح العر  
 عنا سيفا شرحه ويضيح ذرع البيان باستقصا وصف لاجحه وبرحه  
 ولقد وصل وما له حديث الاثر فضايلهم وما نطق الا ذكر ما حبر من  
 طيب شيمهم وبجاجة شمالكهم ولحن ما اذاع من نشر ماثر كرم اذاع  
 وحلي بدورمفاخر كرم الاماع لم املك ان استمال عطفي جذب ذكرك  
 بقدر قلت زه في من حديثك يا سعد فزاد ما استطيت كلما استعبد  
 انبائه وفض من لطاير حمدك ما اخل ارج المسك ثاوه فتعاطينا من  
 ذكرك اكواسا وناخناه وردا جنيا واسا ولم يسعني لما شاهدت فيك  
 من تشيعه وبان لي من هيامه بصفتك وتولعه الان اغبط به مجددا

بحب

بحب اذبال شكره بحبا وامهد لديه لدايد وداده متر لارجها لكي يبر  
 من بحبا اقباله ويستعجب ما عوده من بره واهتباله وما هو قد انصرت  
 نحو تلك الدار التي التي بها اسله سوايا وترل من دوفها على آل الهلب شانيا  
 والله يسيئ الله وتفضيه من بحا ورتهم ما حوله وقد ان تمد نحو يد  
 الاستعطاف وتستوهب من صفك ما عود من اللطاف وزغب في تصفك  
 عند الضيله مغضبا على هنا تعاضد تعرض لغز قناها فيكفها ما تحشمت في  
 مسراها من توقع النقد او الزد وانفخاها وهي امر العزال غيل الاسد الو  
 والله تحفظك بعينها التي لاشام جلالكم ويكلا من حوادث الايام ارجا كرم  
 المحروسة وحلالكم ويدبر بقاءكم ويسبي على افضل الاحوال لتاكرومته  
 لارب سواه والسلام المكرم تحضر اخا كرم الانبي باطيه شيمها واذكا شيا  
 بحبل مقداره وموالي شكره واكباره وحامد ابراده في كل مكرمة جميله  
 واصداره اخوه فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

### مخاويه بما سخره

• سلامه كاحياك زهور الكما يبر وقد عثرت فيه دويل الثايل  
 • احيي به في منندا المجد سيدا حيل بحبا السر وحلو الشايل  
 • اذا وكت في الخجل بحب يانه كفتا وكر تحفل بسحار وايل  
 • وان تتممت وشي الخجل يانه احاد ولهم يوجد له من مساجل  
 • ومن كعلي ان شاذعت العلي كرام حوت في ثاوه المنطاول  
 • علفت يدانته باوثق محصد وسكت عيني منه اضي المناصل  
 • انا في خطاب منه هز معاطي وابصرت ذموا هز عامل ذابل  
 • تقن من نظار البيان وفثرة بدايع بحر تزد هي بحر باجل  
 • يميل بالباب البرايا لبا بهل يميل اللال بالشارب التناقل  
 • يصرح بالود الذي طاب محنه شذا وصفت منه عذابا المناهل  
 • ويعرب عن شوق له في جوارحي جراح اصارتني رهين اللابل  
 • وقد يسم الدهر الصنين بقرا على خط دارنا وبعد المنارل  
 اهلا به خطاها فخي لعقال المودة خاطبا ولعمول اجابت الكلام وملا  
 اسنة الافلام باساليه سالا لجوامع الكلام وبدايع الحكم مستوعبا



ولما صدر به لا وجب ولا استقاله انجب من اخذ امر الدهر وانفعال النجوم  
الزهر مستحسنا مستوها واما الاستبداد بالقلم الاعلى فيسدي احق به  
واولي لانه اذا اطاع صهوة حمسه واحاله في ميدان طرسه اقرت له قران  
البراع وروس الاحتراع بانه مالك قياده وقايد جياده ومخز خصله  
وموطدا صله فمن رديته والغضنفر من مراكبه ومن سقايه والكواكب  
من مواكبه فهو يرسل وجوها وعجز منازله هجومها ويصرفها كيف شا  
وينسق ذرايعها دررا ان شا الانشا فله دوه متاخرا عصره متقدما  
في الاجادة والاحسان ذكره بعد بالخصاص وتنصف لبحره ثرات العاصم  
ويشتي مساجله وماله من قوة ولاناصر فقد اذري بالثرون الاوائل ولم  
يتزل مقالا لتقابل فن للطاي معانة طوته وانا للسري بتدق سريم  
واين ابن هلال من سحره لللال شان بين الحي واليت ويا بعد ما بين المحلى  
والسكت فالي والمبرانه وانا لي مباقتنه ومجاراته وهو الاوحد القند  
والسابق الذي لا يلحق ولا يبد فان تعرضت لمعارضته فانا اناله تابع  
وبطابع صفته مع عدم السياسة والعوان المراسه تطايغ انفق من ماله  
وايقض في اعماله وقيم الباع قد يهدي لماله برسوخ دسمة من باعته النفا  
محسبي ان اكون له صدق احكي صوته ولا ادرك فوته والشهاب الشلي لا يمو  
قوته وخدير الملك لا يحطى خطوته مع انه لا يحكم الالبسانه وبحري  
طوع اعننه وارسانه فقد تحونه العقل ويصير مثل النعامه لا طير ولا  
جمل وليس من ركب غيرا كمن ركب ماساء الله في كلبه جيرا ففدا  
بنيه وذلك خامل وكلا المرويين لعاجبه حائل وسيدي سامحه  
من كرم الطباع وحسن الانطباع يتغاضي عن خطل هذا السقط ويجلي تجاوزه  
من عطل هذا الهذر الملتقط ويلجئ بعين الرضا ويصد من تصدي يفتد  
وتعرض لحل عقد تحسامر حجاجه المنشفي مفعلا بجلاهما الطوله مكرلا  
وقد تلقيت **من الشيخ ابي فلان** الكرمه الله ما صدق جري وحق  
ما وقع لسيدي عند لقائه في نفسي وانزل الحسام يبدل علي تاييره وصفا الما  
بيدي ما في صيره ومن كان من ذلك النصاب العلوي بموه وفي ذلك النصب  
العلوي بموقه وممؤه فخلق ان يصنون لاله ويحمد مناقبه الذرية وخلاه  
فعل

فعل اعراقتها تجري الجباد وعلى صحة الاس يكون الاعتماد وما القاء المذكور  
من تجليل في جانب اخيكم فماعتد انفق وما في انايه تدفق فخره الله عن  
فضيلته خيرا ولا عدمه في سبيل السراوة سيرا وهو سبحانه يبي لمجديشيد  
وفضل بديده ويبيد والسلام الكريم تحضر به اخوه المخلص لاخايه للشيد  
تجليل ثايبه فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**وكتب الي بعض اخوانه شاكرا**  
بأنه كتاب ورد علي من تلميذ سيدي الذي اعتد بولايه واستغني بلالايه واستو  
عوناه علي شكر ما اولاه من جزيل الايه فاكرم به واردا واعظم به وافدا  
هزرت له عطفي طربا وقصيت به من حقوق الشوق ازبا ونعمت عوننا بوره  
وزهرت طر في طر فيما راق من تطهر عتوده وتطهر بروده واوماسيد  
الي ما بدله من جد واستغنى من الوسع فيما استنت فيه الي محمد وما هي  
باول يد اسداها ولا بافضل نخه للعر وشايعها وسداها بل حيا بالنقل  
علي منهاجه واحيا ماد ثر من رسوم السرو بعد خلاقه وانهاجه وشكري  
علي ما اولاه من سوانع المنن والاله من الاعننا الجليل والصنع الحسن شكر  
من عمرته اياديه واسخت عجايف اماله جمعة واديه فخره الله عن سيادته  
افضل ماجزي به من لحظ اخاه غاييا وشاهدا واستطهر تجليل فضله علي صميم  
وقه مصدقا وشاهدا وقد انتهى الي اخيكم عن كذا مستوفا واعتد فيما  
بقي في حوز صيا يتكلم علي فضلهم الاول في وكان تعرف فيه قبل من تلقاكم ثنا  
وافق هواه ولم يخج نفسه الي سواه فان ساعد الزمن والنفي فيه ذلك المن  
نشد والبيع فيه من كمله ويوفيه وان تكن الاخرى فمساكر ان مسكوه  
الي ان تنفوسوته ويلتزم من بيوميه ويقل من يسوقه منعين مفضلين و  
سبحانه يدبر علاكم ويوالي في ذاته ولا كرمه والسلامم اللهم البارك  
العليم يحصلم ورحمت الله وبركاته

**وكتب ابو الحسن بن ربيع مستقضا حاجة**  
**عند بعض الروسا عاهده**  
، بالخي بل سيدي الاعلى الرضي ، وعمادي بل حامي المنشفا ،  
، والذي باعني به منهنض ، ان امر الخطب او ان نصض ،



والذي ان عرض الامر الذي ينبغي لربك عني معرضا

واذا ما مونت لي بغيري وهو الذخر المرجى من رضا

كن كما يقضي لك السر لان سر الكل في السر

وليس مولي من الامر الذي يحسن اذا لا ينبغي الحاصل والطبع الكريم يا باعلي  
الناقل لكنها صيغة مصرها الخيرة اذا ما اختبر فان من عدي بليان السرو  
ورقي عن مكان السهو جدي ان يكبر به اخوه ويحضر ان غاب مستصحبوه  
لان اخي بل سيدي شكر الله وفاء وضاعف استخلاصه للعلي واصطفاه  
فلما عنت ساحة فضل الاشفا ولان دنة سارحة كرم الارماها فاقصمها  
واقترحي علي سيادته العظمي ان يصنع المدرج طي هذه السماء حتي اذا عظم  
بصاعدا واحصاها بمجد فما انشاء لي يد المدوح فيه وسعي لديه في الخلق  
المقصد الذي يتنصيه جريا في نفع كرمه وعلا على شاكلته جميل شمه والله  
سبحانه يمتنع به الاخوان ويترجم من جده خلاله كل اوان بميته ومعظمكم رقيب  
افصح المكتوب في حبه بالشكر لا لا وينظر طلوع كتابه من شايها التنا  
وسلام الله الطيب الكريم يحضركم ورحمت الله تعالى وبركاته

### فجوابه ما سخط

جدا منك كتاب عرضا فشفامضا واحيي عرضا

افشع ما حواه صدره ليت شعري امر فزيد عرضا

عرضت للمجد فيه حاجة لمرزجدي عنها مغرضا

عنيت بقسي بما عني من عند من حاز المعالي فاه نقضا

قال كز كيف قضى السروق اعصه فيما به السروقضا

اذ جميع السرو مقصور على من دعا مثلي بالامل الزنا

ومن اكسني من هذه الصفة الجميلة احسن خطبة واستأثر بهذه المائر الجميلة  
دون السراء العلية فخلق ان يوقف عند ما سره الجزم وبشد لقضا  
واحيائه حزام الجزم هذا فيما يجتهد فيه الانس ويبدل في التوصل اليه  
العلق الانس فما ظنك بما يبذل مرامه ويتيسر نقضه وابرأه وعند  
انها مكتوب عمادي الي وفادته علي بادرت الي تصنع مدرج و  
وتشتت نسيم الروضة العاتر طيب ارجه فعقل عقلي بحره ولعطني

بدر

بدر الناطقة بحره ولما هفت مقصد وعلت المعنى بما سمعته وقصدته اهتبه  
الي ربه ودعيت منه ادا مر الله علاه في مولاة صنيع الاعنابا المعنى به وره  
فوجدني جانيه بالجميل الذي يليق بسيادته وجري في الفضل الذي هو  
اهله علي عادته بعد ان ثلث عليه للكرم الكرات الفضله وقد رت لديه بالها  
المجزة وقوايتها الموصلة فقضي لها بالاعجاز وجعلها من الحقيقة في البلا  
وسواها من المجاز ولقد قضى بالفضل حين حكمها بالاجل بفضل اذ جددت  
بالمعيزات العظام وجمعت الحسن اجمع في نظام تحقيق على جهادة الكلا  
ورؤاياه الاعلام ان تخضعوا لعرها ويدعوا اقرا را بعلويزها ويقدموا  
مبتدع حكمها اميما ويختصوا زايدين وواردين من رايضا وحياضها جميعا  
وحماها بارك الله لسدي فيما استأثر وامدنا بالكيل مما عني تكاثر  
وهو تعالى يحفظ وده ويعلي مجده والسلام الكريم تحضر به اخوه الكثير  
المتبع رقيب اديه فلاز ورحمت الله تعالى وبركاته

### وكتبنا فاعل

ياسيد اجد في من في العلي مترفع اني ائت شيعا وات نعم  
سيدي حفظ الله جلالك تمامد علينا معشر الاوليا ظلالا لكرم لعظم مجده  
ربيب رباه وابن اخوت دعاه حنو الاشفاق الى الاخذ بصبغه فلباه وقد  
استدركاني زمار الغزاة والمنا وما من اضعف البغات بفتح العقبان  
وشهم البراة وكلها كل هذان تعرفه المايد ويركع الميدان الفنا  
قصاع لاحلفا جلاد ومصاع هذا الي حال اضعف من قوتها وايدها  
ووجد اقل من خدعها في الحرب وكيدها ومجد كرم ينفذ مما من هذه الجبال القز  
ويدفع كلما عن اعداء الاتحاد فهاضفت علي ابالة لا زلت لهم تدفونه ولا  
بمنيع حما كرم يشنع اليكم فتشفعونه والسلام الاجل تحضر به ناديم الامي  
وجناكم الاممي معظم مجده ومثلث مرشكر كرم ومجد كرم فلاز ورحمت الله  
تعالى وبركاته

### وكتبنا مجاوبا

وصل كتاب الولد البر الاحب للوثر وصل الله حفظه واجزل من كل خير  
فسررت به سرور والمعدم بالاثرا والاثراب وتاشت بموافاته تاشق الفرس  
بلغا الاخوان والاثراب فاخذته نجيا واستخلصه صفييا ولما راد



به براحميا فاعلله من زائر لبيته بالترجيب وفرحت به فرح الاديب  
بالاديب وتعرفت من نحو ما اكد عند يحمته واعلق بقلبي هواه  
ومن خلص صبره وصفا من شوايب النضج منيره فخلق ان يكال له  
بصلته ويرعى له حق اعداده في جادة الكد واهطاعه ويوطاله في  
سوا الضلوع الكف الارحب ويكافا باصناف حبه فاجزا من احب الاجزا  
وما استشرف اليه محل الولد من الاعلام بجالي وماله من شرح العا  
سنة والحالي فليس الاما عود الله تعالى يوزعنا من صنعه للجليل وا  
واصفاه من ملابس احسانه للجزيل والله سبحانه يوزعنا ان نشكر  
نعمته ويوفقنا ان نوفي كما يجب عبادته وخدمته وهو جل وعلا  
سني لانها الولد كل امر ويوفقك لصالح القول والعمل منه واللا

**وكتب اليه الفقيه الاجل القاضي الفضل ابو محمد**  
**عبد الله ابن الشيخ الفقيه القاضي الراوي**  
كانت الي سيدي الذي ادين عظيمه واقول بتوفيق وتقدية  
كتب الله من سابق فضله وها مع طوله اسحة سما واصحة تصاعنا ونما  
من فاسر حبه الله تعالى ووده سبيل عنها لا اجد وجاب سواه  
سالا روده ولا اريد وشوفي الي ملاحظة انواره ومعاورة الوو  
جواره شوق راغي السنين للسقا واجي المحر الي ساعة اللقبلي  
والله يبيت حب البعاد ويدل من تصف الدهر بالاسعاد وتود  
الفقيه العارف ابو فلان وصل الله صيانه وسني بفضله لايته  
وهو من قوم كرم في العفاف شرعهم وبات بحيد الاوصاف  
ونعمتهم وله دين يسلم بحبله الاوثق وتتره مشرعه فيه من الشوق  
والربق الي حليته بصور القلوب اليها وشتمل بالهوي والمقه عليها  
فلا تكلو من خطي حليته وسعد بدنو محلته من تانيس بجبلي عذره وا  
واوضحه وتذكير بقيد بيبين رشد وايضا حه وقد رحل  
والقلوب تنفوا اثر مطيه وتود عوده ما نشر من بينه الي طيه  
وبقدر تفرق واجتماع ومالك كل مثل شئت وانصداع وما نالي  
مدة اقامته هنا وثمان ثوابه لهذا المعني جفئت لديه محامد سنا

وتصف

وتصف وتقرط اذ تاه بجواهر ثنائيم وتشف حي المحضكم الوداد واسلم  
السودا والسواد وسيد ي تعلق بالعين رايه ولايه وتحو له بما يني بالمر  
اسنه وولايه وذلك من حمله ما سيد ي الي وتطول به علي ابني الله  
سدي لولي يقيم صفاه وينيله من موصول النافيس مبتغا وهو تبا  
يدع عزته ويصل رفعة والسلام الكبري تحفه به معظم قد ره وسوج  
بره العليم بجلالة قدره فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**الحياة بما سخطه**

**الاهل القيام من عباد** وهل ينفع القرب حلم البعاد  
**لنصرهم الدهر حبيل النذر** في فليس يصارم حبيل الوداد  
اهدي الي سيدي حفظ الله ولاه وحرس علاه حجة ذكية ذكية  
ما راكم الغاير وشاغ زهر الكاير واسل الله له سعادة تحديه الا  
الافدار وتجري وفق ارادته الفلك المدار واقد رعد وذو الصقيل  
مشربه وتقنيت من كامله ووافره بما هز عطفيه واطربه وعند  
من تعظيم سنائه وفق نوافع ارج شايه ما يلون عند من عرف في ر  
شاو الفضائل تبرزه والفي خالص من شبه الشبهة في عباد الاجنا  
ابريزه والله تعالى يدبر خلا لنا موصول الامراس نامي الاغراس  
محفوظ الرس من الامحا والانداس وقد كان الفقيه الاجل الحافظ ابو  
فلان اعزه الله بطاعته كما جعل العقل والدين من افضل بصاعته  
لما وصل الي هذا الموضع كلاه الله ووقع له الاجتماع وحقت المشاهد  
من ذاته الفاضلة وادواته الكاملة ما كان قد ره الساع ذكر انكم اصحبوه  
مكتوبا في جانبه الي احكم فقد غينه وحالت يد الصانع بينه وبينه  
فاعني اعمر عوده عن احضار موده وبعد المدة المديدة والمباحة الله  
عثر على مطلوبه والفي ضالة مكتوبه ثم اوصله الي وملا بجواهر النفيسة  
بيدي فانت بوصوله اسن الاذن بمسطف الحبر وسورت بمحصوله  
سرور الشيخ بشرف لا مبعوس الكبر وعند فض خاشه عن عبيره وثق  
كامة عن زهره فغنتي ارجحات ارجحه ونصرتي زهرات ارجحه د  
وفاضل طبع طبعه السائل ولحت من اعجاز بيانه وراجح بستانه ما فيه



اية للنوس والمائل يعرب عن ود عذبت ماضله وكرمت اواخره واوا  
وينجز عن حيث شوق شيب عمره عن الطوق وعن حال اخير من حرج ولباسه  
نطق فيما صرح به او حجب ثم الحمر في فضل فلان المذكور وسدي وتعرف  
لشكر منافقة السنية وتصدي فتوافق الحيز والميز وتطابق العين  
والاثر فتصح الشهادة وطهر عند الامتحان فيما وقع فيه من الاختيار النيا  
والزيادة وما زال اخره وهذا الفاضل يتعاطيان من جميل ذكره  
اطيب مدامه ويتشوقان لا يامرا شكم التي لم يسمع الدهر فيها الادامة  
ولعله يعود الى الاستغراق في سنانة ويعوض من سبانه حصانته فجمع  
ما شئت ويصل ما شئت ان شاء الله تعالى وهو سبحانه يصل عليك وبسر علي  
افضل الاحوال لعلنا نكرمته والسلام **كتب اليه ابو محمد**  
**المذكور مستد عبا منه المحاط به وراغب في مواصلة ما**  
باروضة معارف ثم معطارها ودية عوارف فخمد دارها ودوحة  
مكارم روي قيناتها واورقت انانها وهضبة معال سمت اعلامها  
وعلا الشيب سنامها ما اكل بصرتك ما اهل ذررك ما احصل ابرافك  
ما اسر على السابق لحظك اين فخر ختم السنية والح انوار الغرر الوهم  
من شذا نور اسم احبارك وسنا بواهر اذهارك بل ابر الدمية الوصف والد  
اللفظ من كساب ايديك السواجر والنفان المحامد عليك والكارم  
بل اين مصام الجوزا ومسبح مجرة الجوزا من فن شوايح سنائك وشغف  
علائك مديها اللسان الذي قالت اداؤه وجراه هراؤه الى مرصده  
عن منجك ووقوفك الى التقاد بصرحك هلا ابتغيت بالصاة النجاة  
وواريت بضاعتك المزجاة ودرجت لما لم تجد عشا واحجت حين لم تعط  
جاشا اعرك ليز ظل سحاب الغمام منه بقيات وانه محل الاحتقار لا يجل  
الاكرام لها شوات فطنقت تكاثر متزور وتلبس من تشبهك بما لا  
تملك ثوبي زور هيئات هنالك سرودة وقد هاستوار وطى ذلك شدة  
رند هاجر وار نذوب غش الحصر نارها وتغيب اعينها عن انوارها فابا  
والد في العوالي اللذان والورد والشوك في غصن يوجدان ومن احضر  
الي ما من اللهب واحضر منها بما قط الطعن والضوب ثم طر سلاطة

عود

عوده من عجبها ونجاة حصانه من وثها فتد طر عجزا وابتنى عما لا حاجرته  
عجزا وان هذا وان استورت هراسها وعزمت على السراج فراثها فانها  
نتيجة ودة لم يشكره سرار ولا غير منه اعلان والاسرار بل صرف الدهر  
عن حوزته صروفه وذاد عن حيلته من كره ومعرفه ثم جاد البرشم  
بما به وسقا الملوص بنبته صوب ما به فلم تحف تلك جفوفها ولا عدم هذا  
كما انها فتنة مشوق وبنة تجنوب لشها مسوق راحته في صميمته  
تبت وجد وتفر من الصابة ناعند ونجته يحل لهاها الطائر الامجاع  
ويطر بمسراها بطن الحضيض ومتم البتاع قد اسطفي الدهر بالناي  
نفايس اجنائه وحمله من بينه المشت انتل اعياه من بعد ايام اراش اشقر  
عذارها وسامات قرب احل قرارها حسناء بها احطى باعتابه واعني من  
معاد جوره وسنائه وايدى صفح العذرة عرجا به وادي من سال اسعا  
لرايه فاكان الانفة بارق اودجعة لحظ مريب واسن حتى نافر من بقعة  
في طباعه وخيار الى جيم عني عن ابتداعه قصدع ماشعب ومنع ما وهب  
ما اتزع وشئت ما جمع وما ظنك بفراق اثر تلاو واعسا وبعد ايتلاق  
واد والواروا وابعد عيت اسعاد **مجاد به بها شخصته**  
**ولولا ايا دي الدهر في الجمع بيتا غفلنا فلم نشعر له بد نوب**  
**وللترك للاصا خير من حسن اذا جعل الاحسان عيبا ريب**  
ايه سيدي من طلب دهره بالانصاف وترك الاعتصاف وانل صنا  
عيشه من الاكدار وخلوصه من غير تصارين الاقدار فتد طلب سحلا  
وعلق بما ليس نيا تاسيلا واذا كان شيل ذلك معوزا ودركه على التام  
بعجزا وامدك بوجه يستطاع تانس وتالي بضرب من المواصلة تلبس فا  
لناجي على ذلك المكن بالاماعة ونمل منه داخل في حكم الاستطاعة ولا  
اشي لجواد الفواد وادغب باوام الفوام من بنت فكر شهو لحسامها ونخت  
في حلال احسانها تحلي للوحشة غنسا وتصفى من المسرة ملبسا واي عده  
لعمادي في الجمل عدا بها والضمانة باهدا بها مع كونه على السباح قادرا  
ولشويغ المن الاجزل سادرا ان كان للانع كوني في مكان لا كبر ومستها  
ولامنا هض شرف فرعها ولا رومتها فوالله ما خطبتا اراي من اكفائها



واظني معاليها علواً ثابها بل لشريف بور ودها استغيد وتاثيرس يوفوها  
استغيد وحاشي سيدتي ان يحجبني وجه هذه الامينة اويذو دني عن وجه  
عارفها السنية مع قرب ذلك عليه وتيسر سبابه لديه وانا امد اليه يد الضم  
وانوسل بسببه السجدة وفضله البارح في ان ينيل هذه من اغصانه حظا وافرا  
ويلبها وجه ارتضاه سمحاً فاعلاماً على شاكلته كرم خلايقه وجرياً على  
مداهبه المجدية وطريقه ولي باراً ذلك شكر شذاه عقب وثأيد ومما ترو  
لي منطق ابني الله عادي مربي جلالة موفي كل غير كماله مبسرة او طابع  
مقربة امانه وعليه من سلامي ما كثر فضائله ويتوارث بذكر الزمان واصفا  
ورحمته الله تعالى وبركاته معظم جلالكم وملائكم اجلا لكم الشيق المشاهدة  
كالكم فلان

### جوابه بالاسم

ظفعت اظفاً فصر بالمرحى ولو واخو اللوا المنعرج  
ادعوا الاحراج من بطن الدجاجة اصحت لها كالابر ج  
بدي منهن اذ ما زعمت زهر قلبي لانيات العرج  
ان خفت خطا الخطوط يتدلى يخف ضوء السرج  
وكذا المصباح يخفي ضوءه ان يداؤوا الصباح الابلج  
سمرت عن يدي ثم وردت عن جفون تجلت بالعبج  
فتكت في مهب الخلق وما منك فتاك الظبا في المهبج  
لانزما دكان ثار عندها ما عليها في ذمر من حرج  
يجتني من وجهيها ناظري جنة والقلب صالي وهج  
اردفوا اقبال رديها على حصرها الخضر المنعرج  
فهو يشكود اياها من وجهه وكذا بالزبد حال الدجج  
ايها الراجي نوا الا عندها لست بالمسعف عما ترج  
لا تشربها بوعداً ته مثل يروق لامع في زجاج  
دون ما ترجوه من شوقها كل باب مريح عن مرعج  
منعتني ظها الظالم من فني الفيل بذاك الفعج  
حشرجت نفسي وانما هو لوانا حته كما للشرح  
لج قلبي في هواها عين فهو من تحرك في الحج

يعتبرها

يعتبرها من كاي ضحك بعد ما بين خلي وشج  
اصغف الحب لدنيا حبي واخوال الحب ضعيف  
امن الانصار من نصرني في الهوى ان صحت الفزج  
اطلبوا من يا خيم امسه دمج في لحظ ذا الهود  
اكذا يهدر بطلاذ مودي فتكته بالطل العجج  
يا بني قله كعدي بكم تفرحون الضيق عندا  
ازدحا الخط اضم سرجا وامنطين كل طرف سرج  
واعنتكم للوفا حطية تحزنهبا في سما الدجج  
والجرح جاركم من حارب ما لديه عنه من منعرج  
وامعطيكم جاح للفرح للمفوقه كل ظل بجسج  
غير اني كم ارجوا ال نأخذ وابالذ ربيج  
فدعوه للذي اودعكم من جوي برح ديت منجج  
حسبك كم اظلمت دهباً عند ظهور البهج  
صنم الذنر ونتم عبية لرسول الله فيما برح  
كم شكنتم في العدم الزمان بالعشيات وفي المدج  
وكم ترو للذي من مندي وسنتم الهدى من منجج  
اورد القمار من اثاركم اثرا يوترامرا الحجج  
ونحوتم عن حصا صانكم فخصصتم بالثنا الاليج  
وبعبدا الله اضحي مجدكم سامي السالك رفيع الدجج  
قد ابا ز ابن علي للعلي منهلها كان كبر منجج  
قل لمن نافسه في مجد ليس هذا لك عشا فادرج  
اي ندب للندي شدة بها المعنى ذو لهج  
دمت الخلق لمن لاينه تحلم الليث اذا لم تصحج  
واكف الجود متى تجد منه ابدى غرة المسبحج  
فاذا امله ذوارق عوجلت ازمته بالفرجج  
عد بعلياء اذا الدهر والي مغناه ازعلت عرج  
واجتهدوا واطرح مزود ليست السادة مثل الهج

الحج

ج

الحج

النوح



الزج

واستله راعبا عن سبهم • فهو اللج وهم كاللج  
 لا نظر النار باجا واحدا • ما بقا الطور مثل  
 امسكت لفي منه باخ • طيبا العنصر طلقا  
 ونجت منا عرو وفضفا • ودنا من كل ما مستج  
 ونقاطينا من اعرفنا • بفضح المسك بطيلا  
 عدلت امر حنة الشراذ • شربت صر فاولا لم توج  
 يا العصر طاب فيه عيشنا • وانتظنا منه في انودج  
 رب ليات خلنا هابه • طلقة ذات سنا مبتد  
 كمرنا زعنا من مزج • مستطاب وحديث مثج  
 اي ازها رجنينا هن في • ظل ذاك العصر لو لم توج  
 هاجت الاشجان اذها في • لمرنج الحجات لم توج  
 طاف كالطيف بناثر اشيا • كره المستوفز المترج  
 كان طلق الوجه اذ جادنا • ظن لا فانا بوجه شرج  
 بث حبلي من سري وجد • مستهام بالمعالي لمج  
 المعني ذي كفا في • لحيا يا ما خفي مستخرج  
 منبني بالنظر من ناچار • هاجرت نفسه عثج  
 بحر علم يندف الذراذ • اذ خرت منه عظام اللج  
 دويان من يمارضه فقد • عارض الحق بافك لجج  
 جاني منه كتاب سافر • عن ازاخير الرقيم البهج  
 نلم الاسماع منه حكم • مشها في سمع كوريج  
 وكبروق الادوق الساج • قد حو من حجم للزدج  
 راسها المعالي ضايا • ليس بالنكس ولا بالزج  
 يجر الصابي والصاحب • مجزي في طيته مندرج  
 انجم الناموس عندى • باله من منج للندج  
 وانقضي من حسن التقريف • ما عني عنه دلي او هج  
 ومباراتي له فيه كمن • بعث القطر لهدى الزج  
 وهو المقضي بحكم الفضل • عن مابه من خلل او عوج

برج

فتي

فتى الحق يومنا كودن • شاو حرمته من اعوج  
 من جلا ايضا العباد الارس • والعباد الانس باقايغ في البلاهة شاو ك وياي  
 باحران غايتها والقديس • اياها باوك وانت مطلع شوسها ومذليل  
 وبجي انوارها بعد طوسها • ومجمل قداسها ومدير كوسها واقداسها ومور  
 زنادها عند افتداسها • فن ذابسا جل غامك اويكاثر جمالك اويقابل  
 بحاقد تمامك وات الدمية الهطلا والبحر الذي لا كدره الدلا والبدر  
 الذي ملا الخافقين منه اللالا فخلق ان تلك البلعاء زمامها ونقد من  
 اميرها وامامها وستوهيك امدادها وتصريق ممانا وت مهر قاجرها  
 حبرها ومدادها لانهم يفتقون من اثار وثيق من سعة ويجهدون  
 في اعمال الفكر واستلاب الفقرات في دعة نمار من جنونك عن شوارها  
 وتغمر اسفنتك من جياضها العذبة ويذاودون عن مواردها فان دعوتها  
 لبث وان اخذت بلباتها لغضت وما لبثت فلهذا البطل النارس  
 بين لهمة لها لسالك **فقد** ذاك كاك قد دهنى بكاييه ومواكبه  
 وقد ف تايع عند استماع بدايعه المعجزات شواقب كواكبه فتمحرت روعا  
 وانثت بما شاهدته مروعا ولولا بواسر تشفتها من الطافة التي تشبه لنا  
 وقب ترشفها من ورق نطافة التي تحي العظام الرفات لما انفتت من مسك  
 ما عشي من التلذذ ولا استوعقت لشكر ما وليني منك من الشؤد فلقد  
 رفعت علي وحليتي بحيل الصفات ولغمر الحلي وانما اشعرني بركك  
 واعزتي ارياحك للفضائل وهزتك حي لغلظت في قدرتي واختل  
 العجب والرهو في صدي فلما طالبت نفسي بتلك الحلي ومرت ترفيتها الي  
 تلك الدجات العلي الفينها عاطلة كما اعهد ووجدتها من حضيضها الاوه  
 لانهد فعلت اربعين رضاك رات قبي حسنا ونوهت حصري لسنا  
 فله در لسا اصنام شرابا واحكه عققا نايا واقترا با وتعا لزمان  
 قضى بيننا بالبير وفرونا اي حبيب من بعد ايام انشقت في اية الدهر  
 فرايد واحليت في نلقات الائمة والدعة خرايد ما سلمت حتى ودعت  
 ولا التامت حتى تصدعت كائنا كانت احلامنا ام اويماضى في كشاييم  
 ولعل الدهر يغيب اسائه بالاحسان وينها دبعه الاباد وارسان فيصل



ما بر وينظر ما نشره

ويعبد اياما با كفاف اللوات وعهدا بالعذيب نصرما

ما ان ذكرت بها وصال اخي الانا لا اعي وتضرر ما

اما ما عرض به اخي من خطبة احدي بنات فكري ورغب فيه من  
الاقتناء والاقتناص لبعض افراخ وكري فلم يكن العايق قبل هذه الخطبة  
عن هذا الى مجيء بها الي بجد رعية عن صميم حسبه ولا المانع من اهلها  
اليه واستخاضها للخدمة بيزيد به عدولا عن على منصبه بل تزهت عن  
حمولها بنيه قدومه وحاشيته ان يقرن بها ما يبدده لكونها ذمية  
الخلق فقيمة الخلق قد اعتمدتها الزمان الزمن بالخلل واعراها من الخلية  
والخلل وادوي روض محاسنها بعد النجارة وعوضها بالهداوة من الضا  
فاما وقد اعتمدتها بالخطبة وارفضها على علائها للصحة فها كما عا طلة  
من حل الجبال مائلة من السندل في اسما لا تشرناظرا ولا كما في مناظرا  
فازددتها على اعتاقها وجعلت الزهد فيها عاجل عقابها فعدرك النوح  
وفيها الفاسل عنك وضرا الملام والناسخ وان غضبت عن ساو بها  
واعطينا من ثاينيك والثنايك اريد من جمع يسا وبها قد لك المرحون  
من جريل طولك والموافق لما هو من قولك ان شاء الله تعالى وحامله الطا  
الاكرم ابو فلان وصل الله مبرته وهو كما قد علموه قد ير الودة للظلمة  
معدوم النظر في اخلاص الخيرة لهم بعد البحث والظلمة ليرزل منذ  
التي لهذا الموضع عصى سياره ولفي من محبه من تناوة اهله وحياته  
ينظر بحيل ذكر كرام الانا ويثني على كرم عانا الخد والشا وبعد ما فانه من  
صحتكم نقصانا من عمده وحسن عقله عن قطاف زهر الانس واجتمعا  
ثمره واما الفقيه ابو فلان اعني الله فانا انك هذا المذكور قد ديا وحدا  
لثابه في كل محتفل موددا ولتقابل له الحجة معددا وله ابتهاج نفس  
وقرة عين في ان وافق من مستحاطته وشد الاخا بينكما عرا الودود  
فقد عثر على اخيكم تقرر ما علمه منه واخذ من شافعة عنه لتضاعفوا مبر  
وشققوا مسرته لازلم لوليتا لولون رعي جانبو وتوفون الكد واجبه  
والله سبحانه يدير علائكم ويوالي في ذاته ولا تفر والسلام اكرمكم بخكم

به

به اخوكم الكثير بكر المخلص لكم فلاز ورحمت الله تعالى وبركاته

وكتب مراجعتا بعض تلاميذ

بنيد ايه الولد البر الاثير والولي المخلص الذي اناجه فبكر كتب الله له سعادة لقضى  
بصلاح حاله وكلا تكتشف سريرك في حلالك ونحو ذلك وعهدي لك عام المعاصر  
وودي ساوي الغايب والشاهد وسرودي بخائيتك سرور الراغب فيك غير  
الزاهر والله سبحانه يعلم فيك الاصل وبقي من عيون الحسرة ما تترك من كرم وخالك  
واكمل ووصل كتابك الاثير بحرب عما عندك من البر المير والود المستقر ويقرر ما  
لديك من حيث الشوق وشديد التوق وذلك مرعي لك بعين الاعتبار مكا فاف  
بحزيل الشكر وجميل الشا مقابل ما عاقه مماثل باشكاك واصنافه وقد اجتمعت  
بالفقيه ابي فلان اعزه الله والملتص على مكتوبك فاشي خيرا وشكرك في جادة  
الحديثا وهو الخلق يقول ما يسراوته يليق فتعجب انها ذلك اليك وتقريره لك  
والله تعالى يسني اسالك ويحسن ما لك بمنه وكرمه والسلام

وكتب الى الفقيه ابن رند من القطيف شافعا

احضر بالتحية الكريمة والرحمة الشاملة العميمة والبركة المستتلة الرمية اخي  
ماخيه انتشر في سيدي الذي لا تزال اوجاك تشاي في مجال جميل ذكره وحيل شكره  
تصرف بمعادي الذي لا انك انخير من القايه عند اغوان لقايه كل حسن والغرف  
وعندي له وولا يلحق جديرون وحولا حصي عديرون وشوق لا يضيغف شديد والله  
سبحانه يديل فراقه بالفا ويعتد جانبه الارحب بالفا وسنتي هذه الاحرف اليه  
فلان ادام الله كرامته بتقوايه وسامله فيما اعتمده ونواه وهو خطا لصحة هذه الصيغة  
الطالبيه وصنيعه كل ذي نفس عريكة وما زال مذحط اجند البتة رحله واوطا تر ايتها  
رحله وعرف فيها من كل صنف وافضلها واجله يفتق بواخ حد كوفي كل ناه ويسند  
اليه من حصيل شايلكم كل بسيط ومديدي سليم من الامورا والسنان كان انفصاله  
عن ذلك القطب كلاه الله على الوجه الذي انتهى اليكم وتحقق لديكم وقد استند  
هنا سدا عزيتيه واستندت سفارفة وطنه تسايغ قريته وضائق سدا هيه  
وكا د ان يتك عليه نواديه وفي انشاهه كان خا لاجب الفقيه المعطر الاراس  
ابا فلان ادام الله علاه مستغنيا مستغنيا لا بحيل عطفه مستغنيا مستغنيا لا بخل  
به انه صرف خطايه وجهه القبول واسمع له روض رايضه بعد النبول فافاق من



عنات شكره وانسط الله الى الاياب الي وكره وما هو قد امدتكم القليلة  
وقدمني الي مجدكم وسيلة راجيا ان تحسوا عند من ذكر اعز الله الشناعة  
في جانبته وتحبوا ذماته بشروعه في موارد الصغ ومذاينه حتي يشعروا بكرا  
سعيكم ثوب رضا ويغفر عنه من خطية سبب الذهاب وجوده نضاه  
اشاء الله تعالى لا زال سيدي لممة يدفعها وشفاعته حسنة عند الفضلا  
امثاله يشفعها والله سبحانه يمد لأخوانه امد ويقيم بها دماير العلاء  
وعند وينسب اليه فيما قصد واعتمد بيمينه واليسار

### وكتب اليه في مثل هذا

اختر اخي حصه الله بكرامته وتفضل باطالة بقاياه وادامته وكلامه بحظه  
في قلعه واقامته من حيا في باطنها ارجا وانورها سرجا واقدر عنده  
من ودي ما صنا مورده ومن عهدي ما عمر معهد واعلم ان الواصل  
اليه محل الولد فلان الكرمه الله وعلمه يبينه الشهيرة ومكانته الانيرة  
مغز عن النبيه عنه كاف عن التقرير بالانصاب الذي يمتني اليه وتوجه  
الي هناك بضاعة رجوا جميل اعتنا بكم ونحبا ووفاز بها وسراوكم بنبه من  
يحتاج اليه في بيع او ابتاع على نبيه مكانه ونخصه على حسن موازته  
ومشاركتة فيما توجه بسببه والاعتنا بشانه حتي يجد بركة اعتنا بكم وتبني  
مشيدا بمتنا بكم والمذكور لم يتقدم له سفر ولا فرط له في تجريرة الامور و  
ولا صدر نغسا كراستين صوابه من يستامر الي ما شئت ويستند الي ديانته  
جارت على النسل الذي يحسن ذيله واجريته في ميدان السيادة خيله والله  
سبحانه يدبر عزركم ويحرس اخوتكم والسلام

### وكتب اليه معلما بوفاة ولد وشافعا

كتبه الي اخي الذي حقه اعرف وشكره وحمد اهرف وبعين الاجلا  
والاعظام نحوه فان ما بهر النفس ويجد الانس من تلقايه استثن  
كتب الله له دوار العزة وكلف في جرز حمايته ووقايتة من يلوح به  
من الاعزة وحر من نوس جنبه من طرق الحوادث المستغرة والعقل  
ذاهل والقلب داهل وربح الاسى اهل والدمع ناصر والصبر خاد  
والساو منير بنفسه والولد لها باذل وحماة القلب جد متصدية

والنفس

والنفس لحياتها في حكم المودعة لما نذ به قضا الله الذي الله الذي لا يدخ  
وجرايه قد ره الذي كل شيمة اذا نشت اظفاره لاشتغ من وفاة قطعة كبد  
ولاحدي الذي اعد دته وزرا في ممالجها وذخرا لكثير عدي فلان  
قدس الله تربته ورحمته وحده القبر وحششته وغرته وارح الميزان  
مصيبته ونفع باخلاصه من يدي وشيبي واحط وهو في عفتوان شيبته  
فقد كان ان لصيرها انه ان تنسره الحكمة ولصم يتقطه ان تجلي عنه الحكمة  
ولتظاره ان يتخلص بالشخير ولغرق غرته ان يتخلص الي الساحل بعد الشخير  
تحسف هلاله عند ابداره وهد معول الاجل قاير حداره وتختلف بين  
وحيد الغنيمت شهوة الخنسا وانست ذكرها اخاها صحو عند الاصطباح  
والاسا ضم الافاعي عذب ما يخرج وشم الحيا ل رقة لحاها او شكت  
تصدع فاناله وانا اليه راجع بكون النما من انا لكل المصيبة ورحمته  
ورحما وعد الله سبحانه قايلها من صلواته ورحمته وتيقنا انه لا بد  
من ورود هذا المورد وانجا اليا ري حل وعلا في جميع براياه هذا المورد  
من لم تمت غبطة تمت همر ما الموت كاس والمراد ذاته

جملنا الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت واستغفر جهته  
فيما يقرب منه تعالى وزلف عنه قبل انتطاع النفس وهدد الصوت  
واشعرنا بالسر الصوي عند الصدمة الاولى ولبقا من رضاه ورحمته  
وسؤلا وانا استوهب من اخي ومن يصر فده من الصلح الرعية الي الله سبحانه  
از يتقوى جلدي ويشغل به عن سواه يخلدي فالذعامة بكا الاحابة  
وشبكة لم تنزع له واستكان وانها هذ المخاطبة اليكم وصل الله  
عزكم من قبل النقية الاجل لاثير الاسري الافضل الي فلان وصل الله  
حنظه واجزل من كل خير حظه رتبته شهب وحسن ذاته ودوانه على ما  
عند القلا شكم ظهير وسر وكرم بيله بين الانثفات وبرعي له ما انتشر  
من جميل الصنات وشهو واعتنا بكم قدما وقف بشل كرم خلقه غير محوج  
الي تاكيد وصية في حقه والله تعالى يتيكم لتصل بحبون ربه والحمد  
وسمه بيمينه والسلام الكريم يخلصكم باطيه احوكم الشيق اليكم الشفي عليكم  
فلان ورحمت الله تعالى وبركاته



## وكتب شافعاً ايضاً عن بعض الصالحين

تحية الله السامية ورحمة الهاملة الهامية وبركاته الزاكية النامية  
تخصر باعقها نعمة واشرفها صفحة الشيخ الفقيه الاجل الاسني الاقل  
حلي الله جيد الزمان بمفاخره الفاخرة وجمع له من سعادتي الدنيا  
والآخرة وليته في الله تعالى وواده في جانب الشاكر محمد مناجيه وحل  
مناقبه الداعي له بظهور الغيب المنصف في حبه مخلوص الضير وتطهير  
فلان ويقترب عند وذا السبع بستانه وعهد سماء من ما الوفاء بستانه  
وحنا وحل لكبر سلفه ونقلت اخوة الصبيحة الى صالح خلقه والله  
تعالى يصل في مرضاته سبله ويحمي من شوائب الكدر مشربه و  
يأذي الكرم وقعة الامال عليكم من تلقا محل الولد الفقيه ابي فلان  
وصل الله كرامته وكتب سلاتته وهو من بيت كبر بحجارة وعلي في كل  
ما شئت حميدة منار ولجده رحمه الله في الدين والعلم مكان محمداً  
ويحيت قدمه وجرا هذا الفقيه اكرم الله على سلفه في كل فضيلة  
وكل منازعة للمسنة وحلاه الجميلة والعروق نازعة والمزروع  
لاصولها نابعة ومع هذا فينزل ويكره بينه صهر تاكدت قربة الفضل  
بستانه وتوجه الى ذلك الموضع كلاله الله تعالى في عرض عرض له  
وارب اسلمه وفضيلته تهمده له كفا الامنا وتطلق لسانه بحسن  
الشكر والشنا ولحظه بعين الرعاية وتبلغه من امله فيكم مستضي  
الغاية جاز من ستر الفضل الذي جلبته مروطه وتوفرت فيكم  
شروطه واذا كنتم ترعون الصبيحة فيمن تلحظ عن ريشته ويتوسل  
بدون قريته فزعمها هذا الفقيه اخري وفضل الجليل معه في سبيل الر  
اجري لازله لولي ترعون حقه وتوا لونه من ما استحقه والله تعالى  
يدبر سعادتكم ويسبي املككم وارا دكر منته والسلاهم

## وكتب الى بعض اخوانه مهيباً بايابه الى وطنه

اختر السلاهم المنضوع النسيم المشعشع النسيم سيدي الذي اعتد  
ذخر الزمان واخذ به جنة فيما اتفق سهار الخطب ان رمان واعتقد تعظيم  
مكانه وشكر عيم احسانه اعتقاداً اكمل به اعتد اياي واكبادي لجلاله  
سر

سر لا ادع سلوكه وعهدي له عامر المعامد كما عهد وجتي فيه محكم المعاند  
كما ينبغي ان يعتقد لغيره له شباب ولا نصوم له اسباب واماشوق الى  
لفاء ونقطش نفسي الطاي الى سياه فابرح من ان احظه بيننا وان غير  
بيان وابرح ما يكون التوق يوماً اذا دنت الديار من الديار  
وعندي له من السرور بايابه الى ما نوس وطنه وقد ومه اساسا  
على محروس مقنطنه ما يكون عند من الراشد الا لمرافقه والطمر بعد  
اقتبه بعد اشراقه وعدم من اذناي عنه ريتا مريعا وحرزا منيعا  
فصنبا الى سيدي عوده الى مستناه كعود الحلي الى العاطل وحلوله  
نصاب فداء حلول الغيث بالبلد الماحل حيث ترددان به المحافل  
ويتدفق خلف نايه الحافل ويشيد بحفيل شكره وجميل ذكره الفافل  
والناقل وللدكت اعلنه حين ربح سر به واشتد لنراق الوطن كربه  
ان ازمته ستفزع وان لطنا الله تعالى به سينيل علما به سحانه  
لا يضيع له احسانه للبايس السكين وخفض جناحه للمهاجر المستكين  
ونقطه للصلحا المنسكين فالحمد لله الذي صدق الظن واجزل الفضل  
والمن واعاد الى ما عود من كرم صغفه فله الحمد دايا والشكر واصبا  
على اعطايه ومنعه وكانت لي رغبة في النوجه صحة الوافدين حرصا  
على لقاءكم وتجللا لروية بهي ويا كرم تفاقي عن ذلك المرعوب ضعف  
واعواز المركوب استغفر الله الاعزاز هيف الشوي ضعيف القوي  
لا تحمله رجلاه ولا يهنض اسفله باعلاه محسب ميل العيز ميلا ومحاول  
قطع معاه حولين كاملين وحدا وذيلا فخشيت ان يتركني للناهيين  
طلعوا ويجعلني لهم في اقوال الطريق لمة وسيدي يفتقر عندي ويسقي  
بما رضاه بدري والله سبحانه ييسر علي ما يسر لئنا ويطيبل في القو  
التسعا بقاء بمنه وكرمه لا رب سواه والسلام

## وكتب ايضاً

اسعدني الزمان فقتر عيني بمراها بالحسن الرعيني  
فتي ازيد جانب ذي خول انا ف على مكانه ذي عيني  
كنيت الى سيدي الذي مازلت ادهو بطول بقايه واقترح



على الزمان بقلابه واسر به عوده في سماء السور وارثا به واني لاني ما به افتر  
وسواه من الامال اطرح فها لك القى منه سيرا ارضعه الجهد اخلافة  
وتلا في كل ماثرة جميلة اسلافه بهجت تحاسنه حضرة الاماره وانار  
في افان المعالي اتم اناره فله دان بالانشا وبسلاف بيانه المداراة بسط  
بقانه خامر الاباب الانشا فالك يقيفوا اثره ويتعلم ما اثره ويغتر  
من بحره الزاخر ويتلد جيد المناخر بجوده الفاخر ويقيضي مزجراه  
بناخر الاول عن رتبة الاخر ويطوف غوه بعين الاستكانه ويسلم له با  
بالرغوة في علو المكانه ومن كانت هذه اوصافه وجه على الجميع فلي  
استولي على امده انصافه فمن المنازع في شريف تلك المنازع ومن لا  
لوجه من مرابه الوجيد ولاحق فانه سبحانه تصني سيدي ملابه  
خصه ويردي حاسد با اشرفه من محامد واغضه وقد كنت خله  
عمادي في سالف مناجاة الابواب موالاة الانصاة بايانه فأنحا وحلا  
مادحا وبجفيل ثيابه مترنا صادحا ثم عاقتي عن شنع ما به اوترت  
واياه اثرت واخترت فتن طرسها وادلفق ليها وجات خلال  
هذه الانحا المغرقة خيلها والآن ان يفتش ذلك القنار ويحلي  
ذلك الاعتام ويصح من زمانه الزمان وينسخ الهول والوهل الذمة  
والاماز فاني من حقوق عمادي ما وجه له واصرف وجه الشا  
ولهد قبله انشا الله تعالى وهو سبحانه يحرس سناء ويعمر بالمار  
انام ويدير للعالى والكار رشيد وايقناه بمنه والسلام الاصل  
يخصه جلاله معظم محمده وملتزم شكره وحده فلا زود رحمت الله

تعالى وبركاته **وكتب اليه الفتية الاجل القائل**  
**الافضل ابو جعفر من الشيخ الانام الى عبد الله للاد**  
**سلام كرمه الربا نقب عليه القبا**  
**واحبنا في مجا وبته**

اجي به ماجدا • اري حقه الاوجيا •  
اخ لم يزل ذك • بلعظي مستعدبا •  
يلين طما بحره • فاعيا ليا الصيا •  
انك في ابحار • نصرت هاشميا •  
وذكر في حسنها • كبير ازمان الصا •

واماني

واماني من قبل الاخ الاو في الصديق الاود الاخلاص الاصلي كله الذي انت  
درره بدائع البديع وارزت ازهاره بازهار الربيع فابجيت غزوه نسا وجد  
حكمة انسا وانك ابتاع الله وده وحفظ سره ونجد في امانة محل الابرا  
ابي محمد عبد الله ابنه سر الله للجميع بسلامته وكان جازة في اظفنه واقامته  
في المطلب الذي ينط به ووصل اليها بسبيبه وقد فعل في ذلك ما افيننا  
النظر وامضى منه ما بين سداده وظهر وهو يعرفه انشا الله تعالى سقا  
بجئته الحال وتنتهي المعول فيها والمال وما اجمع عليه الراي من ذلك  
واقضته المصلحة من السلوك في ذلك السالك واسل من اخي العلامة قول  
العذر في الاجترار على مراجعته هذا السقط التزير ولولا خشية التقصير  
في اداء الحقوق والاشمال برة العقوق لكان احري بي من اجل تقصير  
لنظير وقصور الباع في هذه المصادر الا اجاري اهل هذا الشأن في  
هذا المنار ولا امل من هذا الردا من المناع للاختبار فان اخرج ما  
بالسكيت من حيلة للهاد والا هادي الزبوف الي يدي نقاد لكن من اخي  
من اعني عن الخطل وستر على احسانه في حق العطل ولوقفتل بر دجواب  
ومن با هذا خطاب لان في هذا الوقت ملكا وزاد عند محبة لا ياديه ا  
الساعة يدا والله سبحانه يدبر ولاه بحر وسر الجواب ويعين على ادا  
ماله من الحق الواجب بمنه والسلام الام العام معاد اعليه من مكبره  
البرحمانه الخفي ما به الكاثر بولايه المعتد باخايه الشيق القايه  
فلا زود رحمت الله تعالى وبركاته

**فاجعه ما شخته**

سقى الله زهر الربا • حيا طيبا صبا •  
نفقة النجات قدك • عرفه الاطيبا •  
حجة دي حيلة • صنا وردها مطر •  
صديق صدوق فتت • حله باره حيا •  
فتي دين احسانه • غدا عمر عا حيا •



نجس من ارتاده . جدي جلان حسبا .  
 لا مال له ماله . يفر وأيدي سبا .  
 متى أمته قاصد . سجد عند مرجبا .  
 يرى البذل من . ومن حاهمه موجبا .  
 لا طعام اخوانه . خوازله رتبنا .  
 وكل حنيف يري . نسبنا له اهتربا .  
 فبعض يراه احسان . وبعض يراه ابا .  
 تري الجود والطود . حاسنة واجتبا .  
 نحل الاجلاد . اذا حل فيها الحما .  
 حوي منصبا ساي . لمز واهمه منصبا .  
 فقل للباريه هل . شاي مقرى مقربا .  
 هو البحر علما من . يد وقطعه استعد .  
 له غارب لا قط . من الدر ما استغر .  
 حاي منم الدين . احب ونم للبا .  
 نظاما نري نوره . له مذهبا منقبا .  
 فجاياي قصت . على السحران يقبلا .  
 ورمت مراما . بهم قليل الشبا .  
 فضاف وما حيا . نجا في وما قربنا .  
 واعضاوه كلما . راي خطا صوبا .  
 ابا جعفر استي . دعوتك مستعنا .  
 فلاحظ بعين الرضا . نتيجة فكرنا .  
 وحسن بيحا الي . لعناك مشوبا .  
 وعرجلنا صنتنا . فيه كرم ضربا .  
 وجد بلعنا نغش . غورا لسانا كبا .  
 وقل لها السيد . الي معربا مغنا .  
 وان قلت ما قلته . نجا اذا قد احبا .  
 بقيت باقوا العلي . تنبر لنا كوكبا .

وتحسن

وتحسن اذا الرخيه . الشر والمغريا .  
 ازهر الخيلة ارضعته اخلاق الرباب . وصفاح الوجوه الجميلة .  
 جلها بخار الخمر وجاله فيها ما الشهاب فكلما رقرق دونه واروق موقته .  
 وبرز من الجبال في احسن بزمه ورهي بالحسن فاخذته نحوه العزة واقبلت .  
 اليد اللوب مهتره له اربما هزة واستغزت النور النفيسة زهرته .  
 فيا شغف المستغزة امكاب كرم القوي فلعلته لعل العزير على وا .  
 واجلله محل المكرم لذي وشددت عليه صنانه بعلته الاتقير يدي .  
 ولما فضضت خنامه واستشفت اكنامه ففني طيبه وشفاذني .  
 بشنوف البلاعة خطيه واحتضرت فنن فنونه فسا قط على رطب اللؤلؤ .  
 الرطب طيبه وقطعت من خلون ما يستلج الجاد الصامت فضلا من .  
 الحيوان الناطق وبسطيه فلت لبتدع بحر ومجيش بحر وحق لشل .  
 التسليم وقت اذا التي من براعه عصاه واستفادها من شواره اعلم .  
 ما اعوز من دونه وعصاه ان هذا الساحر عليم ومع الانصاف بالانصاف .  
 والهيله بتفصيل العلية فني وقع في اعلام الكلام وعظام دوسا الشر .  
 والنظام ترجم او تحيل فكل من ادعي الجري في هذا المضمر من الفرسان .  
 الادكار ما خلاه دعي دحيل والعجز فيمركب حيله وجرم من الخيلاديه .  
 ما عداه مظلون يحيل .

ميهات لا ياتي الزمان مثله . ان الزمان بمثله ليجيل .  
 فالاها السيد لا يدرفنا فلنا من رجالك وبالقنا السابق الحلي مهلا .  
 فاجام من تحت في محالك فقد قصرت خطانا عن مديد ثاؤن وا .  
 واستشعرنا بالاس المشع والاسخذا الزهوك وباؤن ومددنا لك .  
 اعناق الاهناق وحلنا من رفيع مكانك محال الوهود من الدعان .  
 وسلنا لك حمل الراية في الد رايه واما بكل ماجيت به من اية فتمسك .  
 ما قلدت من الامامة واحكم فمن نار عك في سلطان البيان حكم خاله .  
 الوليد في اهل اليامة واسل علينا معشر السالين من فضل ادا بك ا .  
 المشلقين في العلم باهدايك قطرة من تلك الغمامة ففني مقترون الي .  
 فعدك واعتبون في خطبة نبات فذكر فان كبرت ان تكون من انما بها .



ولمرتزا اهلا لا سخلامها واصطنايها فحسنا ان نحمد في خدمة بساطها  
ونقتنع بطلانها وجه سماحها وبساطها ففي الوصول الى هذا السؤل اسمي من  
والبلغ امنيتها واوما احيى الى السؤل به على عبيد فلان من جميع مناصرتهم  
مشاؤهم على منازلة ذلك العزيز النادل ومعاركته وما هي باؤل فضيلة  
اولاها ولا باؤل ميرة مآلاها اذ تولاهما فحي لما قبلها نالية وبجلي ما فذها  
حاليه وشكره على فيض وادبه وانتبال بغير اباد به شكر الكبد الظاهر لربها  
والروضة العينا المذنبها وسر بها وانا ارجع من عمادي ان يتبع الغرض لما بها  
ويولي من دية فضله انها كها واستجماها بان يتخير من ثنات التائبين بالوفا  
المصير في هذا الكرم لاسر الولاة من ينوب عن فلان في طلب الغرض المذكور  
فما يبي لديه واستخراجه من يديه فان الغي الوكيل المذكور ووقع عليه ربه  
المشكور فعساه ان يتخاطب اخاه معروفا باسمه ليهدد له فلان وقته الله با  
بالوكيل على ما ذكر ويبعث اليه بره ان امله امله وانظره عجله فهو حال  
اغتيال لاهامة منه في ابلال واشتغال خاطر من قبله هو الموجب لاراجا  
المكاتبه والاستعدادات لاسر المعاتبه واخي كليل لمد راحته بالاقامة  
حصيل عمله بما فعله او تركه على التكاليف والاستقامة اذ اصل وده ثابت  
وفي تربة الوفا والصفا ثابت والله تعالى يدبر ولاه موصولا في من  
وتعين على ادا المنع من مفترضاته بمنه وبمنه وكرمه لارب سواه واللا

**وكتب اليه الفتية الاديب ابو العباس  
ابن القيس بن متوددا وراغب في محاورته كتابين احدهما مائة**

تختمه خصله الله بالسعادة واجرا لفر من المرات على افضل عبادته النجاة  
التي تروق وارتق ربا والرحمة التي تحب بتقطع التراب ارجا لكرم وحمل  
في السود وكم التراب والبركة التي تسري مع السرور فتاخي منكم سرا وتجي  
تقتب حياها ارض امكم فلن تقدم طول حياتكم ربا من محل قد كرم وعقله  
وواصف شكره ومقطعه وان كسبه اجلالها بعد البلافة عينا وحمله مع  
استداد الباع والشهرة بالانطباع في الادب دعيا المستوف الى لثامكم المشوف  
لما ردمت لثامكم بكرة وعشيتا العاسي شخص مودتكم من اللطوف والصفا  
والوقوف مع العهد والوفاء بردا موشيا ابن القيس كنهته اليكم كتب الله لكم  
مولاة

مولاة العزة التسعة وسعادة الاصباح والاساء من موضع كذا والود  
غضاد به واللسان موال للتشامد به ادامة من لم يزل في ذات الله  
وست روض اعتقاده غاير المسافه وسما ويا وجيد المياهاة بولاكم  
قد قلد للخمر حلما وبدرا لافا قد تجلي في افق الادب كايلا فقلت به محلا عينا  
وان كان الدهر فزق بيتا ولم يرض الادب ان رضى بعدنا وبينا فالنلوب  
داية وان كان موطننا قصيرا والنقوس مطيعة للهوي نحت اصغر الصيرة  
عن التلاقي عصيا فبالله من دهر مشيت للمثل بحيف للاجبة اخافة سليمان للبل  
ان ارضيته لم يلف مرضيا وان حلت الامر له اري جاره من الجور حتما متصيا  
ان سمح الدهر عطفة باري من امل او راى من اخذ باطراف الاصابع من تول  
او عمل اعاد سماح صحابه بجكا ورد السرور عن بالصابة والمواصلين من ذوي  
الصابة لغتد المراد وتجرب المراد بيجا فابره الله يا سيدي لولا العقل  
بالرجا والمهلول تلك الاراجا لما عاينت مونا انسيا ولا جنيا ولما زال من  
الحال المعاهد ومشكور المعاهد والمعاير منسيا ومن خالت الصنف والاك  
وخالت الغاوة والمهل لرحمن من ثمار الامل رطبا حدينا واسمي معدما من  
الانس وان كان من حيث الكار عينا فانه في تلافي ذما قد اشفي على النكف  
خاطر عليل قد تمكث حمل الكلف برقة جواب ربح من الجواشعيا وبوجت شكر  
فاض منك لم يزل ظاهرا نقيا وسيتدي العذر في هذه الحالة فثله في  
عذر سلمي وسنا الرحالة ومعا د الحية الكرم ورحمت الله تعالى وبركاته

**كتب اليه محبا وبابا شخته**

ما كنت ايها الليل الليل حفظ الله خلقك وعمر بالسعود محلتك اعلم للسر  
حقيقته ولا عرف من محمذ البيان جليله ولاد قبته ولا حصلت من فوايد  
القدر وانا القدر بالي ما فيه عنيته منها الوكوة لا ولا عنيته حتى ورد على من  
فيلك كتابان اثنان بل جنان د واني اثنان بل جنان لها في استلاب الادب  
اي اثنان ثانيا قوالي الهمة والصفة وسماويا في الانقار والصفة  
وتدانا لقطا فم من اثنان فتونها زهر الريح بانعا وما احسن اعين انا  
الناظرين وادها المظايرين بضارته وينعه فغثرت منها على حرم ايل  
واعقل عقل من فصل خطابة في كفة حابل ووكف على طلي وابلهما فذهب



وجوده مجوده واين الطل من الوابل وهالك اعطيتك في البلاغة يد الاستدلال  
وعطلت بنا في من اغلاق سيف القراطيس واعتقال سمرا الاقلام واقمرت لك  
بالغلو قرار الغزارات لشوايح الاعلام ومن لي بعاقب الجوز ان انا كنه والافق  
الاخلى ان اساي كواكب وبالعصفور المزعفر ان اراد فذرا كنه ابر الرمي في المكانة  
من الرما والقنطرة من القطر في عين الرنك والحا المسنون في طيب المذاق والادج  
من الجيا هل يستوي الحى واليت امر هل سابق الحيا السكت لانتساوي الهب  
والشمس ولا يدرك شا والذلول الشمس والالحق بالجهود المهرس ولا ياري اليه  
البرة اليه الضاحي الغوس واد او قرا لافزار بنفصل يوميا نك على حولا في  
والاعترا باذرا بعتا نك برويا في تحليق غلبت السمة ان تحسن فيحي  
وتقول لك القصر الصرخة لا شجيرة الهز بمن ادمن اليك ولا تسيحي  
فمن عرفت قدره عاش ومن رغب في الافاق عند غنائه رجا المعاش ومن تحلى  
بغير ما ليس فيه اظهرت شواهد الامتحان ما يخفيه وقد عرفت قدره وحياته  
حينه الاضاح في سويدا النواديات صدري ولينقرضت لعرض هذا الذ  
الذمية عليك ورتبنا على علائنا وفي خلائنا اليك للمجد وخدمة ناديك و  
وتكلمه ساديك لارسم حليمة تكاني وتوتيك ولا خلية تونس غرناك ليل  
برسم مانوسة تودي حنك وتودي من عتقك فان عاشلنا بالرد وعاجلنا بنا  
والصدة فلك فيما فعلته مندوحة ونسلك النفيسة في كل حال المشكورة  
والمدوحة وان ازلت بالاقبال فجلها وملت بالقبول وجلها فخر يا علي سلك  
الاسني وعلا بانقتضيه بحبك الحسي وفر راحي ما يستعد من الود السلام  
من نفل الذل اديه والاخا المشدود والاواحي حديثه وقديمه والعهد الذي  
يستزيد حفظه من الابام ويستديمه الى ما بعد من الشوق الذي ارجضه  
وارسل الدامع كسيل العزم عرامه وعندي مما هو معتقد ويزجوا في شدة  
ما يطول شرحه ويذهب بذمما القوس برجة واماما شكاه من جور دهره و  
من التحاية لا غاية على مثله وقهره وما مني به من الاعترا من الارباب والافتراب  
من جناب الاعراب والائنام مع الليام والدخول في غمار الامار والاعتداد  
بالاستناد والنكال بولاعة ميزا لا شكال المانع ذلك من نوب الزمان ومحنة  
الدالة على سوجدانه واحنه فشيمة دنياه منه تعذر وخيم عليه بقصد  
واليه

واليه يصرف فانزال جوا يخفض الاحرار ورفخ الطعام كتيلا بالصاق الكرام  
بالرغام حميلا لذوي الناحر بالاظهار وللاولي التقدم بالادغام منجما على ذوق  
المداد بالوالب الشداد فكم غند في عقل ازمانه قبله من العقلا وكر قند  
بمقدرات شله من النبلا فاعندهم اسوة وناس هوبك يد كرمادهم من  
المصاب رجلا وضوة والبس الجمل شعارا وتعوذ بانابك وفرغت من جز  
نايك سوبة واجرا وانظرا العزج بالصبر فان مع العسر يسرا وبعد الظلم  
نجرا ان شاء الله تعالى وانقيا بالثبات المولمات وتطعم خطابان الخطوب الهيا  
هو السبب الذي اظهر هذا الجواب ومدد دون اعمال الفكر واستحلاب شوا  
النقرا الابواب والله سبحانه يجعل ذلك ذخرا وينفع به في الدار الآخرة  
وهو حل بعلا حيرس بودك ويد في العافية الضافية بمدتك بنية والسلام  
الائم الكرم عظم به اخوك الخالص لودكر الحافظ على كرم عمده فلان ور  
نقاي وبركاته

**فكتب اليه ابن القضير المذكور مجازيا**

- بالله من عالمي دهره علمه • كانه ثمرة نار على علمه
- ذاك ابن عبدون الاما الذي • بهت في احلامه بنوا كبره
- من ان افكر هو في جدارنا • عذرت فيه ولم اعدل
- جهرت بحوي كتابا كاللينة • علم وعلك فيه نائل العلم
- الذي بعد بطي كالجيب التي • من بعد صدق فاقصلي
- قد كان للسيف سبق عندهم ابل • حتى كنت فكان السيف

**وكتب معها**

مرحبا بك ايها الزهرة التي منبتها دوش الفدر المغذي بحيا البراعة اهلا  
بقدمك ايها الزهرة التي سطعها افق الطرس الذي رنقه بكواكب الخط  
البراعة لله انت لقد رق شذاك وراق سالك القلوب والعيون فمعا  
لحسنك وطاعة اذارين ذاك ومثواك امر من صنفا صفة من سواك  
وسارواك وما لطلب ما جالك حسنا بنت ساعة لعوري لندازية  
محاسنك بمحاسن الربيع وقصرت بدايعك بالبديع فاصفي لك كالتنوع  
اذ انيت اختراعه وابتداعه تحت ذيل الخيلا على حبان ونشيت عنه



عند قدومك تنني عن البان فانتني على حسن الصفات وسخي الصناعة استغفر الله  
 ما انت منظر الادب السحر ونخبه الاعبر الشرح مذات صدق السمع والبصر  
 روية ذلك وسماعه لابل انت خلية الشمس الضحا او حيلة للبدن شبهه د  
 في الخا فاعجب بذلك خبر اذا ع الحسن وانشاع صفة د ونها العادة العينا  
 وروى بجمع نغناء الروضة العينا يصبو اليه سبي النواد الفد والجماعة ايه  
 حديني من ابن صفت صباك ومنشاصاك فله ما اسراك لغدر مسرا لث  
 وجعلت القلوب بحسنتك اسراك فاعدت ميتا سا ليا وحيا ناذ النجا  
 انت عندي في الخطوة كسا لمر وفوا دي عن رسال عن هواك ولهم يزل  
 قبل رويك حدة فانه من جمال ردة النواد شعاعا حين ابصر ضياءه وشعاع  
 كلام يصير بريقة الفصل ورقة الماء والناظر تروق بالطرس كراقت النيب  
 بالما لودعي لها الليت لاسرع نلبينه واهطاعه ما اظن والظن حقيقة د  
 الان اقتباس نورك من نار ذهن من اصبح كلامه حلثا في جيد الادب وحصل  
 سحرز واحصل السبق في المعارف ينسلك اليه من كل جذب ما امد باعه د  
 واشد اطباعه اصحت النسا عن وجود مثل ذاته عفا واصبح كلامه وشيا  
 على صفحات العلوم وورقا فاحاسنه مروية ولاستطاعه تسخير وحد نظا  
 ونثرا وسابق طلبة البلاغة حين ائزت من المعرفة واثري فناظره يهابه ويحبه  
 اسما به فمن حيث راقه راعه فحصل لك فارسالة النحر المطبق للاتفاق والمجد  
 الذي فات الاوصاف وفاق انك عهد وبيته النجار وشده والطاير العنود  
 في لغزان لا تجار فذا ما اكثر اطباعه وذا ما اثر اطباعه فخصيا لك للوصول  
 الى السؤل وبشري ليا عينا المربيل والرسول لقد زهد منه حريص على ا  
 اقتنا بضايح الفضائل في القناعة وكشف منك جميل عن الحسن قناعة فله انت  
 لقد عزبت حين عزبت وافدت يوما فدت ووجدت عداة اجدت فكل ا  
 البدائع والمحاسن دونك مزحاة بصاعه فباي سمحة اجار بك وباي ذخيرة  
 او اذ لك واوار بك وقد حصلت في بحر العجز ولم النور سرك النجا ولاشراعه  
 لن شرعت في نجابك وشعرت بخاطبك فانا الاجال العرا لي هجر ولا ادا  
 التواصل الا من ان صد صد بالواحي وهجر فان حصل الشوق على ارتكاب هذا  
 الذنب فلدا اعصايك ربح الشناعة عجا الهدي فوكبا لها الي شمس الضحي ومكاني  
 بمنل

بشلة غداة البين لغد وة عيد الاضي فيا حسن شكل محالف اشكاله ويا فتح نوح  
 تخالت انواعه وما بار لا كسطلب الدر بالحي وكالمقندر بحيلة على فضل لا  
 يحصى كاحيا الملك صواعه وهدية لك الانجر اصددي به في ظلمة التي ونجاة  
 من كرم فاضل يوصف بالالمعي ومن ذا الذي لا يؤذ ان يري للغير القناعة ولا  
 يحوي بين المعد من شاعة ما زلت فتحة ذوي نبي ندخل على الاذن دون ان  
 يسمع اذنها فكيف اروم اقمنا اثر مدسلك واباعه وما برحت قبله يصلي  
 الكلام فرضه وسنونه واوتاره وانشاعه نجيب وحيد لبعده اصحت اية  
 امن بها اولوا النظر والنثر واهل العقل من الكلام والكفر فلو اصف الرمن لري  
 ورفع علماء وزاع وخفض رعره

- اصل اللعنة في الفصاحة دوني • الا في عزي الي عبدون •
- ادب كافتدت حليا غادة • اوبدت فنورا لخط طوق •
- اهدى رح وفائز دهي بحالها • كالعين لاحت في رياض فتو •
- حلي با بكار المعالي مهنفا • تزهى بالفاظ لده عون •
- وحى بتشريف انعام مجاوبا • قاض مناي قاضا لديون •
- وا قال الجواب وقد انزل في الجوا • فبقى تجو في اواراح شؤون •
- ان شئت تدري الفضل • فانفض الي محاسن الزيتون •
- فنبخل عبدا ون لها فخر على • البلدان من همد معا او يمن •
- انا من رضاه على يقين مغضيا • واذا انتقي لاني منه يقين •

وفدت يا اخي المكرم بل سيد المعظم بنت فذكرك تسمى مشية الجلا اذلا  
 فنلميتها بواجبها اعطاهاها واجلالا واوردتني مشرع البشري عذبا را  
 مطابقة اعراض معظك واطاعه وجلوها عروسا لا خطر بعدها وشيت  
 برؤيتها غليل قلب غليل كان يشكو بعدها وما احسن انظار المحب بالمحبوب  
 واجتماعه ومهدت لها من التبول كالثا ونفعا وجعلت في جيدها من لؤلؤ  
 الامداح عقدا ففانست بعد ما كات كالغزالة الرناعة وما كان نفورها  
 نجلا ولا ابطا وهاعني وحلا بل بها اوجده ما حازته من الملاحمة والرقاعة  
 فانتني لها اسلي عذرا لا توسع عذرا في تشكي ربح ولا تسكوان سلك به سلك  
 فرح فاسمب في شكرها اذاعه ودي عبد ما اصاعه ووجدت توحشا فاضلي



بها واسي والذت حجاب فهو من خاطره قد غطت لامله شمساً فاحات رحيله عنه  
 وزماعة وطفت بقلل خاطره العليل حتى ابل ولورزل تعدنخ المنا ما صاحبه  
 في الماضي والحال والمستقبل فاشعر انتجاعه ووالي تروعه عن الناسف واري  
 في احسنها غربة حلت بمعنى غريب واحالت على ان الكبري يكون وراه فزج  
 قريب فمناستي سهولة لفظها وامشاعه عدت للبيب جعلتها عوضاً منه  
 وتاد منها الحسن مناضرتها تسلياً بها عنه واذا صادف التي هوي في الفواد رجا  
 به انتجاعه وارنفاعه ناهيك من لفظ ليكر استماعه اسكارا بنة العنقود  
 ويحمر البلفا فحسب الايقاظ منهم كالرقود حتى ياتي الحاسد استماعه واستطلا  
 فعذرا عذرا في معانك بالهوا فقد بدت جوابك بالعرفا وقد كنت شامخاً بانه  
 العزة وانا اليوم باسط يد الضراعة ولا غر ومثل ان يرد الدهر حقه باطلا  
 ونياد ربيد ره جبداد به من حلي الاجادة عاطلا فقد ما راينا بداره حسد الطبع  
 صتل الخاطر المطبوع واسراعه وسيدي ينظر بعين الاحسان والاعفا ويعلم  
 ان فوط الشوق دعالل سوق الي هذه المحاوبة اذ كنت لي كالعنقود من الهمض فذلك  
 لمثل بالث فراه وياثف قواعه ولوحا وبك تحب ما في الفواد من الوله لمر تر  
 لجواني اخرا اذا تصفت اوله كالعنقود الشنع لم يعيد ناظر كحصىه ولا  
 يفاعه ولولاك بالعدب لكت غريباً معني ولتظا وكان معر الهومر يلفظ  
 همتي لفظاً فالحمد لله الذي قضا لي هذا النذاه بودادك واستماعه والولوع  
 بالعين في عيرون غداه استبعدت حرا الكلام وجهلت في قلوب اقل  
 البلاعة كاللحام دعامعظك الي لزوم لفظها فقره وان انكر استقلاله باعطا  
 واجامتها واضطلاله لكن اجاب مناديك واحضر كلامه ناديك حين سكن  
 الشوق جواعه وعمر اضلاعه وهانا سيدي قد عزم المتربص بك على الاضطر  
 عن هذه الهبات والترك فيها لهيت وهالنا والله السول ان يعين على قضاء الوطر  
 من روية سيدي حتى اجمع استكامة السر وايداعه ولا يفيض ان ادع ودلوه  
 انه سمع الدعا وهو يجمع التملك على افضل حال ويقتضي ميل المنا في الحل والنه  
 والسلام الكريم تحضر جلالكم ورحمة الله تعالى وبركاته

كتبت وناشوتي في القناد وقد كادت تهب لي براح  
 ولو استطعت جعل سواد قلبي مداداً كان من اسني اختراع

ولت

ولت على جوابك ذا القنداره وان اك ذاقون لي سراخ  
 اراعي شوقي فيه شوقاً وقد تردي السفينة بالشروع  
 ابرعي اللفظ والمعنى بضاع وفضل الكفر برعي الذراع  
 وقد راعت بلاءكم نوادي ولكن فضلكم حي مراخ

## وكتب اليه الفقيه الاديب ابو الحسن بن شوق

عاد في شوق اليك قد بجر وهو محض وود صميم  
 فان دهشتي ارجيات ذكرى مثل ما جابكاسر ندي سيم  
 لآخ كره محض وحسبي منه لو يد نواخي كره سيم  
 منه تصيدي بنيات فكبر منه يصوب اليها الحليم  
 وقواف مثل اصداق كحر صفها للسحر در نظر سيم  
 اذ كما يسهك وشي يمان منقته للمعا في رفقو مر  
 ان نأت بي عنه دار فاني معه دهري بودي مقيم  
 او حوت مكاسة منه بك فالورادون علاه بخو م  
 فاذا يوم اقر وابعجز لا بمرصدون فذاك الرقيم  
 بقصر البين وتنت يداه كمر يا سطو وينايل سيم  
 بعودي منه كالممض وبحرف منك قوسي الملو م  
 وعلى هياك مني سلام سيوديه اليك النسيم ن  
 وكل طياتك حتى السلام بعدما سجد في الروض ايلك  
 وشقية حياها الغوم

انا اخاطب اخي بل سيدي حرم الله علاه وحفظ علي آخاه في احتجاب عب  
 الاعباب واجتلاب خلف الاعباب ناطقاً بلسان الاخذار مطلقاً لعنار الانتعا  
 علي ان الاعباب لغولدار الاجاب والثلاقي بالوداد لا بالاجساد وكما والافلاك  
 كثر اورا الاقدام وسرواخي امره الله ينشوعن احيه شعرا لجلل وحنو عليه جناح  
 الصبح المشد لعلامته بأدفع اليه اخوه من مداه خطوه قاده وحنو ذلك  
 اعزه الله رفعة يرقها بنانه وقطعة يخبر عنها بيان وفعله المامول وشكره  
 الرود الموصول وكتب بحبه المعظم له البرجانبه التي على لاله وضربه فلان



• ادبنا من ذنبها الغيوم • ارسا زينة الجور •  
 • اركبا بائني منك علي • خذ خود حسنه الوتر •  
 • سلب المسره زهورات • بها كل حصور رجير •  
 • ليت شعري ما الذي • اهو شعرا مرير •  
 • اودع الحكمة فيه جيد • واذا انصف قلنا حكي •  
 • اقصر العا لوان قصودا • عن فهم علم هو فيه الزعيم •  
 • جا بالاني فقا لوا مسدا • سحر ايمانرا •  
 • طعوا في اريسا ووه قدرا • اتساوي بالنجوم الجور •  
 • بائي منه صني "و بئي" • صاد الوتر صديق حبيب •  
 • يملك الخدر برب مبر • فله كل خدر خديش •  
 • وبراعيه شهودا وعينا • فاليه كلنا يستند •  
 • جزوا الانس خطا بالي • في منه والتمند بقرب قديم •  
 • فندرت زمانا سقا • نا كوت السرافه العليم •  
 • حيث روض العيش عيش • ومجى الدهر طلق وسير •  
 • كان مثل الحمار ثوابنا • فاذا التل بيت قصير •  
 • حكم الدهر علينا بين • ظالما وهو الغشور الظلوم •  
 • وعساه ان يدبل الشاي • بعد ان فتري الهوى •  
 • يا سمي انت اسمك ان • ان اجاريك وطرفي اللطم •  
 • ان يارض ذلك النهر • فسفاه عنه يفضي الخليل •  
 • فقتله ذمها دميها • ساقه نحو لي عديش •  
 • والكريم الحرا الصغى • قل ما نافر حصر كرس •

حبهذا كتابا لاني الى من نلتك ايها الاخ الذي احفظ عهد قديا ونايا  
 والمحصودة دينا ورايا يحتوي من بحر الماثور ودون المطوم والماثور على ما  
 ما عوز في غيا والبالغة سباق الغايات والحجز من تعدي من مجوزات اليا  
 بواهر الابات ونطوي من شوقه الحديث ووده الصميم في التديور والحد  
 على ما حله من حمر القضايل وجولها باحسن الشيات ووجب له جزيل الاجر وحيل  
 التكر من الزمان ومدة الحياة وعندي باناشوقه الحامل منه فوق طوقه

ما يكاد

ما يحا ومزماه وحدا وده المستند فيه غاية جد ما يصد عن ما هل الصفا صلا  
 وبسط اخي مذر على ما الغاب كنه واستوب الصد وف الى اغتابه عن عيه  
 ترين واسعافه في ستوبه فرض سعين وما هو باولي من العذر من اجبه عن تواني  
 خطابه وتراحيه غير انه اذا ثبت الوتر سقط التكليف ومما تعارف القلوب وقع  
 بينهما على ناي الدار وبعد المزار الاثطار والثايف فتكون اذ ذاك المحاطة بين  
 الاحباب لا على جهة الوجوب بل على جهة الاستحباب والله تعالى يدل العرا  
 بالقياء بخود على معاهد الانس بالسقا والسلام الكرم يحض اخي ورحمته الله تعالى  
 وبركاته وارغب اليك ايها الاخ الانسي ان تصدي من اطيب حكا في الحسي ما ياتي  
 المسك طيبا ومن حبيب ثلري ما يتصور في الابدية خطيبا الي منهم طربك ومنعواها  
 عذرك ومنع من عروك لمن ابد زفت وبما عاينه حفت حتى انجد ها عود من  
 صروف الزمان واخذ اخذ لها من الايام عمدة الامار سائلة النبوة ومعدن  
 العقيلة والفتوة ذي المربع الحسن نجة في الحسن البقية السري السق الشين  
 الحبيب الي الحسن اسراره بحمل المناقب جماله وذي من عيون الحسنة كماله  
 ومعادة عليك من احبك الكثير يا حاك الشيق الي لتايبك فلان ورحمته الله

## وكتب ايضا

اخك انما الولد المرجى الاخير للخطي حاك الله من كل خيرنا جزله واعتدك من  
 كل صنع باحسنه واجله من اطيب حكا في ما ياتي في المسك عرفه ويصرف عن معتة  
 الصبا صرفه وعندي لك من كود الخالص والهد الذي ظله لانا لرايل ولايا  
 لقاص ما ظلمت بحك الاخبار عبيد وزين عقود الاعتقاد لولوه وزجر  
 ودعايك لك مستند ورجاي لاجابته يا با النلية ملك وود على من قاتك كما  
 اثبان بران لما عندك من الحجة الصمية مقولان وبما حوت من الفضائل العيمة مقولان  
 فسرت بهما سرور المعدوم عثر على ركان والوعود ايمن بالوفاء الموعوده والاجا  
 وما ضاعف عند السيرة وملاصيني الي قوتها فقه ما افا الله تعالى به عليك وملا  
 به يدريك من الخير المقرون بالثما والزيادة الموصول بدوه ان شاء الله بالامادة  
 والله سبحانه يقيم عليك نعمته ويقود نحوك ارسا الخبر وارتمه وعرفت بوفاء  
 بلينك ارجح الله هامير ان صالح اعمالك وبلغك فيما يرتقب طلوعه سنهي اسالك



وفيما يصنع الله الخير اجمع والامر بيه تجل وعلا فيما يعطي ويمنع وهو سبحانه يقول  
سما فرعا يحسن بانه ويدور في مغرس الركا والتا ثباته نية والسلام

## وكتب الي بعض اخوانه

اختر بالحقبة الزكية اخي الذي ادخر منه خلق مضته واعتقد افاد في اياه  
افضل منه وعندي من خالص وده ماصفي مشربه وتكر في سويد الفوائد مشر  
والله سبحانه يديه ناصر الا زهر خالص البواطن والظواهر البكر ومن  
عزكم من قبل محل الولد ابي فلان اكرمته الله وهو من علمه مكان ابيه وبنا هة  
منصبه المغنية عن النبوة وتوجه الي ذلك الموضع كلاء الله لا يتبع اسباب تقيم  
ها عروسه وتحف ببعضها عروسه ولم يتقدم له سفر يلزم عن كنهه وتخلص  
سبب كنهه وحيل اعتنا بكم كميل نائيه جميل بتسويج الالفات له وفيه  
وقصاري الموعوب من اخي ان تخبر له من الانا الثقات من يحتمل له شرا يرا  
يحتاج اليه ويقع اختياره عليه ان شاء الله تعالى جاريا على الفضل الذي به ار  
ومعظمه حاز انتصر والله تعالى يبينه لولي برعاه وسعي جميل في حبه يبعاه  
والسلام

## وكتب اليه ايضا مستلياً ومصابراً

كتبته الي اخي الذي ادين بيره واسامه في حلوه ومرة وانار له في نفعه وفرو  
وقلب على حبه مشغل وضا طري من قبل ما الرقصة النديسة الخطيرة مشغل  
وذلك تا انقل لي ورض بقوة الجهر وشدة الامر بمني وغري من شدة اخي  
عن موضع رضيه وطينا وشطونه عمن وصل به من الاهل والولد شطنا ولا  
صير فان لما يصنع الله الخير فيه وان السام لا يقطع الا بعد انضالته من فوا  
والنبر لا يخلص الا بعد انضاله عن معدن ترابه والزهو لا يحسن الا بعد حرة  
من كاهمه والفت لا يزيل الجذب ويدبل للصب الا بعد ذرافة لغامه ورب  
وداع للاجتماع داع واتصال عقبه لا ينظر واتصال وقدما استحل الله عباد  
وجعل انظار العزج بالصبر عباد الله اوقات تنفرج فيها الامرات والطايف  
تجلبها الظلمات وتنفق المبهات فتعود الشدة رجا وتقلب الرزق رجا ومن  
وهبه الله ما وهبكم من رصانة الطمر وحصانة العقل ونحه ما منحكم

من

من العالم برأعته وسداد الراي المتعاضدة مرآته بالجلالة والفصل لكل بلاد يلاؤه وكل  
العالمين اخوانه واولاده وما عاقل في بلدة بغرب والله سبحانه يراد من شملك ما  
ما انصدع ويترب من آمالك ما سسع ويطلع من تلقايك ما يسر القس ويحمد  
الاشرف منه والسلام

## وكتب الي الفقيه الاجل العالم الصالح الجامع الكامل البارع ابي الحسن الرعيني اعزه الله

خلاص كما ينض من الغد هيندي وتخلص من عض الثقات الردي  
ويخرج من اكاهم الزهر وابسل فيجب منه الري والري  
ويبرز من اصدافه الدرغايض فيعزي به دعد ونعشقه مي  
وتجانب غير الغيم من قمر الدجى فيكشف الخج البهيم الدجوي  
لا يحسن من الجهد من بعد قسمة تدر دهر ربع منه الرعيني  
والبت العبر اذ ذاك عبرة وكادت له الحضر الصالح الطين  
بجيت لياغ ناله بسلكا وقد انجز الايدي الطويلة دري  
وكف لانا وصول لملك وهذا ساي ذلك ارضي  
ولكنه تجري المتأمر بر بالذي يكتفه الامر الوجي الا لاهي  
فقد عادت الدنيا الى الجعادة وتخلصه واستبشر الميت والحي  
وحجت اننا الشرس بعد اننا فاض لها ضوؤ فاه لها في  
وقد كان عشاهما من الغر والاك غامر باعرا البصائر مسوي  
فيمينا طرأسر ورسا به بشر تبليغ البشائر مغني  
فانما الي انما ثابها بها جانا به وجلال وجلالنا منه مستغني  
ونفس ما انا عن هم انفس طافوا بها جحر من الهجر الحجي  
فقرت عيون واستقرت خواجها خطير ماله في الوري سني  
غامة معروف ور ومن عاشر زهوا زاهير الحسن مؤثري  
له علم في العلم عال من اهتد به ساكنا منها جده فهو متبوري  
يجعل على فاك الغوامض فكن فيظهر مكنون ويفك مني

خلاص من شدة  
امانة



حوري تلكا بكلي الا فاني حزين **فا زحط الحريد الذي حط خطي**  
 خطيب اذا ضمتك انك **لم يبع فان القته ادر كنه العجب**  
 اذا نادى في هذا العالم **كحل امار عند ذلك ارجي**  
 جري بين النقي والذير **والنهي على من يفتقه توبي**  
 سمي عليا فاعلاجه به **ويالجهد لا بالجهد يدرك مني**  
 ابا حسن اني لحقك **موجب فلا الفضل مغبوط ولا العهد مستحب**  
 وعندني الي انك شوقك **اكا بد منه ما لكدي به شوق**  
 اعلى نفسي كي ابرد لا عجب **فندك في ضلوع عي طاشي**  
 ورسمك ابد في المنى **فكر بعد طول الياس يعطي الاماني**  
 بقيت جميل الذكر **معه الكبر وريفك موعى وحك من عي**  
 وعزك موصول **وصدك بل ومغنا محروس من الحزن محجوب**

## وكتب معصا

استشفنت هذه الصابة واحتلمت هذه الهابة من محب سيدتي الذي اقدته  
 انما واحفظ له تنزهها عن المذمة قداما واذخر منه لماني سدا هاما واساهه  
 في حلوه وميزه ونفعه وضره اعنا عطفه الا عظم واهتماما مؤذيا بها ما يجب علي  
 من تعظيم تحله وسهلا الى الله سبحانه مع الاناء بجلاله ينسه التيسر في ظلمه وحله  
 وسرويه بما يشهده الله من تفيض ارمته وتخليصه من يد الامتحان والانتقاد  
 في ازمته سرور الخائف بوجود الامان واليقين الباس بعثوره على الاعلان الثاب  
 والقائم لما يعجز عنه وجد بجروحه عن عمدة الضمان فالحمد لله الذي قال  
 واشتط العقاب وازال الازل واثاب عليه الثواب الجزل وادال العباد  
 ما هم من جدار الزمان بعد الهزل وهي الايام لا تزال متقلبة الحال شديدا لجمال  
 فطور الانام وتساعد نصارم وتباعد والامر فيما سامن ذلك وسرا  
 واحولي وامر لصرف الهدور والعالم ببات الصدور فهو المعطي والمانع ذا  
 والماله جل وعلا فيها هو صانع قابضه لنا واولاه من المن قبلنا فضل صانع  
 عليها حكمه ويتوجه مع الاحيان اقرارا به ذكره وما يقفه عنا واخذ مستائرا  
 به منافع دل منه لا تميدل عنه ولا مانع مما حتم ولا معيق لما به حكمه ولا خور

ان لي الزمان عمادي وهو قطب الفضائل يقطوبه وجرعه ما انقصه من خطابا خطوبه  
 فالنهر لا يستخلص الا بعد التخليص والميز لا يميز الا بفضيلة ويبر من الرذيلة لا بعد الا  
 بثلاو التخصيص والتشهير يذهب بالشبه ويميز الابرار من الشبه والسفهاء من الحسن  
 الابدال الصفا والريح لا يعتقل الا بعد الشفاف والافتقار والله جل وعلا بقى  
 سيدي وحرمة آمن وسعد لم يولد امنته ضامن في خطوة برن ونعمته عزه  
 مستمرة بمته وعدرا الملهدي عن اعتقال مخاطبته على كسب الدار ومحاذاة الجدار والحداد  
 فلم يكن ذلك الا لكسرنا ليدي امضى منه الامر ومنع ثاني ازبطا وعما اللطيف  
 فعاقت ذلك عن الكتب ونقض عني ومنز الملام والغيب وسيدتي يسمي من رضا  
 يطعم ولا يصفه بطم لا زال يحتم الاعذار ويهيل العثار والرب سبحانه يدبر عليا  
 ويهيل لنا معشر لا وليا حياه والساهر الكبر لا حائل يعتد به ذراه وسيل  
 باندياه ثراه معظم محمدم وملتزم حمده وشكره فلان ورحمت الله تعالى وبركا

## وكتب اليه رسالة اعاده الجواب عن هذه الرسالة او نعم من دفعه اليه انه ضاع له في الطريق

كتبته الي سيدتي العتي قدرة الشرح بانوار العلم والحكمة فصدده كتاب الله  
 له مجدا تجاوز قصه الجواز اعلا وسعدا ينسق له منافع المسرات ولا وعندي  
 من الثمار تعظمه واشتقا د ر الجدل له تثيره وتطهر ما اوجه نقد قدمه  
 وقضي لغرسا ن الكلام وملاحي سنة الاقلام ان يكونوا من ابناءه وخدميه  
 فهو الوحيد القذ والسابق الذي لا يبد من بعد يعرف في مدحه تعرف بما  
 يعرف ان نظركم وهمهم ونقص وفا الى تمام وان خطب اخلف محبان  
 وخبر لسان بان فابان وان كتب صد دون البيان واعاد حلا

اي الخطاب صبرا من الهديان وان تقفه ونعم العلم اوزا بالنعمة وحكمه له با  
 بالانقدم مع تاخر الزمان فمخاخر الكبر فيه مجموعة وماثر الانا فيه مسوعة  
 ولست لله بمشيع كرا **تجمع العالم في واحد**  
 وقاه الله عن الكمال وهناه ما وهبه من الاستيلاء على امد المجد والاشغال  
 ايه خذ في حديث شوقي اليه **يا اخا الودة فالحديث شجون**  
 في سوا القلوب منه او **قد توارا وبالجنان جنون**  
 يتدح الذكر في صميم فوادي **شروا كان فيه منه جنون**



كلما لاح من الغروب برق حجبته من الخطوب دجون

أنصف الله من زمان خؤون في لقاء الاخوان دابحون

ولعله يعقب رايه ويخبر بعد الاخلاق وابله فيديل الفراق باللقاء والاضواء  
بالسبيل ان شاء الله تعالى فان انا فلان وصل من الاق الذي حلتم جيد وسينتم  
تشرية وتجيد وله تحفيل شكر كمر لسان منطلق وصوت صهلان يصح  
به صدح الحماير ويظهر الاندية منه باعطر من زهر الكمام وقرلدي سكر  
اثنا ثايه ورشح انايه ما جليتموني به من جميل صفاتم واو ليتموني من جليتموني  
والثغائم والذكي لانا ذكركم شكر انتقني فيه حمدي واحتمل بغاية الوسع  
فيما اهدي اذضا عن بلوغ منهاه النطاق وكان من تكليف الايقاق والله ذكر  
من قال فاحسن المقال

تنتهي الحمد في امر تصدي اليه وبعد جهدك لانك لا

ومن الله الاجاد على ما يحسن ويسجد فهو المستد لما ينتفع به النود  
وما تعرفه من فلان المذكور ان المكتوب الذي اصبتموه وبرسي تهمتموه ان  
يد الصباغ عليه واختمسته من يده فكان لدي احدي الحشرات على ما فاني  
من الحشرات وسيدتي بفضل من بالاعاضة من ضايحه وحلف ما ذهب من انما  
فلي منه واسمك بصلح حالي وببسمي بعد العاقل بالحالي واستشرا في اليه  
استشرا في العليل لطيبه والحيت لزارة حبيب الله تعالى بطلع من فيه  
على ما فيه من انعام الال وتسم قول الاقبال بمته والسلام ادا الله  
عزكم كنت خاطبت بجدكم معتبرا عن حرف طعا القلم عن خطكم فتقد من خطه  
ولا اعلم وصل امر في يد الصباغ حصل وقد ادرجت تحت طي هذا المكتوب  
تقيا للرب وازاحة للرجح بالغيب ومعاد الحية عليكم ورحمت الله تعالى وبركا

وكتب الى الفقيه القاضي الشريف ابو الحسن  
ابن الشيخ الفقيه القاضي ابي القاسم اعز الله تعالى

عجالتي هذا الى سيدتي الذي تحمد منه بية الكريمة اشرف وبالاضافة الى  
شرفه العليم اعرف والي يثمه المباركة اعز واعز وانا استوجه الله  
سعادة خطيبه بالفاخر الفاخر وتجمع له بين خير الدنيا والاخرة وجي له  
دين اعتقه وتعظيمي لمنصبه الشريف ومكانه الشريف سبيلا لانتبه واعتمد

واما

وانما شوق في الياء والمضاي الى كعبة عليا لاسنح من حراة ثقتن الصعدا  
وانتمي ان اكون بجواره وحواره من السعدا والله سبحانه يعني من ذلك بما ينويه  
وبحق الامنية فيما ارجوه من التشرية والثوية وان فلاننا وصل من ذكركم النظر  
المزدان بجلالك وطلاكم المتفرقة بجلالك جعل شيد من محامدكم ما تقرط به  
الاذان وبعدد من منا بكم الشبهة ما انتضاء منها كمر الكبريالي من اعلن بعلومنا  
الإقامة والاذان

وعلى نيت الخطي الا وشيخه وتغرس في منابها الحقل

وذكر انكم اصبتموه لعظم محمد كمر مكتوب بالبرهان وان هذا الصباغ فيه خاتمه ومن  
يد ابا الله وسراوكم كنبلة باحياه رسمه وتجديد رسمه فلي الي ذكركم نفس متعلقة  
وهمة بما انتم من سارايناكم مشغوفة متولفة وانني الى المذكور وان سيدتي  
فلانا اعز له دفع اليه برسي كذا وتركه عند بعض اصحابه اذ فاشته الصبة وضأ  
عنه لثاخره عنها المسالك الرحمة وفصلكم تكسوه حلال الهد وحلاه وتولي عني  
شكر ما اولاه ولم يكن المذهب فيما انتم من مذهب وجدته وحلت به جوده  
وقلته اسماح صلة بل روم وصلة متصلة وفصة متصلة فانا بعزل من انا  
بالغري الي ادون سترل ويودي عن ذلك القدر والمنوح تحفة تستطرق والي قبل  
الهدايا تصرف فيكون ذلك انوه وابنه واليق واسبه غير انه لا يالي باي صفة  
يكون الدوا اذا نتج فعلى اي وجه جال الخير تتع ورايه الاسد فيما صنع والشكر له  
موصول اعطى او منح ومكتوبه لحق ما لحق مكتوبكم من الصباغ واشتركا فيه شركة  
الصباغ وعلى فضلكم الاقتاد في تجد يد منصوصه واستيعاب غومته وخصوصه  
حتى اجتلي عزره واجتني زهره واقني درره ان شاء الله تعالى وهو جل وعلا يدبر سعا  
ومحرم بجدكم وسيا دكم منه والسلام

وكتب اليه مجاوبا

اخترت بالسلامة لكم واعتمد بالتشريف والتكريم سيدتي الذي بسناه اهتدي  
ونهداه اهتدي وعلى موافقه جميل ذكره وحزب بل شكر اروح واغندي وبما خلعت  
من ملابس البر المبر والاكينات الذي هو عند القاضي والداني اشكر وارندي  
ولدي من تعظيم شرفه العليم واستنان جادة للهد فيما يجب من ادب مفترضه



بمنتهى العزم والنصم ما يكون عند من عرف حق منصبه القوي ولم يصبر بصبره ما قال  
 من انور النبوي واخلاق من ولدته البتول ونبهه رحمة المصطفى المقتول في سبيل  
 بغيا وعدا فليس القاتل ولعمري المقتول ان يفرغ حبه في قلوب القلوب ويكون  
 الملاذبه والنسك بسببه غاية المطلوب ولا عزوان تغري القلوب من حبه برضى الله  
 ولا لا يعقوته ويلب فقد جاني الجهر عن سيد البشر المزمع من احب والله  
 المستعان على واجباتها انصيا ونسبه الغنيسة ارضيا بمنه وورده على كتابه المعظم  
 بل ذره المنظر يسفر عن غزاليان وهما الحواطر والنواظر برائق الازديان ويتضمن  
 من جني البر وجنيل الاعتناء ما يوجب مقابلة بحيل الشا الباني في الاحياء مبرور  
 فقرر عينا بوروده وزهيت بما خصت به من وثي بروده واتخذته نجيا  
 وعلقت عطا لعه قلبها نجيا وخلصت الى ساحل المسرة بعد ان توسطت للهموم  
 بحر الحيا والمرال النزعه تقيلا وانتهج مخاه الواضح للرشد سبيلا ومن اعوز العين  
 فتح بالاثرو من الحجة لنا محبوبه فتح هيجعات من حديثه واثرو واجري سيري  
 ذكر فلان وما تعرفه من سوء احواله في محاولته يدريه من صدقته عما كان  
 من بوله ان يفعله من الجدي في مناولته والمر حلين الزلل وخليل المثل والوقا  
 عنقا مغرب والجفا ما خضر به المغرب وقد توجه لان ابن عمه وشريكه فيها هو  
 للوجوب لتوجهه الى هناك ومما به وامره فلان المذكوران يفعل كذا فان وفا التوجه  
 المذكور وما به امر فهو المراد وان تكن الاخرى فعلى محمد كرم في الانكشاف منه المعقول  
 والاعتقاد والله يطلع من تلقاكم على ما يؤذن بانجاح المطالب وتيسير المازب بسببه

**وكتب الى الفقيه الشريف ابي محمد عبد الله**  
**ابن الفقيه ابي العباس الخوئي باقتران بعض الاحاد**

رزقنا والندي ينضل • بعيد الواحد الا وحده  
 بدار ما بها ديار عن • القناد لا يوصف  
 وحيث الجود هامي الجود • مانعه لصاد صدد  
 حجار الجار بل نادى • الندي بل موطن الشودة  
 معاهد كان ادرسين • ادر يرضها نعمت  
 فجاد وجود الهدوي • وعاد وعوده احمد  
 واهل كي من يدانينا • تحراستد بوم المسد

يد

تفت اباد نيا • ونعاها ونعمر اليد  
 اقناعه هاني • جنة منها الجن معتد  
 بها ما تشتهي النفس • من انفس ما يزبد  
 هي الفردوس لاجنا • على نعاها تحسد  
 ابي ان يغني الا • ابره احمد الاحمد  
 سليل الهاشمي الا • مجد المصطفى احمد  
 وفي لابل اللابل • شيمت لهم شهيد  
 على امرها تجري • المذابي في المذا الممتد  
 ويخو الفرع نجي الا • في المنى وفي المصعد  
 فغرس في ذراه • سواء ولد به تسعد  
 وزره ثلغه وذا • اذ الشهد الزمان اسند  
 معينا حين يستجد • مينا حين يستجد  
 لضوء صباح مراه • مرجيه السري محمد  
 فلم من منذ اسدي • دكر من عوز سيد  
 وكرم والاه من يبر • به الاحرار شيعيد  
 لديه الفضل والا • حسان اضحي ماله يشد  
 سما معروفه المعرو • ان يبعدا وتنجيد  
 فمن جيل ان يلفي • له مثلا فقد انعقد  
 لائل المصطفى فضل • على الاشراف لا تحسد  
 هم القند و من تجر • على منها جهم برشد  
 احب على الاعلى • وسبطه حب الجدد  
 واشهد انهم خير • الانام وحق ان الشهد  
 ومالي الاحبهم • ومن من شليم يولد  
 وجد هم شيعي اذ • شاهد هابل الشهد  
 به اعتد يؤتمجد • الاناس ما اعتد  
 فاني غيرهم من فرج • في الفرع المشهد  
 صلاة الله اهدىها • الى مضجعه سرمد



توالماد حجي القبل وما لاح به ذوق د

هذه وصل الله ملاكم كما حصل عند العصايل وجعلها حلاكم بحالة الراب ومقدية  
الغيب الساب نديني منها اليما وافق بيني عرضا وحسني علي ما كان لدي واحلي  
مفترضا فلان اكرمه الله بعد ان نلا علي من ما تركه للسنة ايات محكمات وعلينا  
الشريعة بما اشهرها من جميل السات وما زال يشهد بحليل ثابلي في كل ناد  
ويقر من مفاخر كرم كل حديث صحيح المتن والاسناد وتخضر من تقرب مجد كرم  
المؤكل علي ما سكر من الافق والساد فاستغنفت هذه البلالة من قلب قلب  
تص مثل الشراك وفردت فيها من حمد كرم ما اقررت فيه بالعجز عن درك الاد  
وفضل كرم تقبل ثابها وقيم صعاها ورفق عاها ويستكثر ثابها وبسبي القية  
المطلاطها منعا مستظلا وعسى القريحة البكية ازسخر معينها وتوافق من رة  
البال ما بعينها فيعود عيضا فيقنا ويتلب حزنها رؤسا لاتبغ هذا الظل بوبله  
واشنع به ما قابلتم به من قبله ان شا الله تعالى والله وفي المعونة علي اجلم  
اوفيه وسيل من كرامتني والسلام الكرم خصكم به معظم منصبكم الكرمير  
ومخلص جكم العليم فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

## وكتب عن بعض الصالحين شافعا عام حنين

كثنت الي حضرة الامامة السنية ومثابة الخلافة المرتضية للمؤمنين عني  
بالسعود قباها وومل بسببه جل وعلا شباها وجعل شعرا التقوي دنا  
وجلباها ووزق من دحت به القدر واستصعبه النذر من الجانبين الخاطين  
نضاها واعتابها عيها المخلص ليتها المبتهل الي الله سبحانه وتعالى في امتداد  
مداها في طاعة ربها فلان محمدا الي مقامها الصلي تحية يارح نسبها ورحمة  
يرف جميعها وبركة يزكو اخا لصبا وصميمها ويقر رما عنده هذه الدعوة العالية  
من الحب الذي خلص منه اللباب واستعجاب الدقاها واستبهاه في مظان النبوة  
بما يرجو بفضل الله سبحانه المستجاب والله تعالى يعين علي اذاماتين من جملها  
العلي وينقي بالضر العزير والقيم المبين لمقامها الاممي سنية وكرمه وان المقام  
الافلي اعلا الله منافبه والان لربما ياه جانيه لما كان علي السنين خلاصا فينا  
ووبلاها ليا وكان فضله مثل القاصي والداني ورحمته تنغذي البري والحاني

لأن

لأن العبد الي علامه بان في معتقل المذنبين ومحبين المؤمنين بحضوره العلية  
من اصل هذا الموضع مذ نزلت به فعله وقاذه الي ما وقع فيه جعله اسمه فلان  
ابن فلان ولد ولد نشا في عبادة الله عز وجل الي ان شاب وأخلص العمل في طاعته  
تعالى ومات شاب فعارة المسجد ديدنه وطريق البر منحه وسنه وقد حفظه  
ما جاء ابنه وكان من رضاء اهانته وسجته الا ان اشتاق الابوة الذي طبع علي  
الجلال وشرك الاناسي فيه العجاوات حمله علي ان رق لحاله وارمض ليوغله في اوا  
فهو مستقل الخاطر من قلبه منبسطة الرغبة والضراعة في تسكين وجهه وحله من غاله  
وارافه المرتضية بما عتدها من الحلال والحان ولعل الجنان وحيل الصغ والاشنان  
تقبل فيه ضراعة شيخه وتغني عن جنت الفرج من الهنوب بالعبودية فانه في  
رحم ذي الجدار ما كان لهما عند من الخطوة وعلو المقدار وامر بالعفو خا لاية  
وصفة احبايه فقال جل وعلا فاعف عنهم واصبح ان الله يحب المحسنين وقال  
تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل علي الله  
ان الله يحب المتوكلين والرجا موقوف علي الله سبحانه وتعالى ثم علي خليفته في  
تفليس هذه الكربة وقول هذه الرغبة وهو بيه وكرمه بدم ايام المقام الكرم  
لا رمة يغنيها ووحشة يونسها ونعمه ينوعها ويحسنها ويصل عليها ويح  
له امر دينيه وديناه بمنه والسلام

## وكتب عنه ايضا في هذا الغرض

كثنت الي انادي السيادة الارفع ومقد العسل الذي يلجاسه الفرعون لاسمع  
اهتاء الله محروسا لارجا معتمدا لاولي الرجا ولافتي لشناعة بحسنها ونس  
خايقة بومنها معظم علي مقامه الداعي الي الله سبحانه بجلاله وحفظه في طعنهم  
ومقامه فلان سلام كرم مبارك عني بعتد جلالة ويعطر جلالة ورحم  
تعالى وبركاته امسا بعد الله تعالى الذي به كل امر ذي بال يستفتح والقلا  
علي سيدنا محمد رسوله المصطفى الذي ببركته الاسمي المطالب سبيح فان الله  
سبحانه يخلصكم بفضل المزايا واسند الي اياكم تدبير امور الرعايا وكفا لامل  
علي مجد كرم واعتمد علي سني تصدكم في حاجة تصغر في جانب كبير قدر كرم  
قدرها ويعظم كرم عند الله عز وجل اجرها ولا بد من ايضاها ليعلم الطوبى



الي بخاها وهو ان فلان بن فلان خلصه الله للمخلف هنا لكم الخلف الذي اوجبه  
واحق بحبه وتانيه افضل بواله المذكور سوفعله وما وقع فيه بحمله فرضي  
له ما به حاق وشذ منه الوثاق ثم انه ادركه رافة الابوة وعطفه قربا البوة  
فاشفق لما ناله وشغل سي حاله بالله فقد سني الى محمد كمر شديدا في تسريحه من  
واعادته الي ما عهد من دعتة وامنه وعطفكم الجليل تطول باعمال هذه الشا  
وبقول هذه الصراعة رحمة لشيخوة ابيه ورعا للطريق البر الذي لم يزل يقنيه  
فصوم قوي دينه وصح يقينه ولم يقل شاله ما شفقه في سبيل الله يمينه ولم  
يصنع لكم عند الله سبحانه ما تفعلونه من الجليل في هذه القصته وتلقونه من الجليل  
في جانب من ذكر من اب وابن عند المنايا العلية ان شاء الله تعالى فقد قال  
العظيم من يشنع شناعة حسنة يكن له نصيب منها وقال النبي صلى  
عليه وسلم استغفوا توجروا وقال ايضا عليه السلام دخرت سناعتي لاهل  
الكبار من امي ومثلكم من اتدي بيمينه وتزلي برزي العقل وحليه لا  
لازم لصبر تدفعونه وشافخ الي محمد كمر شديتونه والسلام

## وكتب الي بعض تلاميذه مجاوبا

اختر طيب سلاحي واعتمد يدي والراي محل الولد البر الذي وده احفظ  
ومكانه بعين الرحمة والرعاية والحفاية للحظ واستوهبا الله له سعادة يتلقه  
منهي الامال وتكتمه ذات اليمين وذات الشمال وانزعه وداما ربه بحيل  
وعتله ما عتده بحيل وشوقا لانا لرايل ولا المسحيل واعلم بوصول كتابه  
او لا مقرر اما عنده من البر الميمر والوذة المستقر والاخلال من السواي والعلانية  
والسر وذلك مما ارعاه له بعين الاعتناء واكافيه بحيل الدما وحيل الثنا  
وعرف عزة الله عوارنا الخير وبين الطور ببنائه على الحلية لجلاله وتقريره  
بالودود والود المحرزة للاوصاف الجميلة فسرت بوصوله الي سؤله وبلغه  
منهي ما سؤله ودعوت الله له بالرفا والبنين واتكال المسرة وبلغ النعم  
ثم وصل الان عنه مكتوب اني مخلصا بما هز اعطاني حبلا وافاض علي من ملائكة  
حللا من طلوع المولد المبارك الغرة الطلق الاسوة في ما الساهلا لا مشرقا  
وتبانه في ثواب الرزاة والثما غصنا مورقا فتابع بشري بشري وشنع مسرة باجر

هناك

هناك الله بقدمه واسعدك بظهوره وبخومه وتكل به سرور افاره واستر  
وقن باليمن والبركة طلوع غوته وتلاه باخوة تخون في السراوة بخوه ويدكون  
في مستن الفصل ثاؤه والسلاما لكم بحصل به محض حبك وحا قطة عهد  
في بعدك وقربك فلان ورحمته الله تعالى وبركاته

## وكتب الي بعض اخوانه مجاوبا

اعتمد بالحمية الزكية النامية والرحمة الشاملة المتواليه والبركة العلية  
الهامية اخي الذي اخاه احضر والي القيام بخوته ابادر وانض واوقر لده  
من خالص دقي صاحب يقينه وروح في صميم القلب املة وتلقينه فلان في ثابته  
ولا تشك مع مژور الايام وتطاول الاعصار والاعوار طيبة معارسة به  
والله تعالى يد يد نقي الثوب خالصا من الثوب بيمينه ووصلت كتاب اخي  
علاء ووالي في ذاته ولاه مقربة من دية صاحب الوفا عهده وعد لا اخا  
شهوده واعتد رعن الحبا المحاطية وارجا المكاتبه بما شغل باله وادام بباله  
ما سني به من شديدها الحسد ومكابدة ما سبط عليه من ذيب عا و  
موسد والمر لا يسلم من اكدار الدنا والحرم من بابا الزنا ولا صبر فاخا  
المصقلة بحسن جلا السيف والناوون بين الحاضر والرفيق ولولا المشا  
التار منيا جاورت

لولا اشتغال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

واذا اراد الله نشر قصيدته طويث اناح لها الساجد

لازال يدفع محذور الخير ويسر اسباب الخير وعذر اخي بيز وقوله متعين  
والذي مزان يوكد كتاب او يرتاب في خلوصه مرتاب جعل الله  
خالصا في جانبته واعان علي اسد المتعين من واجابته والله تعالى يد سمي  
محسود الكمال متقني الامال ويرغب في خوفه وانافته انوف اعداياه وتغص  
حصدته باخص به من اشتال نوب العقل وارثاياه والسلاما لكم بحرص  
باطييه اخوه للعتد باخيه الشيق الي لقاياه فلا روحته الله تعالى وبركاته



شكرت لدهري والمناج شكر يداعن قصاري الشكر فما قصور  
 افادني الابرار بعد ضائقة خليلي لاجل فضل ليس ينكر  
 اخ شبيه الاداب بيني وبينه تلت نسبا قد ضمتا مبه غصير  
 توسط من اقبال فله نصيبا كرمه الانصار تره ونحير  
 فما اذنته الخرج الصدق وطاب وطيب الامثل في النزع يظهر  
 ميثاقا لقد باهي به اليمن الوزي وابر من الشمس المنيرة شجرة  
 اتاني خطاب منه عن غير خطبه وبالمكر مات الجزاري واحد  
 فاجلته قد راوترته هوذي واثار من عي نجل وتوثر  
 وظالمته اذ نطلع بجمه نظاما ونراستما السحر يوش  
 احبر هداق الحبر في صبح مهدي فراقك امر وثي هناك تحير  
 محاسنه قيدا النواظر لنها وناهيك حسامه مراؤ محير  
 تلوح لرابيه خلال سطوره نجوم سديرات وروص منور  
 فيجل وبجنا النور والور ان هذا المستصر او مبصر منه منظر  
 تعيش بما يهديه من ميثاق سليل الي العيش النفوس وتحير  
 وحسبك منه بحر علم المناج يروك من مملوظه التهل جوهر  
 شاورت ابا زيد زبدي لجمه وذيان كل عز مدان مقهور  
 عمدت الي الشعري فله حيز كما شئت شعرا هل بذلك تسعد  
 وقامت لاهل النثر منك قبا حيز رلوا في كنهك السحر ينسعد  
 طوي صحف الطائي اذ ذكرن اذ عدت صحايف ما بوات تطوي  
 وعظا الزجر حيز غلص حيا وطب عليها من بيانك انحصر  
 وكانت صبا الصابي حيا وقد سكنها من رباحك صرصر  
 ولم تحز الفضل الخالي منديل جوادك في شاول الاجادة محضر  
 ولا غروا زبدي على مقتد بما في حياه ربه مستأجد  
 الرتران الحضر تنلوه خيمه ولكننا انهي روا وانتهر  
 وللطش قبل الوابل سبله ليل حيدواه اذ الارض تمطر  
 وخاتمه الرسل الي محمدي ولكنهم منهم اهل واكبر  
 فاني البرايا من ميثاريك في كنه اذ اصهم المحضر وفيه محضر

فان

اني استبدت فيما سطرته المستقص يزري بشاني وبخبر  
 فلم تعرض ازا عرض آتة مهاجيت عنها باع مثلي بقصر  
 ولكن جواب اللب اوجب الحق يؤدري لاهل كيف يتبرون  
 وفصلك بغض من هذا بعشه اليك من لي المعاذير بعد ر

## وكتب معصيا

سيد حفظ الله خلقه كما جعل جمال الشبه وخلع السمات الوسيقه طينه  
 وحلته اعلم سكانا واثق اركاننا واهم ارضنا وامطرنا وامن ان ازا حمر كليل طيل  
 طوده او اساجر بقليل وشلي جوده او اعراض ايات شمس بهاي او اعرض لساذ  
 ليشه مهاي او افايل بعيني بسنه او امائل بسيني حسنه امين الاخضر من الله  
 وابن المتروف ضرطا في الاقدام والتصميم من ابر الصفة شان ما بين الحية  
 والمجاز وبابعد ما بين الصدور والاعجاز الحق للسلج والباطل الجلم وقد ورد  
 كتابه الذي دهر الدنيا بحياهه وطبق الشارق والمغارب بعرايه ومحايه  
 وتطم فيه من فراق الاسداف اساطا ونثر في تضاعيفه منظر ابد الاصداف  
 انما طاف فوقت منه على ما ازل على الملكين بايل وعقل عيني من خطابه المعجز  
 ويانه الذي هو عتلة المستوفز في كنهه خال وتفتحت من منازله الحنه  
 النبيه التي نهيت ذاهل فكري وحاييل ذكرى من سنة ما اشعر في لبار  
 الزهو واوجب على اذ لم او دمعرو صه كما يجب بجود السهوج الحقي العليم  
 وخلع علي وانا العاظم لما البس من حليه وصير صحاحي سحر ازا خرا وذاقا  
 سقد ساني شاول البراعة وان كنت اخرا والتمزلي حقا انا اولي الترميه له  
 وعلني من اداب الفضلا وشيم العلكا العقلا ما كنت جهوله وقدر  
 اخي من سؤقه الي لغياي واوايه الي سقاي ما او دان يحطلي بسبه الي سرة  
 سراه ويعمل نحو اخناف المعطي من حراه وسمع بالمعبيدي لان تراه ولقد  
 انار عندي ذلك ما اثرت ان افارق له الوطن وانح قطاري بالقطر الذي  
 فيه خيم وبه فطن لولا عاين منه ابدت وعلابو منه افعدت واذا العود  
 هذا المرام ونقص سيد تلك العوارض هذا الابرار فحسننا ان نتر او بنا  
 لارواح وتمانج بالوثة تمازج الماء الفراح بالراح وشاخي تاجي هرون و



صاحب الألواح وتفتح بالاثلاثون العين وتجرى يسوقنا في أصل النسب الخردجي  
 فرعين وانما حشمتي من الجواب عن مخاطبته التي اعجز فحول البلاء فضل خطاها  
 وثالث جانب المجيب اذ عدت الاكفا من خطاها فاسرخره لسانني وادبل  
 بالامانة احساني وتوالت منه طبايعي وتوارت في اتقاها ضبايعي فطارت ان  
 اجمع بين صفتين بل بين خفتين اخرج دوي باب الكلام وكنت في يدي شاة الا  
 واستري حواد سبقي عارض المتذر ووقف بين دقة العير بين الورد والصدور  
 علماني لا يهض عنقوقي برها العالي ولا في ذمتي بسومها العالي وحي تناس بالذ  
 السوقة او تعارض الحزب اللالي النسوقه بيداني لما علت ان رشح الجواب وحي  
 حكم الشرح وانه لا تنوع المعذرة عنه مع قصر الباع وصيق الذرع نتجت الما  
 الخاطر القليل في هذا الكلام القليل القليل فلفتت من سقطه ما تحته الاجماع ونقده  
 على نية ورفضه الاجماع واخي بنفسه يعفون خطله ويهض جن السخط عن مدحه  
 وعطله جارب على بيع السيادة التي سبها سلك وزامها سلك والله سبحانه  
 يحفظ وداؤه ويكثر في خلقنا الاخوان امثاله وانما داه ويوالي بالما تر الجيلة  
 والمناخر الجيلة اقراؤه واستعداده والسلام الكرم خصه به بحل استداده وشاكر  
 كاله في ما التا واداره المحاوره بمحض الحب والشاهد بعين القلب على تقديره  
 وفلاي داره فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

## وكتب عن بعض الاخوان

كتبته الي اخي الذي احضله اودادي واشوقا بارخا به استطاري واعتدادي واخيرا  
 تعلق مضنه واشكر لزمان اقامته افضل منه كتب الله له سعادة تحدد فرجه وكنه  
 غوره وجره له الاقدار وفق مراده ونقجه في حله ومرجله واصداره واداره  
 وودي له بحكم المعاند صافي الولد لا يشوبه رفق ولا يعوزه الي القيام بما يجب له  
 ارقان ولا علق والله سبحانه يديه وثيق العصام ويحمي غراه من الانتصار ووصل  
 وصل الله مبرته ووالي مسرته كتابه الكرم يعرب عن صميم الودة ويكرع من ماضل  
 الصفا والوفاء في عهد فسررت به سرور الملق بالانرا وحمدته وقد استلج لي صباحه  
 ووجت حلاه الوسمه وارضاه حمد المستوفز للانسرا ومرت عينا بقدر ومهني  
 اناسا من سنه وصحة العافية له سري امامه وثا ورا على انرا فانه سبحانه  
 بهينه

يصفه باباه ويتولا حفظه وكلاته في شهوده وغيلابه ويطلع من تلقايه على ما  
 الاصل وبقي من عوارض النقصان بدمه الذي اكمل ووقع الاستيعاب لما عرفت به  
 اخي من بان امر الله ملاه وبما اجتمع لديه من العدد الذي شره به مكي القل  
 والعدو المعذرة للاشراع والانتفال والاشفا فاطمات الغلوب ورحتي بحول الله تعالى  
 وقوته ان حزبا بلغى هو الغلوب والله جل وعلا يحسن المال وييسر الامال بمنه والكرام

## وكتب عن بعض الصالحين

كتبته الي الاشياخ والاعيان من بلد كذا اذ امر الله عزهم بطاعته واطلق ايديهم  
 بيد الخير والستهم بالاعتد وكبهم في ديوان من اعتد صالح العمل من افضل الناس  
 واعظم بضاعته وبهم في ذات الله تعالى وتخلص وقوم في جانبه الداعي بظهر الغيب  
 لهم دعا صاحب الخضر لما حبه فلان والسلام كرم ورحمت الله وبركاته **اشيا**  
**بعد** بقي علم الكرم الله تعالى ان تنفيس الكرب من افضل القرب وفك  
 الرقاب مبين على جوار العقاب وقد جاني الخير عن سيد البشر من يقس على اخيه  
 المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الآخرة وعنه  
 سلوات الله عليه وسلامه في بعض الاجار من اعتق ربة مؤمنة اعتق الله بكل  
 عضو منها كل عضو من عذاب النار وقال الله سبحانه فلا تنصر العقبة وانا  
 اعداها العقبة فك ربة ومنهي عن الاحرف اليكم فلان خلصه الله اسير بلاد  
 العدو واحانه الله منذ اعوام مع اهله وولد حسبا انتفاء العتد الصبح الذي بين  
 واجاز الي هذه العدة اطاطها الله راجيا ان يسكني له بها ما بينك اسارى ويضع عنه  
 اعباء الزمان واصاره وقد فتح له في هذه الجهات في بعض ما فيه امتثل وبه تاطمه  
 من في قفته احبيل ونوجه الي هنا لكم وله فيكم اكل من جران تصدق بحبيلته وتخلص  
 في محبة الاخيار وذيلته وفضلتم بحسن المعونة على فكاكه وتجل السعي في  
 ترحمه عن بلاد العدة نصه الله واشكاه مستغنين بذلك عند الله تعالى  
 جزيل المثوبة وتال الاجور المكتوبة والله سبحانه يقيمكم لاجر تحسونه وعمل  
 صالح تكسبونه بهن والسلام

## وكتب اليه الفقيه الجامع الكامل ابو الحاج



نحرم امامي وسيدي الذي افتني سته ولعني سته ابقاء الله تعالى وكوز البلاءة  
 في قباية ملتس راوار البراعة من اشعة ذكاه تنفس تحبة تزي بشدا اللطمة نال  
 الربا من لطف من سابلها سته من مدينة كذا وعندي تعظيم فرضه لدي متين  
 وشكر انا دارا وطيفته متدين وودواض النبع في الصبا بين فانا الشوق الي عالم  
 الذي عرض علي بحسن الفتلا مجموعة وارا في ميانا كتاب المكاء اخبار اسبوعه فتد  
 شوقه حثيث وشاغل للسنن معانيه حديث والله يوتي حظي من لقا سيدي حتى انخرج  
 يتد ربه واروي من اقليبه واليقظ دوزر البيان بين مدهد وشبهية ويصكه  
 الكتاب الذي كان قد اشار باقاده وابطاني في توجيهه اخلاص الطراد وجدي سا  
 في اعزاده وهما انقاد با درث اول اوقات الامكان وتلاوت التفسير علي انه والله ما  
 وسيدي لا بد لو حفظا وبسرله من عنائه وصباته خطا ويعلم اني من تهلنا امرة  
 بالهدار ويبدل في فضا اغراضه وسع الانذار فاني كتبه وقد انشئت حجابا للظلام  
 وقصر ضيق الوقت باح الكلام والله يصل علاه ويقامع لديه الا وحفظ علي في  
 ودء الخالص وولاء والاملاو الكرم الطيب المبارك العيم محصه به مجل قدره الشا  
 في ترديد شكره وتطيب ذكره ابن حكم ورحمت الله وبركاته

## فكتب اليه مراجعا

اهدي الي سيدي الذي من محرم معارفه استاح والي سماع ماثره السنية ومناقبه  
 السنية انشط وارباح وبالسعي ادهو الزمان ملا افقي فيه نوره الخاخ سلا ما يبق  
 فيه كناية ويشرق وسيمه كروايه واسل الله له سعادة تحدر مساده وربك  
 نظهر علي من سعادتي شاوه شغفونه وزيا دته وعندي له محكم ودق من سيمه ووشي  
 ربح في كتابت الوفا سخمه وكلاما لا يخلق جديد ولا يتاسلها من الانوار طوبله وقد  
 والله جل وعلا يحي من عوارض الغفر والغفر وينبوعه ويعني من الغفر معاينه وودعه  
 وكان وافي كتابه الاثير بل در الفخر يترري بلها ب ابر الفخر اجازة ويعني  
 علي من تحدي بايات البلاغة اعجازه ويؤدي بحقائق ذوي الحقيق مجازة فسر ربح  
 سرور الرب با تراه والمعسوب بارضايه واعتابه وحصلت منه علي فنة تستغفر  
 العتول بسحرها اللال ونبذ تنبذها سطولات ابن هلال وتسلب ابن العيد عند  
 ما وجهه في الخطابة من الادلال وقرر اخي ما يجد من مزج شوقه وما اقلته من حنينة  
 وان

وان من خواجي له مل ذلك ما خادم الله حمد واخدم في معاد النواد حمد وسند  
 لدي كل امراضه والله سبحانه ينصف للقامن اليين ويلا من سافل بعد من يكره  
 وتضمن خطاب سيدي لاعلا هو صولا الكتاب الذي سلت به علي فضيلته اكل الامور  
 واشتغلعت الاشتر الي مطالعته استطلاع الظان الي الما القراح وقوي الرجا  
 في حصوله بالانارة الي وصوله فلما لم يصل في الحال حمل الفعل المضارع علي ما يحتمل  
 من الاستقبال ولم يبق الياس من وعدة بما صنفه ذلك الوعد بل استمر لا يظن  
 ودفع في المراجعة استمنا للاشرا لار جاوا الانظار وبعد لاي حصص الحق بطول  
 وتحقق الظن الجليل من بعد ربه وتعرفت  
 من الافراط وعلي اثر وصوله ارسلت السامخاديج وعلها وعمر سيل القطر من الامور  
 فكان سياتي الانطع سبلها وهو الذي ارجا ثانية هذا الجواب وارج دون اتقاده  
 الابواب وسيدي بتقله يتيل اعتذاري ويومن من شبل الاعباب حداري  
 وقد نفع من الكتاب المذكور طائفة من بسببه طلب ومن جراه حليب وانا مع  
 الساعات احضره واستخر واستعجله واستودعه فتعني انها ذكركم وتعرف  
 لديكم والله تعالى يحفظ اخاكم ويوالي في شاة والتقابل شدة ذكر وارحاهم والسلام  
 الكرم الاصل انصكم با طيبه مخلص وذكر المحتفل في شكركم وحمدكم فلان ورحمة  
 تعالى وبركاته

## وكتب محزنا

- عين اصابت قرة العين جرت صاب تصابين
- واستاصلت اصلاذ واقعه بل فعاد الرزا وزين
- ابز نكته الام موتا ومن يستطيع حمل ثقل ثقلين
- كلاما اصنعت كل القوي وضلعت الحسرة ضعفين
- لهفي لمن اصابه الالاسي والبث للالكاف القيين
- استمر ان عدا وكا نا كدا من سها يعتد العيين
- اعما الحرس ويا انصا الخمر اسجيا للندابيين
- وخبراني لبنا النسيم وخشنة الصر محسين
- وكيف دون الاصل غو في المزل للفرغ زيبين
- وكيف خذا التراب خديا وصار محلا للحميلين
- واحتلت ايدي البلايين فسا النافوق الاصيلين



٥ ٥ دعاء الحيات والدود في صفيحة جليلين ٥ ٥  
 ٥ ما بالها قد عجزت منك حسن كرمير كرمين ٥ ٥  
 ٥ هيهات ابن النطق من هالك البلاء ترداد الجديدين ٥  
 ٥ فاستشعر الصبر يا عبدا لله كل اجراء جريدين ٥  
 ٥ وان يكن عن التعزير ولسم يكر عليك الصبر بالمستبين ٥  
 ٥ فاعمل على ان تناسي كمن ربح لفتدان حبيبين ٥  
 ٥ ففي الناسي في الاني مقنع وراحة للكب والعتيق ٥  
 ٥ واعلم بان الموت دين ولا مهرب من تادية الدين ٥  
 ٥ ان مد في عمر كبير الى حين فعتبه الى الحنين ٥  
 ٥ وزهرة الدنيا وان رقت للعين عتير النبع والشين ٥  
 ٥ تغري صاحبا وتغري بنا احدا فكم يتر هذين ٥  
 ٥ احلام نور لا حلال الوزي مسترة موشكة البسبين ٥  
 ٥ تحال كالحق حيا لا قصا وان تحقت فكالمبين ٥  
 ٥ وما افاد المر فيها اذا ما فاد وقف بين امرين ٥  
 ٥ ان كان شرا فيجزي به شرا وان خيرا فيخير بين ٥  
 ٥ وكلنا تقني وبقى الذي قد جمل الله عن ليد وعزائين

ثبتت ابا الولد البر والولي الذي اصامته واسر بما به يسر كتب الله لك  
 جميل الصبر وعاجل قادح مصابك وقصر اوصالك بالشفاء والخير بعد وصول  
 كتابك المشعر بحزنك واكتفاه منيبا عما اضدعت لهما من المكلوب ودعا بما  
 الاني والاسف ابي مغلوب من فقد ان عليك المقسم واحترام المنيك المنيك  
 فلن بك ذلك وامة ذخيرة ابدك جعل الله لك ذلك من التاروا والجنة  
 وعمودك حير من هذه في الدنيا وجهها لك روجا في الجنة فبا السني عليه من ولا  
 كارجونا لمجد يشهد وفضل بديته ويعيد تخفف هلاله على انراستله اليه  
 وتصف غصنه الناصر قبل نوره واستلاله وباحسرتا عليها من قربة ذخرها  
 لنشل نكثه ومكب تحوطه وتثوره فذوت شجرها عند شروعه في انسا  
 فزوعها وقصر من عمرها للراغب في ثمرها واخار الله ان يكون لك سلفا وخرجا  
 وان ينعمك في الدار الاخرى فاستشعر الصبر على مصابك بما الهاسا واتبع من انوار

ذوي

ذوي البصائر اثباتا وكن من الملتادين بالولم الله المهتدين وقل ما قالوا مثل من العدا  
 والرحمة ما قالوا مثلهم الذي اليك عند حلول المصائب ينزعون واتياء يرددون  
 ويجمعون انا لله وانا اليه راجعون واعلم ان الاسف لا يرد فائقا ولا ينصر مايتا  
 وهو يزيد في وثاق من وقع للحزن في جباله والصبر يقاري كل واليه منها لك وعليه  
 كل جانب غير تمالك والكيس من جعل يستداه منها وجلا بصللة التسلل والتعزير  
 ربح قلبه وصداه وشغلته هوم اخرته من هوم دنياه وفقر الامر الي من لا يعبد  
 الاياه جعلنا الله من نرود التقوي لمعاد ودان بتصدق وعدن تعالى ليعاد  
 ودان نفسه وعمل لما بعد الموت ولما يسن على سلبته من اعراض الدنيا يد القوت  
 وهو سبحانه يحسن عزاك فمن فيه رزيت وبما به تجت وتحم برزيتك هذه  
 رزايك ويطيل اوليايك واودايك يحياك بيمته وكرمه لا ب سواه والسلام  
 الكرم تحضك به وادك ومحبتك الداعي لك بالخير المسام لك في التبع والضمير  
 فلان ورحمت الله تعالى وبركاته

**واهدني اليه ابو العلاء ابن ابي طلحة**  
**نوبانبرما وتفضلا من غير وصلة قال دت بيه**  
**الله**

٥ سلا يا حلي الميم هل سلا ٥ امارا زاد خبلا في هوي بانه اخطلا ٥  
 ٥ وهل يرق قلبا من تملك رفته ٥ ومن يعطف من اليه كوشلا ٥  
 ٥ وهل ان يشفي عليل لها به ٥ ويسفي عليل مورد الوصل ٥  
 ٥ فلو بلاء عله اذا عسلة ٥ فضا عنه سفا حمله النصو ٥ اخلا ٥  
 ٥ ونكر لوي لما تعززد بيه ٥ ولم ياولي شاحوه اذ نزل للاه ٥  
 ٥ كفاه عنا ان يطيل مطاله ٥ مليا وان كان المي المحو لا ٥  
 ٥ وقد كان زعي الحبال لوامه ٥ تجود بان حبل معناه منزل ٥  
 ٥ تخافا الكرا عز جفته فكاما ٥ غدا لا بسا من حال هاجر حلا ٥  
 ٥ يراعي الدراوي اذ يراع فواده ٥ ويرقب وجه الصبح ان ينهللا ٥  
 ٥ ونفسي اغني غيرا في بي الهوي ٥ اوري بعيري غيرة ونجلا ٥  
 ٥ اوري اوري والسقام يشي بي ٥ ويبيدي وري الزند ما قد تحلا ٥  
 ٥ خرق حجابي في تبين من الحبا ٥ حقيقة ما التي فيعذر مبتلا ٥  
 ٥ الابري ساجي اللوا حظ ناظر ٥ بناظر في ترم روم الي طرلا ٥



أرى جور في الجب مذلاً لا شيء على كل حال أم أجد عنه متقدلاً  
فصبي ليل خير يصد في معرنا وليلى صبح خير يعطين متبلاً  
أيا صبح لو أشتيت في الحسن والشان فتمت لك نورك مجتلاً  
ولم يعقب أضواءك دهم ظلام ولم تترك دراريه أفلاً  
هي الظبية الأدماء تدي فلو بنا ظلمت فيها ليس تخطي متبلاً  
يغان لها الحظي فنفسهم وجية ومن عجب أي أعازل يعزلاً  
هواني هواماً واستغزجها لهاي فما انتهى جلاها واجتلاً  
تنتي فتعني كل عقل موها وتند توفيق كل قلب متبلاً  
وتنقر عن در برق منظم وتلفظ عند الكلفظ رأمقلاً  
لحارثة في الحسن حازت لها المدة كاحاز غايات المعالي أبو العلا  
هوام تسامي همة وهما ندي ودانق روا اجتاده الخالا  
حوادله معني نال به العني وباوي اليه في الملمات مؤلاً  
سريع مريع ليس يفت انما ساء لم يستعصر او لم يل ما سالا  
يخود ابتداء بالنوال تريعاً وليلى مرجع السوال تطولا  
بري هبة المعروف فرضاً اذا ما راه الاكروون نفلاً  
وعلى احاديث الندي بند فيرسل مقطوعاً ويسند مرسلاً  
نقص جوده الا يعيل مؤمل على رفق الثر السحاب عو لا  
جربى للعلى سيقاً فاجلجلاً وبرز في شأ والمحمد او لا  
سراوة نفس من ليل طلحة اليه وان فرع رسا صله علا  
وشنشة من آخر معرفت وكروك اثار اياه تـ لا  
فلله منه او حاد جمع الود له سلم الحمد الصميم المؤشلاً  
تفرع من سادات صيد بوا قد عم نراث العصل افضل انشلاً  
هم دارسوه علم كل فتيمة فصار ريسا في الانام مقشلاً  
يسور الزمايا يزين وشدة فطعم اربا او يخرج حنظلاً  
يمر ويحلو لي لسان في شدة وتجد ازانق وان حـ لا  
نضاه ابن عبد الحوي العز يحز بعديه للجاحر والطلا  
ينفع منه الراي ما كان بهما ويوح منه العالم ما كان شـ لا

فان

فان فان ينصب الحكم اقصرت فاصلاً وان يخطب في الخصال شاملاً  
له ازوشا القراطيس ثم مقترطس يطعم من فضل الخطابة مفصلاً  
يراع عداه اذ جعل عراً و بانمله يا حبل اهن انما لا  
فان خط لم يشرع قنا الخط طاعين جدارا ولم يتسلل اخو الضرب مشلاً  
ورب كتاب منه اردى كتيبة واحسبه من ان يحجز محضلاً  
تقوى يتقوى الله لما افاضه على نفسه درما فلم يخر بعضلاً  
و جمع اشوات البرايا بعد له والفت بين الذيب في الفقر والطلا  
اقيم عماد الحق منه بايد وايسر من ان كانه ما نزل لا  
عفو عفيف يحجر الحجر والنشأ ويخبرني ان يقول فيه عملاً  
حما تقاه ان يطوذه حرم حرام وذو الاحرام بابا الخلالا  
له غضب يرضى به الله والعللا ويخط من البغي اوغل اوغلا  
هو الفيت ان الخطي هو اللسان هو العيش ان تحب هو الموت ان فلا  
فكم مشاة يدي وكم سود ديقا وكم امل سنا وكم فتنب جـ لا  
جاني من نعمة البيض بلبسنا يمشل الجئات بدن تحبلاً  
يشبهه الراعي بخضر ابطح تنح فيه نرجس فجللا سـ لا  
وان يغسل في الغشيبه خيل ربرجدا حوام من يقبيل النبر وشيا  
ذهبت به وهو الفتي شبله وبثله اذ حزنه متقـ لا  
فقرت به العيش اشتها ود على شيم شادت لك الحمد والعللا  
سيد رسا ادر يسر اللبس وشكري جدي ليس ليحفة وـ لا  
ومن يغرس المعروف في اياه جنا لا يزال الدهر اخضر اخضلاً  
ناجميع الحمد فيسبح حكمة ويبقى علي قاضي الزمان مشحلاً  
فد ونكه عالي الطراز محبلا رواد احبر بدايعه تـ لا  
تحببك منه تاسلام خريفة عروب ابا استجا وها ان نزل لا  
جميل مياما يلمح دلالها لها حمة بعنيها ازجـ لا  
تدبر على الاباب مسكر قهوة وتودع في الاستماع محراً حـ لا  
وما هي الاروقة رفدو يغبر د فيها المحسن الشد وبللا  
فاية انهار الطحون من اجني واية زهر طلعت لمن اجـ لا



يغني بها الشادي فيستلب النهي • ويحد وبها الحادي فنطوي له القلا •  
 حادها اليك الحب فامتد حظها • وصار لها كل حزن مستلا •  
 اذا ذكرت عليا جنت وان قلت • وحق عليها ان تحت وتروى •  
 انت لنودي بعض حقت وانتثت • اليك لنوليك الشا المنفلا •  
 وانت تلقاها اذا القت العصى • لديك بما يليق الكرى الموملا •  
 بقيت مواي الجدي في كل قصيد • الي كل ما ملته متوصلا •

## وكتب معها

بدل الصنيعة حفظ الله سيدي منقبة فاضلة ومكرمة عن ربها  
 مهادتها مناضله تكسب جميل الشا ويبقى اطيب ذكرها بعد الفنا  
 وشكرها لمن عجز عن مكافاة مهادتها وقصرت جدته عن مجازاة مهادتها  
 فربضة تجب عليها الاستمرار وليتم بها الاحرار وان من ابتدا بالفضيلة عفا  
 وسقى سلسيل احسانه ممترا صفوا ونزع بيدل حررات قاله وصار عن ا  
 الايمان بالسوال وجوه اماله حليلة ان يشكرنايله وتشر متاثره الجميلة  
 وفضايله وتطبق الانا وبنائه ويغبط بما جيل عليه وخب اليه من اليها  
 الحمد والشا واقتنايه وما زال سمعي اليها السيد يقترط بسماح حلاكه الشريف  
 ويشنف ويتلي عليه من محامدكم ما ينبغي ان يدون في بطون الاوراق ويصنف  
 استلقي ذلك في كل الاوقات على السنة الفعلة الثقات وخصوما عمل  
 الولد البر الاثير فلا يحفظ الله وده وشكر جده فانه لو نزل يقر ردي  
 من تحاركم سكم المزرية بالديم ويصف من بدلكم النقايس الاعلا والجليلة  
 عن الاثان والقيم ما يغض من ابن مامة ويوجب لكم التقدم له والامامة  
 ويكل اليكم تلي راية المجد دون عماره وينح بصماح احادكم احاد  
 السيرة المستراية ويحزبه الحافل من حسن سيركم وصفا سيركم ومكا  
 اخلاقكم ويسلكم باذيال الصالحين واعتلاكم مما ثبت لكم السيادة ويو  
 لكم الارباب على من سواكم والزيادة والافادة والافادة والافادة  
 الاثر مما تبرعتم به ووصلتم اسباب العقل بسية من اهدى تحفكم التي  
 فورت لها عينها واعدها لاجلعي واعبادي رشا وعددها من افضل منه  
 وحلي

وحلي بعيني ما حست به من صفة ثياب اهل الجنة وكذلك ما العتيها بالترحيب وانرت  
 مكانها لما حلت به من صفات فضلكم السابغ وصد ركم الرحب ولما صغر قدري عن  
 موازاةكم وضاق وفري عن مكافاةكم على ما اوليتموه ومجازاةكم ارسلت في شأ وملاكم  
 ارساني واظلمت بحيل ثيابكم لساني واهديته اليكم فابق البيان رابق الاديان ابي  
 من قلايد العقيان واحسن من لغات الغيان يفيض زهر الحمايل ويميل بالعقول  
 كما ييل السيف بالحمايل وسيدي بفضلته يعرف اليه وجه قبوله طلقا ويحد  
 للاعتاب مدا الاحباب علقا ويرعي له وفادته ويحزل بالثنا اليه واقباله عليه  
 افادته وقد كان اعلمني فلان المذكوران الحب مما يقع منكم موقع الاستغراب  
 ويظهركم سماعة ايتا اطراب فتمت ان انسق لكم فوايد وأطو عليكم خرايد ثم رايت  
 انه خارج عن فيل القريض وعروضه ليست ما استنطه العرب للشعر من  
 الاماريس وانما احده المناحزون واقصر عليه القاصرون عن بلوغ الغاية في  
 الشعر والقصور ومع ذلك فغروضة من محبة فان ينظم فيها اسم ابي العلي  
 واني طحة فاضرب لذلك عنه وعوضكم بما يعث به اليكم منه اذ هو ابلغ  
 واتم وانزل لما اشرت اليه واعتر وعلم اثره ان شا الله تعالى اشرع فيما يوافق  
 سولكم من الحبيب وافضل سبه منكم بسبب والله تعالى يعين على اذامقتر ضالمكم  
 ويبيد عما فيه غرضكم والسلام الكرم عليكم ورحمت الله وبركاته

## وكتب مجادبا ومهنيابطو

وصل اليها الولد الاثير البر وصل الله وعليك والى كل فضل الجامع  
 والعلم النافع ابناك ووعيك من تلقايت كتابا ان اثيران بل كوكان مستيران  
 لذي في قرون وطلعاني زمن يسفران عن غيرة المبررة ويعبران عن المودة  
 الشابة المستقرة بهما سرورا لظان باستيفاريه والمطول باقتضاديه  
 بعدليه وتقرت من كليهما طلوغ البنت الميمونة المبترة باقبال الارز  
 الرغد والسعود المصونة المناورة ان شا الله باخوة يشدون ازرها ويمد في  
 باقامة شوقها جزرها ويكون لها ركن شديدا وظلا على حوزها مديدا  
 فلا يهينك امرها ولا يصغرن عندك قدرها فرب بنت بنت لا ريبا  
 عوا مكينا وسببت لذنوها حيرا ميثعا انبها الله احسنات ورزقك حيا

فسورت



فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتروا البساتين فاني ابواب البساتين وفي رسول الله احسن ايقونة  
والعظم قدوة والله سبحانه يسعد بقدرها ويفرق اليمن والبركة يظهرها ويخفيها  
ووصلت الجنة التي تخرج باهلها واشدب تفضلا لاسد لها فلان اعز الله نفعها  
وتقبها رجبهم كمدرسة سابعة لفضله لينة خلقة وقابلها بمنزل الشكر وجميل  
الذكر وقد بعثت اليه قصيدة لامية مقترنة برسالة فادفعها اليه واجل محاسنها  
عليه واعلم انها من احسن ما منمت وشبه غرلا ومدحا واصوا ما اطلعت  
من بركات المدائح صمحا جوامعها الخاطر من عناقيد وجواهر مطابقة لفضله  
وامتنانه وكنت اعلم اني ان الحب مما يستحسن نجه ويحب طبعه فحبته فمت  
ان اطلع له نجه واحول له رقة فصرفتني عن ذلك الى القصيدة المذكورة ما شعرت  
من مخاطبته ان شاء الله تعالى وهما انا اشرع بحول الله تعالى فيه واكمل غرضه  
واسوته والله سبحانه يعين على التوفيق بحجته ويسد ذلما يتبع بوفته وهو  
يدبر حفظك ويحزل من كل خير حفظك بمنه ويمنه وكرمه لا رب سواه

## وكتب اليه الفقيه الاجل الرئيس ابو القاسم العرفي اعز الله مفاتيحا ومادحا

سرا البرق من عجب بغير ونجد بصوب في افاقه ويصعد  
حكاها اضطرابا واضطرابا فواد ذري هو حشو نار الحوى توفد  
اذا ما تراهي قلت هذه كتمت واستل بحمها الحسام المهند  
لرقت له والنج في العزب باسطة جناح غراب سر به لا يشد  
وقد ثبتت زهر الجوم فخلتها اذ اهرجها ان تادها يمد  
كان الدجى في جليلة الشهب سددت وقد بث فيه لولوا مستبد  
اذا التفت كفا الصاح النفاضة حمته من الانماض يفيض بحجته  
اطال على الليل نذكر كرامته قد ير له في القلب نجو محمد  
جرت به ذيل الصباية والقيما وروصي فيناز وغصني اشد  
زمار خلعت العدر في عترة عترة عروب يقين العدر فيها المقتد  
كساها الشباب الغض احسن خلقه فراو بليس الحسن منها المجدد  
نات على نفس تدوب صباية اليها وانقاس عليها نصت

وليس

وليس ممدن من حبيب شمد انجني بقرب الناهدان الشمد  
هل نبال الاحيلة زوية في شفي ليل او يعلل مكسد  
وانا لطيف ان بطيف بسا وطرا لكري عن وكر جنني تشرد  
قضي جها ان بت مذكرا يحجب جنبي المهاد المهند  
انوح وماطوفان نوح كما ومالي الا الورق في النوح مسعد  
ففي عرقي عبدة لاولي الهني فطرط الشاهي في الاسالي شمد  
وما عن جبار شت البيضا ولا كنها الاقدار تدوني وتعد  
نضرت الايام لي وتغيرت وما زالت تسر وتكد  
تواعد بالانيس اترع دمه وعند ناسيها الائمة تواعد  
احالت على الحال حيي يا بني اذم الذي قد كنت من قبل احمد  
ولم ترضني رضى لها لي بشا ومسقط راس قبل ذال ومولد  
وكان ذرا بكاسة قبل مكنا به لظبا الاسر لي مسكد  
فكم من عشي فوق صندم ليل نعمت بها اذ طاب الوصول مورد  
ومن كدية العشا في حاجة اموت ونياي بها ما كد  
ولم اسر ورض العنبري اشيا ههنا لك والايام اذ ذاك تعد  
وفي الكدية البيضا لي ستن يشرد طراق الهومر ويطرد  
وكم نظور السوق القدر لثمنها عتود الها في لينة الهومر مفيد  
نصت عماد المزيفها بها بها كنت من اصغله الوادعده  
وعاد ن الى حسني عوايدها زما انسياط الامن كانت معود  
فقد اصحت غيلا تقول الشوق نغور البرايا حين تغري وتوسد  
ولوما نبي بيتها او صرحها اذن بنت عنها والعلايو معقد  
وانا للمقصود المناحين منهمض حال وهل يعطي العباد مقيد  
وعندي الى كاف سينة دايا حنين وتوق حمدة ليس تحمد  
اقدما اذ كان في عزماتها قد بما لا باي ولاد وملحد  
واثرها اثار حب لانها لا فضل من ارعى له العهد معقد  
هي البلد البيضا تحي ذمها بما به يبين لها الهام محصد  
ونضرب سدا دون من لاه اليها من الاعداء بل سدد



تحو على حب الاجتهاد بطهرها منه لها طعم ورزق مرغد  
فمن يلب بان احمل من جناتها بحنة امن عليها لا يترك  
بحرية بحرية مغرب ربيع اذا حقت شريعة حيز تشهد  
يديها ما صانه الصبر والذبحا الهند بالهندي يفي فوجد  
هناك للفلك المؤخر مرفا وللرزق اقبال وللشعر مقصد  
لها الناس كل الناس مرادها وبالحسن والاريا الازاهر محمد  
ومالي لا عزي لها وعبيدها وستادها ليلها العباد محمد  
ابو القاسم الاعلى الذي في العلم على شمس سبع وسبع تعدد  
انه وحلم واحتمال وعقبة وعلم وتهدب ودين ومحمد  
وعزم وحزم وانهاض حجة وعذل واحسان وجد وسود  
حواسا جميعا ثم اذ في رباذ عليها خلا لا فضلها ليس محمد  
ملكها بالارث عن صيد ساذ كرامهم في المجد بيت موقد  
اطوه غايات المعالي في الدنيا مداه وخلا خلا المجد احمد  
بهم يقصد في كل ورد ومنهم احاديث السيادة تسند  
وهل جمع الاقان الاصولها فطيسها عن طيب يتولى  
فله منه واحد فضل الغل على وتحلا فهو في الدهر وجد  
جواد لاسواق الندي بندي قاف والمهدي كساد مرقد  
انا لالعافا الفقير عنقا مغرب بغير بنا والوجد شي معوذ  
تعرف منه نطق بمنوع عنه فلا السب منوع ولا الباب موقد  
ولا الغم مخلاف ولا البر طيب ولا الماء ضفاح ولا الزند  
اذا جاد فاطما يطوي بها وان ساد فاقبال اذوا العبد  
فملاء التي لكل منهم زمامة فلا يتعدى منهم ما يجد  
افرت بعلياه وفرت عيولها به ولا مر ما يسود المسود  
ماثره نعيم على من يروها بعد وهل تحصى النجوم معذ  
يقصر كل عن قصاري مدح ويعذر في تقصيره حيز مجهد  
فليس من حيز منها مر حيز ولا ينهي القصد فيه مقصد  
له العقل سربال ومن ملبس له جنة يقوي لها ويؤيد

تصدق

من قدت له الدنيا قصدت ترهدا وذو اللب في الدنيا الدائم  
واعرض عن اعراضها اذ تعبر صفت له لاهيا عنها ولم يله  
حما افق الاسلام منه موقد وسدد تغذ الدن منه مسد  
وتلاظلام الظلم عن عرض سبتة فللعبد لم يصباح لها متوقد  
وسلها الحق ينفا مقصدا تشككته الا باطيل محصد  
وجدد فيها للشريعة معلما ووضح في العلم فهو معبد  
اذا رام ملك الزوران يستقر ثمنه جوار ما لديه نصا يبد  
تكاخر منها جياذ تجول بين عجاج من الاهواج بطوي ويركد  
سواح كمت فوق فن فوارس كماء لهم في الحرب ازر مسدد  
لهن باعقاف المجاديف محض اذا ما اعترها فطرة او تلذذ  
وتد نشرت في علوها شرع بنودا با على السهرية بعقد  
يقود مذاكها ذكي متجد بصير بسوس المنشات مؤيد  
يتور مقام الحيز في حومة الو وبثت جاشا والمفاصل ترعد  
لاقدامه في الحرب اضحي يقدا الي رايه عند الشدايد بهمد  
منيله وسط الملاحر منينه لديه وحف الانق عار بخلد  
له في قتال القتلى ايد ونجدة ومن في سبيل الله قائل تجدد  
فلم تر شديدا الامر شديدا فذ وصفد يقدي به او مصفد  
اذا زاحمت اجفانه بان حجة لشد ما يلقي من لها وهوار مد  
وفهر عريان عرابيد با لها في سما الله تنهوا او مصعد  
نظير من الشرع المنفعة فها با حجة عصم الى ما قصيد  
مناصرها عند المصادم قاده هن لاضلاع الجوارى تقصد  
تقول جباري كل حيز ثلث ويرهب منها الراهب التبعيد  
ويقضي عليهم بالخيبة بغيبها وما هو الا صوت بوقير دد  
فكيف لم يعلج ان يعالج خلتها ولا يراي العباس بغز او سدد  
ابا قاسم ارا التعارف وصله نتيجتها الود الصريح الولد  
ومن يعرف بالسراء سرته الى ما رجه جدد واسعد  
ومن قدت عن ان الهمة به فليس له في منزل العز مقعد



د وقد سكنت بمنائي منك بعروة لها بيد الاقوي الموثق معقد  
 واعلقت نفسي من علاك وحسبها باقصر علق للمئات بعثد  
 واكدت ما عندي بنظر فنية لمصحتها بعنو الفريد المنفذ  
 تجيد لها الاطار حسنا كلعب وتحدونها الاطعان حاد مغرور  
 وتغري بها الانصار اياي ان تجتلي وتضعي لها الاساع ايان تشدد  
 لمنشيتها فضل على كل ناظر ففوتج وهو الامام المتسلط  
 فاوله من غير العناية لحظة يبين لها شمس لديك وفرقة  
 تفقد رد الامواه ليث واحقب ويشرح في الروضات يوم وهذا  
 فخذها من البر الرفيع حريدة فقرها بالحسن والعقل الخرد  
 قد اعجزت بالحسن واشتملت وحيا بالاحسان منها المتكبد  
 ودامت اليك اياك بيدا سيدة وطالت لها فيفا وامتد فرقة  
 ولوحها حرا الجيرة هجرة الى برد ظل في دراك بمدد  
 ومجدك يلقاها ببشر مبشر بزمير منك عقبها تحمد  
 بقيت وللانوار جزى بكملا به لك اسعاد وعزم موبد

## وَكُتِبَ مَعَهَا

اللوميل وصل الله على سيدنا الاسني وعادنا الذي لجلاله نغتنو وبند  
 نغتنى اسباب نون عراها وتل باندا المودة والاثرة ثراها وتمد لها  
 اكنت الاعتنا ونبي لها في اناكن المكانة اطول بنا فند ومجد بدة الارباد  
 د وام الاردين وشتم مشدة المزايير استمرار للديدين لا يد رها  
 هزم ولا يعبولها ارم ولا سب اقوي من مدح يبقى دهر الداهرين وحمد  
 يكون لمن موق فيه وشيه وصيغ لجيد حليه لسان صدق في الاخرين د  
 يغرس له في القلوب حب المحبة ويظه للمعالي وسطي في ائنه ولشد حد  
 فضائله بذ السند ويمنع كبير حقه ان يخط اوبكند ولما كان سيدنا  
 ابد الله تعالى افضل من تعلق به الذمير وتطير الى الاعتصام بحبله لا  
 وتين ركائب الامال برحيم فتا به الامر حملي على ما حكنه لمجد من جلال  
 انشا واثرته من السحر للجلال في وصف ما شره الباهرة السنا والسنا دق

اجت

اجت داعيها وبواعث انحت مساعيها اولها واولها اني وفيت المدح حقه و  
 من استرجه واستحقه جئت الناج فوق هامة همار ووضعت ديوان العلم انا  
 فوافق شئ طبعه واهدي الروض اذ تارجه السيم البليل عبقته ثم الصنعية الجليلة  
 التي هي الاخوة الثانية الاخوة الاسلام والرضاع الثاني الذي شركنا فيه جوارها  
 وندي الافلام البلدية التي خلف القدم اثرها وابعى حسن العهد اثرها فانا  
 انبي مكافا واجب لكرم البلدة وسكانها اذ كان لي هنا لك الى ما انتهى علي اليه  
 ووقف بيني عليه حد وثلاثة الى الوجود خرجوا وبها ادرجوا في كفاهم  
 اذ درجوا ثم قد برز الانيلاف ومحاضرة الاسان فقد كان والدي نعم الله  
 سليم الكد برصوانه واياه وحياهم بسلام ملايكته وحياته يقرر لدي قرانه  
 مع جد كرم رضي الله عنكم في مكتب واجتماعها معامنه في مستعنت والدولة  
 المدا بيطية قائمه الذات دايمة اللغات لمدح لها سرب ولرمكيد لها شرب  
 ثم نايه عن ذلك الوطن اضطراب الحال واضطراب نيران الاحوال فاستوطن  
 فاسا حين فتحها برهة من الزمان فرار من الهرج وركونا الى الدعة والامان  
 ومنها انتقل الى مكانة فرصتها مسكا واتخذ فيها اهلا وسكنا ونوا في هو  
 يواحر الماية وتخير منها الى فئة وما احري لاجرار برعي هذه الذمة وحفظ  
 تلك الازمة فند ونها ثا لة الله وتحقق عندي الرجا بالفضل اما لكرم  
 الشنة وما زك بسبب ما انجته هذه المقدمات واوجبه هذه الحرمات استحق  
 الحنين الى ذلك القطر واتمني الانظام مع من به من السراة الذي بيتكم  
 الشريف بيت قصيد هم منه في سطر فتعوقني عن بلوغ امنيتي وتصرفني  
 عن قصدي ونبيي علايق بوغتي عقالها وعلايق نو وذي انتالها الزمر من  
 جرها مكاني ويقضي علي عاف تحركي حاكم اسكاني وعابني الان بنية اسارها  
 المنون وتخلها بعد المات الاقارب والبنون هي الاصل والعشيرة والنسب  
 في كل ميم والمستشرة فلا يكتفي اسلامها ليد العربيه والنزاي دونها اللوي  
 الغزبه اذ هي كسبل عزته من الاسرة والاهيل ولولا اني متيد منها لمجل  
 وناقر عن الرحلة من اجلها تقار الاحل لاصبحت لشواي ها جارا وخرجت منه  
 الي ذلك الحجاب الرجب مها جلا وحططت بساحك النسيجه رحلي واذهبت  
 لمجل في ريعها الحبيب جذني ومحلي فابعد صابرة العمد في امنه سابعة



الظلال وعبثة سابعة الظلال وجوار سيد كريم المنان جليل الخلال جليل العقل  
فضفاض الرد والجود نحاح الديم والاند والامن مستد الاقنا والعدل ااهر  
الاوال الضيا والعلم نحاح الانام والدين شاح الانصاب والازلام والجا  
امن من الجور والعالي متحافا والساحور بعد الكدر وعسى الزمان ان يلين  
بعد العسوعوده وتجز بعد اللي والدلي وعوده فيد لي من الامال بعيدا  
وبعيد من ايام السعور عيدا ويعلم من ولي الامالي نغيا وتعيدا ولبه اوقان  
تفرح فيها الكرب وتيسر لطالبه الارب فيبر تاض الريض ومتعب الضب  
المنغيض والله سبحانه يظفر هذه الامنية ويحفظ منها الحظوظ السنية  
ويطيل بقاها دنا والامال به مضمونة وحوزته بركة الله جل وعلا وحياطة  
مكلوة محوطه لارب سواه والسلام الكرم الاحصل المبارك يخص جلاله  
بعاطره ويسقي جلاله بمواطره معظم صدره السامي المباهي بعمائه الارفع  
والسامي فالارحمت الله تعالى وبركاته

## وَكُتِبَ اِلَيْهِ بَعْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ

أَهْدِي السَّيِّدِي الْإِعْظَمُ الْأَسْمَى وَسَيِّدِي الْأَعْصَمُ الْأَهْمَى طَالَ اللَّهُ بَقَاءُ  
وَأَعْلَامُ عِلْمِهِ عَالِيَهُ وَالْأَيَّامُ بِجَوَاهِرِ مَقَامِهِ حَالِيَهُ وَالْأَكْسَى لِسُورِ سِرِهِ  
الْجَمِيلَةِ نَالِيَهُ مِنْ أَطْيَبِ كُنْهَاتِي مَا يَشْتَقُّ غَيْرُهُ وَيَفَوحُ نَسِيمُ الرُّوحِ إِذَا  
أَبْرَأَ وَالْأَنْزَمُ مِنْ تَعْظِيمِ مَحَلِّهِ فَرَضًا لِرِزَادِهِ وَأَوْدَى مِنْ تَشْكُرِ جَزِيلِ  
فَضْلِهِ حَقًّا وَحَيَا عَادِلُهُ وَأَهْلَاؤُهُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَمْتَنِّعُ بِأَقَامَةِ مَفْتَرَضَةٍ  
الْمُنْقِيتِ وَيَنْفَعُ بِصِيْرِ حُجَّتِهِ الَّذِي اعْتَقَادَهُ كَمَالَ دِينِ الْمُنْدِيرِ  
وَأَنْ فَلَا تَأْوِلَ مِنْ هَذَا كَمَنْ تَطْلُقُ اللَّسَانُ بِشِكْرِ مَنْ أَفْلَحَ السَّنِيَّةُ مَشْتَدًّا  
بِذِكْرِ سِرِّهِ السَّنِيَّةُ نَاشِرُ الْأَلْوِيَةِ فَضَائِلُكُمْ الدُّنْيَا بِمَالِ الْبَعِيَّةِ وَأَدَا  
الْأَمْنِيَّةِ وَذَكَرَكُمْ دَفَعْتُمْ إِلَيْهِ بِرَّكُمْ بِمَعْظَمِ جَلَالِكُمْ كَذَا يَوْصِلُهَا إِلَيْهِ  
وَيَفُوقُهَا سَوَائِفَ أَنْعَامِكُمْ عَلَيْهِ فَتَرَكْنَا هُنَا لَكُمْ عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ خِيفَةً  
مِنْ مَخْتَلَسِ يَنْهَزُ فَرَضَتَهَا وَتَجَرَّعَ غَضَّتَهَا لَكُنْزُ الرِّفْعَةِ فَانْتَهَى وَكَافَاتِ  
عَلَيْهَا بِالْأَنْهَالِ فِي الدُّعَا وَالْإِسْتِهَابِ لَهُ وَالْإِسْتِدْعَاءُ كَمَا حَكَّتْ بِهِ مَحَاكِمَةُ  
السَّنَةِ وَأَوْجَدْتُمْ عَلَى مِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مَكَا فَاةً عَلَى مَعْرُوفِ أَوْلِيَةِ أَوْيَمَةٍ وَلَمْ يَكُنْ

بِكِ الْفَضْلِ بِمَا حَبَّرْتُمْ مِنْ حَمْدِكُمْ وَخَلَعْتُمْ مِنْ حُلَلِ الشَّامِ عَلَى عِطَافِي بِمَجْدِكُمْ اسْتَأْتَلَةً  
جَدِي وَلَا اسْتَقْنَانِي بِلِ مَا قَرَّرْتُمْ قَبْلَ فِي مَخَاطِبَةِ جَلَالِكُمْ مِنَ الدَّوَامِ  
الْمَحْرُصَةِ وَالْبَوَالُغِ الْحَرَكَةِ الْحَوْصَةِ فَلَسْتُ مِنْ تَعَرَّضُ لِلْإِسْتِمْنَحِ وَيَكُنْ  
بَدَأَ لِلْإِحْتِدَامِ مَغْضُوضِ الْجَبَابِ مَحْفُوضِ الْجَنَاحِ تَابِي هُمِّي الْإِيْتَةِ وَتَقْسِي الْقَتْرِ  
أَنْ أَخُذَ حَظَّةَ الْخُصْفِ صِنَاعَةٍ وَارْتَقِ الْقَنْوَعِ وَقَدْ رَزَقْتَ الْقَنَاعَةَ اللَّهُمَّ  
أَلَا أَنْ تَعْرِضَ وَفَادَةً عَلَى مَلِكِكُمْ كَرِيمٍ وَقَدِيرٍ وَبِجَزَلِ هَمْدِكُمْ فَضَالِكُ أَنْ  
أَكُونَ لِقَوِي لِسَانًا وَأَرْسَلُ لِحُجَّتِ الشَّامِ أَرْسَالَ بَوْمِي أَوْعَدْتُ دِمَامِي وَمِنَاطِيهِ  
بَسِيدِ مَشْكُكُمْ هَمَامِ لَاعَتَهُ فِي الشَّدَايدِ رَكْنَا وَأَخَذَهُ لَطِيفُ الْأَمَالِ كِتَادَ  
أَوْشِقَاعَةٍ عِنْدِي سُلْطَانِ إِذَا جَاوَزَ الْخُزَامَ وَالطَّبِيبِينَ وَالتَّتِ حَلَقَتَا  
الْبَطْنَ أَوْ مَكَا فَاةً بِشُكْرِكُمْ جَدِيدَتِي بِأَحْسَانِهِ عَفْوًا وَيَسُوعُ سُلْسَلَهُ  
بِمَرَا صَفْوًا أَوْ بِجَاوِبَةِ الْأَدِيبِ تَخَطَّبَ بِمَخَاطِبَتِهِ وَبِجَمْرِ فَايَاجُوكُمْ لِي مِنْ  
مَلَاكِيَرِ الْمَدْحِ مَا يَشِدُّ جَوَابِي عَلَى عَادَةِ الْأَدَا وَدِيدِ الْخُطْبَاءِ بِمَا لَا يَجِيءُ  
إِلَّا بِالنَّقْصِ وَلَا يَنْصِبُ حَبَالَهُ لِنَقْصٍ وَلَقَدْ عَرَضْتُ عَلَى الْخُذْرَاءِ النِّبِيَّةِ وَالْأَ  
وَالْخُطَطِ الْوَجِيهَةِ وَالزَّمَانِ مَسَاعِدَ وَصَرَفَهُ مَسَاعِدَ فَأَبَيْتُ مِنْهَا كُلَّ الْأَمَا  
وَأَبَقْتُ لَهْمَتِي الرُّفُوعَةَ بِالْإِبْتِدَاءِ مِنْ عَمَلٍ بِعَمَلٍ بِهَا عَمَلًا أَلَا وَرَكْتُ إِلَى الْعَفَةِ  
وَقَعْتُ مِنَ التَّعْيِشِ الْعَفَةِ وَقَصُرْتُ لِمَا اقْتَصَدْتُ عَلَى مَا أَنَا بِصَدْرِهِ مِنْ  
تَعْلَمُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ وَأَقْرَابِهِ وَتَتَّبِعُ طَرِيقَ الْعِلْمِ وَاسْتَقْرَابِهِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ  
يَقُونِيَا بِقَوَاهُ وَيُعِينُنِيَا بِفَضْلِهِ عَمَّا سِوَاهُ وَذَكَرْتُ لَكُمْ لَذِكْرِكُمْ أَهْلَكُمْ أَصْحَابَكُمْ ه  
لِمَعْظَمِ مَجْدِكُمْ مَكْرُومًا كَرَمًا وَزَعْمًا زَيْدًا الصِّيَاحِ فِيهِ اسْتَفْزَنَتْ مِنْ  
بَرْزَةِ إِذْ عَزَّزْتُمْ فَوَجَدْتُ لَكُمْ وَجَدَ الصَّنِيقِ دَفِيتْ أَعْلَافُهُ وَالْمَلُوقُ بَعْدَ  
عَاوَدِهِ أَمْلَافُهُ وَسَيِّدُنَا بِفَضْلِهِ وَطَوْلِهِ يَنْعَزُّ بِجَدِيدِ خُطْبَائِهِ وَأَعَادَةِ  
مُسْتَظَابِهِ مَعْنَى مَعْنَى وَمَغْزِي وَمَغْزِي وَأَنْ زَادَ يَا اللَّهُ فِي جَسَانَتِهِ وَبَقِظَ  
مَكْرُومًا مَقَامَهُ مِنْ عِزَاتِ الْبَلَدِ وَسَيَّانَتِهِ فَايَاجُوكُمْ شَوْقُ الصَّادِي  
إِلَى الْمَاءِ الزَّلَالِ وَشَوْقُ الصَّاحِي إِلَى وَارِقَةِ الظَّلَالِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَطْلُعُ  
مِنْ تَلْقَائِهِ دَنَا عَلَى مَا يَسِرُّ وَيُخْلِي وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ  
عَمْدَهُ وَالسَّلَامُ الْمُبَارَكُ الْكَرِيمُ الْإِحْصَالُ تَحْكُمُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ



## وكتب إلي بعض اخوانه شافعا

انقضيت اخري في هذه الايام الذي قد رده اعظم وجعل الخايه اعظم  
ابقاه الله للمعالي يستشرقنا وينور غرقنا كما للقاء للعارف يهدي طريقا

وفاي باخوان الصفا وخاتمي فيما نقتست به من الاعلاق  
فلكم ايام تنازعنا بها للامشكاس والسرور والشا  
مسقولة الاطراف مشرقه ندرى العيشي بها من الاشراق  
راقت ليا لها سنا فكانما نسقت لابي فوق قبض شراق  
جلي عيناها بجلي وجهها وهلاها مشرقها  
فالان قد طس العباد بجونا بعد ان تلاف في اوان تلاف  
كانت هجمة نائم ودهي كوميض برق او مضي براق  
شوق في اليها شوق من الدهر احشاء بلواع الاشواق  
ماعت لاداع الدما بها والفتح منتظر مع الاخلاق  
فلو ما عادت الي عاداتها وادبل حال خلاها بوفاء  
الابا محمد بن محمد مودني وان انتفى امد الندي بباقي  
سنة كما ظم النصار وفيه عتدت مدايدها في الشاف  
حققت حقايقها لذي واول اعلاها من اصلها بحقايق  
ومحضت صفوتها لذكر سيد وقت عليه مكانها للاخلا  
سباق غايات اذ اعتوجر فلفظه حيزت تصاب سباق  
عدلا اذ اجار الزمان لجاز يشكوه من انجاده باوان  
حلم كما رست الهضام بطعم مرهوبة الارعاد والابرار  
ومن العفان عليه درج سابغ بحفل الوفا له من الاطوار  
بلغت به اقبال قلعة مائة في المجد معية على الشاوق  
وسمت الى العليا بجزيرة وراحه الاحساب والافراق  
ترى المهاد وان اسال برقة وبها مجاجة جين المهر اوان

فيه

فيه لمن ناواه سقناقم ولمن يوالي نافع الدرباق  
ويقول في الخطب الملبس له بالخطابة عند ضيق نطاق  
فيه العوارف والمعارف اذ دبت وملك اشكي لا املاق  
خذها اليك حديثه في سنا قيد العقول وربة الاحدا  
سيت بغيا الوتر حتى دوت وتبليت في سندر الاوراق  
لحقت سموم الشوق صفحتها والحسن خلصها من الاحراق  
وحدا قلاصها اليك ولوعها فعلا ن فعل متم تواف  
قلعها بالبشر ونذرهما اذا افضي الجيا بها الى الاطراف  
لارلت موموق الحلال هجينا ما حرم مشتاق الى مشتاق

## وكتب معصا

موارد الودايها السيد الاحد والفاضل الذي لا شكر تقايله ولا تحدد  
اصغر بالالام ان يشوا مع تروح الدار اكدار وامراس العند او شوق عرا من  
ان ينقص هاهم سرور الاعضا وامرار تكلانها لا يذهب بونته ولا يبتك ثوبته  
ولا يصد اصقال فريد ولا يربل بضارة اسه ورنه وانا والذكري تنق جبايك  
ونار الشوق تخلص سبايك فمما در في فافتك شارق او تالق من سراك بارق  
وانقص له اجنحة جواحي فننفض واهترله اهتراز الغضن المروح فتكايد  
بنائي تنقبض وينقبض بقلا بما يمكن اليه الروح وهذا بعض الهدوس خفقا  
القلب المروح فلا تفتا ابراد ورك جدك جديدك واسطا زعميدك محلمة  
الاحصاد مديد مادامت الحياة واديت عتات الخبيات ولكن للقاء  
العالية والقيمة العالية لوسم به الزمان الضنين وسدت على عقد الثمين  
اليمن فاحسن بايام عيشها خطيب والطيب واحضب بربرعش الطيب  
ساكنا انظر اذ واحه واعطار ارواحه واتق غدوه ورواحه  
اصيل كبرد العصب نبط الاضني عبور برحمان الرباض مطيب  
من لي باحيا موانها والاعاضة منها باخوانها وصروف اللقد عنها صارونه  
وقد اح الامال عن اغراضها صارونه والاحوال دونها حايله واحرامها مابجة  
هامله



عيران السلمي قدت وتفتت فاذهبت النشاط واوتت النشاط وابت الانتاظ  
ولعل الرمان يراض بعد الجراح ويخرج عن الضانة الى الساح فيصل ما صرم  
وينج ما حرم بحول الله تعالى وقوته وما اعلم به احب ارحم الولد الفقه الكا  
الكثر الا فضل فلانا حفظه الله لما وصل من الحضرة العلوية اماها الله قافلا  
وفي اوابا لغها را فلا احبني انه لما وقع اجتماعه بالسجين المقيمين العظمين  
كان في الخلافة فلان فلان ادم الله علاهما ووالي علي امدا العقابل استيلاهما  
تطولا بالاستغناء من احوالي وتعرفوا العواطل منها والحوالي واكد عليه  
في خمسين علي ما يحطيني بالمكان المكين ويو ويبي الي ريوه ذات قرار وسعين  
من النوص الي المكابة الامامة السنية والاختصاص بحاضرة السلالات  
الطاهرة الموقنة المومنية قدحت لما زندي وخاطبتها باعندي  
واحببت خطاها هذا الكتاب وسرا وتم شلطف في انهاها اليها مع التفتيد  
الواحدين صحبتها حسبا تنعرفونه من المدرج طي هذا ان شاء الله تعالى  
وهو سبحانه يحفظ اخاكم ويصل في ثا والمعا لي شذكم وارخا لكم منه الاملا

## وكتب عن بعض الاخوان

اخضر السلام الارج النفع الهيج الصفة سيدي المحودة سيمه المعتلى  
في العلم على المتقدمة في ثا والعقابل والمكارم قديمه واستوهب الله  
له سعادة تحدم عليها ونعمة تدهوا طل ديمها اجباء واولياء وعندي  
له تعظيم لا زال بواجبه منتهضا وشوق لا انتك بلهجه مرتضا وذو جمل  
لا برج له مجددا وشكر جليل لا فانه معيدا مرددا وسقا لا يامر توسدا  
ظل ابرديها واخلفتنا بعينه العيش من ريدتها سحبا اذبال الزهو وتنازع  
القول والرد والهو وعصن الشاب ناعم ومثل الانس ناظم وصرفا الدهر ناظم  
وحضاهر وسجلت ونجل المحاسن جلست تحتال في ابراد الجلال وسرنا  
الناترين على التفتيل والاحمال وثبا لزمان سرودي عنهما وبت جالي منها  
وصرفني صروفه الي ارض لوارضها سكتا ولم اتخذ لها سكتا انكرتني  
الصليل وتظنني اذ لحظني بطرفها الكليل عدت فيها الامداد والفتتها  
بحكم الا والاصداد

لاصل

وما

## وما حال نرسنه ارض اغارب وحلت به الاقدار ارض اعاجيب

وقد طال بها الشوا واختلف للعيش فيها الانا ولي تسر عنها رغبة وهمة  
ها غير باضيه بما اقتضته فقيتها السائلة واسلي يد الكرم العطر المزدان لمستاق  
وطول رحاي عليه مخلق وجمل سعي عمادي يهنن معظه الي ما اليه خج وفي  
عناق محبته خج ومنهي الرغبة من سيادته ان يطالع المقام الكرم ايد الله  
بما تعرفه من باطن حالي ويعين علي ترحالي الي حضرة السامية وشذالي  
حيث الجود سحاح العهاد والامنه تمتد الطلال ونيرة المهاد والامال  
منهضة والنفوس بما وليته من رجا العيشة ووفور الريشة مسرورة  
مغنطة وقد امت الي سيدي ايلي وقد تمت اليه قربي ووصلي واعتد  
في سراوته في فلي من معتقلي بارض لارض فيجن ومشرها وان صتا احسن  
وانا مرتقب من تلقاها لما فيه تحقيق الرجا وتنقيس اللقا والله تعالى جليل  
بقا سيدي لامل محبه ومعتل حال يبريه وصححه والسلام

## وكتب مبيضا لاحد الكتاب فضيلة

الاشياخ والاعيان والفتها والصلحا والكافة من اهل مدينة كذا ادم الله  
كرامتهم بقواه واعلمهم من طاعته باوثق سيب واقواه وليتهم في الله تعالى  
ومريد الخير لهم المستفد محمد فيما يسكن دهاهم وبسط اسهم فلان  
سلام كرم عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته **وبعد** حمد الله على  
كلية الاسلام ورافع علمه وقامع حزب الشرك ومذل قدمه والصلوة  
علي سيدنا محمد رسوله المصطفى القاير بالحق المستمسك باشد عصمه د  
وعلي اله وصحبه المستمين بعظم خلقه المنصفين بكرير شيمه فانا كتبنا  
الكلم كنكم الله فمين جاهد في الله حق جهاده وبذل فيما يؤيد ملة الاسلام  
ويكبت عبدة الاصنام غاية وسعه ومنهيا جهاده

علي من عتلة من اهلها وتكرنا تكن حناجره من حناجرها واعاك منها عيش الدنيا  
الظلمة في عتايدها واحا بسكانها من شديدا الفهر وذريع القتل والاسر  
ما الي العيون دنا وملا الانا وظلما واعاد وجود الصبر عدما فاستغنا الوجود



لهذه الفاجعة الفاجعة اشتد استعاض واستندنا لنفلا في هذه الاقطار العنصرية  
او شك انتهاض وحشدنا لانقاذ هذه البلدة المختلصة والايكيلة المفترسة  
جموعا ملان الملا واعصت مشفع الغلا وتوجها نلقاها والتصر يومنا والكل  
على الله يثقلنا وبينا مجيد من سيف العزم لحسم دايم العصال شاد من حزم  
الحزم لنقال من لغار عليها من الاقبال فلما انتهينا اليها وقد منا قدم المقدّم  
المشي عليها احد قبا سورها احداق الاداهم بالسوق وحلنا منه محل الحان  
من عاصمة الخوق وتسامع الناس في الافاق القاصية تهذه الهبة نظاردا  
اليها زافات ووجدنا واعلوا رغبة في الاستشهاد ورجا الجنة الموعودة لمن  
اعتبر قدماء في الجهاد بدنا وابدا فلما استوسقت مكاتبة الجوع واشرب  
النفس الى المرح من غلاب العدو ودمره الله والمطوع وشرعنا في انشغال  
عظيمة الاجرام وكما شلتب السور وثيقة الاحكام التي يخرج لك من العدد التي  
تعين على الوصول اليه وتيسر لاختيار عليه والناس خلال هذه الحال يتلون  
الى ما هشتهم ويطيرون باحجة الاستنابة الى ما هشتهم ومها رشتهم  
من رماة بهما نخالها في الهوار جل جراد وسرب طير ذات شراد تلتقط  
المهمات حثا وتعب في قلبها الغلوب عثا ومن قدفة بحجارة كانهما صواعق من  
او جال برود من التمامزلة تقنا بشدخ الهام وتكلم لشيخ الحيا وخذ الحذرة  
ايما الهام ومن متكئين في جنة تزي منيته اعظم منة فينتقم على الصلوات  
التي في المصور ولهم هجر الضيق فيقضي وجنته من ريق السهام كاي  
شاهيا في الحفاظ ومبالغة في القضاة والافلاظ فشاهد عدو الله ماله  
وقامرنا ضعفايد وضاعف بماله وحيز على انه مطلوب وتيقن ان حربه  
مغلوب اوسق ما الكشح ونفت وسرا بقطع من الليل وذهب ولم يشهد  
الناس الا هو قد ركب وظهر بنفسه وانقلب جميع

السلامير فاطلعوا على ما الطال اعتبارهم واكثر نجيبهم واستعداد  
من فاسك للشاهد والمعالم وراوا اهل البلد معقرين في التراب مجريين  
من كاس النون قطع شراب مظرجين بهما يهم متساوين في مضاربهم مع  
عبيدهم ولما يهم بادروا اليه الباب فشاهد الداخلون ما فيه آية للكون  
وعبرة لاوي الاكباب كان ذلك في الحجاب مسطورا وكان اسم الله قد راسدوا  
وقد

لا

وقد رجع الان كثير من فتر من البلد الى مساكنهم وعادوا على ما اقتضه الحال  
الى املاكهم ونحن ناظرون في غاربه وبنا سوره مد ترون الراي في اصلاح ما  
من امور ان شاء الله تعالى واعلمنا كرمنا انهي اليه امر هذا القطر جبره الله لشدة  
اعضاد كرم وتوفر عدد كرم واعداد كرم وتكونوا مصيحين يتطلعين لما حذر من  
عدو الله في هذه السواحل الغربية حاطها الله تعالى لينقطع من هذه العدو  
اعنهما الله رجاؤه وثامن من خلة ومكره انما هذا الاقليم وارجاؤه وتشكر الله  
سبحانه حق شكره ان قفل اخوانكم المجاهدين سالبين امنين وانقلب امدا الله  
لما عاينوه من غناهم وانهاضهم صاغدين خابئين خابئين وان كانوا قد  
ناوا بحكم الاخلاص من هذه الارض فبعض الشواهد من بعض والله سبحانه يرد  
الكرة عليهم ويصحبهم وقومهم بعذاب من عند او يا ايها الرجوا اليهم فشا  
يذل التلث والتقسيم ويومئذ يهرج المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو  
العزيز الرحيم وهو سبحانه يكلو كرم بعين عاينه ويشمل كرم حفظه ورعايته والساك  
الكرير عليه ورحمت الله تعالى وبركاته

الحضرة الثالثة الامامية المباركة الزكية الطاهرة القدسية الهادية المهديّة  
الباهرة السنية الموصية الموصية مقر الاسرار العلوية ومثار الانوار النبوية  
ظل الصالحين وسود المتاحين مريع المروعين ودين المنجعين وقد والمعتفين  
حضرة سيدنا وولانا الطليعة الامام المؤمن بالله الرضي الامير المؤمنين  
ابو جعفر بن سيدنا وولانا الامير الاجل الطاهر الاحد الاممي المقدس اي ابراهيم  
ابن الحليفتين الإمامين اميري المؤمنين

تما ادا ما الحق قيامها المستصريح في خماره وموت  
بمعروف تشكر السامي والشعوب تدخل في دولته  
العلية افواجا وتخذ خلاص والخيتر الى قيته المباركة وحربه شرعة  
ومنهاجا لتكثر انصاره وتوفر اقطاره عدها المستضي بانوارها بايقانها  
الي الله سبحانه في علا كلتها واسمى رايها المستغنى في محبتها ومناصحتها  
في ذات الله جل وعلا قضي وانما الاستطاعة وابعد غاياتها فلان

محو في لاص



سلامكم مبارك يعتمد مقام الامامة ورحمت الله تعالى وبركاته

حمدا لله تعالى منزلا لا مقدار ومقيلا العثار والصلاة على سيدنا محمد المصطفى عماد  
المنتهى من خير نعمة واكرم تجار المبعوث بالحقيقة السمحة الخاتمة في خيال  
وعلى اله وصحبه الرعناء منهم الاند على الكفار والرضاعن الامام المعصوم  
المهدي المعصوم بنقاوة النقاوة وخيار الجبار وعن خلفائه الراشد بن  
المرشدين الجارين على سنته القويم في الاعلان والاسرار والاراد والاصد  
والدعاسيدنا وولانا الخليفة الامام المومن بالله المرتضى لامر الله امير  
المومنين ابي حفص بلوغه في كل ارادة وادارة المبلغ الامينة وقصار الاجيال  
فكتب العبد كتب الله للمقام الامامي كرامة الالهية تكشف علاه وسعادة ربيته  
تقضي صلاح دينه ودنياه من مكناسة حرمها الله وبركة الامامة المنة  
كفيلة بسوء النعم وسكون الدهم وتحقيق الرضا واستداد اطل الامنة  
في كلفة الاحياء والارحام والمهد لله رب العالمين كثيرا وعند العبد من  
التمسك لهذه الدعوة العالية واخلاص المحبة لخالقها المرتضى المزدانة  
لله من التقوي والحالية واستصحاب الدعاء في مظان القول باساق  
الفروع الشاسعة واتقال البشارات المتوالي ما يكون عندهم علمائها  
العروة الوثقى التي لا يهتها انفسهم والحبيل المتين الذي يجب عليه الاهم  
وبه الاعتصام والله المعين من اداس غرضها وتوفيقه غرضها على ما فيه  
اظهار السعادة الكاملة وبلوغ الامل في العاجلة والاجله وانه لما اورد  
على فلان وصل الله بطاعته عزته وجعل شعار التقوي شعاره وبره  
كتابها البر وخطابها الالهي الاعترضا على ما هو الفرض الاكيد والرأي  
السديد والخبر العتيق من تجد يد بيعتها التي هي قوام الايمان وداعية  
الدعوة والامان ونادى بالي ما يجد عقباه ويجسد فيه النظر والاشياء  
وليكنه في ديوان من احبه الله وجاء من الانظام في عصابها الموحدة  
والختيار اليها المندوبة المهدية التي من سلك طريقها وصحب فروعها امن  
ان يلحقه ضمير او تخشى شمس هذا بيتها عيم قاوم العبد فيها اليه مستند  
وعليه فيما اريد منه معتد قلم يزل يهتد لعظيم مرارة بصيرته ويقرر لذته  
ان الذي ندب اليه وحض عليه من افضل عمل يعتد معادة ويفقيه ذخيرة

لاجرة

لاخيرته الي ان انا به احسن انا به واجاب داعي الحق اكل اجابة ونزع الي هذا الامر  
العزير المرتضى خلد الله نزع الحب الخلف ونضع في محك الاخبار نصوص الاثر  
المخلص بعزبة مادية وتسن يانه سبحانه فيما دخل فيه وانته وقد استولى العبد  
منه ومن جميع غاشيته وحاشيته استينافا قايرو بنفضل الله سبحانه لا يخل عنه  
ولا ينفق عنه وعلى أثر هذا المكتوب ان شاء الله تعالى تكون وفادة العبد على  
المقام الكريم اسماء الله عوضا عنه وسفير عنه بما فيه اتقال البشائر والبراهج  
القبائل والعشائر واتحاد الكلمة واتساق عقودها المنتظمة بحول الله تعالى وطو  
والله تعالى يستضي الحشرة البليغة منافية لرعاياها اسباب الهندية وصلاح الدنيا  
والدين ويستضي لها بالنشر العزير والفتح المبين والسلام الكريم الاحمل العليم  
يعتمد منها الا على ورحمت الله تعالى وبركاته

الحمد لله الذي يمد كل ذي بال يستفتح وبينه وبركته كل اسر يستفتح ومن وجوده  
وكرمه الال المتواليه تستوهم وتسمع وبانوار هدايته في محلات الشهادت  
يستفاد ويستفتح والي واسع كنهه فيما يرجي فيه ريش الجناح ورفع الجناح بال  
وتحج وفي حوزة الجربل والي صنعه للجبل تقطع الانس وتطمح الذي وسعت  
كل شيء رحمته ومثلت جميع خلقه منه فدعاهم يسمع وينصت له بحودهم وجمع  
دبراسه في برئيه وحكم فيه عرشته فكل تحت حكمه حكمه لا يحجر ولا يحجر له  
يتركهم هربا ولا يرفع لهم عقابا بل وضح الشرايع لعباده ويترهم صلاح كل عمل  
من فساد ليجنب الامم ويحبب الاصل وجعل الخلافة قواما للدين  
ونظاما لأمور المسلمين واحل لقيامها الكيف ومحلها الشريف من لا يدفع  
في امامته ولا يتدح وامر لمن استحقها ووافيقها ويهدي طوبى ويترج  
بغيرها من اجابها من يحرم ولا يترجها وعنده يله واخر حديثه وتلك تاركه  
الغرض قد يه وحديثه الي ما اجهد الي لقاياه باق الطاعة والاستطاعة بتدبر  
جهد الطاعة والاستطاعة حيث قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم وهو اصد والقائمين فيها يشرع او يشرح والقائلا  
على سيدنا وولانا محمد رسوله المصطفى المبعوث بالحقيقة السمحة التي من صدقها



وفرق منها بجمع وفتح النجيب من خير نصاب والناصح لملأ الانصاب والجامع لكل منقبة  
 كومة محمد وفتح وعلى الله الطبيب وصحابته المنيرة المنتهين الذين اجولته اذ يتقوا  
 انه الابن الاصح والرضا من الامام المعصوم المهدي المعلوم الجاري على معيهم القوم  
 فيما ينصح عن الشريعة المهدية ولها ينصح وعن الخلفاء الراشدين المرشدين وطائفة  
 الموحدية الهادية المهدية التي لا تزال ظاهرة على الحق الى قيام الساعة ولا يخرج  
 وعن المهدي هدهام المستوي في الفضل على مدهام الامير الاجل الظاهر ابو  
 ابن سيدنا الخليفة الثاني الاماميين امير المؤمنين المورث لما تركه له النبي  
 بساها يطرب وسواها يطوخ والدعاء لالها الظاهرة النصف بشيها الباهرة  
 التي مصابها تسرخ وهوام الاها في رايها تسرخ سيدنا ومولانا الخليفة  
 الامام المرتضى والحسام المنتضي امير المؤمنين ابو جعفر البصر العزيز والفتح  
 المبين الذي لا تنق نواحيه اشادة به تعبق وابواب السما له تفتح  
 كما استخلفته في رايك وادقته لاقامة سنك وفرضك فاسخه من ترك  
 المورث وتايدك المطر افضل ما منح واختاره فيما يعقد من راية ورايها هو  
 الادق الاخ لك على كل شي قدس وما لاجابة جدير فان عبيد  
 المقام اعلى الامامي المومني المرتضى الاعلى فلانا لا يزال مد نشا وعقل وترني  
 عن سن الطفولة الى سن المراهقة وانتقل حائما الى امره العزيز ناصح الحب  
 ناصح الشهادة والغيث في خلاص حبه والنجاة في فنه وحره نصوص الا  
 سقيا لعصائه مشرفا للولول بعلي مثابه جبل على ذلك طبعه وعمره  
 معناه قلبه وربعه على بانه الجبل المئين الذي لا يد لمن يحمله اعتصره  
 والنور المبين الذي لا يضل من بشاره ايم ولك استقل بنفسه وعلمه في  
 الحق على ايمه رشح اناؤه بما فيه وعزم على سلوك الطريق الواضح الذي لهدي  
 الى الرشيد بحقيقته وجمع جميع من يستنير الى الله وينتظر في سلك معاملة  
 من رؤسا اخوانه وعامة انصاره واعوانه وكافة رعيته حاضرها وباديها  
 داينها وقاصيها فقياها وعلماها واعيانها واشياخها واسانها فلما كمل  
 جمعهم وامام على نفوسهم معهم ند نصر اليها اليه انشدت ورجبهم  
 فينا فيه ورجب واياه من عهده كمن هذه البيعة الميون طالعا المجودة او الها  
 واواخرها القام لانتحي السني المرتضى المومني خلد الله ايامه وايد اعلامه

فادروا

فادروا كل البدار الى اليه باور وهاجروا بقلوبهم وخيارهم كما هاجر وعقدوها  
 له رضي الله عنه سعيد الاوان موشا بليها على تقوي من الله ورضوان ملتزمين  
 بانفسهم موالاة من والآله ومعاداة من عاداه ومصانعة من صانعه ومنازعة  
 من نازعه ومسالمة من ماله ومصارمة من صارمه ومخالفة من خالقه في  
 المسا والمكره والمشتط والمرفه والعسر واليسر والنفع والضر والشر  
 والجهر واليسر والليان والخوف والامان مستدين متبرعين باعتقاد هاشم  
 على انفسهم مسراعطوا على ذلك صفة ايمانهم وثقوا بالوقاية عن ايمانهم  
 بعزيمة ماضية ونفوس بتسطها الاجزل لمن التفتك هذه الدعوة العلية رايه  
 واشهد الله تعالى ولا يملكه تحمل هذه الامانة توفيه بشروطها وتقيمها واما  
 وتسليها فمن نك فاما نيك على نفسه ومن اوفي بما عاهد عليه الله فسنو بيه  
 اجرا عظيما ويقد وايد لك على انفسهم شهادتهم في كذا

يا حبيب اليد تاويثا وتعليقا مؤثلا في غير ارض الجهد تعريشا  
 ان جئت بلده تاروا وحلها في فحي عني بالسليم اد ريسا  
 واشكر اباديه عني ففقد ملا يدري واصبحت في نعماء مغوثا  
 اصني موارد من لا يكد رها من ووسع الطافا وتانيشا  
 لله منه كتاب اثني وحلا وجه السرور وسري لهم  
 منوما كل ترقد ابر على اسني البترات تنويفا ونجديشا  
 الي محيتر فضل يستزيد في لمح المحض تانيلا وناسيئا  
 سوف البسه تاعشت من ما لا يزال مدا الاحر من محرونا  
 حمد لا يزيد بطول اللبس حمد وان غدا اليها الاناد ملوئا  
 يلحنه تنغي كل غايته وللشري ينشط الحادي اليه

ظني جميل فصدته ابا الحسن فلنا ولي نجعل الاحمل الحسن  
 وكرك ما ارجي من علاك وقدك فقلت والي من ان اقول كن



ن وارحمك يا شهاب قد انصرفت أكاد من لفتد الان والسكن  
 امه من هذا من ترايا بها إذا سري في الماني امد الوين  
 قضى الزمان بين بينهم ولا بقا بعد فرا الزوج للبدن  
 يدعون في كل حين ناسها شغفا بذكرها وبين النمل في سخن  
 ورادنا استقاما كان من ههنا منها وما اهلت من دمها الحق  
 خلتا النفر وهما قبل موقعه فخرت جبال القرب لمعين  
 فامتن بنبولته في بيع ذي ندر فجل عقده من اعظم المن  
 وعندها بعض ما اسديت من ربح ليست تعد وما جليت من سخن  
 وفي لافا لفة عن خير البرية ما يصعب قليلا له مستكبر  
 وفي النبي ايكما اسوة لكم وفي عليكم الاقل وفي الحسن

هتان  
 من

انتصبت احرفي هذه الي احي الذي قدره اعظم وحمل اخايه اعصر ابناء  
 الله للعالي بستر شرها ويترع بغيرها كما ابقاء للعارف تصدي طرفا  
 ويهدي طرفها ويترع بغيرها من احصا من محره واغترفها وعندي له  
 واضح لحد يثمه وتأكد تأكد الغرض قديمه وحديثه الما اجد الي لقاءه من بعض  
 شوق وديب زياده وعشيقتي بما لا يقبل الي به اجناده فمنارمت مغالبة  
 غلب وكما اريد منه بالفرار طلب حتى لقد جهد في تراعته واعيا فلي انرا  
 واقلفني لجزع لوجه واجزاعه ولولا شواغل استغرقت او قاني واسبابا ضحت  
 من معوق قاني لاهلت القاهر واعلمت التدمر لاقتاض من فراق احي بتلاق  
 واستمع من انسه تخلاق واثر من جواره وجواره بعد ملاق والله سبحانه  
 بزل الامر بالعين وتخص شلنا جمع السلامة من احد الجمعتين ومتاداه  
 اليك حفظ الله احوالكم من تلقا فلان يشرب الله امك له وانح توشك وهو من الحكا  
 العزيز ومن خلص في محاولاته ومتمصر فانه خلوص الابرار ونشأ على سلوك  
 طريق الخير واتحايه وانصف بالثقة والامانة في اخذ واعطائه وله هناكم  
 مطلب من جو جميل اغنايكم النوصل بالواجب اليه والانصاف بمقتضى الشرع

من

114  
 ممن توجه عليه فقد اعتدسوا وكم بأبل يقتضي سيادتكم الا برح باه ولا تخلف ربا  
 والله تعالى يبعثكم لتوسل ترون وسيلته وقد فون فكم بخيلته والسلا

ايسم باخل الزمن بقربك يا ابا الحسن  
 فيصكو العيش من كدر واخلو القلب من سخن  
 واراضن ذلك من ضامة حا لي الزمن  
 ثرا في هل النسخ ركنا بي في ذلك العطن  
 واقفي منهي وطيرني مستكن ذلك الوطن  
 واعسل عاجلا درخي بملته ذراد من  
 وينعم ناظري برؤا ذاك المنظر الحسن  
 ويقطعتي اقتناك في العلوم اراهر الفتن  
 وانا لي بذان وقد ابته عوايق الزمن  
 عدت المخذ من عليه من بدو ومن بدو  
 ومن عدم الشبيه و الثرا بعش اخا من  
 فلو ايدى وذات يد اعاناني على الطعن  
 لطوت اليك خياق القوادير والكياسمين  
 ولا استندت الوارا من الاوكار والوكن  
 فارحلنا زخا من داهي رصتضير وممتهين  
 بقاع قد تويت بها كعود لوني في قير  
 حكيت بها الزواجر نوي في المنزل الحسن  
 فطلعت السرور بها النبات وبث ذا حذر  
 لم يزل قواطع الايام يستغفر من في الوسن  
 فحج الذي اغنيه من سكا ومن سخن  
 وانقد سور عجبتي مجال الامن والمسن  
 وربما استفيد الصب طوقا دون ما ريسن  
 وانشر ميت الاسعا بعد الطي في الحسن



ما غريب فار ومثواه وتدله به مثرا لا يوافق هواه وحالت دون محل انسه وسقط  
 راسه محاط طمر عينا بها وقفا رامتد يات بها تلك لا تحيط فيها مهلك وهذه لا يعبر  
 لها مهلك فهو يتلف ففراق السكن والمساكن ويقتنى منها ما فيه قرع العين  
 وقرار النفس لو امكن لا ير قاله مدمع ولا يختلج في خاطره للقاطع ولا ورقاء  
 سترت باوراق او رافقا وبكت هديلها في كسيتها واشراقها اسفل على فرخ هائله  
 وخالها منه المكان وفي وكبرها خلدته فتشوقها مبرح ونوحها بشجوها  
 مصرخ تصدع فصدع القلوب الخليله وتجمع فيكي العيون اليك كتيبة  
 لا ينصل لها احداد ولا ينقطع لعونها ترداد داع سر كما المصون وكادت  
 تحترق دونها الغصون بانوق مني الى نجد دعه مد شرفت لي فيه شمس تلك  
 الغرة وحملت انوار تلك السر ما كان احسن رواه وانعراضوا و  
 والبع بكرو واصيله واجمل حمله وتفاصيله لولا الفراق الذي اعجله والتحل  
 الذي قصرا حمله فكما كان احلام نوم اوساعة من ساعات ابن عمر بوادي  
 الذوم ما سلم حتى ودع ولا التامر حتى تصدع وما زلت مثل شسعت الداء  
 وجرت بانثار عقدا الاندرا حور على انظار ما انتشر واحيا ما دس من ذلك  
 الانس ود ثر طعا في اوراق عوده وعود ايام سعوته فتجول دون سراي و  
 وتقص من ابراي احوال متغلبه وهو ال متغلبه وفتن تلب اجيها وخط  
 الحولك غيبها هذا في ثالث الزمان ومعوز الامان وانما الان فنزلت  
 ولما اشتعلت وكبرة اضعفت القوي واوهنت الشوي وسعت الحوان  
 وابت لابل مالي ان ارس لها العراك الى جد تبص مثل الشراك وعسر رشت  
 منها في اوثق الاشراك استغفر الله الانابه اصفا الريشه واقامة ضعفا المعبث  
 لانا في قتله عون على اعمال القطار والجداد على الارحال الى شامسة الاقطار  
 ومن قص منه الجراح فقد رفع عنه الجراح وقد كنت اصحت فلانا حفظه الله  
 خدمة ما دية حكم الاستيصال وصيق المجال فخطبني بعد قبوله بامر يسميت  
 من طوله انه دفع الاعنار برضاها واجمل السعي في اجلاب نفعها فعرض في الوقت  
 ما شغل عنها بما هو اهم منها والباب الكريم ليس مخرج عن مخرج وحجاب جوده  
 ليس بمرج لامل مبرج فاحسانه مامول وامره بالعرف على الوجوب مجول  
 سيم الجمله راية الاسلام المشددين في قرانه واقرباه بالاية الاعلام والنجى  
 فلان

فلان المذكور في الثمانية ومعا جة الي بث سنا قبل الجيلة والثمانية انكم اكد ترم عليه  
 في حطي على امالي فيه من الخير او فرحظ وازاحة من ازمات الزمن الفظ وهو الهوض  
 الى الثمانية السنية والوفادة على الحضرة المربضية الموسمية وصل الله شرفها  
 وبوانا معشر العبيد عن لها برسم محاضرة سلا لالت الطاهرة والاستقاة بانوار  
 الباهرة والاحرصني على ما ندبت اليه والنو قني الى ما حضرتت عليه لولا العذر الذي  
 والكدر الفاضح والامر لمن يد الحركة والسكون اذا قضى امرا فاما يقول له كذا  
 وكنت اعددت عام خمسين خديتين احداها برسم المقام الامامي الرضوي اعلاه  
 اعتلاه والثانية برسم صوال الخالفة وطهرها قدس الله ثراه وسقا بغيوث الرقة  
 جدنا وازاه فمريض اذ كان باجلا قديما واجتبا بتمهها وقد كتبت هذا  
 المكتوب صحتهما رغبة في اذاعتها ورغبة تخفي اضعتهما فان امكن رغبها ففوق  
 وان اعوز فقد ادي الفترض ويحف الحبيب على هذا هو الحاصل وفضله للخبر بامنيه  
 ومستقبله هو له هذا المعول هو العالم وتشتوي في جواب عمادي عن هذا  
 وعن ما وعد به من تجديد المراجعة عن المكتوب المبعوث اليه اذ كان بسبته  
 حماها الله منتظر وسروره فيما فيه صلاح حالي وذهاب الحالي الراي والنظر  
 والله سبحانه يعين على اداء فترضه وموافقه عن رضه ويهد مواجباته ويدير  
 انارة اياته والشارف

متى يسبح الدهر المني باحسان وينقاد خوي ماملد وازارسان  
 وهل يجلي عما صبحني بها فراق اخلا الصفاء ومسان  
 والني اسار المرأة طلقة بديا اي عبد الاله الثلثان  
 فله منه محسن متغيب لاه من جلال احسان والفضل لسان  
 سوي حباه الله اخلاق ملك والاح للابصار في خلق اسان  
 له الشرف السامي المنيف الذي يده ساي فيهما في الجدي ساي وفسان  
 تكفي في البرزخ القبيح وبالاشرار المثلثة السان  
 فحمر فرا في منه والاهل حايبر عليه فايشاك النفر قاسان  
 جعرت صاي العيش بعد فراقه واسكرني للشوق والبين كاسان



فليس يبرق القرب منه اشبه واجلوبدك الشيم مرآة انسان  
واخلص من مكر وهضم ومن اذني وآمن من ضررهما ان يمس  
واذرع بذر الهدى والشكر عند فيونع لي من وذلك غرسا  
بحيث ارجي ارساق صايحي شواي في اهل الجاوة جان  
وكيف ومرا الدهر اصغفني وبذل وحظ الشيب بالشير جنة  
وموهي تاهي السن موثوق بيدي واوهز بعد لا يد عطي واعسان  
وبرمذح الخطب برة يسري وقصر من ارساق وجدي فارسا  
ومن عاله العصري في المال لها فاذا ير جي اذوها منه اشان  
سقا العهد عكنا الذ العهد عكنا فاياها اشيق عجة نيسان  
سيثني عليه يقوي ممدايح كمداح حسان لا قال عسان  
وانسق من نظمي ونثري في جيد العلي عقدان منها نيسان  
من العهد ل از ايجري بالاصاة فقد امر الله بعدل واخسان

ما اتوقى اهما السيد الحري والحري الخالق بصفات الكمال والحري الى تجويد معاهد  
اسك ومشارق تملك التي اعداها من عرزا الدهر وابذل الحسنات غفرا  
اورث حشاشة نقبي مغالاة في المكر فما كان اندي ظلالها واعذب لالها فا  
ولحسن حجوها وعزرها والهج اصالها وبكرها  
اذ جانب العيش طلع من الغنا ومورد الوصل صاف من تصانها  
واذهصرنا فنون الانس دانية فطوفنا فجنينا منه ما شئنا  
ايام ارساق قرب عمادي حلي جيدها وبملاحظة رؤية الجليل وجب على تعظيمها  
وتجديها ومالي لا ارجي دما منها واستغنى غامها وانتي اباها والماتها وقد  
اعلنت هي منه بانفس الاملاق ووصلت جلي بافضل الفضل على الاطلاق فربنا بقوة  
ايجادها واعطاجها الدولة ارمته انتيادها وقد ضربت عوايق الخطوب دنها  
اسدادا واعدمت من الابد وذات اليد عونا على التوصل اليها وامدادا جدي غيضا ما  
واخلقت سماوها وكبرة او هنت العظم ونثرت النظم وادوت بيضة الشبيبة  
فذهب غضا صنها ونما وها فالتحرك مع هذا الحال متعدد وتوقع عوارض الانقطاع

دون بلوغ الامال متحد وانه لحيط بالطيران والمفيد بالتشاطح  
ان اعلل النفس بصبي ولعل وقد اذني بالتمني قلبي المتقل فزمتا ارساق الشايس  
والجلي الغيب الربايس بحول الله وقوته وقد كتبت حجة فلان حفظه الله خدمة  
برسم المقام الامامي المرتضي علا الله امرة على حكم الانحياز وبحسب الاستعمال والاشان  
لحاطني بعد فقوله لمدة مودة وايا مودة انه اصترف الي رفها وجه الاشنا والهي  
الى محل الشان والشان واستيك نما وجوده للاجتناب فعرص في الوقت ما شاعنا فقط  
ذلك لها والافق العالي وفر الله نعمه هامي الربايس طامي العباب يمشي الداني  
والشام وبغني المعتر والفاغ لا يظا مستغني ولا يجرد معقنه من محضه  
ومنظره ويحسن موقعا حاصله ومنظره والاعتماد على عادي في اجلاب ذلك  
الذر واحلاب ذلك الانعام الثرجا رباعلي عاده الحسني وسابكاسته  
الاسني وتعرفت من مكتوب فلان المذكور انكم واليتم التاكيد عليه في ندي الي  
ما يشرفني قدرا ويحلي من مراتب المعالي صدرا وهو لاختصاص مذاكرة  
سلا لال الخلافة الطاهرة ومحاضرة نجومها الزاهرة فضنت عنها اعلا الله  
يدها من ابادتها البيض ما اقره عكنا وبملا لباي عرزا وعينا ومن اشيد  
مني حرصا على ما عليه حصصت وكمرية العاقبة حصصت لولا المعادير التي  
القبض والامور التي اتقنت وكنت عام حتمين اعدت خدمتين شتين فلم  
تجده اذ كان رفها وقد بعث هذا المكتوب ليدونها لكر عين وتنشرا لمن  
وصرح الحب رغب في اذاعتها ورغب عن اضعائها وعلى سر وكول الاعتماد  
في انبليها الى محل الشان ومقر الحمد والشان والتشريف بجواب سيدي مرغوبة  
مرجوا لالة على السبيل الذي اتمنيته والله سبحانه يطلع من تلقايه على ما اجمع  
ويجزي ويدبر علاه ويؤلي على امد العقابيل استيلاء والسلام الكبري محضه  
معظم على مكانه البازل في اذاه واجبه منهي وسعه وامكانه فلان ورحمة الله  
تعالى وبركاته



تم الكتاب المبارك غير ما حال عن كتابته المحمّد بن محمد الله وعونه وحسن  
 نعم الله به كاتبه وقاريه واعاد عليه من بركة مولفه امين يا رب العالمين  
 وصلى الله على سيدنا ومولانا سيد العرب والعجم ارفع من نطق ونظر  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته واهل بيته  
 الطيبين الطاهرين واجعلنا ممن دخل  
 في شفاعته وكاز من جزبه ونياعته  
 واحلناه دار كرامته وحفظ  
 علينا ايماننا واجارنا من غفلتنا  
 وسات امسا واعلانا  
 الى ان تلقاه وهو راض  
 عنا امين امين  
 بارك العايز  
 والمحمد  
 و

**كتاب بديع الانشا والمصنفات في الكتابات**

والمراسلات تصنيف الشيخ الامام والخبير الامام العالم  
 العلامة والعهدة الفهامة شيخ الاسلام

بركة الامام الشيخ مرعي بن الشيخ  
 الامام يوسف بن ابي  
 بكر بن احمد المقدسي  
 رحمه الله وتوفى  
 عنه بمصر سنة  
 اربع م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 قال الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ الفهامة مرعي بن الامام الشيخ يوسف بن احمد  
 المقدسي رحمه الله **الكتاب** الذي اكرم الانسان وحلاه بجليته النطق والبيان  
 وجعل اللسان ترجمان الجنان والصلوة والسلام على من حل من الفصاحة والبلاغة  
 اعلاما له وعلى آله واصحابه اولي البيان والبيان **وبعد** فهذه اشارات يسيرة  
 وعبادات قصيرة وضعت في الكتابات وهذه هي المراسلات يحتاج اليها ارباب  
 الفضائل خصوصا من ابتلي بكثرة الرسائل او خدم الملوك والحكام لاسيما ارباب  
 الاقلام وضعت من في اوقاته محصورا في شغلات العجز والقصور بسبب  
 ضيق المعيشة وكثرة العيشة والقلب ليس له الا وجهه في وجهه الى جهة انصرف  
 عن غيرها ومتى اعتزت المدة المأموم ذهب فكله فكيف يصاحب سميرها وقد  
 حصل لي بسبب بعض البائسين في الاوقات في استحقاق معلوم تدريجي  
 المحروسة غاية الظلم والاحسان قبل العدم المحض مع ان اذ الحقوق ترضى **مقدمة**  
 ذاما اقول وقد ما كنت اعتبه وقد رجعت ولكن اعني الزمنا مسكين من يريد  
 يزيد مال المستحقين ماله ولم يكفه من جزيل الدنيا ماله ولعل ذلك ليكون صدق  
 ما كان يتي في الكتاب ولا يعلو عين بن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب  
**وسميته بديع الانشا والمصنفات في الكتابات والمراسلات**  
 وجعلته يشتمل على ابواب ليكون الهل لطريق الصواب **الكتاب الاول**  
**في معرفة طريق الكاتبة** اعلم ان السلف المتقدمين كانوا لا يتحرون في  
 كتاباتهم تسجييع الالفاظ ولا تخفيفها كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام  
 بلا تسجييع ثم يتولون وبعد فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلوا سلم  
 على محمد وآله وصحبه وان الامركيت وكيت واما المتأخرون فقد بالغوا في  
 تزويق الالفاظ وتحيينها وتبين الكلمات ونزيبها ومع ذلك فقالوا الاول عدم  
 التطويل وعند يان هذا فيه تفصيل فلا يطول الكلام في مقام لا يقتضيه خصوص  
 مع الملوك والحكام ككثرة اشتغالهم بالقصص لاسيما وقد تملعبت الكلام  
 بطويله وخير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه **قال**  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه لبعض اربابه اذا غطت اصحابك فا وجز فان كثير  
 الكلام ينسي بعينه بعضا **وما احسن** ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور لبعض  
 عماله اما بقدر فقد كثر شاكرك وقل شاكرك فاما اعتدلت واما اعتدلت **ولا بأس**



بتحويله ان ناسب المقام فقد قيل لكل مقام مقال لاسيما في رسائل الاشواق  
 بين اخوان الصفا والود والوفا فان ذلك محل الاطراف وتطور من الخطاب  
**وقال** بعضهم لكانت اجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد بذلك  
 اليجاز **قال** ابن قتيبة وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا مختارة في كل كتاب  
 بل لكل مقام مقال ولو كان اليجاز محمودا في الأحوال كلها لمحمد الله تعالى من  
 القرآن ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف تارة لليجاز وكرر تارة للافهام  
 انتهى **وعن** وان ذكرنا في كتابنا هذا لكل مقام عنوانا وكلاما ديوانا فانما  
 هو مجرد اشارات وتلويح عبارات والا فالقاصد لا يحصى والموارد لا تستقصى  
 وما وضعناه من هذه الكلمات اليسيرة والعبارات القصيرة فانما هو مقرر  
 للطالب وتدريب للراغب يرشد المراده ويهديه سبل رشده والعارف  
 لا يقتصر من كلامنا على شيء بعينه بل يأخذ لنفسه ولغيره من كتابه من كل شيء  
 احسنه ومن كل مقام ازينه **قال** بعضهم انما الكلام اربعة سواك الشئ  
 وشؤك عن الشئ وامرك بالشئ وخبرك عن الشئ فهذه دعائم المقالات ان  
 التمس اليها خامس لم يوجد او نقص منها لم يمتح تم فاذ اطلت فاستمع  
 واذا سالت فادفع واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق **قال** **انظر** **ومنا**  
 فقد قال اهل هذه الصناعة كان فضل الله العربي وغيره ان اعلا  
 المكاتب بالنسبة الى المكاتب يقبل الامر من وينتهي كيت وكيت ويكتب  
 في رأس الورقة بعد الكلمة الملوك فلان ويختتم فيها التجميع وبذلك  
 يكتب الى الخلفاء والملوك ودوي الناصب من فواب السلطنة من الوزراء  
 قالوا وكلما كثر الدعا والستوى كان اخفض في رتبة المكنون اليه لكن يختلف  
 ذلك من الاصحاب والرفعة ولا يوسع بين السطور ولا يكثرها ولا يطول  
 الالفاظ فانه كلما كثر اللفظ في المكاشفة او انصرفت سطورها او غلظ  
 القلم كان ذلك نقصا في حق المكنون اليه ويغنى ذلك عن الاصراف  
 الفاخرة ولاصحاب الذين سقطت الكلفة من بينهم وينبغي للمكاتب ان يترك  
 الفاظه على قدر المكاتب والمكنون اليه فلا يعطى خصيل الناس رفيع الكلام  
 ولا رفيع الناس وضعف الكلام ويجس بالمكاتب ان يكتب لهم من له قصد عا  
 يناسب قصده وكذلك يراد في الاسم واللقب كما سياتي في باب الأسماء  
**فصل في ذكر بعض اشعار ينبغي تقديمها امام السلام ونحوه**

اعلم

اعلم ان لا بأس بتقديم شيء من الشعر امام السلام تحت طرفة الكتاب ان ناسب  
 المقام بحسب ما يحضر القات مما يناسب فان الشعر اجلب للاستعطاف والادعي  
 للاستلطاف وبالشعر تسكن خواطر الاخلاق وتهيج كوامن الاشواق وهو  
 ابرج والذ للنفوس وهذا امر يشاهد محسوس لا يحتاج لتحويل كلام والسلام **شعر**  
 سلام تحكيه رياض زواجر وشوق به تمت عيون سواي  
 غيبه من شطت به عنك دار وكنت للود والعهد ذاكر  
 وان كان بعد الدار قد حال بيننا فانت له قلب وسمع وباطن **غيب**  
 سلام كعرف السك فاش وتأثر وكالروض بالاشواق زاه وزاهر  
 على غايب عني وفي القلب حاضر الا فاجيبوا من غايب وهو حاضر **غيب**  
 سلام وتفسير السلام سلامة غيبة مشتاق وتحفة زائر  
 وارزقي تحيات وامني هدية الي من غدا قلبي وسمي وباطني **غيب**  
 سلام على رادك الحبيب وليتي حلت بواديه مكان سلامي  
 سلام عليه ايما حل ركب سلام محبتي بغدا م **غيب**  
 واي لا تهدي الرياح سلامكم اذا ما نسيت من دياركم هباء  
 واسألها حال السلام اليكم لعلني لا ازال بكم صبا **غيب**  
 ولما ناتيتم فلم اقدر السير لحظرتكم بالقدم  
 وصلت اليكم قبل السجى وخاطبتكم باللسان القام **غيب**  
 ايها السيد المجد تحمّل حاجة للتميم المشتاق  
 اقدمني السلام اهل الصلي فبلاغ السلام بغير التلاق **غيب**  
 كنت وقلبي يشهد الله عنديكم ولواني طير كنت اطير  
 وكيف يغفر لكم من غير اجمع ولكن قد المستهام يطير **غيب**  
 كنت اليد من قلبي كتابا جعلت مداده ما في فوادي  
 فرج جواب صب مستهام اصر بجسمه طور البعاد **غيب**  
 كنت اليك والعبوات نحو سطورى والفرام على عيني  
 وقد ارسلت ردي في كتابي ولواني استطعت كنت كلني **غيب**  
 ان السلام وان امداه مرسته وزاده دونقاسنه وتحسينا  
 لم يبلغ العشر من قول بلقيز اذن الاحبة اغواء المحبينا **غيب**



ولولا اقلامي يحسن ببعض ما يحسن به قلبي اليك لجننت  
 ولكنها تجري ولم تدبر ما جري بعد الان من شدة وعظم محبتي **غيره**  
 ابراهيم الخليل الذي لم ينشئ عن حمد بين الانام عتاك  
 الشوق اسماء ان يحيط بوصفه فلم وان يطوي عليه كتاب **غيره**  
 وقفت على ما حلاني من كتابكم فكان لا لام القلوب مداوما  
 فبيح الشوق اقاومكم ساكنكم وذكرى عهدا وما كنت فليبا **غيره**  
 يقبل الارض عبد بال دعا لكم ارضا لتعليك عن صدق يومه  
 لو كان يكتنه ارسال فاطم مع الكتاب اليكم كان يرسله **غيره**  
 يقبل الارض من ذات حشاشته كبعدكم وحفا من حفته وسنه  
 متيما عدا عوام اللقا سنه وعد من بعدكم يوما بالف سنه **غيره**  
 يقبل الارض عبد قد اضرب به طول البعاد وكاد الشوق يهلكه  
 يود في عمره ان لا يفارقكم ما حل ما يمني بالريدر **غيره**  
 يقبل الارض مملوك وظليقة بذل الدعا وهذا بعض ما يجب  
 ويسال اسد ان يفيك في دعة ونعمة ديل في الجرمين **غيره**  
 ولو اتيت اوتيت كل بلاغة واخيت بحر النطق في النظم والنثر  
 لما كنت بعد الكلا المقصرا ومعتزفا بالجزء من واجب الشكر  
**الباب الثاني في الفاظ التسليم وصدور المكاتبات**  
 اعلم ان الفاظ في المكاتبات لا تتعدد بلفظ خاص فان شاق اشرف واسنى  
 سلام او تحيات او غلب سلام او اهد سلام وغلب كل شئ بكسر الغين المحبة عانته  
 واذا انهي السلام قال شخص بذلك مولانا ثم يشرع في الاوصاف والالقب اللافقة  
 به مما سياتي ثم يذكر المسلم عليه باسمه صريحا او توكيحا كما قيل ليكنك من دار  
 المسكن شانه قد عهده مصونا بالخلال محبا وكما قيل لسننا شريك اجلالا  
 وتكوتة وقد ركت المصطفى عن ذاك بعينه اذا انقذت وما شردت في صفة  
 تحسبنا الوصف ايضا حاق تبينا ثم يشرع في الدعا بما يناسبه الرفع  
 الالهية وان شاذ ذكر الاوصاف ثم الدعا ثم يتم ويقول شخص بذلك الشار  
 اليه وقد بالغ المتأخرون فقد مو الامام السلام بجميع الطيفا وان للنام لطيفا  
**صورة سلام** ان اتفع كلامه واصدح حمامه وابدع عبارته وارفع اشارته

والطف

والطف من شعرات الصبا حركت الاثنان واطرب من تغاريد الاطيارد  
 امات الاغصان واحلى من عتاب حبيب مواصل واعطر من ربي اربها الخليل  
 سلام تقطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد وتفتحت بنسيماته ازهار الاخلاص  
 والاتحاد وتسليمات يفوق شذاها على المسك والخزام ونحيات صافيات اقرب  
 من قطر الغمام تخضع بذلك مولانا لانزال كذا وكذا المعروض او وينتهي  
 من دعائه ما يرفع على الدوام والاستمرار من اشواقه فلا صبر في  
 مثل ولا قرار والامر كيت وكيت **سلام اخر** ان من ابلغ ما تدع به  
 مهاري الكتب والرسائل والخطب ما تودع به مفارق الخطب والرسائل  
 واعطر من انفاس الرياض بالرها الغمام وانقر من حداث الغياض ترنت  
 عليها ساججات الغمام اهد سلام الله على القلوب من تغريد اللابل  
 واسمى كذبي الهني من سحر بابل تخضع بذلك حفة مولانا لانزال كذا وكذا  
 بعد عرض دعا يرفعه عقب الغرض والنوازل وشنا يعطر بشر اكثاف  
 الربوع وللحافل ونشر ولا اكيد قام على برهان صدق اوضح الدلائل  
 ويقبل تلك الاعتاب التي هي مسجد جباه الامجاد والاناصل ان الام  
 كذا وكذا **سلام اخر** ان احسن زينة تلت بها وجبات الطرس واحسن  
 تجمية حفيظة انقياس النفوس والطف من تنفحات اللالي عقود اطراف  
 من رياض الازهار مرودا وازمي دوسة اذ انكي الغمام عليها تبسم تغد  
 تغد زهرا وايه حديقة طابت دوايح نشرها قد هز الشال اطيارد  
 قد حلت وحركت المنسم ازهارها فتفتحت حداث على نغم التي لا يداني جود  
 غام ولا يقارب حسن موافقها تبسم زهد من تغرا كما ك مع تحيات تقا ورح  
 شمات الروض المعطور وتسليمات تصانح جنات افنان قنون الزهور  
**سلام اخر** ان ابدع ما تزيت به صحايف الوداد وابدع ما استعمل  
 به متمسك بذيل الولا والا اعتقاد تحيات منا هله صافية وتسليمات  
 ملابسها من حلل الذهب وافنة تتأكد مصايرها بتوايح الشوق والغرام ويحجر  
 مزيدها عن غير عوام الوجد والهيام **سلام اخر** ان احلى ما سارت به  
 مساقاة الاقلام وتراسلت به في الطيف اما في الاحلام شرايف تحيات نشرها  
 عيم ولطائف اشجيات كالروض الوسيم وصالح دعوات تتناسق كالدرهم



النظيم وثباتها يقف لسان القلم عن نشرها وتحف افواه الحابر عن حصرها  
 التي تلك الحضرة العلمية والطلعة السنية **سلام آخر** ان احلى ما تملك  
 به حروف الرقاع وابهى ما تشرف به انوف السماع واكمل ما يشاه النبات  
 من غريب البيان واجمل ما انشاه الانسان من درر اللسان بعد حمد الرحيم  
 الرهمان سلام احلى من رحيق الافواه لذي الصباح وهيام احلى من عقيق الشدا  
 من الصباح واعبق من عير ورد الخلد والفلج واشق من غير شقيقها  
 وقد فاح واشق من لولو المنز في لالي الافاق وازهي من زهر الزبي  
 وارق من نسيم الصباح **سلام آخر** ان ازهر روض كلت نتيجات  
 لالي الغنك السجيم وانف زهر صقلت بد النسيم ديباجته وجهه الوسيم  
 وان يتي صحيفة منطلعت سطور هله طوسها كالمدر النظم يعرب مفهوما  
 عن شوق من يد وجب اكيد مع سلام اسنى وحيات مباركة **حسني**  
**صورة سلام آخر** غيب سلام يفاذي ربح الصباح ويدار وجهه وبها يحجز  
 الرزي ويهاخذ وتتعلق اعقان الاشواق بيد يد براعته وتتراسك  
 ساحبات الحمايم بالفاط بلاعته وتنساب حداول المحبة في رياض  
 اسرار وتبد الوامع المودة من سما افواه وتفتح بنسيم ديباجته كاي  
 الزهور وتترنم بفنون الحان سواج الطور **سلام آخر** غيب  
 سلام يتودد تدرج الارواح في الاشباح ويعتج بالمحبة والمودة انتزاع  
 الما بالروح تزمار بالمحبة باضه وتثمر بالمودة عياضه وتنمو به اعصاب  
 الواد وتزهو به افنان الاعتقاد **آخر** غيب سلام يراوح نسيم الاسحار  
 وينادج شمم الانهار تنجح بالحانه ذوات الطوق على افنان الشوق  
 يرق كالما اسجاما ويرق على الزهر ابتسا ما من صب صب المدامع انهارا  
 واطلق المحاجر غياض راوا **آخر** غيب اهداحة نفاحة بنسيم الجنان  
 مياسة بجلل الخور والولدان عالمة وغالته عن ان يقاس بها فاحية وغالته  
 من محب يمسك بطيب الاخا والوداد ويمسك بذيول الولا ولا اعتقاد  
 لا ينقطع وروده ولا يقني معه وده **آخر** غيب تحيات نعت بالشوق  
 كايها وصدحت بالمحبة والمودة حاميها بارز اسرارها من صميم الفواد  
 من محب مخلص فاق بحسن نوده الف واد رفات العدمها وصافه الحسي

فلا ينسج لها الف واد **آخر** غيب اهدا تحيات فواتها مكية وتسليمات  
 فواتها سكية ودعوات انقاسها مديسية وابتهالات من قلوب اقدسية  
**آخر** غيب سلام تخرج مخدراته في ارايك العقول ودعا مفرغ من  
 صا في القلوب في قالب القبول وثبات نسيم ثغور عن طر ترزيب  
 ثقل ايد الخور وتجوي مواخر صدقه برقا قصده فتشوق واخر البخور  
**آخر** غيب سلام ازهي من زواهد النجوم وثنا كانه اللولو المنظوم  
 وشوق حرك ساكن الغرام وضاعف الوجد والهيام وترك دمع العين  
 في النجوم وبارد القلب في اضطرام من محب محبته صادرة من صميم  
 الفواد ومشتاق اشواقه لو تحببت لمالات الف واد **آخر** غيب  
 سلام تتبسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره وترقم بصدق الاخلاص  
 احرف شتوي يهد به من لم يترك يهتف بركوكم هتوف الحمايم ورسيل  
 العيون كالعيون وابل الغايم **آخر** غيب تسليمات تتمطر الكوان  
 بطيب نشرها وتتسم ثغور الاخوان من حسن بشرها صادرة  
 عن ولا يزل ولو تزل الجبال وجب لا يقني الايام  
 والليال **آخر** غيب تحيات سامية واوية تسليمات دامية تستعيد  
 السك من شذاها وتفتبس النديم طيب رباها تيس فيلايس  
 الشوق عدايسها وتعيد في خلق الغرام نفايسها صادرة عن شوق  
 احرق الفواد وشرد الرقاد ومنق الاكباد الى حبيب حبه الفواد مشواه  
 وسويد القلب مسكنه وماواه **آخر** غيب تحيات يتلا لا في سما  
 الطروس يد رها ويلوح في افاق الاوراق زهرها وصدق شوق  
 وغرام وسطور ترق وهيام تبدي الغرام عن كبد حوا ومقلة سهر  
 تسعين عاما وشهرا **آخر** غيب سلام ترهد بالمحبة والمودة كواكب  
 وتزهوا بالمعة والاخلاص مواكب انعت ثرات رياضه وزهت زهرات  
 غياضه تترنم بسجدة حامي الاسحار وترنم بنسيم لطفه عذبات  
 البان يا نعة الانهار يهد به محب اراد ان يكتب على قدرها هو واد  
 وعلى حسب حال ما به واجد فانتسقت له صحيفة فامسك عن البيان  
 واحال على شرحه عند مشاهدة العيان **آخر** غيب اهدا سلام ترهو



بالحبة رباحه وتنزع بالمودة حياضه انضر من زهر الزبي والطف  
من نسيم العبا والذم ايام الشبية والصبا وثنا كانه عقود الجمان  
وابهى من الدر في احيا والحصان وبها مشهور بعنبري الشوك  
مفروق بالاخلاص والقبول توجه ذلك عضا طريا ووردا جنيبا  
وروضا ميا **آخر غب** سلام اطيب من عرف النسيم واعذب من  
روح محتوم ختامه مسك ومزاجه من تسنيم واكرم تحيات يشرف  
على الافاق سنا نورها وتسليمات يشوق المشتاق ابتداء نودها  
**آخر اشرف** تحيات صافيات متوجه بالقبول والطف تسليمات  
وافيات تضرع نشرها بنسيم الصبا والقبول وسلام الطغ من عرف  
النسيم واراق من ما التسنيم **آخر غب** اهدا تحيات مبنية على  
صدق الوداد وتسليمات منسبة عن محبة الوداد ودعوات لتلك الذات  
الهيبة التي من ام حياها او يتم بتراب تراها حصل له الفخر والمجد ومن  
شاهد سناها وتشرف بسناها حصل له من العيا اكثر من غيبان  
الرب الى زبي مجد **آخر غب** سلام هو اصفى من ما القام واصن من  
بدر القام واراق من شوق الحب حال القيام واصنوع من عجز العنبر  
ومسك الخام سلام تحلت بدرا اري الفاظه سطور الطروس وتحلت  
بدر مفرداته عقود السطور كما العروس سلام هو للعين جفن  
وللفلسان بل للانسان روح وللروح انسان **آخر غب**  
اهدا كلام لا ينادي وصف وثنا ارق من النسيم والطف **آخر غب**  
اهدا تحيات صافيات عنبرية النفحات واذكي تسليمات وافيات  
عظمية الشمرات وسلام ازي من عقود الجمان وثنا ابهى من الدر في احيا  
الحصان **آخر غب** غب سلام يتقطر فروس الجنان بشبيهه ويتفوق  
مرصوان الولدان نسيمه مزوجا بانفاس الملايكة القربين ساريا  
بنفحات الاقطاب الواصلين تملأ الرجوئية واللاهوتية باسارها وقضاها  
الحقيقة المهدية المرسلية باذوارها **سلام لم يسطع غب** اهدا سلام  
تنطبق كلياته وجزبياته على قضايا الاشواق وتنتج مقدمات الاشكال  
ما يحجز من وصفه خاصته الرسم والحد من الاشواق تخص به ذلك حضرة سيدنا ذي

القضية

161  
القضية الموجبة لكل مجد الخلية على مقدمات الفز المعدولة عن  
العكس والطرح مولانا فلان لانا مجد على عائق الحيز المحمولا ومرفوعا  
وعنده عقيما عن بلوغ الامال موضوعا **سلام لمجد غب**  
اهل سلام يتصل به سنة المحبة والشوق ويتسلسل معه  
حديث الغرام والتوق قد صحت من الضعف اثنا وحسنت  
من طريق المحققا من مرسل ذلك من فوع الى مقامه مرفوع غر  
بل عزير امثاله من عنعنات بالسند العالي احاديث كالكه من غير  
ابهام ولا انقطاع ولا انكار لسانه فضله وافضاله واتفقت  
الاذ والالسة بانه غريب الاوصاف في اقواله وافعاله مولانا  
فلان لا برحت هذه الاوصاف موقوفة عليه ومحامد الالسة  
مدرجة بكل اعتبار اليه والقلوب على محبته موقوفة وليست الا الى  
ابواب فضله مختلفة **سلام لغوي غب** سلام تبرز ضاير  
الشوق من توضيح مسالك معانيه وتظهر غيوم الغرام من عرابات  
معانيه يهد به سبب انتصبت محبته بين الوري على التميز وارتقت  
مودته بماضي عهدكم لانه يرى ان العهد عزيز محبة مبتدا احواله لا  
يهرج عنها الخبر وافعال اشواقه لا يحكيها الا من له خبر وحروف  
غرامه لا سبيل الى توضيح معانيها الا المعانيها ولومع غاية الامعان  
والنظر حضرة مولانا فلان من رفع الله مقامه حتى انخفض بالامانة  
اليه كل مقام ويبذل اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كل احد  
بانه علم الافراد ومعرفة الاعلام المتغير بطغنه من معان مع ما في  
الايام والمنعوت يعطيه على جميع الانام لانا كذا وكذا **وبعد**  
فالمعرض شوق كاذبان يكون علما فهو غامض المرفا وموصول اسم لا  
يعتريه نقص ولا حذف فالمحب ابد المحمور والقلب بالامانة المعناكم  
مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لاساوي في محبته  
كم زيد ولا عمرو ولا يدايه في صدق مودته خاله ولا بكر **اويقول**  
ومني غراما لم يزل يحركه حامل الاشواق ويهيج ساكن الاشواق قد جمع  
الشوق قلبه ولكن جمع تكسير وخفضه البين ولبه ولم يقتد التعدير وضمت



جواخذه على الود الفجيع السالم وتخصت احشاؤه عن دخول الخوازم  
تتارخ في جفنه عامل الوجد والسهر وهذا مبتد الحال فلا تسال  
عن **أخبار** غلب سلام فاع نشره ولاح نشره ولا شئت اسره وزكا  
غريشه وثنا اصاب نور وزها نور ودعا اجيب سايله ونجحت وسايله  
وتجارت ارضي من الانهار والنواضر وايهي من النجوم الزوا **هـ**  
**الباب الثالث في مكاتبات الملوك والوزراء ومقامهم**  
اعلم ان اهل هذه الصناعة قد بالغوا في تعظيمهم حتى ترهوه هم  
عن السلام الذي لا يشترطه عند هاقلا لانه هو المشروع وتحمية الانبياء  
واهل الجنة في الجنة ورضوا لانفسهم بذلك واحبوا ان يخاطبوا  
بغير قبيل الارض كما احبوا الركوع لهم الذي هو من عظيم الذنوب  
واحبوا السجود الذي هو كفر كما ذهب اليه بعض العلماء اوتقارب الكفر  
كما ذهب اليه اخرون ويرحم الله المأمون فانه عظم بوجاهة حضرة جلاله  
فلم يشتمه احد فخطر اليهم وقال لم تشقوني فقلوا هبناك واظلمناك  
يا امير المؤمنين فقال اعود باسمه ان يكون من يعمل عن رحمة الله  
**فما يخاطبون به** يقبل اليد الكريمة او بالسطوة او يقبل الارض  
وان قيل انه تكروه بل قال اهل هذه الصناعة ان اعلى المكاتبات يقبل الارض  
وينتهي كذا **صورة ذلك يقبل الارض** التي هي لها العفاهة وملتئم  
الشفاء وبحال الكرم الذي لا يحب من اقتفاه **أخر يقبل الارض**  
حلي سا حتمها من غير الزمان والتفتها بالامان من مروق  
للخدشان لارحتا تحرسه الرحاب مانوسة الابواب هامية السحاب  
فيحة الجنابيل انا **أخر يقبل الارض** امام جنابه ويستاق  
الي تقبيل يد وعتبة بابيه ويورد ان لو كان عوض عتابه ليفوز بتقبيل  
الارض وقادية ما يجب عليه من الغرض **أخر يقبل الارض** التي  
فاست بجار علمها وتجلت الطروس بازها رمتورها ومنظومها  
وقاخرت حصبا وهذا النجوم الكيالي وظاوت السبع الطباق فاقرت  
لها بان مرتبتها ارفع المراتب **أخر يقبل** اليد الشريفة لانها جازية  
بسوانج النعم هامة فعيون الكرم ببسوطه لتقبيل العرب والعجم لتقلد

تقلد الاعناق اطواق المدن وتدحرجه اسلاخ الحسن **أخر يقبل**  
اليه الشريفة لانها بناها القبيل وبرها القبول وفضلها المنطق بالكش  
حتى السنة الاقلام فتقوم وتقول وخلفها خلق الغمامة اما بالصيب  
واما بالصواعق تقول واياها بين القبائل لجيل لها عز وجلومة وجولة  
**أخر يقبل** يد الذات العلية التي اشرق اسمها وجلالها واعطاها كمالها  
كلها لانها تميزت بها بما افادها عليها وانها لها شأن مجد ها يقول  
بلسان الغرم انا لها انا لها **أخر** يقبل ارض رياض مواطي اقدام السيادة  
والثم تراب اعتبار ابواب السعادة واسرع فضاء لخدود علي ممد  
النعال واسل قطرات عبرات الدموع علي ممر الليال وارسل مع يدعي  
وسايل الرسائل وابتدي في صدور سطور الطروس بحكم وسايل هل  
ترجم الرسائل وابتدي في صدور سطور الطروس بحكم وسايل هل  
سايلانا بيد تا بيد النهر والاستشار لتلك الحضرة العلية والاصان  
الجليلة **أخر يقبل** الارض من اليد الشريفة تقبيل يقوم بوجوب  
الخدم ويورد ان لو سعي على الراس ان لم يسعفه القدم **أخر لصاحب**  
**سيف** يقبل اليد الشريفة لاسرع النضر باعنتها معقودا والعداد  
والقدم بوجودها مفقودا والسيوف بمهمه لا تسوسد حمايد ولا  
تفتش عمودا لانها تميزت غلامه تفلك المواضع واره تفل العظام ولا يرفع  
من غرمانه الرقاد والغرايم **يقبل الارض** ببرحت رايات عزائمها  
به منصوره واسنة رماحه منه ودة اليهم اعرابه المقصوره وفككت  
سوطاته القاهره بغيره مشهوره لانها تميزت على الاغنية والسيوف  
وتهمب الجود والالوف وتبسط في الوفود وتبسط في الصفوف وتبسط  
بعدا نعمة ثنا بيد غلامه وسفك دما العدي علي السنة صوارمه  
**أخر كريمة** يقبل اليد الشريفة لانها تميزت هامية بالمكاهم  
ألف انا ملها ناهجة امان سايلها ووسايلها مشكورة بلسان الاجماع فواظها  
وفضايلها فهي يوم الوغانا رثعا عابري السيف ويوم النذا بحر الايفيه  
ورود الالوف **أخر** احو الايدي بالتقبيل والخدم يد قد استكلت  
فضيلتي السيف والعلم وجمعت مرتبتي العلم والعلم ووقفت دون



هتما اهاليهم **أوصاف** قبل الارض ويخدم بشايد الوالي الاقام  
ولا به الذي يتضاعف على مر الايام ويتهنى شوقه الذي عمر رجايله وعمر  
سويد اقلبه وحركه كل جارية الى شرف قربه وعجرت جوارحه عن حمله  
فكيف صحاف كتبه وفيما ذكرناه كفاية للمتمرين **الباب الرابع**  
**في ذكر الاوصاف والاقاب** اعلم ان المطلوب من  
الكتاب ان يصف المكتوب اليه بما يليق به من الاوصاف والاقاب ولا يطول  
ما لم يجز اجادة بالتطويل او يعلم ان المكتوب اليه يفرح بذلك فيطلب  
حينئذ في الاوصاف **في اوصاف السلطان وعظم السلطان** العظيم  
والخاقان الاكرم والملاد العظيم وارث الخلافة والمك وسيلطان العرب  
والعجم والترك من ورث الملك لاعتن كلالته واتاه بجواذيه له ولم يترك  
يصلح الاله سلطان البسيطة وامام الخليفة الرابع لاعلام الرايات  
الدينية والقامع لمعاد فيه الشريعة النبوية اجل الخواص العظام  
وقطب فلك السلاطين الكرام حسنة الزمان واسكنه من الاوان وناسر  
الايان وباسط الامن والامان **أوصاف آخر** جامع كلمة الايمان  
وقامع عبدة الاوثان والصلبان سيعاصه القاطع وشهامه اللا مع  
الساطع سلطان الاسلام والمسلمين فاشرع جناح العدل في العالمين  
حامي جميع الملة والدين امام الغزاة والمجاهدين قاتل الكفرة والمشركين  
محيي سيرة الخلفاء الراشدين وخادم الحرمين سلطان البرين وخاقان  
العجمين **أوصاف آخر** حق من ملك سيرة الخلافة باستحقاقه واوسى  
من ولي لوا الولاية بشهادة الاجماع وتلك شهادة لا يطرأ اليها التراجع  
وحيد دينيان الهداية بعد ما ندرست اشارت وطمت معالمه ومهد  
بساط العدل بعد ان لم يوجد الا مظلوم وظلمه الخلل والاعظم والخاقان  
الاعظم ذو الفاعل التي شهد بفضلها الخاص العام والمائر التي ترتفع على  
الشريا وتكاثر النعمان والاحلاق التي رام التسميم ان يحكي لظفها فاصبح عليها  
والعدا والمعا في التي تخيل الملوك ان يتشبهوا بها فلم يجدوا في ذلك سبيلا  
الجامع لمسيره امانت الرعايا في هذا الامان وسرقة تكفلت ايديها  
بكد عوادى الزمان وعدد سوري في الحق بين شريف الحقيقة ومشرو فيها

واحد

واحسان سير السكناات يحري له وفي الحاجات على حروفها المفقور  
على سلاطين الدنيا بخاتمة مملكة تزداد ابصار حسرتي وسرير سلطنة  
اذا استوي عليه احبي ذكر السلف الصالح وامات ذكر كسري اذا تسار  
بني المراكب فاهو الا القمحف بالكواكب بصولهم سيوف تعطف حروفها  
اعناق المعتدين واهلة قسي ترسل بحوم سلاطها على شياطين البقاة  
والمتمرين ورايات تحقق قلوب الاعداء الخفقانها وتتحفض رتبهم  
لوقع شائنها لا يرقاب متاملة في انه البحر والعساكر مواجده  
ومواجه الدرة التي يظفرها طلاب العرف وفواجه **أوصاف آخر**  
السلطان الاعظم والخاقان الافخر ناسر لوا العدل على روس  
الامم جامع هذه العرب الى عن العجم وضام تهليل السيف الى صرير  
العلم عاقد الولية فنون العلم والفضل وشاهر بوارق سيوف العلم  
والعدل المالك لرق العلياء وفخر ملوك بني الدنيا مقلدا اعناق  
البرايا بالتحقيق طوق امتنا نه وناسر الولية البراعة والبراعة على  
جميع الوري ببيان وببانه حامي ثغور الموحدين والقيام بنصرة  
الدين وامام الغزاة والمجاهدين القيام بالجهاد وفرضه الصادق  
عليه قوله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في ارضه  
معدن العدل والفضل والامن والامان الممثل قول الله تعالى  
ان الله يامر بالعدل والاحسان **الدعا** اخذ الله ملكه وجعل  
الدنيا بايسر هامله وادام سعادة ايامه وجعل البسيطة قبضة  
يديه وطوع احكامه ولازال لوا عدله المنشور الى يوم النور ولا  
برحت دول الايام على يديه دايمة ووجوه السعادة الى مساعيه  
سافرة واجضة النعم باوابه بمقصودة وبانباية طابرة  
وعزائم التوفيق لامر به مستح وبعاديه ساخر من فوعة اعلام  
دولته الى محيط القبة الخضراء وجدد له في كل مكان وزمان  
عزائمه وسرقة وبشرى ولازال سلسلة سلطنته سلسلة  
الى انهما سلسلة الزمان رافعا في ظل السعادة والسيادة والرضا  
والرضوان ولازال الوجود بدوام خلافة سنيها عامرا ولا يبرح الايمان



في أيام سلطنته قويا ظاهرا **ويقول** زال ما سكا بنات  
 عبيته أمة الأسود الكاسر والملوك الكاسر فأتوا بحسام عزته  
 أقبال الجبابرة والعتاة القياصرة ومددوا بعساكر الظفر والبصر مرصودا  
 بالعلبة والقهر على أهل العصر تذل الملوك لغم سلطانه وتخضع لعظمة  
 شأنه ولا برحت أيام ملكه كالشمس وضاهها وليالي دولته كالقمر إذا  
 تلاها وعساكره منصوبة في غدوها ومساها ومواهبه شاملة للبرية  
 أفضاها وأدناها وأيدد ولته التي عزها الإسلام ونشرت له بجالي كل  
 الاقطار والأعلام **ويقول** زال المصير من لارابه والظفر  
 لراياته مقترنا بها التوفيق والسعادة في حركاته وسكناته والملوك  
 خاضعة لغم شأنه مقهوره بعظيم سطوته وسلطانه والنصر يقرنا  
 بعساكره وأعلامه والسعد رأيه عزمه وقايم هتاه ولا يرج ظل  
 لوائه الشريف على الأمان ممدودا ونظم عقد عدله المنيف مدوام  
 الأيام معقودا دائما مقاعد الخلافة الإسلامية عاقدا مقاما قويا  
 مهمتها الإيمان ولا زالت خيمته ومساعديه في مصالح العباد مشكورون  
 مقبولة ومبرراته وصلاته وأصله موصولة أمين **في أوصاف**  
**الوزير** الوزير العظيم والمشير الخفي ومدير أمور جمهور الامم للجامع بين  
 مرتبتي العلم والعلم والخاطر فضلك في السيف والعلم قرع عين المملكة  
 والوزراء تابع السلطنة والامانة طراز المملكة الملكية سيف الدولة  
 السلطانية وليس ان الصولة الخاقانية وصفوة الحفة العثمانية  
 رافع اعلام العدل والانصاف خافض ظلام الجور والاعتساف مؤسس  
 قواعد الدولة والاقبال برأيه العايب مشيد اركان الصولة والاحلال  
 بفكره الثاقب صاحب العز والاحلال صاحب ارباب السعد والاقبال  
 حامي حرم الإسلام بالديار المصرية وشييد بجوت العدل بالاقطار البوذية  
**أوصاف** **أحمد** الوزير الأعظم والمشير الأعظم والدستور المكرم صاحب  
 السيف والعلم ومنصف المظلوم ممن ظلم جمال الإسلام والمسلمين  
 وسيد الوزراء في العالمين من عضد الله به المملكة وشيد أركانها ووصل  
 أسباب الدولة وأعلى قدرها كيف لا وهو صاحب قدرها والقائم  
 بصالح

بصالح أمورنا والكافل أمر صغيرها وخطيرها من هو في الأرض ظل الرحمن  
 والمامور بالعدل والاحسان **أوصاف** **أحمد** الوزير الأعظم والمشير  
 الأعظم وناسر لوالا امن على وسع الامم سيد الوزراء الأفاضل جبا مع  
 أسباب الحكم والفضيل فقله جيد الوجود بنظم رزي الواهب في سركه  
 الرغائب المشار اليه في محافل الوزراء بالافان مل اذا قيل من هو منهم العلم  
 الفاضل والماهر العادل مالك الديار المصرية وكافر الاقطار  
 الحجازية وحارر الامصار اليوسية ونخله وكلة العثمانية **الدعا**  
 خلد الله خلالات عواطفه على البرية ومن عوارفه على القوس  
 البشرية ولا يرج وجه الوزراء حسنا سعادته ساطعا وحسنا بفرقه  
 يسبب دمه لامعا وتلم المامون لتفارق أمور المملكة جامعا وسيفه  
 المصون لعزيم اعدائه قاطعا ولا زالت كواكب وزرائه على ذي  
 الكمال لامعه وشموس جلالته من افق سما الجود والخلال ساطعة  
**عقب** اطلع الله شمس سعاده مشرقة الانوار والبس الدنيا من  
 ظلك سبب دمه ملابس الاثقال وحلي الممالك من حيل تدبيره باهر احسن  
 من عقود الكواكب على هالة الاقمار وجل الدنيا ببقاياه وكمل الممالك بما  
 وهبها من سناء وسنايه **عقب** اهلما الله تعالى منازل الملك والطلانة  
 وعزيمه مراتب العز وادبانه وآيد الوزراء بعلومه وسمو مكانه ولا  
 اخلى هذه الدولة الشريفة منه فاحل الحقها وناسر الكلمة في عرب  
 الارض وشرقها ولا زالت النعم مخفوفة بجنابه والبشارة موقوفة على  
 بابها أمين **وخلص** انا ذكرنا هذه الادعية هنا تميزا لدعايها  
 عن غير والافسيات باب الادعية لكل شخص بما يناسبه **في**  
**أوصاف** **الامير** الامير الالوية السلطانية ومومن الدولة العثمانية  
 وان كان دفتار قال ودفتار المملكة الغلانية مشكورت  
 في الدولة مساعبه المسنة والتفتت على حيل وصغها الامرا والالسة  
 وترفعت رتبة سعده فاضي غصن مجدها مزهرا وعلت منزلته  
 في محمد الارتقا وانا لفرجوا فوق ذلك مظهر العروق في الرئاسة  
 والسيادة الحقيق بارئ ملا من الفخر والسعادة التي قامت الدولة



على وجوب استحقاقه والبراهين على حسن تصرفه في إرقاده وإرفاقه  
**غاية** أعز الأمر الالوية السلطانية وأجل كبر الصناجق الخاقانية أمير  
 اللوا الشريف السلطاني وصاحب معبد العرش الشريف الخاقاني من جمع  
 بين مرتبة العلم والعلم وحاز فضيلتي السيف والقلم **غاية**  
 دكن الإسلام والمسلمين وشرف الأمراء المحترمين وشرف الرؤساء في العالمين  
 نظام الله ولتموت من الملوك والسلاطين **أمر الأقاليم** أمير الأقاليم  
 الكرام عظيم الكبر الختام صاحب السيف والقلم والنبر والعلم هـ  
 من ثب على فضل وسراياه واستلمت على العدل مسيرته وبجلاياه  
 واحسن في السياسة وقام بحق الرياسة اجري ملوك في ميدان  
 الوغى في مدي وطال باوهم الزمان يوم باس ويوم ندي حين صار  
 نظرا و فوارس اللذات لا الفوارس ومجالسهم راسي البيوت  
 اذا طانت السروج بي المجالس من عظم شأنه حتى هابت جميع الطوائف  
 وتقع في قلوبهم من رعود هيبة الرواحف وجدة دعوهود الإسلام  
 في عصره وعصده هيسف عر ولاي عزم واعاد بما ضي شجاعته ما مضى  
 من غنى ودهره وحبل ما ثرها نجوم ليله وشمس نهائه وطلعة فجره  
**ترجمة لكريم** حذقة الوجود وحذيقه الجود الواصل  
 الثواب السعادة والمتسر بل مرد الفخر والسيادة من هو القرعة في جهة  
 الدهر والواسطة في قلادة الفخر ولا علم بان جوده عن احد احجب  
 وهو الجهم فحدث عنه ولا عجب فلا وسيلة الى قطان شيمه ولا حاج  
 لديه الا لسان كرمه كيف وقد اوتيس الجود ما طوي به احاديث الكرام  
 واشي كعبين امانة واين ما السما وهو كسير يدفق من غير سمكا  
 وغير اوراق من غير سقيا ما الحديد يان يقال فيه ويروي لقاصديه **شعر**  
 ما بالبحر من ابي النواحي اتينته فليجته المعروف والجود سا حله هـ  
 تقود بسط الكف حق كوانه اراد انقلبا لم تطعه لامله هـ  
 ولولم يكن في كفه غير نفسه فليجده فليقتل الله سكا ثله هـ  
 وحاشا مولانا وماوا الكريكم ان تهن شيمه او تسطر د يحمه والغمام  
 غني بكثرة ما يده عن الاعتصار وخلق سماحته عن الاستطراد

في امان

## في اوصاف الشيخ والقضاة والعلماء وغيرهم

اعلم ان الاوصاف اذا تعددت جاز فيها العطف وتركه كما هو مقدس في علم  
 الخواص **صوفي** شيخ الطريقة سعدن السلوك والحقيقة قطب دايرة  
 المحققين صفوة صدور المقربين وارث مقامات الانبياء والمرسلين  
 سلطان العارفين وبرهان الواصلين مفتاح انوار الحقائق مصباح  
 رموز الدقائق صاحب الكشف والتحقيق والمريد بتسليمه الى اقوم  
 طريق كيف لا وهو جاذب صوفي علامة ولم يتذكر متذكرا واصله الا ولاح  
 له منه فيها علامة **غاية** منور انوار الطريقة مظهر اسرار الحقيقة  
 وبركة الحقيقة مزي المريدين ومرشد السالكين وقدره السالكين  
 وكثر الهداية واليقين **غاية** قدوة الاولياء الصالحين عمدة الاتقياء  
 العارفين خلاصة الخلاصة من السادات وعين اعيان ذوي الغيابات  
 صاحب الكشف والتحقيق والعرفان والتدقيق والعلم الخافق غريوس  
 لللاق مظهر الولاية وعين اعيان الصائبة المحفوف بصوف عوارف  
 اللطائف ولطائف المعارف من بروج سما معرفته كواكب العناية ومشوب  
 رياض حضرة اعلام الولاية **غاية** بفتية السلف الصالحين وقدوة  
 الاولياء العارفين روح مجمع اهل الكمال روح اهل المعارف والاحوال تاج  
 الانتساب علم الاصناف اسراج الاولياء غوث الانام غوث الاسلام بفتية السلف  
 عمدة الخلف فتهمة المحققين وامام العارفين مجيى معالم الطريق  
 بعد دروسها ومظهر ايات التوحيد بعد اقوال اقاؤها وشموسها  
 خلاصة اهل المعارف والمخلق بمقام الاحسان فريد اهل التحقيق  
 في المعارف وحيد اهل التدقيق في العوارف الذي انشأت عباراته  
 وانضشت امرواح السامعين اشاراته وتنجرت يتابع الحكم على  
 لسانه وفاضت عيون الحقائق من خلال جناحه وانشت السعدان  
 في الكاينات وانبثت جبين اسرار في الموجودات ونوالت هباته  
 ونوالت بركاته وسطعت شمس معارفه وتركته غروب عوارفه من الوادي  
 حطيف بيد مواهبه قلوب السالكين على معراج سرائره الى حضرة القدس  
 وهاتيك المعاهد **غاية** ذوا الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة هـ



والسرار الظاهرة والبصائر الباهرة والأحوال الخارقة والانقاس  
الصادقة والواردات الرحمانية والنفحات الروحانية والمحاضرات  
القدسية والأوقات الأسية والكلمات الموسوية والأسرار الملكوتية  
والأنوار اللاهوتية من له المعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسقى  
في الحقائق والعوارف والمبد البضائع علوم الموارد والنباح الطويل  
التصريف النافذ والكشف الفارق عن حقائق الآيات والفتح الفارق  
عن عواید المعادات **للقضا** لا رغب الله من راحة الإسلام وعقد عضد  
الاقضية والاحكام ببقاها لك عنانها وفارس ميدانها وجبريها  
وجبريها ومهام زمانها وموضع برهانها بحمد القضاء والاحكام  
بمزيد الاتقان والاحكام جامع اسباب المعارف والفضل والمجاري  
في اقتفا آثار السلف الصالح على غط العدل **عبد** شرف  
الله بن صاحب الشريعة وضاعف جمالها واعلى كلمة الحق وأوسع مجالها  
وأوضح الأحكام ووالاجالها ببقا سيد قطرة الإسلام فارس  
مبادئ القضية والاحكام وحضر القضية والاحكام ميز الخلال من الحرام  
ومأوى النقص والابرار وموید شريعة سيد الانام **لقاضي**  
**عسکر** شيخ الإسلام ملك العلماء الاعلام سليل الائمة الفخام وغير  
الموالي العظام ومرجع الفاضل والعلم وملاذ الافاضل كرام ونعمة الله  
سجانه في هذا الزمن على الانام مع بلا مزية قد تشرف الفضل  
بانشاء الائمة قاضي العساكر المنصور الذي وقف جنود العدل  
بين يديه جلّت معانيه البديعة ان يحدها بيان او يسطرها  
فلم تبيان المرتضى لاجرا احكام الشريعة ومن هو سيد ابواب الكرامة  
اقوي ودنية **عبد** فريد الذات والصفات حميد الخصال والصفات  
جامع شمل المروة وقد تميز وجد يدها اول الباطل وكان شامخ الطرف  
وسط الاضواء وكان مقبوض الكف وسيد الترحم وغزاة انصار  
وازال الجور وعفا اناره وكرتنا مناهج عدك سيرة العبد وسند  
له اوصاف العزبانة ثالث العبد شيخ ملك العلماء الاعلام من حرد  
ببشان الهداية بعد ما اندرست اثاره وطبت معالمه وهدت بساط  
العدل

العدل بعد ان لم يوحل المظلوم وظالمه وبشريف مناصبه تقتصر الى  
والرودم وبعليه ربه يكشف الكرب والغموم ولا غفران المناسب ان  
وسدت الغيوم في مظلومة والرياسة ان سدت اسواه في فكره  
غير معلومة ولم لا ويبدأ يقه يصله لاسلام البفر والفتوح ونهايته  
قد ازيل القلام والعسر من عهد نوح اهواسد تعالي بوجود الاسلام  
وافاضل سجل جوده العام على الخاص والعام كما نشر لعل العدل المحمود  
بين الانام واناد الظلم الذي وان طال فانه الى الانقارم والبغي  
الذي وان تكثر فصيله الاخطام **للعلى** علامة الاعلام فهامة  
الانام التي ظنت مصاة قنار وربت مرفاة افتخار فريد العسل لانه  
شيخ الاسلام وحيد الدهر لانه لا يقبل فضله الا والقاسم  
والروض لانه المزهرة والصباح الا انه المسفر المر الذي فاضل بصفاته  
الاويل والبحر المشتمل بذاته على جواهر الفضائل الذي جمع شمل الفضل  
بعد شتاته ومرد في حسد المجد روح حياته كيف لا وهو سيد المحققين  
وسيد المحققين وشيخ الاسلام والمسلمين وانسان عبي الدهر  
اليمن **للمدرس** صدر المدرسين خزانة العلماء الراغبين الفقه الذي  
ترسب بدوسه المساجد المدارس واقام الى تفرج منطوقه ونقوشه  
كل مذكر ومدارس احياء روس المدارس وزنان دروسها وجل صدورها  
المجالس واعلى شخوسها وجمع شمل العلوم ونسق نظامها ورفع منار  
الافادة وضاعف اعظامها **ويقول** صدر المجالس ويحيي  
المدارس امجد الفضلا المدرسين وتاج النبلا المتصدين فخر ذوي  
الافتا والتدريس حامل لواء الشريعة وناشر يفهمه الثاقب النفيس  
اذ التقى الدر وسراجا رباع العلم بعد الدر وس **للفقي**  
الفقيه الامام ومفتي اسلام عمدة المفتين قدوة المدرسين لسان  
المشكرين حجة الناطرين اذ انتعاب راحته بقلم الفتيان الروح ارجاع اهل  
الدنيا تفكر بكا اقلامة الطروس ويروي في صورة خطوطه خطوط النور  
اذ امد براج علمه اخرج القوا يد من الجور وجعلها نهارا مبهمة فلا يدبغ  
النور **ويقول** قدوة المحققين خزانة العلماء الراغبين مادة علوم



سبحان

الدين مفتي فرق المسلمين بفرق الزمان الا انه القائم مقام الجمع والمستغرق  
لا و صاف الانسان عند كل منطق وسمع **للبلد** عده البلا  
والمكلمين كثر اللغة والمدين المتعلين كلامه بقليد العقليات ونظامه  
ببلاغة فن وفصاحة سيجان كيف لا وهو الفصح الذي ان تكلم  
اجزل واوحدا سكت كل ذي لسان ببلاغته وان يحجز بل الجمل الذي  
حوت فيه سفن الازهار فلم تذكر قرآن وعجز النظر والبلا ان  
يخوضوا ثياب ما برز في موطن تحت الا برز على الاقران ولا اجري  
جاء علومه الى غاية الالات بطلقة العنات ولا اخبر عن فضله  
من راء الا تمثيل بليس المنبر كالعيان كيف لا وهو البليغ الذي  
تلاوات بجاني بانه السطور والطروس واقتوت ليدع براعته  
وعبارته الاعطاف والطروس حارة فصاحة تسيمة وبلاغة استبد  
اذا سحر بحباب كماله تركه سبحانه في روض الصراحة باقلا واذا فاض  
معين افضاله تليق مفا من السباحة ما دوا خلا اذا انثر في الدرر  
واذا نظم نظم الفرح حرف من بديع البنات وطرف من سحر البيان  
من لسان القلم في مدحه ووصفه تضر ومن التي في نعته با نبع  
مقال فاما هو انك ببسائر من كثير واني وان اعد صارم الباعة  
ومداها وابلغ من مسالك البراعة مداها والمج من الابداع عوا في  
الغاي واصفي بظلمات الاقلام طبعا المعاني ورت تعد يد بروج نجوم  
فضا يله ويخمد يد نجوم مدرج فواضله التي تتنافس في الاماثل  
وتتبا هي لتنا هت الايام وهي لا تتبا هي ولعرفت ان تعبير  
لساني قصور ولا اعترفت با في من خاف مدايحه في قصور  
**المفسر** الذي كشف عن معالم التنزيل وابان اسرارهايات  
البنيات بما يبديه من التفرع والتناصيل ما لك ازمة تدقيق المعقول  
سالك بسبل تحقيق المنقول خلاصة اهل الفرق والتميز كشاف  
اسرار البلاغة باللفظ الوجيز منه مفتاح العلوم ويجمع جوامع المنطوق  
والمفهوم في الخضم عند جوابه ومظهر مواريده العوايد عن خطابه  
فمن خلا براس غزله اغتنى عن كل جليس ومن انس بنفائس ورره

انثني

انثني عن كل انيس كيف لا وقد جمع جميع المحامد والادوصاف واحاطت  
به الكمال في غير ليرة لا تصاف المستحق للاطراف والاختلاف  
**للعلماء** تدوة العلماء المحققين عمة البلا المدققين واقتدار  
العلماء الراستخين وسفيد الطالبين العلامة الافضل والفهم الامثل  
وحيد الدهر وفريد العصر واثرك العلم كابر اعن كابر الخايز من  
الكمال ما قشرت عنه عقول الاكابر **عيسى** اعلم العلماء المتبحرين ابلغ  
البلا المتشرعين حاوي قضايل المتقدمين والمتاخرين جامع  
النوع العلوم الشرعية بكل الفنون الادبية مفيد الفروع والاصول  
تامج مناج المعقول والمنقول مجتهد زمانه فريد عصره واوانه  
شرف العلماء اوحد الفضلاء مائة علوم الدين منبع روض اليقين  
شيخ الاسلام مفتي الانام اوحد العلماء الاعلام مالك قياد الادب  
والعلم ساك سنان الورع والحلم المشار اليه بالاعتظيم اليه والمفرج  
المتفق بالثنا عليه **للعروضي** من هو بحر بكل فضل محيط وحار  
المجد الكامل بالجود البسيط طويل الباع مديد المناط بسبيل الايات  
بالند المتقارب بفضل الكامل وافر بالحكمة وفصل الخطاب وجوه  
فكره السور خفيف السباحة في بحر الادب ليس له في العلم مضامير  
ولا في الذبح شامرك ولم يزل صدق في رجز من سريع مباسد المنارك  
**المنطقي** من ليس من حلال السعادة كل بهيمة وسيد وجمع له  
في البيادة كل حلية وجزية واكتسب من اشكال المعروف والمنج  
لمزيد الشا كل قضية حلية لا وضعية الذي سلب الالباب بكلياته  
وجزلياته واظهر نتائج الافهام بحسن مقدما تة الوضعية وحليته  
والام مولاة والاه من الاوصاف الجميلة ما يعجز الرسم بل الحد عن  
خاصة مقدماتها وقصي لا عا يه بالعكس والظرو والعقم والسلب  
من سائر جهاتها ولا تات قضايا سيادته لازمة ومزايا لشهادته  
بدوامها جازمة **للحمد** الذي واي منطق الاخبار فوصله  
وموصول الاثار فاقف على من قاله وثقله احسن الفعال  
الذي تواتر حديثه العذب وتسلسل واشتهر خبره المطلق فصح انه



بقيد البلاغة مسلسل **الأمور** الذي اظهر منها ما يحتاج تحقيقه  
 اسرار جمع الجوامع واجل يتدقيقه مع الجوامع **التحوي**  
 الذي سكن الصائير بما فتح لها من اسرار لسان العرب والمعنى للطلبة  
 بتوضيح مسالكه عن مراجعة غيبه من ذوي الادب **التحوي**  
 الذي اقام فصيح الكلام على اقوى اساس محكم وميز الصالح عن غيرها  
 بما لديه من قاموس الفهم واحكم **الحيسوب** الذي جمع شمل الأعداد  
 بفهمه الصائب وجبر كسر العقود بحسن مقابلة ذهنة الشاقي  
**لفاضل** الامام الفاضل والمهام الكامل زين الافاضل وحاولي  
 الفضائل ومعدن الفواصل وعين الاسائل نور حده الابصار  
 ونور حقيقه الانهار **لوا غط وخطب** الذي رفع الله به  
 اقدار المناظر والخطب واجري به نيايح البلاغة والادب وانبع به  
 رياض المواعظ والزواجر نزع حياض النوامي والاوامر دمر  
 بوزل وعظه القلوب وغرها وجمع الخواطر بلطف ايراده وجبرها  
 واسن النورس وحذرها وزلاها عن معصية الله وبطاعته امرها  
 وحشنت لمواعظ الاسماع والابصار واظلمات بذكر القلوب والافعال  
 وشنت المسامع وشرفها بما اودعها من غرير المواقف والحقمها لآزال  
 المجالس بحاسن خطبه مشرقه والاذان بدرواد بمشقة **آخر**  
 الذي غر الخواطر بمواطر محمد وعمر المجالس بنفائس حكمه وبلغ القمر ايج  
 ونفع الابواب وشنت المسامع وخر الاداب **للاشراف**  
 فرع الشجرة الزكية وخلاصة السلسلة المصطفوية وطوان  
 العصاة العاوية المنسوب لاشرف نسب علا عنصره واحسب  
 نشب غلا جوهه وارفع سيادة من من المجد رواقها وانفع سعاده  
 تسد بالمفاخر نقاطها النسب الثابت بطيئة المجد الثابت بطيئة  
 ويحد المدودة الفهم من مداد الامداد الممتدة من نقطة دايرة  
 الوجود المرتبطة بسلسلة الاسعاف قضب دايرة الافلاك الحسية  
 واسطة عقد العصاة الهاشمية سلالة السلسلة الفاطمية  
 خلاصة السادة الاشراف صفوة بني عبد مناف وصاحب العز والشرف

خلفا

خلفا بعد خلف ذوالحجب الطاهر والسلب الفاخر والجلال الباهر  
 اصبل الجدين وشريف النسبين **للكري** قطب دايرة الهلات  
 المبكية واسطة عقد العصاة الصديقية والسلالة العتيقية  
 روح جسد دارها وقطب فلكها المحيط بدايرة مدارها بل قطب  
 دايرة الوجود من لم تدبر اعلام ولايته مرفوعة الى مقام الشهود  
**لصاحب الدفاتر** حاوي الحاسن والمفاحر مفتاح خزائن الدفاتر  
 قدوة ارباب الاقبال عمدة اصحاب الاحبال ووجه الاموال محمد  
 الخزان السلطانية باحسن الاعمال مقفول الجدد والاكارم حاوي  
 المحامد والمجاهم الاكمل لا وحدي الا رشدي الامجدي اوجد  
 المعتمد من مرجع ارباب الاقلام المختصين واسرار ارباب الاقلام معتمد  
 الولاة والحكام **لنادر** عمدة التجار العظيمين قدوة الاكابر المعتمدين  
 محب الفقراء والمساكين كنه الارامل والمنقطعين من فاف بحسن  
 سيرته النجوم الزواهر وتجميل طلعت البدر والسوا فروشاع في  
 لها فتيقن ذكره وشاء على رغم الفلك كابر **لطبيب** جالينوس  
 زمانه واقلاطون اوانه وابن سينا في معرفته وارسطا ليس في حكمته  
 من عرف غوامض الطب والحكمة واتقن من كل منهما حده ورسمه جعل  
 الله على يديه اسباب الامانة والنجاة وحسن يلطيف علاجه عذب  
 الاجسام والارواح ولازال مديرا كاسليم نظره خفايا الام والاعراض  
 واصلا بصفا فكرته الى غوامض الامراض **لابنة السلطان وعوها**  
 البهرة المصونة والجوهرة الكنونة المتصفة بالعفة والكمال والدين  
 المحجوبة بحجاب الخيال والجلال عن اعين الناظرين درة الكليل الدولة  
 الزاهرة وعرة جبين الساعة الباهرة قدوة المخدرات المعظمت عمدة  
 الموقرات المكرمات عليانة الذات جميلة الصفات نتيجة الدول والسيادات  
 تاج النساء العالمين سلالة الملوك والسلاطين صاحبة الفضائل الخيرات  
 صاحبة اذيان المبرات **الباب الخامس في ذكر الادعية** قد  
 ذكرنا فيما مر بعض ادعية السلطان والوزير استظرا واعلم انه ينبغي  
 للكاتبة ان يرعى في الدعاء اسم المكتوب اليه فيقول **يا** احد مثلا **يا** احد



نهيه وامره ولا جعل لاحد عليه اسره ولا زال كاسمه احد الفاعل جميل  
**وفي** شمل الدين لازالت شمس سعادته مشرقة واغصان سبائكته  
مورقة **وفي** عز الدين لازال عزه دايا وطروق مرفا الدهر عن سعادته  
تايلو الزمان في خدمته قائما **وفي** سليم لازال سليما من الردي قاهرا  
للعدى **وفي** ابراهيم لازال برهانا فتمله ساطعا ودليل مجده قاطعا  
ونجم سعادته ابطالا وقس على ذلك **ويجب في الكتاب ايضا**  
ان يكتب لكل من له قصد دعائنا سب قصاره فيقول **للتاخر** مثالا ليرجى  
تجارته راجحة غير طاسرة وسعادته ديناه متصلة بسعادة الاخيرة  
**وليسافر** فانه يجعل اسفاره بقترة بالسلامة والارباح متصلة  
بالعطية والفلاح وقضى يقرب رجته وجعل مسيرته سببا لدفعته  
وسكن بقدر ومداشواق اوليائه واهل محبته **لصاحب سيف**  
لا زالت حمار السبوت تنساق في بنائه واسنة الرماح قلوب يوم  
طعانه ومتون الخيل تتحصن بفداية فيقوي جنابها **ويقول**  
لا زالت رعي حروبه على اعلايه تبار والسنة رماحه تنادي البدار البدار  
ولبوث جنوده تقا تدرسفة الوجوه كلما قاتل الاعداية قري محسنة  
او من ولا جدار **ويقول** لابرح السيف والقلم من حمار والعلم من  
ارسان مجده وهله والامن والعزم شعار ناديه وصفات حرمه والفخر  
من جيوثر اوابه وبعوث ملهمه ولا زال بصرف الاسنة والاعنة وبقلة  
اعناق اعلايه كل اجل واوليائه كل منه **ويقول** رفع الله قدوم  
وامني عز ايمد الخي تطاول الغيوم ويمكن من اعلايه سيوفه التي ما برحت  
طيور المنايا عليها تخوم **لصاحب دلة** اسعد الله ايام دولته وحرسها  
والتي تحبها في القلوب وغرسها وبني قواعدها واسمها ولا زالت  
اعلام دولته متبسة الثغور وارقام رفعت منتظمة السور ولا برح  
سراوق عزه وسعده منصوبا ابنا وعلم دولته ومجده مرفعا سرمد  
بالخص الاسم بالاسناد والندا كاختصاص به الميمنة بالفيض والندى  
ولا زالت رياض العدل باطار معتدلة معومة ورباع الفضل محيا  
جوده مظلومة كالقيادة الرياسة سالكا نهج الرعاية والسياسة

لصاحب

**لصاحب مولدة** لابرحت القلوب ترهب سطوته القاهرة والعقول  
تخشي علمته الباهرة موبدا بمواهم احكام تخضع لها اعناق المتهمين  
وصرير اقلام تخط تحت خطوطها روس الكبريين مع مائة تقوى السماكين  
علوا وتجريديها فوق المجرع سموا من جبراقوم تهزم نخوة الكرام وتكلم  
حمية الاسلام ولا زالت سدة اعنابه ملتومة بالافواه وترب ابوابه مرمومة  
بالحياة **ويقول** ايد الله دولته الباهرة وايد صولته القاهرة  
ولا زالت كواكب سعوده زاهرة المطالع وكواكب جنوده قاهرة الطلائع  
وكتائب النوايب بعواري فقه الى وليايه محبونة **ويقول**  
جيد الله دولته القاهرة بكتب كتاب وجنودا ولسطوته الباهرة  
التي اذ اشترت كانت اعلاما وبنودا وامدها بمعرفته التي اذا عدت  
كانت جوامد ودائمة لوانشارها الى الاطوار كنسفها والى مد لهما  
غياهب الخطوب لكشفها ولا زال عزله سائر في الايام والافانام  
وقضله ناسرا غام فيضه على الخاص والعام باستطابا امنه  
حتى لقد والعيون والقلوب كانها من الامن في منام **لصاحب**  
**قلم** لا زالت اقلامه تفوق على الغيوب العامة والغامد تزيين  
على البحار العامة ولا برح عمدة الكتاب قدوة احساب ريسين  
الاصحاب **ويقول** لا زالت اقلامه جارية بمصالح العباد  
والبلاد موقوفة على نهج الاصابة والساد وحفظ الله مكارمه  
التي عزت القريب والبعيد وحرس اقلامه التي هي شجرة المعروف  
تمر للظوم مل ما يريد ولا برحت مقرونة بالسعادة ايامه جارية  
بالفلاح والتوفيق اقلامه **ويقول** لا زالت اقلامها تجري  
بالسعودة والسعود وتبث الاماني البين من الخطوط السود  
ونقوب سحب احسانها على عفات الاملاك وتجود **للكريم**  
لا برحت بحار المكارم من ايديه متفجرة ووجوه العطايا بقدر عن  
راحتها وحيضا حكمة مستبشرة ولا زالت تتلا في مرارة طريجه  
انوار الجود والكرم وتتكامل في قلبه ازهار اللطف والشفقة  
المفاخر بوجوده طامعة واقدار الماثر بسعوده ساطعة **ويقول**



لا برحت يده الميمونه يد اليا دي وكعبة العاكف والباري اذا فتحت به  
 للتعقيل والكرم واذا قبضت ففعل استرقاق العرب والعجم ولا زالت  
 اطلال العلم بقاءه معروفة وانك الفضل على كرامه مقصود  
 ولا يرج بدع مشرقا وغيبه معذقا **او يقول** لا يرج بابنه  
 العالي يحط رجال الوافدين وجانبه المتلالي ملاذ القاصدين والواردين  
 ولا زالت الالسن بالثنا عليه ناطقة والقلوب على محبته متطابقة  
**او يقول** لا زال يعلد الاعناق منشا ويدخر عداسه اجرا حسنا  
 يمنح العوارض ويوليها ويصيب بالضايع مستحقها ولا برحت  
 الحسنات اليه منسوبة والخيرات في صحايفه مكتوبة ولا زال يضع  
 الاشياء في محله ويسند الامور الي اهلها جاريها سنن قانونه على  
 اجل العوايد واكمل القواعد بولي المروءة ويا خذ بيد الملهوف  
**لمن وعد** انجاز من الخيرات سالف وعوده وحلي جيد الزمن الطاهر  
 بلاي عقوده **للقاضي** لا يرج موبدا في افضيته واحكامه مسددا في  
 مقاصده ومراعاة مسددا الا انا قد الامر والقضاء مشيد القوانين  
 الشريفة المطهرة مسددا لوقايح الاحكام المحرقة ولا زال عدله  
 الخلق غياثا والارض حقله وميراثا **او يقول** مهداه قواعد  
 الشريعة باحكامه وادفع اولتها باقتضاه واحكامه وقصل بين الخصوم  
 باحكامه المسددة واقضته التي قواعد الاسلام بها مهددة وابنته  
 الشرع بها محضنة مشيدة ولا ترج صدر الشريعة المطهرة وكنز  
 الهداية المنور صاحب عقود درر عز الجواهر ومحرر الاشياء  
 والنظار بحيث يصدق عليه المثل السابق **او يقول**  
 اذا قالت خدام قصد قوها فان القول ما قالت خدام  
 لا يرج صدر المجالس الاحكام احد القول والفعل بين جميع الامام دافعا  
 للفرق بتسديد احكامه قامة للفسد بتسديد ابرامه **للمفتي**  
 لا زالت اقسام الفتوى مشرقة بينانه والاحكام الشرعية موضحة  
 بينانه ولا يرج بحر علمه ذا خرا وسحاب فهمه باطرا ولا زالت ثواب  
 افكاره توضع غوامض المشكلات وانوار اسرارها تملح عظام المعضلات ومحاسن

در و سه تجلوا صلا الازهان وسطور طر و سه تزي بقلايد العقيان  
**للمفسر** لا يرج لسان اهل التفسير ومنطق ذوي التعبير جامعا  
 بين مرتبي العقول والمنقول جازبا فضيلتي الفروع والاصول  
 حبر العلوم النقلية بحر الفنون العقلية **للبليغ** نظم السعقود  
 جواهر الكلام بنظام نظمه وحلي سطور الطريس برشي بلاغته ورقته  
 ولا زالت فوايد ممدوحة لاوي التحقيق ونوايد فوايد محلاة بحلية  
 التحرير والنقد قيق لا برحت اسماع المشككين مسخونة بالطفاف تعليل  
 وقلوبهم مشرقة بانحاف دقايق تفهيمه **او يقول** لا يرج بحرا  
 يتقاذى موجه بالدرر وعقد اذ حيد الدهر يتلاد بالابرار وسما  
 في سما المجد كماله ونما في غا السعادة مقاله ولا زال مخصوصا بالانوار  
 الكمالات طالعا بدر فضله من اشرف الهالات **او يقول** لا برحت  
 فزايد فوايد تجل جواهر العقود وجواهر فوايد تزي بقلايد  
 النقود وخايل الفضائل برشحات اقلامه محصلة وسمايم الاصيل  
 بنيمات انفاسه معقولة ما رخت الاقلام ببررها والامها ربحيرها  
 وضحت الاسعار ببرورها والامطار ببرورها جرمته من لولاه لم يخلق  
 العلم ولم يعلم الانسان يحلم يعلم **او يقول** لا زالت الاقلام خدما  
 لحواطم والاسماع نظاما لجواهره والطرر سواحل لزواجره والمسار  
 سارية الى سرائره واسواق الفضل والاداب بوجوده قايمة  
 وديم نعم اسيه افتتانه دايمة وانواع فضائله متلاية ولا برحت ابلاس  
 فكرته في رياض حكمته تجل الازهار واسنة اقلامه بيد ايع العامة توقف  
 الافكار **لكصوي** اوضح اسبغا حواطم الخطيرة غوامض الحقائق وملا  
 بموارفه المغارب والمشارق وانار المقسدين به العقل والدمرية  
 وهيا به اسباب الرشاد الهداية وثبت به قواعد الدين وايد بروح اليقين  
**او يقول** نوره سرور با نوار اليقين ورفع قدده في ملاية المقربين  
 ووهب له لسان صدق ومقام الصديقين وامتع ببقائه الاسلام قد  
 والمسلمين ولا زال الزهد شعاع والورع وقار والذكر انيسه والفكر  
 جليسه حتى تظهر له خفايا الاسرار وتبدو له خبايا الحقائق من و صا



الاستار ويكشف له الغطاء عن حقايق الآخرة وهو في هذه الدار وفتح  
له طريقا إليه صفر عن كل محجوب وكشف له بصيرته مخبات الغيوب واستغنى  
له أحرار أسرار القلوب حتى برز في درجات المقربين وفتح له نزع الحق  
اليقين ولا يرحل كواكب هذا منه ثم بضيائها الوجود واعلام ولايته مرفوعة  
الي مقام الشهود ولا زالت اطيال الارياك بحاسن شجوه هاتفة واخبار  
الملايكة بعمور بيته المقدس طامعة واما ته معاليه بالسنة الافلام  
متلوة وعرايس الافكار سيد معان مملوءة **أويقول** امام الله تعالى  
وجودكم وانا بحقايق التحقيق شهودكم وحلاكم بجلية الرفان ورقاكم  
الي مقام الاحسان **لوا عظم** امام الله بشاير اخلاره وزواج ائذان بني  
الحق واصفاره **لقري** لا زال فاضل اهل العصر بلسان حيا في مراتب  
الخير باقائه والسعد بقبائله والمجد بنبينا **لمحدث** زين الله  
صدور مجاميع الحفاظ بوجوده العالي وشرق بدوسه الزاهرة محافل  
الافاضل والاعالي **لامام** رفع الله معاليه الامامة بحسن ذاته ونظم نظام  
الكرامة بحيل صفاته **لكل احد** لا زالت طلعت الباهرة مظهر الشمس  
السعادة وخرتها الزاهرة موسما لبلوغ السيادة ولا برحت ابوابه موداه  
لاصناف الكرامات واعتابه بمصدر الانواع العالي والكمالات **عجب**  
ايلا معاقدا العز بوجوده وايد معالي المجد بعباده وجوده ولا زالت  
وصنة عزه ناضرة واعين التوفيق بالسعادة لدناظره مريد منصور  
مستبشر مسرور ممتضا بالفضل الائم والمجد الاشتم ولا برحت اطلاله  
مكللا بنفيس الفرائد وحيد شاملا بدمتحمليا بعقود الفوائد **عجب**  
لانزال ايامه مواسم التها في باسم الاماني ومحاسن اوصافه تملأ الناظر والناظر  
ومواد اسعافه تفر ابدا في الحاضر في نعمة مشرقة الاضواء تمتد فقة الامور  
وياض حديداتها تحفر الزبي وحياسننا هامة معلقة الصبا متضوعة  
النسيم متنوعة الشميم والسديطيل بقاءه في روضة مودة الرواق ونعمة  
مشدودة النطاق ممتدة ممتدة عز عوايق الزمان ونعمة من طوارق  
الحداث وشبه قواعده ووجد اوقات سعادته واشرق ملاك سعادته  
وامد طلال سيادته **دعا لطيف** يقول بعد السلام وبث الاشواق

واما الدعاء

واما الدعاء الى تلك الحضرة الشريفة والحضرة المنيفة والشايل اللطيفة فالخاله  
الا انه المرحوم للام ولا شك في انه المرحوم للغازم مع شيا يحل المسك غيره  
ويروي بالبلابل هديره استوهب الله تعالى له ولجعله السعيد عرايطا وله  
الامه ومنظمتي العدد وزيادة سعدتنا رجا الشمس وقت الصحو  
ورفاهية عيش يلزمه الماء والمغفو واستوثق من الدهران بكون  
له فيه نظير واستغنى في محاب الغيض السبوح لروضة النقيض باغداد  
محاب المواب واشراق شمس المحارب صان الله تعالى حضرته العلية  
وحماها وحرسها وقواها وحماها واما مبدعها وعلاها ورسنا ثناها  
ولا برحت سدة اعتابها ملتومة بالافواه وتراب ابوابها موسوما بالجماء **دعا**  
**لدولة سلطانية** اللهم ان قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقة  
والستنا في حالتي السر والعلانية ناطقة سائلين بلسان الضراعة وقلب  
الانكسار باسطين ايدي الدلة والافتقار ان تسعفنا بامداد هذه المباركة  
المحيونة السلطانية العثمانية بزيد العلا والرفعة والتمكين وان تحقق  
امالنا فيها باعلا الكلمة في ذلك دفع قواعد دعائم الدين وقمع مكاييد المحدثين  
لانها الله ولة التي برت من غشيان الجف والجف وسلت من طمعان القلم  
والسيف السها الله لباس الغز القرون بالدهام وحلاها بجلية النصر المستم  
بحرور الليالي والايام **الباب السادس في رسائل الاشواق**  
غيب سلام ممزوج بالشوق والغرام مرتبط باسباب المحبة على الدوام لانفضال مدده  
ولا انقطاع لمدده يمد من سات مدا منه حتى لم يجرها وعام وطالت  
عليه ازمة المهر حتى ان اقل لحظاتها ما بين شهر وعام كيف لا وشمس حماكم  
قد نازت عنه بالحجاب وطلعة كمالك قد تشرقت بحجاب من البن من فوقه  
سحاب **وبعد** فيما يبر منه عبد المعبود الداعي لك الخائب غيب  
سلام اسنى وحيات حسنى ان لم يزل مقيم للحضرة بكم الشريفة على وطيفة  
الدعاء باخلاص الجنان واللسان معا وينهى شوقه الذي عمار جالده وعمر  
سويدا قلبه وحرك كلاجارحة الى شرف الموتى وقربه وعجزت جوارحه عن  
حمله فكيف معها كيف كتبه فالتعين لبعدكم ساهرة والنصر الى جنبه  
طائرة كيف لا وقربه لمحبه قوت نفسه ومغناطيس اسمه وجناحه الكريم



مادة حياته ومقيم ذاته **أويقول** وبعد فالجذب لا يزال يري  
بكم عجزه ويحفظكم ولا وودا حينئذ إلى تلك الذات المحروسة والصفات  
المانوسة التي لا يسكن القلب إلا إليها ولا يقول في الباطن والظاهر إلا  
عليها فهو إليها بدأ يشوق ويشوق وعليها سرها يتلطف ويتجرق  
قرب أسساعات الاجتماع بها التشاهد العين طلعة تزي القوالب بجمعة  
وبها واقربها العين والناظر والفكر والظاهر فان مجتمكم قد فاعلت المزاج  
ولم يكن لها سوى الأكلام في مودكم **المزاج أويقول** وبعد فان  
وجهكم وجهه خاطركم الشريف إلى السؤال عن حال الحب الصغير  
فقد سطر هذه الاحرف وكبدته بألأ شواق تتلطف في فؤاده بسعي الغرام  
يتشظى حتى كاد لا يتماثل ككتابة شيء من مسطوره ولا لرقم حرف  
واحد من منشور لولا سكة من ساعات الهي استعارها وجلسه من  
اوقات الغفلة اتقي آثارها حتى وسم هذه الاحرف القليلة ورم  
هذه الاسطر لتجعلها رايه حاله وديله وان سالتكم عن حال  
الحب فقد صام ولكن عن معنائكم وجمع ولكن الي بيت قلبه اذ هو شواكم  
وما واكم وباع نفسه في محبتكم واسلم مبعته في مودكم حتى صار يقال  
هذا هو الحب الذي في حبه قد اخلص وصدق في وده حتى تفر به  
وتخصص وتسمي بجائكم الشهية وبينما بصفائكم الذكوة ان الشوق لا يرد  
بغير رويكم غليله ولا يشفي بغير لقاءكم عليه **أويقول**  
والمرحوض لفي شوق لو علت به لقي لما تاجت او الجحيم لما تو بعت وغرام  
ينقطع الملوان ولا ينقطع وهيام يدافع للظان ولا يندفع ولو اخذ  
الحب يصف شوقه لحضركم الشريفة وذاتكم اللطيفة لم يجد إلى ذلك  
سبيلا ولو وقف دون ادراك غايته جلته وتفصيلا ولعجز لسانه  
عما تصمن جنانه ومليت بنانه مما املت اشجانه وما ذا يصف مشوقه  
اليكم شوق الصادق إلى الزلال والمهجور إلى الوصال والغريب إلى الوطن  
والغريب إلى السكن فانه يعلم ما احبه واكابه واعانه واجاهده من الشوق  
الذي احرق الاحسا واربي الاصطبار كما يعلم ربنا وبينا وقد صدرت هذه  
العصيفة الشوقية والوظيفة الذوقية من رام صبرا فاعجز وحاول  
مناقا

منا ما فاعوزه والحب لميزله يتمك بطيب الاخا والوداد ويتعسك بديل  
الولا والاعتقاد لا ينقطع وروده ولا يفتي معدودة **أويقول**  
فالا شوق اليكم لا تخفي ولا يبلغ امد ما ولا يستغنى حلة عن العدد وعن  
ان تصور برسم واحد وينهي الحب المنازع الى الدار ملازم السهر والافتكار  
شوقا زاه عن حده ووجدنا خرج عن الهزل لحد وغراما لا ينبغي  
لاحد من بعده وذوب فوار من ناي الحبيب وبعده ومع هذا فالجذب  
لم يزل مستمرا على ما هو عليه من المحبة القديمة السابقة والمودة  
الأكدة الصادقة لان كاس جناسا به مروق لا يشوبه ملق مزحرف  
او قوك مزوق **أويقول** ويعرض لوجع شواق تجاذب بلا واد  
عن جثمانها وترحل الاشباح عن اوطانها واطانها وبث شوق  
لوقصده السلوك لطريقه ولوسفت في حصر المبالغة لقصرت  
عرجه الحقيقة وان سالم عن الحال فخن في ظلال السلامة  
لولا الاتساع بحرق الاشتياق وشاربون من موارد الطافية والكرامة  
الانها منكدة بلواج الاشتياق **أويقول** وينهي شوقا وغراما  
جانا يجد وثوقا رهيا ما تابعت اوقاته فلا تحصى او تعد بعد ولا يسير  
تحت لوايه المحر وثنا اذ اسطرته اظلام المحار في الوشي المخبر ووصف  
شوقا اذ ذكرته القلوب القاسية فانها تنفطر وودادها شالعيته  
الصافية من وارء المجر تنكرو ونشر صحايف مشتملة على اعمال  
صالحة فهي بذلك تنزع ان تنشر وتخرج كاس فراق تداولتنا شربها  
واساعلم انيا كان اصبر وذم ايام مجر وايام البحر حقيقة بان تدم  
ولا تشكر وجه ليالي وصال كانت احلي من السكر وبعد وبعد وبعد  
حتى يعيد العطن كواون المكرر ويصفو بذكاء شراب وصله المكدر  
وليس ذلك بتدوين المسان وصوغه بل قد خالط اللحم والدم  
والهوى بذكاء ادري واخبر وان عهد الوداد جاله لم يتغير وصغر  
الحب على ما عهدتم وحاثا ان ينكر رقا ما احلى ليالي الوصل والاجتماع  
ويا ما اتر ليالي المجر والانقطاع فذ غبتكم عن العين لم تعرف لذة  
الوسن ولم يزل القلب في لوعة الغم والحزن اذا مر ذكركم في بالي شحت



لقد صدرنا ودعاني الشوق في خيالي مرة لبيتك عشرا ولولا رجا القلب  
بعده المنوي لذهب الحيل والقوى **ع**  
وتولوا رجائي بان نلتقي وان يجمع الله ما بيننا  
لسارعت الروح شوقا اليك ولكنها قنعت بالقي **ع**  
**في رسالة العشاق** غلب سلام تنبسم بالحبة والمودة نفوسا مطوية  
وترقر بصدق الاخلاص احرف مشواره وتسليمات تتعطر الاكوان  
بطيب نشرها وتنسم نفورا الاخوان من حسن بشرها وتحيات نبلا لا  
في سما الطرس بدرها ويلوح في افاق الاوراق زهرها وسطور شوق  
وغرام وصدور توق وهيام وانقاس تنزاسل صعدا واخرا تنواصل  
كمدوا شجان لا تحصى شواقي لا تستقضي صادرة عن ولا يزول  
ولو تزلزل الجبال وحب لا يغني ولو تغني الايام والليالي بيدي الغرام  
عن كبد حرا ومقلته سهرات شحى عاما وشهرا يهديه من لم يزل تهف  
بذكرك هتوف الخيام ويرسل العيون كالعيون ووايل الغمام للحفرة التي  
هزت اعطاف المحاسن والجمال وتاهت وباهت باصناف الفاخر والدلال  
**ع** يهدي الحب المشتاق وقتل الاشواق من السلام اعطى  
ومن الاكرام اكثر ويرسل من غايا الوداد اشرفها ومن مزاي المحبة  
الطفها ويكر رسلها تنزاسل الارواح برسائله وتتواصل الاشباح  
بوسايله ويستروح لهبوب نسيمه كل عاشق ويسكر بيطب شيمه كل  
ناشق وتتلذذ به الارواح والقلوب وتتوالى به افراح الحب والمحبوب  
الى جيب هو مخطوب الارواح وشروب النفس فما الراح جيب حبه الفواد  
مشواه وسويد القلب سكينه وما واه من فتكت بالعقول لواخطه  
ووجهت الى لب الحكيم ما تلاشت به حكمه ومواعظه من حسنه لعاشقيه  
قد سحر واطال ليلهم بالسهاد فلا سحر مغني نفوسا العاشقين ومعنى  
نفوس طرس النايقين ومن انت الله حبه في ارجسها القلوب وثبت  
وده في صحف الارواح فاصبح لذلك المحبوب سريرا قلبي ونور باصري  
وساكن بهجتي ومحرك خاطري سالب رقاوي ومحرق فوادي **ع**  
فيا من بطول التجني قد انصف وبلا بالتثني القلوب من الشغف اما رجمة  
لص

لصبت ستمهم واسير في قنود الوجد والغرام واليف لمسامرة النجوم وحلف  
لمسيرة النجوم اما رافة لمضناك اما عطفة على ذاهب في معناك فان في مضناك  
اما رقة لمغرم من غم بهوك اما حنانة لصب لا يقر في ولا يفسواك **ع**  
بالله مرقبا بالقلوب فانها لا تستطيع مع الغرام تحلا **ع**  
فيما من تناي تخصصه بلايين وهو في القلب حاضر وغاب بصورتك عن العين  
وهو في كل وقت يستجليه الفكر والخاطر اليك اصدت بطلاقة الشوق والقلب  
مشغوف ومشغول والوجد بجمل صفاتك لا يزال ولا يزول فافكر  
الى الصب الذي هو اعلم والد فواله وارحمه بوصالك بالثني واله فان الحب  
لم يزل يفرات تتواصل وعبود تنزاسل شوقا الى لفظك الشهي ووجهك  
الهي وتجبسك الذي ياخذ بجامع القلوب وتشبك الذي يستميل النفوس  
كاستماله الاغصان في الزرع الهبوب تسما بالغرام وما باهله منع وبمينا  
بالعيام وما يقرب ذويه هكذا صدمع قد اهاج بعد حبيبي عني ساكن  
القلق واثاق كامن الحرق وواصل الجسم النحول والجفن الارق وصرت  
لوحشته اليف حزن واسف وحليف شجن وشغف وغرق مدا مع  
وحرق لعف كلما تذكرت ايام الوصل والاجتماع عند قلبي وكلما اشفقت  
من دوام الفارقة والا نقطاع زاد قلبي ذكرني فيها انا بين شوق منفي ونو  
من ع ولوعة ولبلا والم واوجال فاسد تعالي يروي برويته ناظري  
ويشبع بروصل فرقة صديري وخاطري **رسالة لطيفة** وينتهي  
الحب بعد شوقه الذي لا يحصر وكسر قلبه الذي لا يغير لقاكم لا يحبر انه لم يزل القلب  
متذكرا اياما مات ما كان احلاها واوقاتا سلفت لم يبق منها سوى ان يتعالم  
وليلات مفت قصارا ما كان انها **ع**  
مرحبا ليلات تقضت بقرينم فصارا وجها الحيا وسقاها **ع**  
فما قلت ايم بعد ما لمسامة من الناس الا قال قلبي اها **ع**  
ليالي ما كنت بالمظبور اتق معكم ولا بالسموع اتقبر عنكم وها انا اليوم  
راض بدون ذلك متاسفا على ما هناك **ع**  
ما كنت بالمظبور اتق معكم ولقد قنعت اليوم بالسموع **ع**  
يا هل لسالف عيشنا لقاكم مرجوحة محودة ورجوع **ع**



وسيدى المحب اليكم تشوقا قلقل الاحشا بتصاعد الزفرات واداب  
بنار الممح والنفوس واجراها على صفحات الكدود عبرات وامر بحفنه  
الفتح انواع الارق والسلم ووثقت حبات قلبه الجرح بانواع الصدود  
والبعاد احشا ومن نار الوجد يشب سعيها وعيناه من طول المصير  
فاض يطيرها ولواند استمد من مقلته لجأتك كته محرق سطورها  
رقت واحشا يشب سعيها وعيناي سجب فاض منها يطيرها  
ولوانتي استمدت من دم قلبي لجأتك كتي وميحر سطورها  
وكيف تلام العين ان قطرة دما وقد غاب عنها أنس وسورها  
وان سالم عن حال المحب المشتاق وتبيل البحر والاشواق فما حال  
محب زاد غرامه ونفا عف وجهه وهيامه وكثر سقامه وطال  
داوده وعزده واوده ونوالت اخرانه وتحركت اشجانه وقاضت دموعه  
وتفرقت جموعه وزاد اشتياقه ومرغذاقه وشطت داره وبعد  
مزاره وقل اضطرابه وحلت جسمه لبعادكم جميع الاسقام ونوالت  
عليه الغوم والالام ولوبت شوقه اليكم لما استطاع وكيف يستطيعه  
منها لوجد قد ارقاع **شعر**

ولوان ما بين الثريا الى الثري قراطيس والكتاب عرب والعجام  
وراموا بان يحصوا الشيا في اليكم لما قدر ما عشار عشر الذي راموا  
وقد اقم القلب والعين ان لا يذوق قاسر دوا ولا غضا وتحالفا ان لا يزالا  
علي البكا حتي يري بعضنا بعضنا **شعر**

رحلتم فالقلب واسد بعدكم سرور واللعين من غبتم غمضا  
وقد حلفنا ان لا يزالا على البكا بحالهما حتي يري بعضنا بعضا  
لكن المحب يتاسى بارسال هذه الاحرف اليسيرة ويتسلى باصدار هذه  
الاسطر القاصرة القصيرة فلعلها ان فنون مشاهدة جالكم وتخاطي  
محاسن خصالكم ولو استطعت لجعلت طري ناظري ومدادي لما محاجري  
**شعر**

لو كان امر مراد نفسي في يدى او كنت املكه ما يوردها دجيب  
لجعلت حين كتبت اسود ناظري طري وصيرت المداد سوادى

فلعل عيني ان تراك فان في مرارك غاية منيتي ومرادى  
ولوسا عدت الاقدار على بلوغ الاماني والاوطار لما تاب رقوم الاقلام  
عن المحي الى حضرة تم على الرأس وما قامت رسوم الارقام عن السبي الى  
خدمكم بالروح والانتفاش **شعر**

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي وكان زمانى مسعدي ومعيني  
لكنت على بعد الديار وقربها مكان الذي قد سطرته يميني  
لكن الايام لم تزل ببعده الدار وناي المزار مولعه ولم تبجح الاقدار  
في هذه الدار تسقي المحبين كوسر البين منزعة **شعر**  
شكالم الفراق الناس قلبي وروع بالنوي حى وميت  
واما مثل باصت ضلوعي فاني ما سمعت ولا رايت

والله اسال ان يبعد الفارقة بالاجتماع وبالوصل بعد الانقطاع والتم  
بعد البعد والله الامر من قبل ومر بعد والسلام

**الباب السابع في رسايل العتاب شعر**  
اذا رت اعتبت من احب تعظما فعارضنى للغب فيه مواضع  
ولو كان هذا موضع العتب لاشفى فوادى ولكن للعتاب مواضع

غب سلام مزوج بتسليم المحبة والعتاب مترعا بسلاف المودة لكن  
عليه من رقيق القب حباب عتب يتطفل النسيم على مواد لطفه  
ويتسهم طيب اخبارك لتعرف بعرفه **شعر** غب سلام زاه زاهر  
ودعا واف واف وثنا باه باهر من صب ساه ساهر ومحب شاكر  
شاكر لحضرة المتجلي بجلال الغضا يل المتخلى في طلب العلا عر الشواغل  
من لي في حبه عن عتابه الف مشاغل **معانبة بعدد الكاتبة**

عجبت من الولي تبأخر كتيه وما هكذا المهلوك منه تقودا  
لاي الى اخباره مشتوق اسائل من قد غاب عنها واجدا  
يعز علي من سدى انقطاع كته عني وانفضال سيبها مني ومن عاذته  
ان لو اطلني بمكاتباته وتحنني بمراسلاته فاذا اذا ورت اوردت  
اوردت القلب بارد زلالها والعين طيف خيالها وسكنت من الجوا نوحه  
متحرك بلالها راوت النفوس ارتياحا والمدرسة واشراحا واذا



وصلت وصلت جبل المسرة والافراح ورخت اعطاف الخواطر والامواج  
كلما اشتقت الى النظر اليه تعللت بنظرها وكلما ارتحت الى سماع خبره تروحت  
بغيرها ولم اترك روح القلب بتسليم استقبالي لها واطفي حرا الغلة يبارد  
زلالها واسلي القلب بساير اخبارها وانزه العين في رياض ابدارها  
واجعلها من اعظم ذخري ووسايلي واستريح الي مناديتها في اسحاري  
واصايلي فلما لم يلق قطعي عني مائدة احسانها مع استطاعتها لها وامكانها  
فان كان ذلك لشيء اوجب الخفا واقتضاه فما هكذا اعود العبد مولاه  
ولو لان العتاب يتركه اصل الوداد من الاحباب لم يحتج به جنائي ولا عرض  
بذكره لسانني خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودة  
الحكمة العهد وهذا الفصل قد جرد لي له لطف سياق الكلام وجلبه  
حسن عتب خيم بالقلب واقام وكان سبيل الادب في بساطه ان يطوي  
وان ينزه جناب المولي عن اسباب المعاتبة والشكوى غير انه جسر  
المحب عليه الدالة على ما عهد من مكارم الخبايا وما اشتهر من قولهم  
يبقي الود ما بقي العتاب وقولهم **فصل**

**اذا ذهب العتاب فليس وده ويبقى الود ما بقي العتاب**  
**او يقول** هذا واي لا عجب والزمان يحل العجب كيف اغفل مولانا  
ما كرم من حق المحبة ووجب وكيف تطاولت غفلته عن جبهه حق براه  
ببساطة الشوق ورسايل الوجه والتوق مع ان الاكابر من التي عاداتها  
تبدد والاصاغر بما يجرب الخواطر فيسعي تنعموا بصدور سطوة تترد الغلة  
وتشفي القواد من الم التربة وعله دياخل تري برق لعبه وهل  
عساه وعمله فان ذلك اسهي الى النفس من الما الزلال واجب اليها  
من المقتيل في ريف الظلال ولم لا وهي تورق القلب موارد السرو  
والفرح وتزبد عنه العنا والقرح وتسمو بصدق المحبة وخالص المودة  
انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف قربه وسرون بوزر ومشرقات  
كتبه لرغبته مواصلة ما لينتشر في المملوك بمناجعتها فان السرد  
بها يعدل ايام الشهور بشرف رويته والابتهاج بحميد شاهده  
وما من وقت يمضي ومن ينقص ولا والمملوك مولع بتذكاره مشوق

لما يرد من اخبار **معاتبة بسبب الغياب** افضل العتاب  
ما كان بين الاحباب بسبب طول الغياب سيدي ما سبب طول  
غيابك عني وتبا عندك مني وما العذرة في سبب عدم الحضور وما  
الداعي لهذا الغفور والقلب بك محروق ومشغول والصبر  
على محنتك لا يزال ولا يزول قسما بصدق الحب فيك واخلاص  
الود لديك ان حضورك عندي لاشي من الما البارد للعطشان  
واتت عندي بمنزلة الروح والريحان **جواب كتاب**

**معاتبة** عتابك لي مولاي واسلم نزل الذي على قلبي من البارد الغد  
ولم لا وما بقي المودة والافاء وذهب احقاد القلوب سوى القبة  
وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد وغسل بزال  
عتبه ادراك الاحقاد واكد بلطف خطابه اصول المحبة والوداد  
وقد نقض المعاتبة تحيلا من المولي ان كية وكيت لحدوث حفا او  
تكدير صفا ومعاذ الله ان تعبت محنته احداث الغيا ويعتري  
صفو وده ودلايه كدر وعجبت منه كيف خطر ذلك به له حتى صرح  
به في مقاله مع تحقيقه مني الود الاكيد والحب المني **جواب**

**من عتب بعدم المكاتبة** وينتهي بجدت شوقه الذي لا  
يسخ حكمه ولا يحول على عمر الايام وسمه انه لما سمع العتاب من الاحباب  
بعد ارسال سلاما وكتا بصح تحسرا وغاب تفكرا واسبل عبرات تتراسل  
وزفرت تواصل وابدت الاعتذار وفي ملتقى الاحواب عبرات  
تغسل وفي مخفي الاصلاح جملة تلهب معتز فابانه العبد لو  
جري على حكم الوداع وقضية الاعتقاد كانت كدت خدمته ووظايف  
مدحه الى المولي متواصلة والى شريف حضرته متراصلة لكنه التزم  
مذهب التعظيم والاجلال وتجنب مواقع التعديع والاملال وصان  
خاطر المولي للشريف عن ان يشغل عما هو به ابراشتغل من  
كشف المشكلات ودفع المعضلات وتجديد معالم الزهد والتقوي  
واجبا مدارس الدرس والفتوي **او يقول** وينتهي انه لم تتأخر  
الكتب عن حضرة سيدي نادام استوفيت مقاصد وصفا موارد



شيئا لا ذكره ولا اخلاق بعظيم قدوم ولا غنى عن بر كاته في الدارين ولا  
 صبر اعر البعد لمجلسه وتعرفن البين بل علمنا ان الملوك ان اوقات  
 سيدنا عزيزه ونحش ان يشغلنا عن كسه الحسنات التي هي الخلق  
 اكتساب وله عزيزه واسد يواصل سيدنا بتقوى رضوانه ويوزعهم شكر  
 انعامه بقلبه ولما انه **جواب معانية بعدم العفو**  
 ولما نايتم فلم اقتدر **اسير** بكم بالقدم  
 وصلت اليكم بقلب شجي **و** خاطبتكم بلسان القلم  
 واما انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف ومحفلكم المنيق فلما احدث  
 الايام والليال من العوارض والاشغال والافعال كل وقت يود  
 المحب ان لو كان بكعبة محكم طائفة الجني من ثمرات صفاتكم لطايفا  
 فلم تتساعده الايام على بلوغ المرام فاجب ان يستيب للثم انما لكم الشرف  
 هذه البطانة اللطيفة ولقد كان المحب يود ان لو كان هذا الكتاب  
 وساعدته المقادير على زيادته ذلك الجواب فان رويكم مما تبتهم لها  
 الخواطر وتنتعش بها القلوب انتعاش الروض اذا كانت الغيوم الموطر  
**او يقول** والمحب يود لو كان بناظر لطلعت حياكم مستجيبا ومشافهة  
 اقوالكم مستجيبا غير ان الامور باوقاتها مدهونة والاشياء عريضة  
 في غير اوانها مصونة لكن القلب حاضر لديكم ابعاد متوجه اليكم على طول  
 المدا وان الاحسان اطلق اللسان في كل زمان ومكان خصوصا  
 في البقاع الشريفة العلوية الشأن **او يقول** وينهي ما هو عليه  
 من الشوق لشريف رويته والتلف لميل شهادته والادتيح لتقبل  
 راحته والتالم للانقطاع عن جليل حضرة ولم يكن ذلك شيئا لا ذكره  
 ولا اخلاق لعظيم قدرته بل لعواقب منعت وعوارض قطعت واسباب  
 حجرت واقدار برزت مع ما يوثق الملوك من التحقير ويحجب من  
 التكلف ونحش على خاطر الكريم من التثقل وخاف من الاكثار والوقوع  
 وقسمناكم وعلمناكم ان الملوك ما نقص الزمان عهده ولا غير العباد وده  
 ولا حال عطف الموالاة والصفا ولا تغير عن الاخلاص والوفاء واسد  
 سبحانه عالم بما تنطوي عليه القضاير وتحتوي عليه السراير وقلب المولي

شاهد

شهد بذلك محقق لصحة معجزة بانبات حجة واذا كان قلبك الشاهد  
 العدل قلمي وللمدح الطويل واذا عرفت الحال بما اوتيت من الفهم  
 والفصل قلمي وللمطويل وحيث قلب المولي ناظر وشاهد فهو

### شعر

حسبي بقلبك شاهد عدي في الهوي **و** القلب اعدل شاهد يشهد  
**او يقول** ولقد كان الملوك يود ان لو كان عوض خدمته ليملي  
 بشريف مشاهدته ولطيف ساكنته ويفوز بتقبيل راحته لكن العواقب  
 والقواطع جبه والا يام لا ترقب في اسير الا اذمة والا تدار لا تدافع  
 والا قضية لا تمنح ولوجازات تسافر نفس عن انساها او ترحل مقلدة  
 عن انساها لكتبت انما من سبق الكتاب بنفسه لتغور العين بشاهد  
 جالك الفائق على بدر الافق وشمس ولا كان المحب يحيا والمخاطبة  
 بالقلم على المسافرة بالغم ولا كان يقنع بهدية الالفاظ عن المشاهدة  
 بالالحاظ وولانا اذ لي من قبل العذر وحاز جميل الثناء والاجر فلما زالت  
 الحسنات اليه مسوبة والمثوبات في معانيه مكتوبة **معانية**

### بتصديق الوشاة شعر

غنابي مولاي ورخي شاهد **و** دليل على صفو المحبة والود  
**و** عتب الفقي في كل امر صديقه **و** على كل حال كان خيرا من اللقد  
 المعروف لدي بولانا ذي الشيم المرضية والاخلاق الرضية هو انه من  
 المعام ان العتاب بين الاحباب لم يزل يفضل ورنه الحق ولو كد اصل  
 الولد والود ولما بلغ العبد تغير سبيله عليه بسبب ما بقي من الكلام  
 اليد وراي وجه اقباله عنده منفرقا وقوده تكلفا عجب كل العجب لتقبله  
 ما يشهد خاطر الشريف بخلافه وتحققه للنقل الذي اجرت العقلا  
 على استقصائه وكيف استعاله مثل هذا الى الاعراض بعد اقباله وابتلاؤه  
 وقد عتب المحب على ذلك عتبا صرح به جبابه ولم ينطق به لسانه فكيف  
 اخرف المولي في اسرع وقت وتغير تكرر صفو ولا يده ولم اخله بتكرار مع علمه  
 بما يقصده اهل هذا الزمان من اغمار الصدور وحرصهم على تغريق  
 شمل الاخوان بالكذب والنزول وقد بلغ المحب الوشاة وهو يقول اقول لا



وحر فوا مقالا غير وابها جميل اعتقاده وكدر واموارده واداه فاستعار  
المملوك بالمد من ان يتغير عليه الخاطر الشريف او يتكدر عليه الجباب المنيف  
وهو معاذي الذي التقي اليه وملاذي الذي اعتد عليه وحاشا وده  
الاكيدان بعثيه خللا وفتوب صفوه ملل **او يقول**  
والولي ابداه يعلم ان الواسي لا يخلو من احدا من امان ان يكون  
مجا ودوا او عدا وحسودا فان كان الاول مستحيل ان يقصد  
الحب لمحبوبه من لا او يحمله من الاشهر وزوايا كان الثاني معلوم  
انه يجتهد في اذنيه بكل طريقي ويجرص ان يفري عليه كل عدو وصديق  
على ان اكثر اهل العزم على ذلك محبوبون وبه مستغلون

### معانته من تغير بلا سبب شعر

ما كنت اعهد من مولاي قط حفاه الا الولا الذي يزهر ويندان  
حق تغير عما كنت اعهد لك لكنه الدهر في الاخوان خزان  
معروض المحب لمنعه الله سوانع النعم وهيا له اسباب الخير والكرم  
هو ان اغفل الالم بل اعظم المصاب تغير الاصدقاء والاصحاب وتكدر الاخلا  
والاحباب وهذا ما يعلم على العاقل امره ويقضي به صدره ويشغل  
به فكره لان اظمار الاعاين والصدور تنبئ بشي الخيبة والبودسما  
ان كان غير سبب تغير اليه فانه لا يفيد القلب عليه كما قيل  
كيف السبيل الى مرضات من غيبا من غير جرم ولم اعرف له سببا  
غير ان المملوك لم يسعه في ذلك سوى معانته المالك اذ هي سنة اهل المحبة  
وطريقة اهل المودة ولولا مزيد محبة المملوك للمالك ما غلبت عليه شئ من ذلك  
مع ان الزمان احق بالعتاب من الاخلا والاصحاب **عتاب اخي**  
وقد بلغ المملوك تغير خاطرا لما لك عليه وعدم التقا ته اليه لا قول غمها  
الوشاة وزحرفت السعادة فكد رها موارد واداه وغيره جميل اعتقاده  
فقل لذلك جنبه عن مضجعه وجادنا ظره باد معه وضاق عليه فم  
الامر من تخلي بعض اعضائه عن بعض وهو يعلم بولاية المملوك ما نسب اليه وشاء  
في كل ناد عليه والريسة لا ينبغي ان تواضع اليه من يستأجره بكانه ويعلم  
مشكله من شانه والمالك قل عرى المملوك حق المعرفة واستغنى بتلك المعرفة

عن

ع الصنة وما يروح باحسان المولى مقار على طاعته مستقر لا يعرف وجهها  
يرضيه الا توجه اليه ولا امر من جنابه الكريم يدينه الا اعتد عليه  
**عتاب اخي لطيف** وينهى ان الذب لا يولد من البغيض  
كما يولد من الحبيب ولا يقع من العبيد كوقوع من القريب وظلم العارف  
اشد منكاه وما اصعب الجنانية ممن لم تجر له عادة بالجنانية ولا لال العنا  
يزيل الموجه ويحمد نوار القلب الموقدة لما اجري المملوك باب العتاب ولا شرع  
في هذا المعنى ولا اجاب **عتاب اخي وتريخ** الصديق الصدوق  
نطق لفظه على الالسنه موجود ومعناه في الحقيقة مفقود فهو كالكمثر  
الاحمر يذكر ولا يبرأ ولا العنقا والغول لفظ يوجد بلا مدلول وما  
احسن قول القائل حيث يقول **شعر**

صاد الصديق وكان انكيا معا لا يوجدان فدع عن نفسه الطمعا

### وقول الآخر شعر

لما رات بني الزمان وما بهم خل وفي الصدقاته امطفي  
انفتت ان المستحيل ثلاثة الغول والعنقا والخز الكوفي  
وسيل بعض الحكماء الصديق اسم لا معنى له وهذه شتم غالب انا هذا  
الزمان من الاخلا والاحزان فتعلم كمثل العزم لا يبقى زمانين ويستحيل  
في اسرع من طرفه عين او لمع السراب المستحيل فيه الشراب او الخناك  
الذي يبدا في المنام وهو في الحقيقة اضغاث احلام ومن كان  
بهذه الصفة فلا ينبغي الوقوف بوجهه ولا التأسف على فقده ولا التالم  
على فرقه ولا الحزن على غيبته **عتاب لمن ذكر يحضرون فلم يشكروا**  
موجب العتب احدا من اما الاخلاله بحق الصديق او التلبس بالاحيل  
ويبقى ومعلوم ان حق الصاحب متعين على ذمة المودة واجب من  
الاجتهاد في نفعه وتكظيم تدبر وحفظه في حضوره وغيبته وذكر  
محاسنه ورو غيبته فكيف سمح خاطره باطلح جانيه وقعد عن القيام  
بواجبي داخل بشرط الاخلا ورغب عن تعاهد الوفا وجل على بايسر  
الاشياء من جميل الذكر والشا اذ كان الواجب عليه الابتلاء بسف كل مكان  
وان يبذل في شكر مملوكه غاية الامكان فان سكوتك عن ذلك في المحاضر



والمجالس ربما اشهر بتغير المحاضر والمجالس والمجلة فلولاً بحجة الملوك للمالك  
 ما عتبه على شيء من ذلك **الباب الثامن في رسايل التهانى بشعر**  
 ورد البشير فكان أكرم وارده فلا القلوب سرور وسرور  
 واراحا رواجها وبشر بالمنى والكون اجمعها عناصروها  
 ورد البشير بما اقرا لا عينا **عبد** **شعر**  
 وشفي النفوس فليس غايات المني وتفاقم المسرة بينهم  
 قسما فكان اهلهم قسما انا **عبد** **شعر**  
 ومن العجايب انى هنته وانا المني فيه بالنعم  
 لا زال برقة في المراتب صاعدا حتى يجرى مراتب الجونا  
**اعلم** انه قد سلف ان الكاتب يسلم ثم يصف بالالقاب ثم يدعو  
 لما من الادعية المناسبة للفتح والنصر وكما ياتي قريباً  
**تمنيته سلطان بفتح** وبهني وبهني الدنيا على تاعذ  
 اقلهاها ولا امر على اخلاى السننها وديارها بدولته التي اقرت  
 اعين الانام وشدت ازرا لاسلام وصولته التي اقبلت المهر في  
 الصدور ومدت على الكافة ظلال الامن والسرور وبهني بهذا  
 الفتح الجسم والظفر العظيم الذي فتح به الدنيا عزبا سمها  
 وتحت به شمس النصر غايها وذلك بحسب سعادته لا بالجوش  
 المتوافر ويمين سيادته لا بالعساكر المكاره والمجمله الذي  
 انعم بنعم على البرية واسعد به الملك والرعية فانه يغفرنا فيه  
 الاسلام ويحيل ايامه اعياد الايام واعلا مقامه ورفع ذكره عنده  
 وجعل الخافقين انصاره وجنده ولا برحت الاقدار جارته على حكمه  
 وحنابر ساير البلاد معطره باسمه حتى لا يبقى بلدا الا وهو حاصل  
 في قبضته ولا عد ولا هو مفتوح بسطوته **امين** **تمنيته اخر بالفتح**  
 يدعو للفتح فيقول لا زال الفتح المبين مقدمة جنوده والنصر العزيز  
 مقارنا لصدور ووروده واقر بنعمه عيون الاسلام وسر سعيديا به  
 للنصر والعام ولا برحت ثغور الاسلام بنعم باسمه الثغور وعرايس  
 المعالي بفضله محلة الثغور وحيول غن في ميادين الظفر ساقية ورياض

مهمه بنفوت كرمه ناطق بلفظه **لشريقول** وبهني بعد ادعية  
 تنبأ بيد غرايه وسكن دما العدي على السنة صوارمه ما عتبه من الفرج  
 والانتهاج بهذا الفتح المبين والفر والتمكين فله من فتح  
 قفني على دم العدي بالسفك وحسنت مواقفه وظهرت في سما  
 المسعدة والنفر بطالعه وشرفت اقلاما سطرت وقا به ذنوب الفتح الذي  
 قضي على دم العدي بالسفك ود موعدهم بالسفك وتليت لليد من ايات  
 التهانى اذا جاء بعد الله والفتح وسيفه وان كانت باكية دما  
 فقواضيلها بهذا الفتح منا حكمة وجنوده منوره كيف لا ومن انصار  
 الملايكة فالامال ممتدة في ان تكون عزما ته الكريمة لبقية البلاد فاعلم  
 ورايات الظفر فرقة بين يديه ورياح النصر بها ناطقة فانه تعالى يورد  
 على القلوب من بشائر اخباره كل ثناء يليب ويضاعف لديه على طول  
 المد انفسها لله وفتح قريب **تمنيته خلدته سلطانية**  
 وما انتم من بهني بمنصب وتكون بكم حقان في المناصب  
 وبهني رتبة نالها مولانا اذا مدح سواه بتجدد رتبة ويعلم انها  
 تاحد حظا من الشرف اذا ادركت قرينة فهو حقيق ان بهني به  
 المناصب وتبشر به المراتب لانه يزيد رتبهها به وسما ويكسوها  
 جلالة وعلا فشر فالرتبة الفت اليه بزمها واساس مصالحتها بحسن تدبيره  
 وحسن نظامها ونجح بولاية اقبل بها الدهر بتبسمها بعد العيوس  
 واطلع الفلك نجوم الخضر بعد التهم والعيوس ورفع السعدا على من  
 منشور الذوايب واجري اليمن اقلام بحسن العواقب حتى لا حث  
 تباشر البشري واستشعرت القلوب بالفوز سما وجهرا فليهنه من  
 المجد ما سجت لذياه واراد انه ومن المنصب ما التوى في يديه عنا نه  
 لا زال المعنا اليف باب والاقبال حليف جنابه **او يقول**  
 وبهني رهني بما جدداس من الرتبة السنية والدرجة العلية والولاية  
 العنية وقد بلغ المحمد البشري السادة للقلوب والولاية المحصلة للفوز  
 المطلوب فاحمد الذي المم المم السلطانية اسباب الرشاد وبعثها  
 على اصلاح البلاد حتى وضعت الاغيا في محالها وفوضت امر هذه الخادمة الى العلم



بعقدتها وحملها ونذرتة للنظر في امورها واعتمد على همته في حسن تدبيرها فانه يجعلها بداية الخير والافعال ومقدمة نتيحتها الاعظام والاحلال والواجب ان تهني الاعمال بقايت عدله والرفعة محمود فعله والاقليم بحاسن سياسته والمناصب بسماه رياسته

### تهنية بمنصب قضاء

تهني بما حوت من منصب شريف له التمتع وجب وما ينبغي ان تهني به ولكن ليهنا بك المنصب فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشانح الشريف والشرف البارغ المنيف الذي عظم في النور وقعد وقدر وجل ان يضاهي جلاله وفخره منصب الشريعة النبوية والمرتبة الشريفة الهيمية واسطة عقد المناصب والرتب الجامعين طريفة الرياسة والحسب فنده درها من منزلة تكسو الوجوه وجاهة وحالا وتزيد ما حبرها هيمية وجلالا فهناك السد بما صار الله وهياه لتكديفه عليه فان المستكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب القبول والسعادة **او يقول** احمد سألني اقامه مقام جليل لتسريه الخواطر واجابه قلوب العلماء احياء الروض بالسحب المواط ورفع مكانته فاصبحت ديار الامن بها سارية وسحاب اليمن بها من غمامه ويهني بالنعمه التي همت المسلمين واقامته منار الشريعة والدين بل عمت البرية وشملت البلاد والرعية فاحمد به الذي اقام به عمادا لاسلام واجري على يديه سمعة الانام ومن به على هذا الاقليم وشمل اهله بفضل العجم وطرب مجاسن ايامه اراد ان الاسلام وجعله تاجا على مفترق الحكام فزهت مجالس الحكم بتسديد احكامه وتجلت القضا بانه يقضه وابرأه هذا وان المناصب وان عظم شأنها والمرااتب وان عزيكها تهني بقدم ركا به الشريف اليها وتشر عدله المنيف عليها **تهنية بعريس** وقد بلغ الحب خيرا لملك السعيد الذي عم الوجود عن سعادته واصبح التوفيق من حامل رايته وجند فهو العرس الذي شمل السعد اوله واخره وعمر الشروع باطنه

وظاهره

وظاهره واصحت فيه كواكب الفرج زاوية الانوار ورياض المخ مشرقة الارها واذن بالرفا والبريق والفر والتكلم ولما انقل بالمحب هذا الفرج والسور والحناء والحبور ولعل الطرب والارتياح واستقرته العجب والاشراج واسم المسبول ان يجعل التوفيق بعينه موصولا والاقبال له دليلا ويرزقه من الخليفة الخليفة انما يكون المحاسن والمحاضر ويجلون المحاسن والمحاضر **تهنية بمسكن** وينهي ويهني بالمسكن السعد والموطن المبارك الحديد والمنزل الذي تحوط به السعادة من سائر جهاته ويكتشفه الاقبال من جميع جنباته فانه تعالي يجعل حلول المولي فيه مودنا بتمام النعم ولا ينال في اسعد الطوالع من نجوم السما ويجعل السعادة ببناءه والاقبال اركانه واليمن ساحة جنباه والتوفيق عتبة جابه **تهنية بمولود** وينهي بعد ولا اسس على الصدق ببناءه وعلى الوفا قواعد داركاه ورحا يجري على المجرة اردانه ويوم من عليه سائر الجوارح حصى قلبه ويسانه ويهني بقادم اقدم السعادة بمن دروده واوقامه بحسن وفوده واعدم المحرم بفرح وجوده فاطرب قد ومه ما لا نظير به المثاني والمثالث وضاميك الشمس والقمر ومما اثنان فحزونا ثالث فهو اكرم مولود في عصر من اشرف اولادهم تشتت باسمه المطالع والمولد فشر فانه من طالع سعيد وقادم حديد يلا العن قرة فالقلم مستقر وهو الملال الذي ستر له ان شانه بدر والله عباد صدره ولشدا يد دخرا فانه تعالي يريك من سله اولاد اجيا داو غفلا اجمادا **او يقول** المده الذي افاض على الوجود بحض الكرم والحد ملابس النعم والنعيم وغمر العالم باحسانه ونفا من الفضل والكرم وقد بلغ المحب قدوم الظل السعيد والطالع الجديد بل بد الرتام والكمال ونجم السعد والاقبال الدرة المكنونة والعرم المصونة والطلعة السعيدة والحقفة الفريدة فشر فاما مولود شرقي ببلاده هذا الوجود وتكامل بظهوره الاقبال والسعد عرف الله والبركة مولده وقرن السعد بمورده ولا زال ابد يبلغ الاماني ويسمح التها في **او يقول** وينهي ويهني بالجل



المبارك السعيد والقادم الجديد الطالع في تلك السعادة والمولود  
 بأسروا من ولادة ولما اتصلت في هذه البشري للجليلة والعظيمة الخيرة  
 هز في الطرب والارتياح واستغفر قنني المسرة والأفراح **شعر**  
 وكرت اظير من فرح وطيش لعري لو وجدت اذن سبيلا  
 ولواني لاجل جيت سعيا على راسي لكان اذن قليلا  
 لكن العوايق لم تزل تعرض وذل المطالب وتقعده عن القيام بحقوق  
 صاحب فانه تعالى يجعله من النجى الابرار ويريك فيه ما تحت  
 وتختار **تهنئة بعافية مريض شعر**  
 الحمد عوني اذ عوفيت والكرم وذل عنك الى اعدائك الالم  
 صحت بصحتك الامل وانتهت بها الكارم وانتهت بها الدم  
 وما اخضك من برو تهنية اذا سلت فكل الناس قد سلكوا  
 ويهني بالعافية التي البسنته حلال الشفا والامل واماطت عنه  
 لباس الباس ونقلت الى اعدائه الالهلال والاخلال فحمد الله على صوته  
 التي جعلته على شفا وقلب عدوه على شفا ومحت رسم مرضه فغفلا الازال  
 بلبس من خلل الصحة ثياب العافية حتى يحصل الخصب والامان  
 لذي راح به العافية **او يقول** ويهني بالعافية التي شرحت الصدور  
 واهبت السور وكفت المخذور فاحمد الله الذي ابقي لك سلام سبيغه  
 القاطع رحمنه المانع ووهب لامة جابر كسيرة لها وكافل كبيرها  
 وصغيرها وباسط ظمها ومومن سلبها فاحمد الله الذي جعل الزمان  
 فيه من المناقب وجعل عافية من احد العواقب فانه تعالى يدبم  
 نعمته ويكمل عافيته ويجعل الصحة له شعارا والسلامة له دنارا امنين  
**تهنئة مسافر** ويهني بقدم الموكب من سفره المسفر عن السعادة  
 والاقبال المبشر ببلوغ المقام والامال وحلوله ببلد السعيد سالما  
 ووصوله الى منزله المبارك غائبا فاحمد الله الذي اقر بسلامته عبور  
 اوليا به ركسي بسار عودته قلوب اعدائه وجمع شمله بالاهل والاصحاب  
 بعد بلوغ الاماني والارباب **او يقول** ويهني بقدمه سالما ووصوله  
 غائبا فاحمد الله على عودته وكرامته وقرب ايامه وعلى جمع شمله ووصوله  
 فانه

فانه يجعل السعادة حليف جنابه والسلامة سايرة تحت رحامه واقرب  
 بذكره عن اصحابه واجابه **ويزيد للحاج** فبشره بحجة الاسلام  
 وادامنا سكمها على التمام وهني له بما اخضر به من مشا هذه المشاهد  
 الشريفة والوقوف تلك المواقف المنيفة فانه يجعله حجا مبرورا وسعيها  
 مشكورا وذنب مغفورا **تهنية بالهلال** ويهني بهذا الهلال  
 السعيد والشهر المبارك القدر يدعرك الله المولى بركة اقباله وسعادة  
 اهلاله ولا يبرح يستقبل امثاله بالفاطمة مادامت الليالي والايام  
 واقضت الشهور والاعوام **تهنية بشهر رمضان**  
 عوف الله مولانا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صياحه المشرفة  
 بالسرور ليا ليد وايامه واهله عليه باليمن والاقبال ونيل الاماني  
 والامال وقابل بالقبول صياحه وبالفوز قيامه ومنحه من الخيرات  
 اتمها ومن البركات اعظمها وخضد فيه بالامن والسعادة واجري  
 فيه اموره على اجل عادة واتابه عن سعيد النفرة والنعيم وعن  
 ظمها الرحيق والتهنئة واكمل سعوره باكمالته وبحق حسوده بحق  
 هلاله واحياه لامثاله الطول الاعمار وصرى عن جنابه صروف  
 الاقدار **تهنية بعيد** ويهني ويهني المولى بهذا العيد السعيد  
 الذي زادت ايامه نضارة وحسنا وكسنة سعادته بركة ويمنا فالاعباد  
 والايام والمواسم والاعوام وكل من في الدنيا من الانام مهنوك بمائد  
 الله عليهم من ظمها الظليل ومنهم من احسان الجزيل فانه يهني  
 بطول بقا المولى العباد ويحلي بحسن ايامه الاعياد ويدير سعادته  
 بحجم السما وافله كما ويقود الى طاعته جبابرة الدول واملاكها وضاعف  
 لذي اقباله وبلغته في ظل السعادة امثاله ولا زال يقطع دهره اسعدا  
 وليرى عيد او يستقبل عيد **او يقول** اعظم الاعياد بركة  
 ونوالا واكملها سعوا واقبالا واكثرها بهجة وسرورا وافرها  
 غنطة وجودا على مولانا فلانا لازلنا الت تهني به الاعياد والمواسم  
 نافذ الامر فاضي المواسم واسعد سحابة بالاعياد ووالا اقبالها  
 وضاعف بهجتها وجمالها **شعر**



فهي ولي بالعناية ، دائما والله منه بها .  
اذ حوت قرايه وسنا ، وحالا فايقا ونها .

فانه تعالى يهنيه بهذا العيد السعيد ويمده من فضله المزيد  
وبالعمر الطويل المديد حتى يبلغ مثاله عدو وتكثرت بذلك حاسنة  
وفضله **تهنئة بعام جديد** ابرك السنين واحدها واعينها  
طالعا واسعدنا على مولانا هلاك هذه السنة الجدة لك المباركة  
الحميدة التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال وبشرب بيلوغ القاصد  
والاهمال قاسه سبحانه بولي مولانا اعظم بركاتها ويمتدح مرسا  
خيراتها ويمده بالعمر المديد والعز المزيدي والعيش الرعيد والنصر  
والتأييد والسعد الجديد حتى يهني في كل عام جديد باقبال  
كل شهر وعيد **ويقول** وينهي ويهني بهذا العام الجديد والحوال  
السعيد بتلافي الافضال والسعد ونضا عاف الاقبال والمجد  
فانه تعالى يجعله ايمن الاعوام عليه واسعدنا في توالي النعم لديه  
ولا زال يقر الامنة فضلا وانما ويودع عاما ويستقبل عاما ما استلقت  
الاهلة بتلايها ولعت شمس السعادة بتجليلها .

**الباب التاسع في التهنئة** وهي التسلية والحث  
على الصبر بعد الاجزاء والدمع الميث والمصاب قال الامام احمد بن  
حاجة تهنئة بكتاب ردها على الرسول لفظا **ومروي** التهذي  
وابن ماجه عن عمن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا  
كساه الله خلتين من حل الجنة لا تقوم لهما الدنيا **شعر**

وما هذه الايام الا مراحل . بحيث بها حاد من الموت قاصد .

واعجب شي لو تأملت انها . منازلة تطوي والمسا فر قاصد .

وهي المحب بعد رقم سطور . والعبرات تغرقها والنفرات تحرقها .  
انه قد ورحنا الذي اطال كربه . وطار قلبه وادام نفعه وضاعف .  
المه وتوجهه اناسه . وانا اليه داجون ما شاء الله كان . وما لم يشا  
لا يكون . نسليما لعن المطق والامر وصبرا على هذا المصاب الذي اورث  
القلب تزايد الجمر فلقد قدح هذا المصاب الحفون واسا العيون العيون

